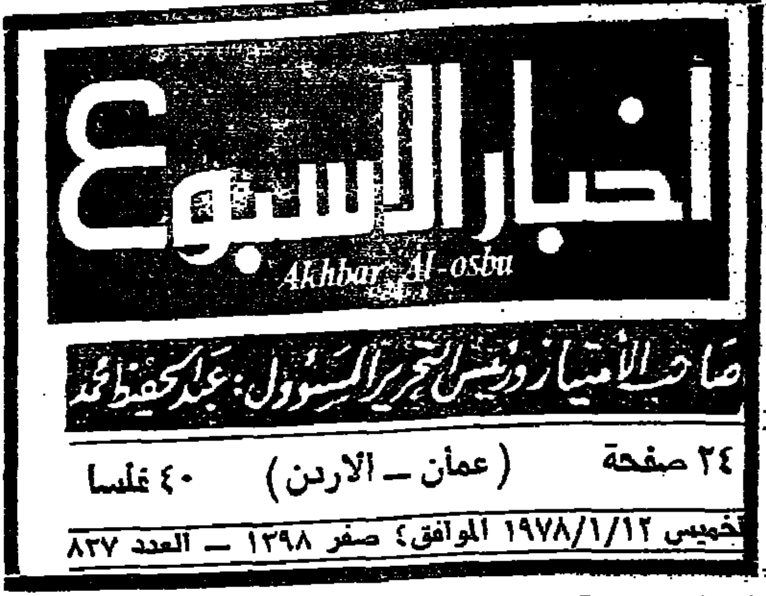


صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد
٢٤ صفحة (عمان — الاردن) ٤٠ فلسا
الخميس ١٩٧٨/١/١٢ الموافق ٤ صفر ١٣٩٨ — العدد ٨٣٧

خطة اميركية حول مستقبل الضفة والقطاع
يعرضها فانس على اللجنة السياسية المشتركة

● ذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن الولايات المتحدة ستقترح خطة بشأن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة لدى اجتماع اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية المشتركة في القدس في الاسبوع القادم .

وتقول الانباء أن الخطة الاميركية هي واحدة من بين عدة أفكار أخرى ستعرض بمجموعها على وزراء الخارجية في اللجنة المذكورة .

وتضيف الانباء بأن الاسرائيليين أعدوا من جانبهم خطة يتم وفقا لها مقايضة اراضي من النقب باستمرار المستوطنات في شمالي سيناء .

وتقول الانباء كذلك أن القضية الفلسطينية سوف تكون الموضوع الرئيسي في مباحثات السلام المصرية — الاسرائيلية .

وأوضحت أن سيروس فانس وزير الخارجية الاميركي الذي سيشارك في هذه المباحثات ينوي تقديم خطة أميركية لحل القضية الفلسطينية .

وأشارت الانباء الى أن الخطة التي أعلنت بعض خطوطها العريضة بعد عودة الرئيس كارتر من رحلته الدولية الاخيرة لم تحظ بعد بالموافقة النهائية من قبل البيت الابيض .

وفي أبو ظبي ذكرت صحيفة الاتحاد أن دور فانس في اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة سيكون المعاونة في وضع صيغة محددة لتقرير المصير في ضوء صيغ مقترحة وضعها الخبراء في وزارة الخارجية الاميركية .

وأشارت المصادر الاميركية الى أن

البقية على الصفحة الاخيرة

محادثات الحسين — بومدين تناولت الوضع الراهن

● تركزت مباحثات جلالة الملك الحسين والرئيس الجزائري هواري بومدين التي جرت مساء الثلاثاء الماضي في عمان على الوضع العربي الراهن والتطورات الاخيرة للقضية العربية ، كما تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

وتخلل المباحثات غداء عمل أقامه جلالة الملك الحسين تكريما للرئيس الجزائري واستمع الزعيمان في الهاشمية الى ايجاز عسكري عن القوات المسلحة الاردنية .

وقد حضر المباحثات عن الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر

البقية على الصفحة الاخيرة



جلالة الملك الحسين والرئيس بومدين في مطار عمان . ويبدو سمو ولي العهد والسيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائرية .

السودان لم يطلب سحب قواته من لبنان

نفت مصادر لبنانية رسمية امس ما تردد من أن السودان طلب سحب قواته العاملة ضمن قوات الردع العربية .

وستغادر أول وحدة من قوات اليمن الجنوبية العاملة ضمن قوات الردع لبنان يوم الاحد القادم بعد أن طلبت اليمن الجنوبية سحب قواتها .

دايان يعرض على البابا ادارة الاماكن المسيحية بالقدس

قالت الانباء الواردة من روما أن هدف موشي دايان وزير خارجية اسرائيل من زيارته للفاتيكان اجراء مباحثات تتناول بصفة خاصة مستقبل القدس والاماكن المقدسة . وان دايان يعرض على البابا وضع الاماكن المسيحية المقدسة في القدس تحت

البقية على الصفحة الاخيرة

اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية تبدأ اجتماعاتها في القاهرة

● يعتقد المراقبون ان اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية المشتركة التي بدأت أمس في العاصمة المصرية لن تسفر عن أي جديد يدفع بالموقف خطوات جديدة على طريق التسوية . وان هذه الاجتماعات قد تكون استمرارا لفشل لقاء الاسماعيلية بين السادات وبيغن .

وتجيء اجتماعات اللجنة وسط مجموعة من الاحداث التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط واكدت أن المواقف الاسرائيلية من التسوية لم يطرأ عليها أي تغيير ، وانما ازدادت تصلبا .

فقد سبقت هذه الاجتماعات اعلانات اسرائيلية عن برنامج استيطاني اسرائيلي واسع في الاراضي المحتلة . يقضي بتدعيم نقاط الاستيطان في لسان

البقية على الصفحة الاخيرة

انشقاق في حركة ((داش))

ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس أن انشقاقا قد يحدث قريبا داخل الحركة الديمقراطية للتغيير — داش — التي يتزعمها يغئال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وأشارت الصحف الى ان ستة من نواب الحركة البالغ عددهم ١٥ نائبا مستاءون من الطريقة التي يدير بها يادين شؤون الحزب .

البقية على الصفحة الاخيرة

وايزمن : المستوطنات في شمال سيناء المشكلة الرئيسية في المباحثات

اللجنة العسكرية ستعالج موضوع ((الامن الاسرائيلي)) على جميع الجبهات

● ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية أمس أن عيزرا وايزمن وزير الحرب رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة العسكرية المصرية — الاسرائيلية المشتركة والذي وصل أمس الى القاهرة يحمل رسالة شفوية الى الرئيس المصري انور السادات من مناحم بيغن رئيس

البقية على الصفحة الاخيرة

حديث الاسبوع

بانتظار القرار الاخير .. على العرب أن يستعيدوا تضامنهم

وسط جو يخيم عليه الفشل بدأت يوم أمس في القاهرة اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية الاسرائيلية التي اتفق على تشكيلها في لقاء السادات وبيغن بالاسماعيلية في الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

ففي الوقت الذي تصر مصر على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع أنحاء سيناء وترفض رفضا قاطعا بقاء اي اسرائيلي فيها عسكريا كان أو مدنيا وكذلك رفض استمرار اي أثر للاحتلال بما في ذلك المستوطنات والمطارات التي اقامتها اسرائيل في مناطق مختلفة من سيناء . في هذا الوقت يهدد مناحم بيغن بسحب مقترحاته بشأن سيناء اذا ما استمر السادات في اصراره على اقتلاع المستوطنات الاسرائيلية .

وعودة الى النتائج التي ال اليها لقاء الاسماعيلية وهي نتائج وصفت في حينها بالفشل التام يجعلنا نعتقد أن اللقاء الجديد ، وهو لقاء يتم في اطار عسكري وضمن مستوى مخفض بالقياس بمستوى لقاء الاسماعيلية ، ان هذا اللقاء الجديد لن يتمخض عن أي نتيجة تقرب احتمالات السلام خاصة في أعقاب الهجمة الاسرائيلية الجديدة للاستيطان في سيناء والضفة الغربية والتي تؤكد بكل وضوح استمرار الخط الاسرائيلي المتعنت القائم على مبدأ يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية ، كما يتعارض مع قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وهو مبدأ جني ثمار العدوان .

البقية على الصفحة الاخيرة

تفاؤل عربي بقرب نجاح المساعي لاعادة توحيد الصف العربي

● بعد لقاء عمان بين جلالة الملك الحسين والرئيس الجزائري هواري بومدين واصل بومدين جولته في البلدان العربية التي شملت حتى الان بغداد والرياض والبحرين وابو ظبي وعدن وصنعاء والكويت وعمان .

ولاحظ المراقبون أن جولة الرئيس الجزائري تاتي قبيل مؤتمر للقمة يضم قادة سوريا والعراق والجزائر وليبيا واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، من المنتظر عقده في الجزائر او بغداد قبيل نهاية الشهر الجاري . كما لاحظ المراقبون من البيانات الرسمية التي صدرت في العواصم العربية التي زارها الرئيس الجزائري والتي اكدت على ضرورة تعزيز وحدة الصف العربي وحشد الجهود العربية للعمل معا في هذه المرحلة الحساسة ، لاحظ هؤلاء أن جولة بومدين تاتي دليلا على بادرة مرونة من جانب الجبهة العربية المتشددة في مناهضة مبادرة السادات .

البقية على الصفحة الاخيرة

الكويت : الوزارة الحالية باقية ولا تعديل على الدستور

نفى مصدر كويتي مسؤول ما تردد من انباء حول استقالة الوزارة الكويتية الحالية أو تعيين رئيس وزراء جديد أو تعديل الدستور الكويتي .

وذكر المسؤول الكويتي في تصريح لصحيفة الوطن الكويتية نشر أمس أن الوزارة الحالية ستبقى كما كانت تؤدي واجبها برئاسة السيد جابر العلي رئيس الوزراء بالوكالة .

اسوان تشهد لقاءات للقمة سيظهر في ضوء نتائجها ما اذا كانت تحركات السلام ستستمر أم تتوقف

● مدينة اسوان المصرية الشهيرة باثارها التاريخية وبالسد العالي والتي تتمتع بجو شتوي دافيء ، هذه المدينة شهدت في الاونة الاخيرة لقاءات هامة على مستوى القمة سيكون لها اثر على تطورات المساعي الجارية لحل أزمة الشرق الاوسط . كما ستشهد اسوان لقاءات قمة جديدة في وقت قريب ضمن هذا السياق .

وأول لقاءات أسوان تمت بين السادات وشميدت حيث تعهد الزعيم الالماني بحث دول السوق الاوروبية المشتركة لتلعب دورا أكبر في مساعي السلام الشرق أوسطية .. اما اللقاء الثاني فقد عقد بين السادات وكارتر حيث تمت — المصالحة — بين الزعيمين المصري والاميركي في اعقاب خلافهما

البقية على الصفحة الاخيرة

أخبار وأسرار

●● وقع كارتر مرتين في احراج دبلوماسي خلال جولته الاخيرة واحدة في الهند عندما تحدث همسا الى وزير خارجيته والتقطت اقواله بأجهزة التصنت الالكترونية حيث وصف رئيس وزراء الهند بانه عنيد وانه سيرسل اليه رسالة باردة لدى عودته الى واشنطن .. والثانية في بروكسل عندما خاطب الملك بودوان عاهل بلجيكا بصاحب السمو بدلا من صاحب الجلالة ●● دعت صحيفة الغارديان البريطانية الرئيس الاميركي كارتر الى الضغط على اسرائيل للانسحاب ، اذ انه لاخيار لها الا الانسحاب ثمنا للسلام والا فان الموت هو الذي سيعبد طريق السلام في الشرق الاوسط ●● يتوقع بعض المراقبين ان يعلن في السادس عشر من الشهر الجاري اي في اليوم الاول من اجتماع اللجنة السياسية المصرية الاسرائيلية الامريكية في القدس بيان بالمبادىء يشتمل على الاسس المتفق عليها لحل أزمة الشرق الاوسط ●● قال السادات انه لن يوافق على وجود مستعمرة اسرائيلية واحدة في سيناء ولن يسمح بوجود البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل

توصيات مؤتمر اتحـــاد الغرف التجاريـــة الاردنية
ولي العهد يؤكد ضرورة التنسيق بين مختلف القطاعات

« المرحلة الحالية ... انتقالية ... وسنبدأجني ثمار مشاريعنا في بداية الثمـانينات »

● اكد سمو الامير حسن ولـي العهد على ضرورة التنسيق والتنظيم بين القطاعات الصناعية والتجاريـة والزراعية من اجل التحول الى مجتمع يستطيع الانسان من خلاله العيش بكرامة في هذه المنطقة من العالم .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سموه في حفل افتتاح اجتماعـــات المؤتمر العاشر لاتحاد الغرف التجارية الاردنية في مجمع النقابات المهنية يوم الاحد الماضي .

كما اكد سمو ولي العهد علـــى اهمية عقد مثل هذه اللقاءات باعتبارها من الخطوات الاولى للوصول الــى هذا التنسيق بين القطاعات العاملة في مجال التنمية .. وقال .. ان هذه اللقاءات تولد الحوار البناء الــذي يؤدي الى خدمة كافة القطاعـــات والتنسيق بينها .

واضاف سموه يقول .. أن القاعدة الاساسية التي تنطلق منها هـــذه اللقاءات هي التباحث في القضايـــا الحياتية التي تهمنا جميعا كمواطنين وهذه ظاهرة صحية وتدل على وعـــي سليم حيث أن قضية الوعي لجميـــع الخطط التنموية هي جزء أساسي من مسيرتنا الاجتماعية والاقتصادية .

ودعا سموه المجتمعين الى ضرورة البحث من الحلول الايجابية للمشاكل الاجتماعية التي يواجهها المواطنـــون سواء أكانت تموينية أو اجتماعية أو اقتصادية .

واستعرض سمو ولي العهدفي كلمته المراحل التي مر بها الاقتصاد الاردني والانجازات التي تم تحقيقها لبنـــاء اقتصاد متين .. واشار الى الجهود التي بذلت من اجـــل ايجاد المناخ المناسب للتحرك الصناعي والتجاري والزراعي .

وقال ان المرحلة التي نمر بها حاليا هي مرحلة انتقالية وسنبدأ في جني ثمار مشاريعنا في بداية الثمانينات .

واشاد بالجهود الكبيرة التي بذلت للخروج بالمفهوم المطلوب للتنظيـــم الاقليمي بحيث ينظر الى الامور مـــن خلاله نظرة موضوعية وعملية لاعادة توزيع العمل التجاري والصناعـــي على مختلف مناطق المملكة .

وتطرق سموه الى مشروع الضمان الاجتماعي وأكد اهمية اعطاء هـــذا المشروع معناه الحقيقي من حيـــث الخدمات الحسية التي تقدم من خلاله مع الاخذ بعين الاعتبار القطاعـــات المساندة الاخرى من تربية وصحـــة وغيرها وضرورة التنسيق بين هـــذه القطاعات لضمان نجاح الخدمـــات التي تقدمها .

واشار سموه الى التخطيـــط الاقتصادي الذي تنتهجه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة والذي تهدف من ورائه الى تقويض المدينة والقرية وشل النشاط الاجتماعي والاقتصادي العربي في الارض العربية المحتلة .

وقال أملي كبير أن نتجاوب في مثل هذه اللقاءات بكل ما لدينا مـــن فعاليات اقتصادية مع مطالـــب واحتياجات اخواننا في الضفة الغربية المحتلة اعترافا منا بان المواطـــن العربي هنـــاك ليس له من سند لخدماته الاجتماعية بالمقارنة مـــع الضمان الاجتماعي الذي يقـــدم للمواطن الاسرائيلي الذي يبحث دائما من أجل أن يحل محل المواطن العربي في جميع مجالات الحياة .

وكان الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة قد القى كلمة استعرض فيها مســيرة الاقتصـــاد الاردني والانجازات التي حققها خلال العامين الماضيين .

من ناحية ثانية أعدت غرفة تجارة عمان ورقة عمل تم عرضها علــــى المؤتمر وتتعرض الورقة للاوضـــاع السائدة حاليا وطرق توسيع مجـــال الخدمات المطلوبة لتطوير قطـــاع التجارة الذي قالت عنه انه يحتـــل مركزا هـــاما واساسيا لانه المحور الذي تدور حوله كافة أوجه النشاط الاقتصادي وهو في الوقت ذاتـــه محصلة لمختلف هذه الانشطة يؤثـــر فيها ويتاثر بها .

وتؤكد ورقة العمل أن الاردن يتمتع بموقع جغرافي متميزا اقليميا ودوليا وبعنصر بشري متعلم ومدرب ومؤهل

واستعرضت ورقة العمل متطلبات تنشيط الحركة التجارية وتهيئة المناخ الاقتصادي النموذجي لتطويرها .

هذا وكان سمو الامير حسن ولـــي العهد قد شارك يوم الاثنين الماضي في اعمال لجنة الصناعة المنبثقة عـــن المؤتمر .

واشار سموه الى ضرورة تدوين المقترحات التي تطرح في مثل هـــذه الندوات بصورة علمية بمشاركة كافة الهيئات والمؤسسات الرسمية والاهلية ذات العلاقة في هذا المجال .

واقترح سموه انشاء مجلة ربعية على مستوى عال بحيث تتابع الاحداث المطروحة متابعة حسية لضمان وجود التنسيق الكافي بين القطاعات العاملة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي .

وقال ان مثل هذا الاجراء مـــن شأنه ضمان ايجاد حلول ايجابيـــة وسريعة لكافة المشاكل التي تواجه هذين القطاعين وبالتالي يحقق زيادة في الانتاج ودخلا اوفر للمواطنيـــن والدولة على السواء .

وكان السيد محمد علي بدير رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية رئيس المؤتمر قد عقد مؤتمرا صحفيا مساء الاثنين الماضي أعلن فيه التوصيات التي أنبثقت عن اللجان الثلاث التي تفرعت عن المؤتمر .

وفي بداية المؤتمر قدم الشكر باسم المؤتمر لسمو الامير حسن ولي العهد لتفضله برعاية المؤتمر والمشاركة في اعماله ومتابعتها .

وقال .. لقد أوصت لجنة الصناعة بتصنيف قطاع الصناعات الى قطاعات نوعية حسب فئات الانتاج والاختصاص تسهيلا للتعرف علـى المعطيـــات والاحتياجات والمشكلات بالنسبة لكل قطاع .. واحداث سجل صناعـــي بوزارة الصناعة والتجارة للمؤسسات الصناعية واعادة النظر في قانـــون تشجيع الاستثمار لعام ١٩٧٢ بمـــا يكفل توسيع قاعدة الحوافز الضريبية لتشمل الارباح التي يعاد استثمارها في المشروع الصناعي . وطالبت اللجنة ايضا باعادة النظر في الضريبة على ارباح الشركات المساهمة التـــي استحدثت في عام ١٩٧٧ ومنح اعفاء ضريبي للارباح التي يعاد استثمارها كذلك اعفاء المواد الخـــام والات الصناعة من الرسوم الجمركية ووضع مشروع قانون جديد للجمارك .

وقال .. لقد أوصت لجنة التموين باعادة النظر في شرائح الرســـوم الجمركية ليصار الى اعفاء السلـــع التموينية الرئيسية من الرســـوم الجمركية والرســـوم الاخرى بمـــا لا يتعارض مع حماية الانتاج المحلـــي واعفاء المواد الاولية التي تستوردها المصانع المحلية الداخلة في انتـــاج السلع التموينية الرئيسية من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ووضـــع مواصفات ومقاييس لجميع السلـــع وتأسيس جمعية لحماية المستهلك في المملكة يكون هدفها مكافحة الغـــلاء والاحتكار وتأسيس مشاريع مشتركة لانتاج السلع الكسائية والغذائيـــة يساهم في رأسمالها القطاع العـــام والخاص وانتهاج سياسة لتصديـــر المنتوجات الزراعية .

وقال لقد اوصت لجنة التجارة بدعم سوق عمان المالي وتوسيع نشاطاته لتمكينه من استقطاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية كما أوصت بتحويل مدينة العقبة بكاملها الى منطقة حرة عن طريق الاسراع في تنفيذ الانشاءات الاساسية اللازمة للمنطقة الحرة في ميناء العقبة واعادة النظر في رسوم وبدلات الخدمات المقررة للمناطـــق الحرة لتصبح حافزا لاستعمال المنطقة من قبل المستثمرين . كما أوصـــت بضرورة تطوير البنية الاقتصاديـــة الاساسية وخاصة في النقل البـــري والبحري والجوي والمواصلات وفـــي مجال تنشيط وترويج الصادرات كما اوصت بوضع السياسات اللازمـــة لتوجيه الانتاج ومراقبة الجودة ودعم الصادرات الاردنية والترويج لها في الخارج ، وتشكيل لجنة من القطاعين العام والخاص تمثل فيها كافـــة الاطراف من أجل اعداد دراسة وافية لتحقيق التنسيق بيـــن التشريعـــات الاقتصادية ومن ثم اقامة معاهـــد متخصصة وتوفير فرص التدريب المهني في مجالات التعبئة والتغليف وخدمات المناولة والنقل البحري .

وفي نهاية المؤتمر أجاب السيـــد وزير الصناعة والتجارة ورئيس اتحاد الغرف التجارية على أسئلة الصحفيين والحضور حول التوصيات التـــي اتخذها المؤتمر .

.. من كل ما تقدم يمكن الوصول الى حقيقة واحدة وهي .. أن مؤتمر غرف التجارة الاردنية الذي افتتحـــه سمو الامير حسن ولي العهد يوم الاحد الماضي سيكون بداية تحول حقيقـــي لسياسة الاردن التجارية .



برعاية القائد العام

عرض عسكري لتخريج دفعة جديدة مـــن المكلفين
سيادته يلتقي مع السرية العائدة مـــن عمان

● رعى سيادة الفريق الركـــن الشريف زيد بن شاكر القـــائد العام للقوات المسلحة الاردنية العـــرض العسكري الذي اقيم في ساحة نادي البولو الملكي بالزرقاء يوم الاثنيـــن الماضي بتخريج الدورة الرابعة مـــن مكلفي خدمة العلم .

وقد بدأ العرض بالسلام الملكـــي ثم تفضل سيادة القائد العام للقوات المسلحة بتفتيش طابور الخريجين ثم تقـــدم الطابور بالسير العادي بنظام الفصائل .

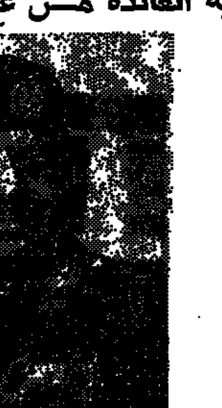
وبعد ذلك القى مفتي القـــوات المسلحة كلمة قال فيها .. ان جند الله الذين كان قائدهم محمد صلـــى الله عليه وسلم هم الشجرة المباركة على مدى القرون الذين ابوا الغزاة ودعا الخريجون لحمل الرايـــة بصدق لتبقى عزيزة مظفرة من أجل خدمة الامة .. وقال ان الانضمام الى صفوف المجاهدين هو التعبيـــر الصحيح عن صدق الايمان باللـــه والإعتزاز بالامة والاخلاص للوطن .

ثم ادى الخريجون القسم وهتفوا بحياة جلالة الملك الحسين واختتـــم العرض بالسلام الملكي .

وحضر العرض رئيس هيئة الاركان والسكرتير العسكري لجلالة الملـــك المفتش العام ومساعد رئيس هيئـــة الاركان للقوى البشرية ومدير الامن العام وقائد التشكيلات وكبار ضباط القوات المسلحة وذوي الخريجيـــن وجمهور كبير من المواطنين .

ومن ناحية أخرى التقـــى سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في ميدان سلاح الهندسة الملكي يـــوم الاثنين الماضي بسرية الهندسة التـــي قدمت من سلطنة عمان الشقيقة بعد انتهاء مهمتها هناك .

ففي بداية اللقاء عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم قام سيادة القائـــد العام باستعراض السرية والقـــى سيادته كلمة في السرية قال فيها ..



يسرني أن التقي بكم مرحبا بعودتكم الى أرض الوطن الغالي بعد تنفيذكم المهمة التي أسندت اليكم في سلطنة عمان الشقيقة على أكمل وجه رغم انها كانت مهمة شاقة ومعقدة نفذت تحت ظروف قاسية .. وهي مهمة عسكرية وحضارية بالاضافة الى مساهمتكم في فرض النظام وجلب الهدوء والاستقرار الى تلك البقعة .

وقال .. بالرغم من كل الظروف التي واجهتكم فقد بقيتم كما انتـــم وكما عرف عنكم من شهامة وانضباطية عالية . ومثلتم الاردن أحسن تمثيل فشكرا لكم رجال الحسين الشرفاء .. وارجو منكم ومن كافة اخوانكم فـــي القوات المسلحة الاستمرار ببـــذل الجهود الطيبة بكل همة ونشاط لنبني الاردن القوي ونعلي البنيان والى مزيد من الانجازات والله يرعاكم جنـــود الحسين الاوفياء .

وكان مدير سلاح الهندسة الملكي قد ألقى كلمة رحب فيها بسيادة القائد العام وشرح الاعمال التي قامت بها السرية في سلطنة عمان .

وبعد ذلك شاهد سيادة القائـــد العام عملية بناء جسر خلال دقائـــق قليلة نفذها افراد من سلاح الهندسة الملكي .

وحضر اللقاء رئيس هيئة الاركان والسكرتير العسكري لجلالة الملـــك المفتش العام وكبار الضباط .

لنا تعليق !!

مؤتمر اتحاد الغـــرف التجارية
والنتائج الايجابية المنبثقـــة عنـــه

النتائج التي توصل اليها مؤتمر اتحاد الغرف التجاريـــة الاردنية تدعو الى الاطمئنان شريطة أن يتوفر عنصر المتابعة لضمان تنفيذ التوصيات والاجراءات التي اتفق عليها ليس فقط لمعالجة الاوضاع القائمة بل لمواجهة مرحلة جديدة تميز بتها إستعداد لتطوير اقتصادي وتجاري هام في حياة البلد الاقتصاديـــة .

ولعل من ابرز اسباب نجاح هذا المؤتمر الاسلوب الجديد في العمل وهو مشاركة قطاع التجارة والصناعة مـــع الدولة في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المسيرة الاقتصادية ، وقد حرص سمو الامير حسن ولي العهد منذ البداية على أن يمهد الطريق امام هذه المشاركة بمساهمته الشخصية في اعمال المؤتمر وتوجيهاته التي تركزت على ضرورة بنـــاء التخطيط على الواقعية ووفق احتياجات وخبرات الفعاليات الاقتصادية التي اسهمت وما تزال في بناء النهضة الشاملة التي يشهدها الاردن .

وقد حرص الامير حسن على ان يكون الحوار شامـــلا وصريحا حتى يتم التعرف على وقائع الامور بما في ذلـــك العقبات المختلفة والاراء العديدة على مجمل العمل والمشاكل التي تعرقل التنفيذ وتعيق الوصول الى الاهداف المنشودة .

فالصراحة في الحوار والمشاركة بين القطاعين العـــام والخاص في بحث المشكلات وايجاد الحلول مهدا لنجاح مؤتمر اتحاد الغرف التجارية وخروجه بتوصيات عملية تشتمـــل قطاعات التموين والتجارة والبنية الاقتصادية والانتـــاج السلعي والسعي لعقد اتفاقات خاصة مع الدول التـــي تستخدم العمال الاردنيين من اجل تنظيم هجرة العمـــال ورعاية حقوقهم وكذلك تعويض الاردن عن هجرة الايـــدي العاملة المدربـــة .

كل هذه التوصيات يمكن ان تحقق ما نصبوا اليه جميعا من التحول الى مجتمع الانتاج بدلا من أن نظل ندور في حلقة الاستهلاك والخدمـــات .

وزيادة حرص الامير حسن على نجاح هذا المؤتمر فقد اوصى سموه بانشاء مركز لتوثيق معلومات التنمية بحيـــث يكون هذا المركز اليد المحركة في متابعة المشاريع والتعرف على المراحل التي انجزت وذلك عـــن طريق اصدار نشرة ربعية تتابع وتلاحق مختلف القطاعات وتنشر نتائج هـــذه الملاحقة لتبين اسباب التاخير والعقبات التي برزت ابـــان التنفيـــذ .

وقد عنى مؤتمر اتحاد الغرف التجارية كذلك بدعم القطاع الصناعي والتجاري في الضفة الغربية حتى يتمكن المواطنون هناك من مواجهة المخططات الاقتصادية التي ينفذها العدو لتحطيم القرية والمدينة العربية . وقد اسهم سمو الامـــير حسن اسهاما فعالا في هذا المجال بدعوة المصارف الاردنية واجهزة الاقراض المختلفة لتقوم بدور أساسي مهم في دعم اقتصاد وصمود الضفة الغربية .

وزير الصناعة والتجارة يلتقي بممثلي الغرف التجارية في الضفة الغربيـــة

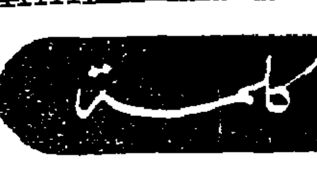
● بحث الدكتور نجم الديـــن الدجاني وزير الصناعة والتجارة مع ممثلي الغرف التجارية في الضفـــة الغربية الذين حضروا المؤتمر العاشر لاتحاد الغرف التجارية الاردنية لدى اجتماعه بهم يوم الاثنين الماضـــي المذكرات التي قدمها الوفد للمؤتمر .

وقال الدكتور الدجاني أن المذكرات تعالج الاوضاع الاقتصادية لمزارعـــي الضفة الغربية والمشكلات المتعلـــقة بالمصانع التي أسست هناك بعـــد عام ١٩٦٧ . والنتائج الاقتصاديـــة والمالية المترتبة على المواطنين فـــي الضفة نتيجة تعويم الليرة الاسرائيلية وارتفاع الاسعار .

واضاف الدكتور الدجاني أن هذه الموضوعات ستبحث بالتفصيل ضمن اطار اللجنة التنفيذية لشؤون الارض المحتلة واللجنة الرباعية المشكلة من وزارات الصناعة والتجارة والماليـــة والزراعة والمكتب التنفيذي لشـــؤون الارض المحتلة وسترفع هاتان اللجنتان توصياتهما الى اللجنة العليا لشؤون الارض المحتلة للنظر فيها .

وقال الدكتور الدجاني أن الوفد اعرب عن شكـــره وتقديره للجهـــود التي تبذلها الحكومة الاردنية من اجل دعم صمود المواطنين في الارض المحتلة وتمكينهم من الاستمرار في نشاطهـــم الاقتصادي .

وحضر الاجتماع الدكتور هاشـــم الدباس وكيل الوزارة والسيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة .



العدو يتسلل الينا مـن شقوق نزاعاتنا

العدو الصهيوني لا يقف متفرجا على ما يجري في عالمنا العربي من صراعات وخلافات ومهاترات . فلقد عودنا دائما على التسلل من بين هذه الخلافات لاحداث المزيد من التصدع والشقاق في صفوف أمتنا .

ومنذ بدأت التطورات الاخيرة في منطقتنا ، ومنذ اخذت هذه التطورات تنعكس على علاقاتنا العربية خلافات واتهامات ومهاترات مليئة بالوعـد والوعيد ، منذ اللحظة التي بدأ العرب يظهرون اعرابا راح العدو الصهيوني بمختلف الوسائل يتسلل الى شقوق الخلاف ليزيد في تعمقها ، وليحـدث المزيد منها .

ان من يستمع الى اعلام العـدو يعرف كيف تصاغ الاخبار والتعليقات والبرامج لتصل في النهاية الى هدف واضح محدد وهو النفاذ الى خلافاتنا والانطلاق منها الى اضعاف معنوياتنا وزيادة هذه الخلافات لتلهى بهـا فتنسينا قضيتنا الاساسية وهي قضية النضال المشترك ضد الاحتلال الذي يجثم على أرضنا العربية .

ومن المؤسف انه في كثير مـن الاحيان ينجح العدو في تحقيق اهدافه ومراميه فتوضع قضيتنا على الرف ، وبدلا من تكريس جهدنا وطاقاتنا وراء حل هذه القضية لصالح الحق العربي تتبعثر الجهود وتتبدد الطاقات فيمـا لا داعي له ولا طائل منه .

اخر الاساليب التي اخذ العدو في انتهاجها لتعميق خلافاتنا وبـذر المزيد من بذور الشقاق في صفوفنا وزيادة حدة الصراع بين دول أمتنا تلـك الاغتيالات التي تصيب العرب هنـا وهنـاك .

لقد وقعت في الاونة الاخيرة حوادث اغتيال في اكثر من مكان ، كما وقعت اعتداءات على مؤسسات عربية في عدد من العواصم العربية والاجنبية ، ولاول وهلة بدت هذه الحوادث وكأنها تمت بأيد عربية بسبب ما احدثتـه التطورات الاخيرة من خلافات وصراعات عربية غير أن أصابع الاتهام تتجه حاليا الى أجهزة مخابرات العدو التي أرادت استغلال ما يجري لصالح دولـة العدوان ولاحداث المزيد من التشقق والتصدع في علاقاتنا العربية .

... ما أسرع ما يختلفون وما أسرع مـا يتفقون أن يحذروا مما يخطط له العدو وأجهزتـه وما ينفذونه لعلهـم يحولون دون استمرار هذا التسرب الصهيونـي الخطير .

المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة

قرر مجلس الوزراء ايفاد السيد مشيل حمارنة المدير العام للسياحة الى القاهرة لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحـة . التي ستعقد هناك في العاشر مـن الشهر القادم .

جثمان سعيد حمامي شيع يوم الاحد المـاضي في عمـان

● انتدب السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الاحد المـاضي السيد علي البشير محافظ العاصمة لتقديم التعازي باسم رئيس الوزراء والحكومة لآل الفقيد سعيد حمـامي حيث استقبل الجثمان في المطار واصطحبه الى المقبرة الاسلامية وقدم التعازي باسم رئيس الوزراء والحكومة لآل الفقيد .

وكان جثمان المرحوم حمامي قد وصل الى عمان مساء الاحد المـاضي حيث ووري التراب بعد الصلاة عليه في مسجد جبل الحسين الغربي .

وكان قد جرى للشهيد حمامي في اليوم نفسه وداع حافل في بيروت اشترك فيه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وأرملة الشهيد والاف من الفلسطينيين واللبنانيين .

رسالة من الحسين الى الاسـد



● بعث جلالة الملك الحسين يوم الجمعه المـاضي برسالة الى سـيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية حول اخر تطورات قضية الشرق الاوسط ونتائج اجتماعات جلالته الاخيرة في طهران مـع جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايران والرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وقام بنقل الرسالة الى سـيادة الرئيس الاسد السيد نبيه النمر السفير الاردني في دمشق .

توعية المواطنين بمشروع اليوبيل الاخضر

● تم خلال الاجتماع الذي عقـدته لجنة التوعية والتثقيف لمشروع اليوبيل الاخضر يوم الاحد المـاضي وضـع الاسس الخاصة بتوعية المواطن باهمية هـذا المشروع وضرورة دعـم استمراريته والاقبال على التشجير وعدم الاتكال على جهد الدولة في هذا المجال .

لجنة وزارية لدراسة مشروع قانون الجمارك

● استعرض مجلس الوزراء خلال الجلسة التي عقدها يوم الاحد المـاضي برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء واستغرقت زهاء ثلاث ساعات عددا من مشاريع القوانين والانظمة المرفوعة الى رئاسة الوزراء من بينها مشروع قانون البنك الاسلامي ومشروع قانون مؤسسة الزكاة .

وقرر المجلس تشكيل لجنة وزارية لدراسة مشروع قانون الجمارك ووضع النواحي اللازمة حول مشروع القـانون ورفعه الى مجلس الوزراء لمناقشـته واقراره .

دعوة الاردن للاشتراك بالحوار العربي الاوروبي

تلقت الحكومة الاردنية دعوة مـن جامعة الدول العربية للمشاركة فـي الحوار العربي الاوروبي الذي سيبدأ في مقر الجامعة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري ولمدة أربعة أيام .

حملة ترويجية سياحية في الدول العربية

قررت وزارة السياحة والاثار تنظيم حملة ترويجية سياحية في عدد مـن الدول العربية والاجنبية .

وقد بعثت برسائل الى السفـراء الاردنيين في هذه الدول لاستمزاجهم في كيفية تنظيم حملات الترويج السياحي في هذه الدول .

تطوير كلية الشرطة الى مستوى جامعي

● وافق مجلس عمداء الجامعـة الاردنية من حيث المبدأ على تطوير كلية الشرطة لتصبح كلية في مستوى جامعي .

وقرر المجلس تشكيل لجنة خاصـة من الجامعة الاردنية لتشارك مع لجنة خاصة تشكلها مديرية الامن العـام لوضع الصيغة القانونية المناسـبة لذلك .

عقد جلسات المنظمة التعاونية الاردنية في المديريات

● قرر مجلس ادارة المنظمـة التعاونية الاردنية المباشرة في عقـد جلساته القـادمة في مراكز المديريات والمكاتب التعاونية في مختلف محافظات والوية المملـكة .

وسيعقد الاجتماع القادم للمجلس في مديرية تعاون وادي الاردن خلال الشهر الجاري .

راسمال مؤسسة عاليـة اصبح ٢١ مليون دينار

● قرر مجلس الوزراء رفع راس المـال المصرح به لمؤسسة عاليه — الخطوط الجوية الملكية الاردنية الى ٢١ مليون دينار اردني .

وتحدث السيد علي غنـدور رئيس مجلس ادارة المؤسسة حول هـذا القرار فقال .. انه يأتي نتيجة طبيعية للمرحلة الجديدة التي دخلتها المؤسسة عندما انضمت الى أسطولها طائرتان من طراز بوينغ ٧٤٧ — جمبو — الضخمة التي تبلغ قيمتها مع المحركات والقطـع الاحتياطية حوالي ٣٢ مليون دينار .

واضاف السيد غندور .. أن رأسمال المؤسسة قبل هذا القرار كان ١٢ مليون



دينار مدفوع منها ١١٫٢٥ مليون دينار تقريبا بالاضافة الى الاحتياطيات المتجمعة نتيجة لارباح السنوات السابقة والتي تقارب ثلاثة أرباع مليون دينار .

ومضى السيد رئيس ادارة المؤسسة يقول .. ان هذا القرار برفع رأسمال المؤسسة لا يعني بالضرورة أن الحكومة ستسدد زيادة رأس المـال فالواقع أن المؤسسة كانت قد تلقت حوالي ٩٫٧٥ مليون دينـار كدعم عربي لمشروع طائرات الجمبو . وبعبارة اخرى فان رفع رأس المـال هو تأكيد لوضـع قائم ولا يغـير من المركز المـالي للمؤسسة على الخزينة أي التزام مالي حيث أن الموازنة العامة لسنة ١٩٧٨ لم تخصص أية مبالغ لزيادة رأسمال المؤسسة كما كانت العادة في السابق .

والمعروف أن قروض المؤسسة تبلغ أكثر من ١٠٠ مليون دولار وأن الفوائد المتوجب دفعها خلال سنة ١٩٧٨ تبلغ حوالي ٢٫٨ مليون دينار وان أقساط رأسمال القروض المستحقة خلال نفس السنة تقارب ٤٫٥ مليون دينار أي أن مجموع التزامات القروض خلال السنة تقدر بحوالي ٧٫٣ مليون دينار يفترض أن تتمكن المؤسسة من دفعها من فائض ايراداتها .

افتتاح دورتين تدريبيتين للوكلاء في الامن العام

افتتح اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام في كلية الشرطة الملكية يوم الاربعاء الماضي دورتي ترفيـع الوكلاء الحادية عشرة والوكـلاء الجامعيين السادسة .

وقال اللواء عربيات أن الواجبات العصرية الحضارية الملقاة على عاتق جهاز الشرطة تتطلب اعداد كوادر مدربة على مستوى يؤهلها لاداء هذه المهمات لخدمة المواطنين .

واضاف أن عقد مثل هذه الدورات يتيح المجال للمشتركين للاطلاع علـى الاساليب العصرية الجديدة التي تنمي خبراتهم وتضيف لهم معلومات جديدة في مجال العلوم الشرطية .. وتستغرق الدورة الاولى أربعة اشهر بينمـا تستغرق الدورة الثانية مدة ستـة شهور .

ويتضمن برنامج الدورتين مـواد نظرية وعملية في مختلف الشـؤون الشرطية والقانونية والتدريبـات العسكرية .

مباحثات أردنية مصرية لتدعيم التعاون بمجالات الشباب

● استقبل سيادة الشريف فـواز شرف وزير الثقافة والشباب يوم الاحد المـاضي الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب في جمهورية مصر العربية .

وصرح الدكتور حسن عقب الاجتماع بأنه بحث مع سيادة وزير الثقـافة والشباب الامور المتعلقة بدعم العمل الشبابي بين البلدين وتنسيق المواقف بين الشباب الاردني والمصري لمـا فيه صالح الشباب في البلدين الشقيقين .

واعلن بأنه سيزور الاردن في الربيع القادم بدعوة من سيادة وزير الثقـافة والشباب لوضع اتفاقية بين البلدين في مجالات الرياضة والشباب .

وقال انه وجه الدعوة الى سـيادة الشريف فواز شرف لزيارة جمهورية مصر العربية .

واضاف انه تم خلال الاجتماع كذلك بحث المواضيع التي سيناقشها مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد في صنعاء في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

واشاد الدكتور حسن في ختام تصريحه بمواقف الاردن ملكا وحكومـة وشعبا من القضايا العربية المصيرية .

رياض صبري سفيرا لدى اندونيسيا

● صدرت الارادة الملـكية السامية بالموافقة على تعيين السيد رياض صبري سفيرا فوق العادة ومفوضا للمملـكة الاردنيـة الهاشمية لدى جمهورية اندونيسيا .

سفيرنا في السودان يعود الى الخرطوم

● عاد الى الخرطوم يوم الاحـد المـاضي السيد ناجي عبد العزيز سفير الاردن في السودان بعد أن أمضى في العاصمة عمان بضعة أيام .

القسـوس في اليـونان

● غادر عمان أمس السيد زكي القسوس المدير العام لدائرة المراسم في وزارة الخارجية في زيارة لليونان تستغرق بضعة أيام .

تشكيل لجنة للتحضير للاحتفال بعيد الشجرة

● تم في وزارة الزراعة تشكيل لجنة خاصة للتحضير للاحتفال بعيد الشجرة الذي يصادف يوم الاحد القادم — ١٥ الجاري — وتضم اللجنة التي يرأسها الدكتور صـالح الشرع رئيس قسم الحراج والمشاتل خمسة اعضاء اخرين .

احتفل الاردن بيوم محو الامية

● شارك الاردن دول العالم العربي يوم الاحد الماضي الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية .

وبهذه المناسبة اقامت وزارة التربية والتعليم معرضا في الوزارة ضم رسوما بيانية وشعارات توضح ما حققه الاردن في مجال تعليم الـكبار بالاضافة الـى شعارات تبين مخاطر الامية وتحث على مكافحتها .

ومن جهة ثانية نظمت مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية احتفالات مماثلة جرى خـلالها توزيع الشهادات والجوائز على خريجي مراكز محو الامية وتعليم الـكبار في العام المـاضي .

● يزور الاردن حاليا عباس جوكال أحد الاشخاص المهمين في صـناعة السفن وخطوط الملاحة في العالم لدراسة امكانية المساهمة في مساعدة الاردن في النواحي الملاحية وغيرها .

● بلغت كميات الفوسفات المصدرة خلال الاشهر التسعة الاولى من العام المـاضي ١٠٣٥١٦٦ طنا صدرت عـن طريق ميناء العقبة .

استقبل الحسين رئيس ديوان رئيس دولة الامارات ووزير الدفاع البريطاني

● استقبل جلالة الملك الحسين في الهاشمية يوم السبت المـاضي سمو الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وجرى خلال المقابلة بحث العـلاقات الاخوية القائمة بين المملـكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العـربية المتحدة واوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين .

وحضر المقابلة السيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد وزير البلاط وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين .

كما حضرها الوفـد المرافق لسمو الضيف وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في عمان .

كما استقبل جلالته في الهاشمية في اليـوم نفسه السيد فرد مولي وزير الدفاع البريطاني الذي زار الاردن هذا الاسبوع وحضر المقابلة سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القـائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسفير البريطاني في عمان .

اجتماع تربوي عربي في عمـان

● رحبت الجامعة الاردنية في رسالة بعثت بها الى الامانة العامة لاتحـاد الجامعات العربية في القاهرة بعقـد اجتماعات اللجنة الخاصـة بموضوع استخدام البرامج التعليمية الموجهة عن طريق الاذاعة والتلفزيون في الجامعة العربية في أي موعد يتفق عليه .

ولي العهد يطلع هيث على قضايا المنطقة

● اطلع سمو الامير حسن ولي العهد السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق عضو مجلس النـواب البريطاني على اخر تطورات قضـية الشرق الاوسـط وموقف اسرائيل من الجهود المبذولة لايجاد تسوية سلمية وعادلة في المنطقة وذلك خلال استقبال سموه للسيد هيث في مكتبه يوم السبت المـاضي .

كما اطلعه على سياسة الاستيطان التي تنتهجها اسرائيـل في الاراضي العربية المحتلة وما شكله من عقبـات امام الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة .

وبعد ذلك اصطحب سمو ولي العهد السيد هيث في زيارة لمنطقة الاغـوار حيث اطلع على مشاريع التنمية التي يجري تنفيذها في المنطقة .

كما استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه يوم الاحد المـاضي السيد ادوارد هيث وجرى خلال المقابلة استعراض التطورات الاخيرة ومستقبل الجهود السلمية في الشرق الاوسط .

وقد اشاد السيد هيث بالدور الايجابي الذي يقوم به جـلالة الملك الحسين لتوضيح أزمة الشرق الاوسط وابعادها كما ابدى تقديره العظيم للسياسـة الحكيمة الواعية التي ينهجها جلالته في شتى المجالات السياسية على الصعيدين العربي والدولي .

وجاء ذلك خـلال استقبال السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيـان في مكتبه يوم الاحد المـاضي السيد هيث بحضور عدد من اعضاء مجلس الاعيان .

وشرح رئيس مجلس الاعيان للسيد هيث الوضع في منطقة الشرق الاوسط والذي عبر عنه بيـان دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعه خـلال شهر حزيران المـاضي وفي المؤتمرات والحوار البرلمـاني العربي .

القائد العام يفتتح دورة كليـة الاركان ويحث الضـباط على التزود بالعلم والمعرفة

● افتتح سيادة الفريق الركـن الشريف زيد بن شاكر القائد العـام للقوات المسلحة الاردنية يوم السبت المـاضي دورة كلية القيادة والاركان التاسعة عشرة .

والقى سيادة القائد العام بهـذه المناسبة كلمة رحب فيها باسم القوات المسلحة الاردنية بالاخوة الضـباط الذين وفدوا الينا من الدول الشقيقة للاشتراك بهذه الدورة .

وتحدث سيادته عن كلية القيـادة والاركان فقال انه أعلى معهد عسكري في بلدنا وانه المكان الذين تزودون منه بالمعلومات عن كل ما له علاقـة بالجيوش وعلى فنون القتال المختلفة بطريقة علمية مدروسة .

وحث سيادته الضباط على العلم وقال .. ابحثوا عنه تجدوه تعلمـوه واستوعبوه ولا تتركوا لحظة تمر دون أن يكون فيها علم أو تكون منهـا فائدة .

وبعد ذلك القى مفتى القوات المسلحة كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عـن الجندية وقال انها بناء متكامل ولا يتكامل البناء الا اذا اقيم على قواعد فنيـة وأسس راسخه .

والبناء لا بد له من اركان والركن لابد له من مقومات حتى يسلم البنيان ويعلو واولى هذه المقومات نيل الهدف الذي يسعى الى تحقيقه .

وجدير بالذكر ان الدورة تشتمل على ٢٥ ضابطا من ١٢ دولة عربية .

وقد حضر حفل الافتتاح رئيس هيئة الاركان ومساعداه للعمليات والتخطيط والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط القيادة العامة .

● ذكرت مصادر وزارة الصـناعة والتجارة أن الوزارة تنوي تعـديل قانون الموصفات والمقاييس من اجـل اعطاء المرونة الكافية للتقيد بالمواصفات القياسية .

● « دور المواطن في مكافحـة الجريمة » كان عنوان المحاضرة التي القاها العميد بسام الحمـود مدير شرطة العاصمة يوم الخميس الماضي في مركز الشـباب الاجتماعي بمخيم الحسين .

● صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد زهير الخوري مدير عام بنك الاسكان رئيس مجلس الادارة بوسام الـكوكب الاردني من الدرجـة الثانية تقديرا للنجاح الذي حققه بنك الاسكان بادارته .

وزير الدفاع البريطاني : بريطانيا مستعده لبذل جهودها من أجل السلام في المنطقة

● أكد المستر الفرد مولي وزيـر الدفاع البريطاني بأن التعاون بين الاردن وبريطانيا واسع الان في مجـالات التدريب .

وقال الوزير البريطاني الـذي زار الاردن هذا الاسبوع ان الهدف من زيارته هذه هو اجراء محادثات مـع السيد رئيس الوزراء وزير الدفـاع والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية

واضاف في حديث للتلفزيون الاردني .. بأن الاردن وبريطانيا شهدا في الماضي تعاونا واسعا في مجالات التسليح وذلك قبل أن تقوم الولايات المتحدة بدور المورد الرئيسي لاسلحة القوات المسلحة الاردنية .

وأعرب الوزير البريطاني عن استعداد بلاده للقيام بأي جهد يطلب منها لدفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف .. ان بريطانيا اتفقت مع الهيئة العربية للتصنيع الحربي علـى التعاون معها في انتاج طائرات الهيلوكبتر والصواريخ المضادة للدبابات والمركبات العسكرية .

وعـن زيارة المستر كالاهان رئيس وزراء بريطانيا لمصر واجتماعه المرتقب بالرئيس السادات قال الوزير البريطاني ان الهدف منها هو تبادل الافكار حـول التطورات التي طرأت على قضـية السلام في هذه المنطقة ولكني لا أتصور أن زيارة كالاهان تعني تغيرا في موقفنا التقليدي من الصراع العربي الاسرائيلي وهو الموقف الذي ينسجم مع موقف شركائنا في الاسرة الاوروبية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الاسد سورية قادرة على القتال منفردة

مقومات السلام الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية

● دمشق — اكد الرئيس حافظ الاسد ان السلام في الشرق الاوسط يعتمد على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وانشاء دولة فلسطينية .

وقال الرئيس الاسد الذي كان يتحدث امام وفد مجلس النواب الامريكي الذي زار دمشق مؤخرا ان السلام العادل لا يمكن ان يتحقق في المنطقة بدون الانسحاب الاسرائيلي التام واقرار الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير .

واضاف .. ان مبادرة الرئيس السادات التي بدات بزيارة القدس ضربت جهود السلام في الشرق الاوسط في وقت كانت فيه هذه الجهود مستمرة .

وقال الرئيس الاسد .. قد يستطيع السادات ان يعقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل ولكنه لا يستطيع ان يحقق اتفاق سلام شامل لان الصراع في المنطقة ليس صراعا مصريا اسرائيليا وانما هو صراع عربي — اسرائيلي وان انهاء الجانب المصري من الصراع لا ينهي الصراع العربي — الاسرائيلي بكامله .

ومن ناحية ثانية قال الرئيس الاسد في مقابلة له نشرت في مدريد قبل ايام ان سوريا على استعداد لقتال اسرائيل حتى دون مساعدة مصر .

وابلغ صحيفة البيس الاسبانية انه يرفض تصريحا نسب الى الرئيس السادات مؤداه ان اية حرب جديدة في الشرق الاوسط ومن دون اشتراك مصر هي امر ليس ممكنا والتاريخ يقول شيئا مختلفا تمام الاختلاف لقد دافع الشعب السوري دفاعا مشرفا عن حقه وقاوم غزوا واستعمارا اسرائيليا دون مساعدة .

واضاف يقول .. ان مباحثات الرئيس السادات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سعت الى عقد معاهدة ثنائية فقط ووقفت في وجه تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط .

وقال ان مبادرات الرئيس السادات قد اخلت بتوازن سياسة متماسكة على مدى ثلاثين عاما وانها تشكل عقبة في سبيل السلام .

واعرب عن اعتقاده في ختام حديثه بان التصالح بين الدول العربية ومصر سيكون بالغ الصعوبة .

اسرار واخبار عربية وعالمية

تحت المجهر

أين اسرائيل من السلام الحضاري ؟

لو كانت اسرائيل جادة فعلا في التوصل الى سلام مع الدول العربية لما عمدت الى وضع العراقيل والعقبات التي من شانها نسف اي اتفاق . ولو كانت الحكومة الاسرائيلية صادقة النوايا لما وجدناها تسابق الزمن من اجل توسيع الاستيطان في مناطق عربية تعرف سلفا انها ستنسحب منها بموجب ابسط اتفاقية او تسوية .

حكام تل ابيب لا يريدون السلام وبالتالي لا يريدون الانسحاب . هذه الحقيقة تكشفها كل يوم اجراءات استيطانية جديدة لا تدل الا على تشبث اسرائيل بالارض العربية المحتلة والتي يتبجح مناحم بيغن ويقول انها ارض اسرائيل المحررة .

وليس ادل على عدم رغبة اسرائيل في الانسحاب اصرارها على ان يكون سحب قواتها من الاراضي العربية على مراحل . قد يكون هذا الطلب مقبولا لو ان حالة الحرب ستظل قائمة . اما وقد اعلن بان السلام الذي سيتم هو سلام حضاري اي لا عودة فيه الى الحروب والخلاف والنزاع فان مرحلية الانسحاب لا تعني الا عرقلة من جانب اسرائيل للتسوية .

ان الوجود الاسرائيلي في مستوطنات داخل المناطق العربية تحت حماية القوات الاسرائيلية هو انتهاك للسيادة القومية لاية دولة وهو امر لن تقبل به اية دولة عربية واسرائيل رغم ادراكها لذلك تصر على المطالبة بتثبيت المستوطنات داخل السيادة العربية .

والتعليل المنطقي للموقف الاسرائيلي هو ان حكام تل ابيب لا يريدون السلام ولا يريدون التخلي عن المكاسب الاقليمية وحتى لا يتهموا بذلك امام الراي العام العالمي يحاولون تغطية موقفهم المتصلب بستار من المستوطنات التي تمثل جيوبا عسكرية اسرائيلية وراء الخطوط العربية اي ان هذه المستوطنات ستكون جزءا من عدوان اسرائيلي قادم يعمل في مواجهة القوات العربية من الجبهتين الامامية والخلفية .

اذا كانت اسرائيل راغبة حقا في السلام فعليها الانسحاب الكامل الى حدود عام ١٩٦٧ وهذا يعني الغاء جميع نقاط الاستيطان والاكتفاء بالحدود التي حصلت عليها فيما عدا ذلك فان اي مطلب اسرائيلي لا يكون الا مراوغة واستغلالا للوقت وتثبيتا للاحتلال واستمرارا للعدوان .

رئيس وزراء نيجيريا يزور ايران

طهران — يبدا في الرابع عشر من الشهر الجاري البريجادير باردا فا رئيس وزراء نيجيريا زيارة لايران تستغرق ٥ ايام .

بروتوكول تعاون بين مصر ورومانيا

القاهرة — تم في نهاية الشهر الجاري بالقاهرة التوقيع على بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني الجديد بين مصر ورومانيا للعام الجاري .

مؤتمر اقليمي لقادة دول الكومنولث

لندن — اعلنت سكرتارية منظمة دول الكومنولث انه سيتم خلال الفترة من ١٣–١٦ شباط القادم باستراليا عقد اجتماعات اول مؤتمر اقليمي لقادة دول الكومنولث في كل من اسيا ومنطقة المحيط الباسفيكي .

كارتر يطلب تجميد أسعار البترول حتى عام ١٩٨٠

● الكويت — قالت صحيفة السياسة — الكويتية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر طلب من المملكة العربية السعودية وايران تجميد أسعار النفط حتى سنة ١٩٨٠ .

وذكرت الصحيفة ان الرئيس كارتر ابلغ زعماء البلدين خلال جولته الاخيرة ان هناك فائضا يوميا يبلغ مليوني برميل في السوق العالمية .

منع اعلانات السجاير في بريطانيا

لندن — قررت الحكومة البريطانية منع نشر واذاعة اعلانات السجائر في جميع أجهزة الاعلام في بريطانيا وذلك بعد ان تاكدت العلاقة الوثيقة بين التدخين وبعض الامراض والاورام التي تصيب المدخنين .

ايران تقاطع البضائع الدانماركية والايطالية

طهران — قرر رجال الصناعة والاستيراد في ايران مقاطعة البضائع الدانماركية والايطالية احتجاجا على رفض الدولتين محاكمة عناصر قامت بمهاجمة السفارتين الايرانيتين في ايطاليا والدانمارك .

تسوية خلافات الحدود بين اندونيسيا وفيتنام

جاكارتا — اتفقت اندونيسيا وفيتنام على تشكيل لجنة عمل في المستقبل القريب تنحصر مهمة اللجنة في تسوية الخلافات بين البلدين حول الحدود البحرية بينهما .

اطلاق سراح ١١ الف سجين في باكستان

اسلام اباد — اعلن بيان رسمي صدر هنا ان السلطات العسكرية في باكستان أطلقت سراح ١١ الفا و ١٠٩ سجناء جرى اعتقالهم بتهم سياسية في عهد السيد ذو الفقار علي بوتو خلال حملات المعارضة العنيفة التي قامت ضده .

برنامج عمل مجلس الوحدة الاقتصادية

القاهرة — انتهى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من اعداد برنامج عمله للعام الحالي الذي يشمل على تطوير السوق العربية المشتركة وانشاء بنك عربي للتصدير والاستيراد بالاضافة الى انشاء اول مركز عربي للمعلومات التجارية بالتعاون مع مركز التجارة الدولي التابع للامم المتحدة .

أمريكا تعيد تاج القديس استيفان الى السلطات المجرية

بودابست — أعاد وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس يوم الجمعة الماضي الذي وصل الى بودابست في اليوم نفسه في احتفال رسمي تاج القديس استيفان الذي يرجع الى الف سنة الى السلطات المجرية .

وكانت امريكا تحتفظ به منذ الحرب العالمية الثانية .

ميناء كراكاس الجديد

كراكاس — تعتزم حكومة فنزويلا انشاء ميناء جديد غرب كراكاس العاصمة تقدر تكاليفه بمقدار ١٣٩ر٥ مليون جنيه استرليني .

وياتي هذا التوسع نتيجة زيادة دخل فنزويلا من البترول ثلاث مرات عام ١٩٧٤ .

السودان يسمح للجنود الاثيوبيين بالعودة الى بلادهم

الخرطوم — ذكرت وكالة السودان للانباء ان الرئيس السوداني جعفر النميري سمح للجنود الاثيوبيين الذين لجاوا الى السودان بالعودة الى بلادهم .

وكان ضباط وجنود اثيوبيون قد استسلموا الى القوات السودانية منذ أوائل العام الماضي عندما اقتحم الاريتريون معسكرا اثيوبيا في قرية كاروا الحدودية .

طرد أنديرا غاندي من حزب المؤتمر

نيودلهي — طردت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة من حزب المؤتمر الذي قادته الى الهزيمة في الانتخابات العامة في اذار الماضي .

وقد اتخذ قرار الطرد هذا خلال اجتماع اللجنة العاملة للحزب وهي الهيئة التنفيذية العليا بعد ان هيمنت عليه السيدة غاندي لمدة ١١ سنة قضتها في السلطة .

باكستان تصدر البترول الى تركيا

كراتشي — ستصدر باكستان الى تركيا ابتداء من الشهر المقبل ١٢٠ الف طن من النفط الخام يصل ثمنها الى عشرة ملايين دولار .

مصرع ١٥٠ اثيوبيا على يد الصوماليين

نيروبي — ذكرت القوات الصومالية قبل ايام انها قتلت اكثر من ١٥٠ اثيوبيا خلال معركة في غراوا الى الجنوب الغربي من مدينة هرر الاستراتيجية الواقعة في شرق اثيوبيا .

اليمين الهندي المتطرف وراء كارثة الطائرة الهندية

بومباي — اعلن مصدر وثيق الصلة بالمسؤولين في مطار بومباي ان حادث طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة الطيران الهندية التي انفجرت وغرقت في البحر يوم رأس السنة كانت نتيجة عملية تخريبية قامت بها مجموعة ارهابية من اليمين المتطرف في الهند .

كوكايين في مطار ديغول

باريس — تمكن رجال الجمارك بمطار شارل ديغول قبل ايام من اكتشاف ٨ كيلو جرامات ونصف كيلو جرام من الكوكايين الخالص في امتعة امراة بوليفية كانت تخفيها في حقيبتين .

اعتقال بحار اندونيسي في مصر

جاكارتا — علم هذا الاسبوع في جاكارتا ان بحارا اندونيسيا اعتقلته السلطات المصرية لانه أراد ان يدخل البلاد دون تاشيرة دخول .

وكان البحار الاندونيسي — ٤٢ سنة — قد وجد في حالة اعياء شديد في الاسماعيلية بعد ان عام لمسافة ٥٠ كيلو مترا في قناة السويس .

اعدام جنرال ايراني قام بالتجسس لدولة أجنبية

طهران — تم قبل ايام تنفيذ حكم الاعدام في طهران بحق اللواء أحمد المقربي نائب مدير قسم الاعداد والتخطيط الاستراتيجي في الجيش الايراني بعد ادانته بالتجسس لصالح دولة اجنبية .

صواريخ ومحركات نفاثة سيتم انتاجها في مصر

● **القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان بروتوكول اتفاق بشان انشاء ثلاث شركات لانتاج صواريخ مضادة للدبابات من طراز — سوينغ فاير — ومحركات نفاثة وهياكل طائرات الهيليكوبتر من طراز — لينكس — قد تم توقيعه يوم الاربعاء الماضي بين بريطانيا والهيئة العربية للتصنيع الحربي .**

وسام ثورة اكتوبر لوكالة تاس

موسكو — منحت وكالة — تاس — يوم الجمعة الماضي في احتفال رسمي وسام ثورة اكتوبر الذي يعد من ارفع الاوسمة السوفياتية .

مصنع لليورانيوم في النيجر

نيامي — يبدأ تشييد مصنع ضخم لليورانيوم في النيجر خلال شهر نيسان القادم وذلك وفقا لاتفاقية وقعتها الشركات الصناعية الكبرى في النيجر مع احدى الشركات اليابانية والفرنسية

صاروخ نووي فرنسي جديد

باريس — تعتزم فرنسا دعم قوتها النووية الاستراتيجية بصاروخ متقدم يحمل رؤوسا نووية ويستمد طاقته من محركات تعمل بالطاقة النووية .

واعلن ان القوات البحرية الفرنسية ستبدأ في عام ١٩٧٩ في استخدام هذا الصاروخ .

خفض تعرفة الجمارك بين دول الحلف المركزي

اسلام اباد — ستقوم قريبا الدول الثلاث الاعضاء في الحلف المركزي وهي ايران وباكستان وتركيا بتوقيع بروتوكول لخفض تعرفة الجمارك الحالية بنسبة ١٠٪ بالنسبة لعدد قليل من السلع المختارة التي يتم تبادلها في المنطقة .

طرد متفجرات

باريس — أعلن البوليس الفرنسي ان طردا يحتوي على ١٠٠ غرام من المتفجرات القوية كان مرسلا الى الن سميث القنصل البريطاني في مارسيليا قد اكتشفه مسؤولو الامن بالقنصلية .

استئناف الرحلات الجوية بين السودان واثيوبيا

الخرطوم — اتفقت السودان واثيوبيا على استئناف الرحلات الجوية بينهما اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري بعد توقف دام سنة تقريبا .

دورة استثنائية للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

القاهرة — تعقد في منتصف الشهر الجاري في الكويت دورة استثنائية للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لمناقشة تعديل دستور الاتحاد كما سيجري انتخاب أمين عام للاتحاد .

ندوة وسائل التدريب الحديثة

تونس — بدات يوم الاثنين الماضي في تونس اجتماعات ندوة وسائل التدريب الحديثة التي تنظمها المنظمة العربية للعلوم الادارية .

وزير خارجية مصر : التسوية ستتم خلال النصف الاول من هذا العام

● القاهرة — أعرب السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري عن اقتناعه بانه سيتم التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط خلال النصف الاول من العام الحالي .

وقال في حديث أذيع في بولندا ان على الاسرائيليين ان يدركوا ان مفتاح التوصل الى اتفاق يمر عبر الاعتراف بحقوق الفلسطينيين ومن بينها حق تقرير المصير .

فانس يشترك في المحادثات المصرية — الاسرائيلية بالقدس

● واشنطن — اعلن مسؤولون هنا ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي سوف يحضر المحادثات مع وزيري خارجية مصر واسرائيل في القدس التي ستبدا في الخامس عشر من الشهر الجاري .

وكان فانس قد تلقى دعوة رسمية لحضور اجتماعات اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية المنبثقة عن لقاء الاسماعيلية .

ديان : مصر تستطيع توقيع اتفاق منفرد

● تل ابيب — قال موشيه ديان وزير الخارجية الاسرائيلي ان المندوبين المصريين في المفاوضات الاخيرة مع اسرائيل اعلنوا ان مصر تستطيع توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل في حال رفض دول عربية أخرى الانضمام الى المحادثات .

أفكار محدوده حول سيناء والجولان من كارتر لاسرائيل

● واشنطن — علم من مصادر موثوقة هنا ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد قدم لاسرائيل افكارا محددة بشان الانسحاب من سيناء ومن مرتفعات الجولان .

كما علم ان وزارة الدفاع الامريكية قد اعدت سلسلة من الخطط لاقامة المزيد من محطات الانذار المبكر الامريكية في سيناء والجولان بهدف اغراء اسرائيل بان تكون أكثر مرونة في مواقفها تجاه تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

اسرائيل تكشف مشروع التسوية الخاص بسيناء

● تل ابيب — كشف النقاب في اسرائيل عن مشروع التسوية الاسرائيلي الخاص بسيناء كما عرض رسميا على الرئيس انور السادات .

وقال المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي ان هذا المشروع كان قائما على تاكيدين من جانب مصر :

الاول : اعلان رسمي بتدويل مضايق تيران التي يمكن التحكم فيها من جهة شرم الشيخ .

والثاني : الا يزيد عدد القوات المصرية في سيناء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية عما هي عليه في الوقت الحالي وتبعا للمشروع الاسرائيلي الذي يقضي بالانسحاب الكامل من سيناء فان شبه الجزيرة ستقسم الى ثلاث قطاعات :

● قطاع غربي ويشمل الاراضي التي تسيطر عليها القوات المصرية حاليا وهي أراضي يسمح فيها لمصر تبعا للاتفاق الاول لفض الاشتباك بالاحتفاظ بقوات عسكرية محدودة .

● وسيكون القطاع الثاني وهو القطاع الاوسط منزوع السلاح تماما

● أما القطاع الثالث ويشمل شريطا من الارض يمتد بمحاذاة الحدود الاسرائيلية فسوف يوضع تحت اشراف الامم المتحدة .

واشنطن تصر على رفض الحوار مع منظمة التحرير

● واشنطن — اكدت وزارة الخارجية الامريكية من جديد قبل ايام ان الولايات المتحدة سترفض اجراء اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما لم تعترف المنظمة بقراري مجلس الامن .

٦٠ بالمئة من الاسرائيليين يخشون حربا جديدة

● القدس المحتلة — أوضح استطلاع للراي اجراه معهد الابحاث الاجتماعية التابع للجامعة العبرية في القدس ان ٨٥ في المائة من اليهود الاسرائيليين متاكدون من اخلاص رغبة الرئيس السادات من التوصل الى السلام .

وان ٦٠ بالمئة من الاشخاص الذين سئلوا ما زالوا يخشون من نشوب حرب جديدة مع الدول العربية خلال السنوات العشر القادمة .

الدعوة الى مؤتمر جنيف

● بيروت — قال سفير الاتحاد السوفياتي الكسندر سولداتوف .. ان الاتحاد السوفياتي يضاعف جهوده للدعوة الى مؤتمر جنيف وان على بقية الفرقاء ان يبذلوا جهدا خاصا من اجل الدعوة الى هذا المؤتمر .

واضاف ان التسوية الشاملة لا يؤمنها الا مؤتمر جنيف وان خلق دولة فلسطينية هي الحل لكل المشاكل .

عيد الشجرة ومشروع اليوبيل الاخضر

جهد حضاري لخلق الكساء الاخضر للارض الطيبة

الشجرة ثروة .. ودليل وعي وحضارة .. وخيرها للوطن

يحتفل الاردن في الخامس عشر من الشهر الحالي بعيد الشجرة ، حيث تتكرس الجهود وتتكثف من مختلف فئات المواطنين لغرس المزيد من الاشجار في الارض الطيبة .

واذا كان هذا اليوم يمثل ذروة التوجه نحو ايجاد الشجرة الخضراء عنوانا للحياة .. فان الاردن في الوقت نفسه وعيا منه لاهمية الشجرة ومعطياتها سيباشر هذا العام أيضا بدء العمل في تنفيذ مشروع « اليوبيل الاخضر » وهو مشروع يعتبر رياديا في العالم العربي يبادر الاردن الى تنفيذه لخلق الكساء الاخضر في أراضيه .

يهدف تنفيذ مشروع «اليوبيل الاخضر » الى توليد المعاني القومية لليوبيل الفضي تعبيرا عن مبادىء البناء والاعمار لعهد الحسين العظيم ومشاركة المواطنين في تخضير الاردن وتوثيق انتماء المواطن للارض ويواكب هذا المشروع دراسات علمية وفنية واقتصادية ومناخية لافاقه وتنبؤات على مردوداته الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية .

لقد اوضح دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء أن احد اهداف المشروع خلق وايجاد قيم جديدة في تعامل المواطن مع الشجرة ، وزرع ما تمثله الشجرة من معطيات في نفسيته حيث سينفذ المشروع بجهد شعبي دون الاتكال على جهد الدولة .

وهذا الاتجاه في مشاركة المواطن بشكل رئيسي في تنفيذ مشروع له معطياته الحضارية والاقتصادية والسياحية والتربوية والزراعية والتنظيمية يمثل احد مظاهر تطبيق مبدأ مشاركة المواطن بشكل جوهري في صياغة العملية التنموية .

وتتبدى أهمية هذا المشروع في انه يمثل انطلاقة واعية وجادة في ايجاد اطار من التعامل بين المواطن والارض من خلال التشجير ، مثلما يمثل توجها حثيثا نحو خلق النسيج الاخضر للارض الطيبة .

فالواقع أن معظم اراضي الاردن كانت وحتى بداية القرن العشرين مغطاة بالاشجار والشجيرات . وما هو باق منها في صحارينا وبوادينا وجبالنا وسهولنا الا دليل واضح على ذلك ..

واعادة هذا الكساء الى ما كان عليه يظل طموحا قوميا . يمثل مشروع اليوبيل الاخضر خطوة مهمة في سبيل تحقيقه .

تقول الارقام ان مساحة الاراضي الحكومية المسجلة حراجا تبلغ ١٢٢٦٣٦٤ دونما . منها ٣٠٠ر٠٠٠ دونم مغطاة بالحراج الطبيعية و ١٤٠ر٣٦٤ دونم تم تحريجها لغاية عام ١٩٧٥ ؛ و ٣٠٠ر٠٠٠ دونم اراضي عارية داخلة في خطة التحريج ؛ و ٤٨٦٠٠٠ دونم اراض عارية غير داخلة في خطة التحريج .

هذه الارقام في الوقت الذي تبرز فيه ان أراضي الاردن التي كانت مغطاة بكساء اخضر بحاجة كبيرة الى التشجير . فانها تبرز أيضا حجم العمل المطلوب انجازه لخلق هذا الكساء .

لقد قيل ان الشجرة الخضراء هي عنوان الحياة . فهي تبعث الجمال في الجبال والروابي . وتلطف المناخ ، وتزيد من امطاره وتنقي الهواء . وتحفظ تربة المنحدرات من الانجراف كما تهيء فرص العيش والتكاثر للاحياء البرية .

وبالاضافة الى فوائد الحراج السياحية والتجميلية والمناخية وغيرها من هذه الفوائد التي لا تقدر بثمن حيث لا حياة بدون ماء ولا زراعة بدون تراب ؛ فانه بالامكان استغلال الاشجار الحرجية في صناعة الاخشاب الاولية .

وبالرغم من أن نمو الاشجار السنوي يعتبر بطيئا في هذه الحراج لكونها موجودة او مزروعة على سفوح الجبال ذات التربة الضحلة المجروفة بفعل الامطار ونتيجة الرعي الجائر الذي كان سائدا في السابق ؛ آلا أنه من المتوقع الحصول على نتائج جيدة من هذه الاشجار حاليا ومستقبلا حيث يتوقع زيادة في النمو السنوي فيها نتيجة الحفاظ عليها ورعايتها مما سيزيد من خصوبة تربتها ومقدرتها على امتصاص وتخزين مياه الامطار

واذا نظرنا الى انه تم تحريج مائة واربعين الف دونم لغاية ١٩٧٥ من الاراضي الجرداء زرع فيها عشرون مليون غرسة يقدر ما بها من خشب بحوالي ٤٨٠ الف متر مكعب يبلغ ثمنها ٥ ملايين دينار . واذا اعتبرنا انه بالامكان الشروع باستغلال هذه الحراج عندما تصل اعمار اول ما زرع منها سن الثلاثين وهو سن يمكن استغلال الخشب الناتج منه في اغراض الصناعة لامكن استثمار ٤٧٠٠ دونم سنويا ناتجها ٤٨٥٠٠ متر مكعب خشب ثمنها ٥٠٠ر٠٠٠ دينار .

اما بالنسبة للحراج الطبيعية والبالغ مساحتها حوالي ٣٠٠ر٠٠٠ دونم مغطاة بالسنديان وغيره فتقع في شمال ووسط الاردن والقليل منها في الجنوب ، وبالرغم من أن اشجارها بطيئة النمو لوقوعها على سفوح جبال منحدرة قليلة التربة وفي مناطق شبه جافة الا انه بالامكان استغلالها في الصناعات الاولية المختلفة . ويقدر ما بها من خشب بمليون متر مكعب بمعدل ٣ر٤٤ متر مكعب للدونم الواحد تبلغ قيمتها حوالي عشرة ملايين دينار .

واذا اردنا الشروع باستغلالها حاليا وعلى دورة مقدارها ثلاثون عاما أي ١٠ر٠٠٠ دونم سنويا لحصلنا على ٣٤٤٠٠ متر مكعب خشب في كل سنة قيمتها ٣٤٤٠٠٠ دينار بدون ان يضاف الى موجود الغابة النمو السنوي الذي تضعه الاشجار حوليا وبغض النظر عن السعر ان فوائد التشجير والتحريج لا تقدر بثمن .. وتتضمن الخطة الخمسية تشجير ١٥٠ الف دونم خلال سنوات الخطة بمعدل ٣٠ الف دونم سنويا في مختلف أنحاء المملكة وكذلك انتاج ٣٠ مليون غرسة في المشاتل اي رفع الانتاج من خمسة ملايين الى ستة ملايين سنويا سيزرع منها ١٨ مليون في الاراضي الحكومية ويوزع الباقي أي ١٢ مليون على المؤسسات والاهلين خاصة مزارعي الاغوار للاستفادة منها كمصدات للرياح .

هذه هي صورة الكساء الاخضر في الاردن والفوائد الماثلة في الوضع الراهن لهذا الكساء ، والجهود الحكومية المبذولة لاستكمال هذا الكساء .. غير انه بالمباشرة في تنفيذ مشروع « اليوبيل الاخضر » فان زخما قويا من العمل في مجال التشجير يشق طريقه الان ، وسيتناول العمل في هذا المشروع الذي يحمل صفة الاستمرارية وغير محدود بفترة زمنية تشجير موقع رئيسي او اكثر في كل محافظة او لواء أو اي مدينة رئيسية ، والمناطق الخضراء المثبتة في المخططات الهيكلية التنظيمية للمدن والقرى وساحات المدارس والمستشفيات والمرافق العامة ، والمقابر ، والهضاب حول المدن والقرى ، وجوانب الشوارع الرئيسية ومداخل المدن والقرى .

وستنشأ في اطار هذا المشروع غابة رئيسية في كل محافظة ولواء تحمل اسم « غابة اليوبيل الاخضر » وسيتم التشجير في الاراضي المسجلة باسم الخزينة .

ولقد قطع العمل في مشروع اليوبيل الاخضر مرحلة الاعدادات ليدخل خلال الايام القليلة مرحلة التنفيذ الاولى . حيث تم في جميع المحافظات والالوية اختيار الاراضي التي سيتم تشجيرها ، وتم اجراء عمليات حفر الجور اللازمة للغرس ، بمشاركة من المواطنين والطلاب واعضاء النوادي والجمعيات والمرحلة المقبلة ستكون بالطبع بدء الغرس .

ان هذا المشروع الذي سينفذ بجهد المواطن سعيا وراء تحقيق هدفين رئيسيين الاول ايجاد وخلق قيم جديدة في التعامل بين المواطن والشجرة ، والثانية خلق زخم جديد وقوي في عملية التشجير لاستكمال الكساء للارض الطيبة .. هذا المشروع يرتب على المواطن مسؤولية خاصة ليس في المبادرة الى غرس الاشجار فحسب وانما في القيام بدوره في رعايتها والحفاظ عليها سيما وأن خير الشجرة للمواطن ولابنائه من بعده .. خيرها للوطن جميعا .. ومعطياتها اكثر من أن تحصى في المجالات الصحية والمناخية والاقتصادية والزراعية والسياحية والتنظيمية فالشجرة ثروة .. وهي في الوقت ذاته دليل وعي وحضارة والمواطن مدعو للبرهنة على هذا الوعي .. في هذه الفترة التي نقبل فيها على غرس الاشجار .

مشروع البوتاس وضرورة الاسراع في خطوات التنفيذ

مشروع البوتاس الذي استنفد الكثير من الجهد والمال ما يزال في انتظار التنفيذ . الاسباب كثيرة والمسببات اكثر ، ولكن يبدو أن العقبات قد أزيلت بفضل الادارة الحازمة والحكيمة التي تتولى الان شؤون الشركة .

فخلال الاسبوع القادم سيعقد اجتماع في مدينة باسادينا بامريكا لمراجعة الجدول الزمني لتنفيذ المشروع كما سيعقد في عمان قريبا اجتماع لمولي المشروع في عمان لاقرار هذا الجدول الذي يعتقد بأنه سيكون نهاية لسنوات طويلة من التعثر والتاخير الذي اضاع الكثير من الفوائد .

والذي يلفت النظر انه الى جانب القروض العربية ما تزال هناك حاجة الى قروض من البنك الدولي . والتساؤل الكبير لماذا تعتمد كل القروض الاجنبية ما دامت الاموال العربية مكدسة في المصارف والبنوك الاجنبية . والمشروع كما هو معروف مضمون النتائج وجدواه الاقتصادية معروفة وواضحة .

الامل معقود على انهاء كل الشكليات التي اعاقت تنفيذ المشروع حتى الان وما دام الامر قد وصل الى بحث الجدول الزمني فان الجهود يجب أن تنصب حاليا على اختصار الزمن لتعويض ما فات والاسراع في تنفيذ المشروع الذي يعتبر من أهم المشروعات وأكثرها فائدة . ويبدو من تصريحات رئيس مجلس ادارة الشركة السيد علي الخصاونة أن زيارته للولايات المتحدة لا تنحصر في بحث خطوات التنفيذ بل تستهدف ايجاد المسوقين لانتاج المشروع من البوتاس وهذه علامة طيبة تبشر بالخير .

ان الامل معقود الان على هذه المرحلة بالذات للانتقال وبسرعة الى مجال التنفيذ لان أي وقت اخر يضيع في المناقشات انما يضعف الامل في نجاح هذا المشروع خاصة من حيث توفر الاموال والقروض اللازمة .

ان عنصر السرعة مهم وأساسي لانه هو الذي يقوي عنصر الثقة وهي الاساس للنجاح والتنفيذ ووضع البداية الجيدة لمثل هذا المشروع الحيوي .

مشروع المصفاة وضرورة المتابعة

الاجتماع الذي عقد في وزارة الصناعة والتجارة لبحث أسباب تاخير العمل في مشروع مصفاة البترول يشكل بداية جيدة بل خطوة لازمة يجب أن تتكرر وتستمر لضمان سرعة تنفيذ أي مشروع خاصة عندما يكون من المشاريع الحيوية .

ان مراجعة الجهات الملتزمة أيا كانت أو المتعهد تجعله يشعر بأنه تحت الرقابة المستمرة وان تاخيره لاي سبب كان محسوب عليه ويجب أن يدفع ثمنه لان الجدول الزمني للانجاز مرتبط بمراحل كثيرة ويؤثر بشكل رئيسي في تاخير الانتاج .

كما أن المراجعة والمحاسبة تجعل الملتزم اكثر دقة في التنفيذ سواء من حيث المواصفات أو المواعيد . وفي حالة مصفاة البترول فان التاخير مهما كانت أسبابه له تأثيره السلبي على الانتاج الذي هو ضروري وأساسي للمواطنين وللمصفاة أيضا .

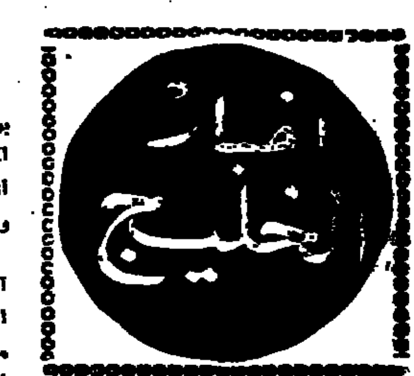
ان المصلحة العامة فوق مصالح الشركات أو المتعهدين ورغم تقديرنا للظروف فان المصلحة تقضي ألا يتم انجاز المشروع بسرعة وبدقة وحسب المواصفات .

اننا نشكر وزارة الصناعة والتجارة على اهتمامها ونطالبها بمضاعفة الجهود لتشمل كل القطاعات الصناعية في البلد حتى تضمن استمرار عملية الثقة في الاقتصاد الاردني سواء على صعيد المستثمرين المحليين او الذين يؤتمنون الاردن على أموالهم التي يرسلونها من الخارج للمساهمة في مشاريع اردنية مختلفة .

هناك بعض المؤسسات التي تعرضت لهزات قوية والمطلوب من وزارة الصناعة وخاصة لجنة الامن الاقتصادي أن تتدخل لحماية المساهمين وانقاذ أية مؤسسة تتضرر نتيجة لسوء الادارة أو لظروف غير مواتية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

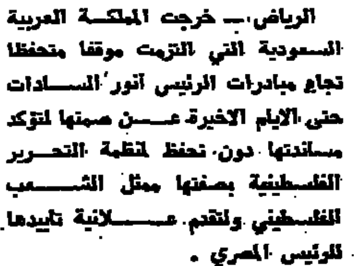


دعــوة رياض لزيارة البحرين

القاهرة — وجه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه أمير دولة البحرين الدعوة الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بهدف بحــث وسائل دعم التضامن العربي .

وقال سموه في رسالة بعث بها هذا الاسبوع الى رياض ان ثقتنــا بدور الجامعة تزداد رسوخا لانها ستظل دائما مركز الثقل في توحيد الـكلمة والصف العربي .

الامير فهد: لا حظر بترولي مهما تكن الظروف



الرياض — خرجت المملكـة العربية السعودية التي التزمت موقفا متحفظا تجاه مبادرات الرئيس انور السـادات حتى الايام الاخيرة عــن صمتها لتؤكد مساندتها دون تحفظ لمنظمة التحــرير الفلسطينية بصفتها ممثل الشــعب الفلسطيني ولتقدم عــلانية تأييدها للرئيس المصري .

فقد ادلى سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بحــديث لمحطة التلفزيون الامريكية — ان. بي. سي. استبعد فيه أي حظر بترولي جديد مهما تكن الظروف وأكد أن أحدا لا يمكنه أن يتجاهل دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط .

- وأعلن سموه أن على اسرائيل أن تقدم ردا مناسبا على مبادرة الرئيس السادات التي تتمثل في زيارته للقدس المحتلة وخطابه أمام الكنيست وذلــك بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وعندئذ لن تكون هنــاك مشكلة .

وطالب الامير فهد الولايات المتحـدة بتفهم وجهة نظر الرئيس المصري .

وقال ولي العهد السعودي لقد اختار الشعب الفلسطيني منظمة التحــرير الفلسطينيةلتحمل مسؤولية الفلسطينيين وايدت الدول العربية هذا الاختيار .

وتحدث الامير فهد عن موقف المليون وثمانمائة الف فلسطيني الذين يقيمون في الدول العربية او في الخارج بقوله ان وجهة نظر المملـكة تتمثل في ضرورة السماح لهؤلاء الفلسطينين بالعــودة الى ديارهم وأن يقرروا وحــدهم مستقبلهم مستخدمين حق تقرير المصير.

السعودية تؤكد دعمها لخطط تعليم اللغة العربية في باكستان

اسلام اباد — اكدت المملكة العربية السعودية بانها ستوالي دعمها لخطط تعليم اللغة العربية في باكستان .

جاء ذلك في الـكلمة التي القــاها سفيرها في الباكستان في حفل تخريج دفعة من دارسي اللغــة العربية في جامعة بشاوره وقال .. أن اللغــة العربية ركن مهم وضروري يربط قلوب المسلمين في كل مكان .

واشاد السيد السفير بالسياســة الباكستانية لتعليم اللغة العربية وحرص الاخوه الباكستانيين على تعلم لغــة القرآن الـكريم .

من جهة ثانية اشاد الدكتور شيرمان محمد زمان مدير جامعة اقبال المفتوحه في اسلام اباد بمساهمات المملكــة العربية السعودية في مجالات نشر اللغة العربية ودعم الوحدة العربية الاسلامية في باكستان .

جاء ذلك في الـكلمة التي القاها في احتفال اقيم بمناسبة ذكرى الشــاعر اقبال ان السعودية لم تكتف بتقــديم المعلمين وانما ذهبت الى ابعد من ذلك بتقديم المعونة المــادية للعمــل على تطوير مختلف مجالات تطوير اللغــة العربية .

وفد شباب فرنسي يزور سلطنة عمان

مسقط — وصـــل الى مسقط في الاسبوع المــاضي وفد شبابي من فرنسا في زيارة لسلطنة عمان استغرقت بضعة أيام .

قام خلالها بالاطــلاع على معالم النهضة والتقدم .

كما اطلع الوفد على الدور الرائد الذي يقوم به الشباب العمــاني في مختلف مجالات التنمية .

٥٠٠ الف برميل يوميا انتاج قطر من البترول

الدوحة — يبلغ انتاج دولة قطر من البترول الخام ٤٩٧ الف برميل يوميا .. جاء ذلك في التقرير الاجصــائي السنوي الرابع لمنظمة الاوبيك .

الامارات تصحح أوضاع ١٥٠ الف عامل في اراضيها

أبو ظبي — صرح السيد عبد الله المزروعي وزير العمل والشــؤون الاجتماعية في دولة الامارات العــربية المتحدة بانه تم تصحيح أوضاع اكثر من ١٥٠ الف شخص من العاملين في الدولة تنفيذا لاحكام قرارات المجلس الاعلى للاتحاد بتنظيم الهجرة الى الــدولة واحــكام قرار مجلس الوزراء بتنظيم استقدام واستخدام الاجانب .

خطوات اعلامية وحدودية بين الشارقة والامارات

أبو ظبي — قرر سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى وحاكم الشارقة دمج اذاعة الامارات العربية المتحدة من الشارقة مع اذاعة صوت الامارات العربية المتحدة من أبو ظبي بحيث تصبح فرعا من فروع صوت الدولة الرسمي .

التعاون الاقتصادي والثقافي بين الامارات وايران

أبو ظبي — وصل الى طهران يوم الخميس المــاضي السيد عبد اللــه النويس وكيل وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد اعلامي في زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مــع المسؤولين الايرانين حول تنفيــذ بروتوكول التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين .

عقد للتنقيب عن البترول في أبو ظبي

أبو ظبي — وقعت أبو ظبي مــع احدى الشركات البريطــانية المهتمة بالتنقيب من البترول في المناطــق الصحراوية عقدا تبلغ قيمته ١١ مليون جنيه استرليني من اجل القيام باعمال التنقيب عن البترول في مساحة تبــلغ عشرة الاف كلم مربع من أراضيها ومدة العقد ثلاث سنوات .

الملك خالد يستقبل العلمــاء والمشايخ

الرياض — استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية يوم الاثنين المــاضي في الديوان الملــكي بقصر المعتر اصحاب الفضيلة العلمــاء والمشايخ كعادة جلالته كل يوم اثنين .

... ويتفقــد أحوال البادية

الرياض — قام جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملـكة العــربية السعودية في الاسبوع المــاضي بجولة خارج منطقة الرياض تفقد خلالها أحوال البادية واطلع على احتياجات المواطنين فيها .

خطة شاملة مدتها ربع قرن لكهربة السعوديــة

الرياض — صرح الشيخ محمد أبا الخيل وزير المـالية والاقتصاد الوطني السعودي بأن برنامج التعاون الفني الذي تديره اللجنــة السعودية — الامريكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتي تشكلت عام ١٩٧٤ .

وقال : ان من أهم منجزات هــذه اللجنة التوقيع على اتفاقيــة تؤمن الولايات المتحدة بموجبها خبراء للعمــل مع جهاز وكالة شــؤون الـكهرباء في وزارة الصناعة والـكهرباء لوضــع خطة شاملة مدتها خمسة وعشرين عاما لـكهربة السعودية .

وذكر الشيخ أبا الخيل أن اللجنــة انتهت من اعداد التصاميم الخاصــة باقامة منطقة غابات في عسير خــلال ثلاثة أعوام .

وقال .. انه تم الاعداد لانشــاء المركز السعودي للعلوم والتكنولوجيا .

رسالة الى امير البحرين من الرئيس المصري

المنامة — تلقى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه أمير دولة البحرين في الاسبوع المــاضي رسالة خطيه من الرئيس المصري أنور السادات تتعلق باخر التطورات للوضــع في الشرق الاوســط .

برنامج لزيادة انتاج السعودية من النفط

بيروت — جاء في النشرة اللبنانية — دي ميدل ايست ريبورتر — أن الحكومة السعودية نالت مؤخرا برنامجا فنيــا واقتصاديا مفصلا من شركة ارامــكو للبترول يهدف الى زيادة طاقة انتــاج البترول السعودي من ١١٫٨ مليون برميل يوميا الى ١٦ مليون برميل .

وزير التجارة الايطالي يزور الامارات

أبو ظبي — اعلن رسميا هنــا ان وزير التجارة والخارجية الايطــالي رنيالدر أوسولا سيصل الى أبو ظبي في السابع عشر من الشهر الجاري في زيارة لدولة الامارات تستغرق أربعة أيام .

يبحث خلالها مع المسؤولين في دولة الامارات في وسائل توسيع التعــاون الاقتصادي بين البلدين .

٨٦٢ الف نسمه عدد سكان دولة الامارات

أبو ظبي — بلغ عدد سكان دولة الامارات العربية المتحدة حتى ٣١ كانون اول المــاضي ٦٨٢ الف نسمه منهم ٦١٣ الفا و ٧٠٠ من الذكور و ٢٤٨ الفا و ٣٠٠ من الاناث .

جاء ذلك في احصائية اصــدرتها الادارة المركزية للاحصــاء في وزارة التخطيط .

محادثات سياد بري والسلطان قابوس تركزت على الوضع في القرن الافريقي

مسقط — اخبار الاسبوع — تركزت محادثات الرئيس الصومالي محمــد سياد بري مع السلطان قابوس بن ســعيد سلطان عمان على الوضع في القرن الافريقي واليمن الجنوبي والدعم الذي يقدمه السوفيات لاثيوبيا . كما تناولت مبادرة الرئيس المصري محمد أنور السادات .

وقد صدر بيان مشترك في ختام هذه المباحثات التي ساد وجهات النظر تجاه موضوعاتها تفهم مشترك وبشكل خاص ما يتعلق باهمية مقاومة محــاولات السوفيات السيطرة على المنطقة وزيادة رقعة نفوذهم في افريقيا والمحيــط الهندي .

وأكد الرئيس الصومالي تصميم بلاده على معارضة المطامع السوفياتية في هذه المناطق ، وهو الامر الذي تدعمــه سلطنة عمان بقوة .

واتفق البلدان سلطنة عمــان والصومال على دراسة سبل التعــاون للوصول الى هذه الغايات .

من جهة ثانية زار سلطنة عمــان مؤخرا الشيخ هشــام الناظر وزير التخطيط السعودي لمدة يومين اجرى خلالهما مباحثات مع المسؤولين العمانيين تناولت التنسيق بين البلدين الشقيقين في مجالات التنمية المختلفة . كما اجتمع الى السلطان قابوس .

ومن انباء السلطنة ان السيد قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية قد تسلم نسخا من أوراق اعتمــاد سفراء بنغلادش ومالي واليابان .

زايد يزور باكستان



أبو ظبي — اعلن في أبو ظبي رسميا ان سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العــربية المتحدة غادر يوم السبت المــاضي أبو ظبي في طريقه الى باكستان في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام .

رســالة من زايد الى النميري

الخرطوم — تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري قبل أيام رسالة من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقام بتسليم الرسالة لـــه السيد صالح فرح عبد الرحمن مستشار سمو الشيخ زايد للشؤون القانونية .

وعلم أن الرسالة تتعلق بالوضــع العربي الراهن والعلاقات بين البلــدين الشقيقين .

٦٠٫٠٠٠ م٣ مياه للرياض يوميا

الرياض — يبدأ حقل صــليوخ في المملكــة العربيه السعودية في بداية الشهر القادم في تغذية مدينة الرياض بالمياه بطاقة انتاجية تبلغ حوالي ٦٠ الف متر مكعب يوميا .

أبو ظبي تقرض ٣ دول عربية ٨٧٠ مليون درهم

أبو ظبي — قرر صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي المساهمة في تمويل عدد من المشروعات الحيوية في ٣ دول عربية هي سوريا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمــن الديمقراطية تصل قيمتها الى أكثر من ٨٧٠ مليون درهم .

٣ سفراء جدد لدى سلطنة عمان

مسقط — وصل الى مسقط مؤخرا ثلاثة سفراء جدد لتمثيل بلادهم كسفراء غير مقيمين لدى سلطنة عمــان وهم سفراء غينيا والدنمارك وبلجيكا..

الصندوق السعودي للتنمية يمول عددا من المشاريع في اليمــن

صنعاء — بحث وفــد الصندوق السعودي للتنمية الذي زار صــنعاء مؤخرا المشروعات التي يقوم بتمويلها خارج المملـكة مع السيد محمود عبد الملك وزير التمــوين والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية الخطــوات التي تمت بمشروع صوامع الغلال الذي يشارك الصندوق في تمويله مع الحكومة اليمنية والبنك الدولي .

مصنع للـكابلات في دبي

ابو — تقوم احدى الشركاتالبريطانية الـكبرى حاليا بناء مصنع للـكابلات في دبي وذلك بموجب عقد وقعه الطرفان قيمته ١٢٫٥ مليون جنيه استرليني .

اجراءات السعودية لتملك الارامكو تعلن خلال أيام

الرياض — ينتظر أن تعلن السعودية خلال الايام القليلة القادمة من اجراءات تتعلق بتملكها لـكامل شركة ارامكو .

وكان المسؤولون النفطــيون في السعودية وشركة الزيت الامريكية قــد عقدوا مؤخرا اجتماعين في لندن بهــدف وضع التفاصيل النهــائية للاجراءات الرامية الى تملك الارامكو .

وسيكون التنفيذ ابتداء من مطلع عام ١٩٧٦ .

استخدام اللغة العربية في جميع المــكاتبات بدولة الامارات

أبو ظبي — اعدت وزارة العــدل بدولة الامارات العربية المتحدة مشروع قانون اتحادي يتعلق باستعمال اللغــة العربية في جميع مكاتبات الدولة وكذلك في مكاتبات قطاعات التجارة .

اجتماعات اللجنة الاستشارية القانونية لاسيا وافريقيا تعقد في الدوحة هــذا الشهر

الدوحة — تعقد الدورة التاســعة عشر للجنة الاستشارية القانونية لدول اسيا وافريقيا في الدوحة في السادس عشر من الشهر الجاري لبحث قوانين البحار وتلوث البيئة بالاضافة الى وضع صيغة موحده لعقد دولي لبيع السلع وانشاء مكتب اقليمي للتحــكيم في النزاعات التجارية .

قطر تشارك في مؤتمر حماية البيئة في الخليج

الدوحة — تشارك دولة قطر في مؤتمر حماية البيئة البحرية في منطقة الخليج الذي تقرر أن يعقد في الـكويت خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ اذار القادم .

بعثة من منظمة اليونسكو تزور قطر

الدوحة — تزور قطر حاليا بعثــة على مستوى عال من خبراء منظمــة اليونسكو في مهمة بدولة قطر لمدة عشر أيام .

اقامة معهد للبترول في دولة قطر



الدوحة — استعرض مجلس الوزراء القطري في جلسته الاسبوعية العــادية في الاسبوع الماضي برئاسة سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني أمير دولة قطر عددا من الموضوعات من بينها مذكره بشان اقامة معهد البترول بدولة قطر والمساهمة في تأسيس شركة طــيران — اجنحة العرب — .

مدير برنامج الغذاء العالمي يزور الامارات

أبو ظبي — يصل الى أبو ظبي يوم السبت المقبل السيد فوكــل المديــر التنفيذي الجديد لبرنامج الغذاء العالمي في زيارة لدولة الامارات العــربية المتحدة تستغرق أربعة أيام يلتقي خلالها مع المسؤولين في وزارتي الخارجيــة والزراعة .

ندوة عن السياسة المــاليه والاقتصادية في الاسلام

مكة المــكرمة — قرر المركز العالمي لابحاث الاقتصاد بجامعة الملك عبــد العزيز بجدة اقامة ندوة للسياسة المالية والنقدية في الاسلام وذلك في الاول من نيسان القادم ولمدة ٧ ايام .

٥ قاطرات بحرية لدولة قطر

الدوحة — بدأ يوم الثلاثاء المــاضي وفد من ادارة الموانىء القطرية زيارته لطوكيو لحضور التجربة البحرية لتشغيل قاطره سحب البواخر — الجميلية — التي تعاقدت الادارة على انشــائها مع شركة ميتشوبيشي اليابانية لانتــاج المركبات البحرية من بين خمس قاطرات اخرى من هذا النوع .

الامارات تضرب بشدة محاولات العبث بالامن

أبو ظبي — أكد السيد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة أن بلاده ستضرب بشدة على كل من تسول له نفسه العبث بامن البــلاد .

وقال ان نتائج التحقيق في حــادث محاولة نسف مقر مكتب شركة مصـــر للطيران في الشارقة في الشهر المــاضي سوف تعلن في الوقت المناسب بعد أن ينتهي التحقيق مع المجموعة التي حاولت نسف المــكتب .



القرارات التي ستتخذ في الاشهر القليلة القادمة سيكون لها نتائج كبيرة على الوضع في منطقة الشرق الاوسط ..

ويحاول المراقبون والاوساط الدبلوماسية منذ الان وفي ضوء حصيلة الفهم لمؤشرات الاحداث التي عايشتها المنطقة في الاونة الاخيرة رسم الخطوط العريضة لما قد يشهده الشرق الاوسط .. والخيارات التي ستؤثر في اتخاذ القرارات وطبيعة هذه القرارات .. سواء كانت في خانة السلم أو في خانة الحرب ..

المقالات التالية تلقي الضوء على الخطوط العريضة التي يحتمل أن تكون بارزة على مسرح المنطقة خلال العام الحالي .

الاول : تقرير سري للجنة الخارجية في الكونغرس .

الثاني : نظرة الفاتيكان لمستقبل الاماكن المقدسة .

والثالث : اصابات الاسرائيليين في حالة نشوب حرب جديدة .

في تقرير سري ل(لجنة تقصي الحقائق)

التصور الاميركي للقضية قبل مبادرة السادات

وضعت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي تقريرا خاصا وسريا عن الموقف في الشرق الاوسط ، يكشف ابعاد التصور الذي وصلت اليه القضية قبل مبادرة السادات ، من وجهة نظر بعثة تقصي الحقائق من أعضاء الكونغرس .

وقد وضعت اللجنة التقرير في ٩ تشرين الثاني أي قبل زيارة السادات للقدس المحتلة ، تحت عنوان : « الشرق الاوسط على مفترق طرق » . وكانت البعثة مؤلفة من لي هاملتون وبنجامين روزنتال مع عضوين اخرين وممثلين عن وزارتي الخارجية والدفاع .

وبعد جولة في الشرق الاوسط قدمت البعثة تقريرها الى كليمنت زابلوسكي رئيس لجنة العلاقات الخارجية .. وكان مدعما بالتفاصيل وبالتوصيات التي تطرحها في النهاية أمام الحكومة الاميركية .. ولكن زابلوسكي قال تعليقا على هذا التقرير : انه ليس بالضرورة معبرا عن وجهة نظر جميع أعضاء لجنة العلاقات

وبنظرة فاحصة على أوراق التقرير العام فانه تتضح مدى رؤية بعثة الكونغرس لمشكلة الشرق الاوسط — على الطبيعة ، ويلخص التقرير النتائج التي توصلت اليها البعثة بعد مناقشاتها مع الاطراف — العربية والاسرائيلية — في عدة نقاط رئيسية ويقول التقرير الاميركي :

● بشكل عام فان القادة العرب يشعرون أن مؤتمر جنيف سوف يؤدي الى نتائج سريعة ويتوقعون التوصل الى تسوية خلال أسابيع قليلة .. ولكن على الجانب الاخر فان الاسرائيليين يبدون مخاوفهم من امكانية تحقيق نتائج سريعة وينظرون الى ان مؤتمر جنيف للسلام يستلزم وقتا أطول لهذا فان اطراف النزاع يتقدمون ببطء الى أن مؤتمر جنيف سوف يمتد بلجانه — قبل الوصول الى نتائج — الى عدة شهور وربما اكثر ..

● عموما فان جميع الاطراف تتفهم أن المبادىء الثلاثة الاساسية التي تقوم عليها التسوية السلمية هي : طبيعة السلام والعلاقات الطبيعية بين العرب واسرائيل ، وضمانات الامن والحدود الامنة ، ومستقبل الفلسطينيين . وفي نفس الوقت فان جميع الاطراف يدركون تعقيدات تقدم السلام نحو هذه التسوية ..

● من ناحية الاسرائيليين فان المسالة الاساسية هي : طبيعة السلام ، واقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية ويشعرون ان جدية العرب في التقدم نحو السلام الحقيقي يجب ان توضع تحت الاختبار ولفترة ما ، وان عملية السلام تتطلب وقتا .

● من ناحية العرب فانهم يعتقدون أن المسالة الاساسية هي : الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وانه لا مجال للمساومة على اراضيهم ، وفي نفس الوقت فان العرب يضعون فارقا بين انهاء حالة الحرب واقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل .. وان انهاء حالة الحرب لا يمكن أن يتم الا بعد الانسحاب الكامل وبعدها تجيء مسالة العلاقات الطبيعية .

● أن الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ومرتفعات الجولان سوف يكون اسهل من ترتيبات الاوضاع في الضفة الغربية نظرا لاعتبارات الامن والتاريخ — من وجهة نظر اسرائيل وهذا الوضع أصبح اكثر وضوحا الان بعد أن تولت جبهة — ليكود — مقاليد الحكم — والصراع الحقيقي على اية حال — يتضح بين رغبة معظم الاسرائيليين في التمسك بالطابع اليهودي لدولتهم ، وبين التردد في التخلي عن مساحات يسكنها تعداد كبير من العرب مثل الضفة الغربية ..

● بينما يبدو أن اغلب الاسرائيليين سوف يؤيدون الانسحاب العام في مقابل السلام الحقيقي ، فانهم حساسون بالنسبة لعودة الضفة الغربية الى الادارة العربية ويعتقدون أن جميع الاحتياطات العسكرية والاجهزة الالكترونية لا يمكن أن تضمن حماية اسرائيل بدون السيطرة على — امن — الضفة الغربية .

● أن مستقبل الفلسطينيين الذين يعيشون — بصفة دائمة أو مؤقته — في المناطق أو الدول المجاورة سيكون مشكلة صعبة الحل ، بينما لا بد من اشراك الفلسطينيين في عملية تحقيق الحل الشامل في الشرق الاوسط ، وايضا ما زالت مسالة تمثيل الفلسطينيين محل نزاع بين الاطراف ، فان اسرائيل والولايات المتحدة لا تعترفان بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد رفض المجلس الوطني الفلسطيني مرتين في هذا العام — ١٩٧٧ — تعديل المواد الثلاث في ميثاق المنظمة التي تنادي وتنص على « تدمير دولة اسرائيل » .. !

● ان الحكومة الاسرائيلية تعارض بمنتهى الشدة والتصلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● أن الاسرائيليين واثقون من قوتهم العسكرية ومن وضعهم في الشرق الاوسط ، ولا يوجد سوى ضغط عسكري متواضع على الاسرائيليين لحل النزاع ، ومنذ سنة ١٩٧٣ والوضع العسكري لاسرائيل يتحسن تدريجيا بالمقارنة مع الدول العربية .

● لا يوجد شيء مكرس للسلام في سنة ١٩٧٧ والتقدم نحو الحل في الشرق الاوسط ربما يجيء في هذا العام القادم ١٩٧٨ ولكن هناك انطباعا لدى الاطراف بأن التحرك نحو اقرار السلام سوف يحدث خلال الشهور القادمة .. !

الدور الاميركي المطلوب

هذه هي الرؤية العامة التي خرجت

البقية على صفحة ١٨

في الصميم: المبادرة الاسرائيلية التي كان ينتظرها العالم !!

بعد مبادرة السادات المعروفة كان معظم المراقبين في العالم يتوقعون من اسرائيل الرد بالمثل وتقديم — مبادرة حسن نية — لكي تصبح التطورات الاخيرة في المنطقة ذات خطين سالكين ، احد من القاهرة الى القدس المحتلة والاخر من القدس المحتلة الى القاهرة . ولكن الايام مضت بل وعام ١٩٧٧ باخر ايامه واسابيعه انقضى دون ان يفتح الخط الاخر ودون أن يكون هناك — رد بالمثل — من اسرائيل !

ومع ذلك ، ورغم الصقيع الذي بدأ يجمد اطراف المبادرة خاصة في اعقاب لقاء الاسماعيلية ، كان هناك من يعتقد أن الوقت لم يفت وان — الرد بالمثل — سوف يأتي ان عاجلا أو اجلا . وهذه القلة التي ظلت عند حسن ظنها ، ومعها الكثرة التي اثرت ان تقلل من حماسها وتخفف من حرارة تكهناتها وتوقعاتها ، هذه القلة وتلك الكثرة من المراقبين لم يكن يخطر ببالها ابدا أن يأتي الرد الاسرائيلي على طريقة — الدفرسوار — أو على طريقة الطعنة — غير المتوقعه — ..

لقد جاء الرد الاسرائيلي على مبادرة السادات على غير ما انتظر وتوقع وتمنى الكثيرون . لقد جاء هجوما على الارض العربية ، هجوما بالاستيطان وتكثيف اجراءات ومتطلباته .

لقد شغلت اسرائيل ساسة وصحفا مؤيدين ومعارضين بقضية جاءت وكأنها — الدش — على رؤوس المتفائلين من حسني النية والطيبين عربا واجانب ، أصدقاء .. وأعداء ..

فمنذ لقاء الاسماعيلية وحتى اليوم ، وحتما غدا وبعد غد كانت اسرائيل مشغولة بقضية الاستيطان المكثف وخرجت الصحف الاسرائيلية لتنقل للعالم مزايدات — القادة المؤهلين للسلام — ! وكلهم بلا استثناء ينادي بالمزيد في الاستيطان المكثف .. وأين ؟ ! على مشارف رفح .. في الارض المصرية ، وفي الضفة الغربية وفي الجولان بالطبع . أي في جميع الاراضي العربية المحتلة !

الاموال ترصد والاجراءات تتخذ بسرعة ، والمستوطنون يتحركون الى هذه المناطق — التي توقع الكثيرون أن تجري — التنازل — عنها للعرب ضمن مبادرة — حسن نية — ردا على مبادرة السادات !

لقد فوجىء الكثيرون في العالم بهذا الهجوم الاستيطاني الذي يقع في وقت يسمونه — اخصب مرحلة وافضل مناخ للسلام — في الشرق الاوسط بعد مبادرة السادات المعروفة .

انها مهزلة ! هذا ما يقوله بصراحة الكثيرون من المراقبين والا كيف لاتكون مهزلة واسرائيل ترد على المبادرة المصرية بالسيطرة على الارض وبالاستيطان بها كأنما لا وجود لفرص السلام وكأنما لا قيمة لمبادرة السلام المصرية ، وكأنما لا مجال للانسحاب !!

هناك قلة ضئيلة من عالمنا الطيب لم تخدعها تطورات الاحداث السريعة وشحنات الانفعال والعواطف هذه القلة كانت تدرك بيقين ثابت أن اسرائيل لا تريد السلام .. لان السلام العادل يحبط مخططاتها وأهدافها هذه القلة ربما كانت الوحيدة بين الكثرة التي لم تفاجأ بالمبادرة الاسرائيلية الجديدة القديمة ، مبادرة التمسك بالارض العربية ومواصلة الاستيطان بها والعمل على تهويدها .. واذا كانت الكثرة قد خدعت وضللت فمن المؤكد ان فترة الخداع والتضليل لن تطول وسيكتشف الجميع اجلا أو عاجلا ان اسرائيل لست في وارد السلام مهما قدم العرب من تنازلات وتراجعات !

نظرة الفاتيكان الى مستقبل الاماكن المقدسة

يقال بان الفاتيكان يامل بان يصبح طرفا في اتفاق كلي يحدد وضع الاماكن المقدسة في القدس والاماكن المجاورة بالتعاون الكامل مع اسرائيل .

ويشدد الفاتيكان ايضا على الحاجة لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية . وموقف الفاتيكان — المتعلق بالشرق الاوسط — شرحه الاساقفة ومسؤولون اخرون في الكنيسة الكاثوليكية ودبلوماسيون في سلسلة من التصريحات والمحادثات التي جرت في الايام القليلة الماضية .

وتفسر الزيارة المقترح أن يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي موشي دايان للبابا بولس السادس في الشهر القادم هنا بانها دلالة على تحسن العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل وقد يكون من شأنها تسهيل الاتفاق حول الاماكن المقدسة .

ورحب البابا بولس في رسالته بمناسبة الميلاد كما فعل في تصريحات سابقة بالمحادثات المصرية الاسرائيلية المباشرة ، وعلى أي حال فان الفاتيكان يؤيد الصلح بين اسرائيل وجميع الدول العربية . ويفضله على عقد صلح منفرد مع مصر .

وقد اشارت المصادر في حاضرة الفاتيكان الى الافتتاحية التي نشرتها صحيفة الفاتيكان — اوسر فاتوري رومانو — بمناسبة عيد الميلاد وكتبها مساعد رئيس التحرير الاب فيرغيليو ليفي وهو مقرب من الحبر الاعظم — البابا — .

ودعا الاب ليفي في الافتتاحية الى .. ادخال قوى جديدة سلمية وخيرة الى الشرق الاوسط .

وقد قيل بان هذه الدعوة كانت اشارة الى الدور الذي يتوقع ان تلعبه الكنيسة في اية اتفاقية بين الحكومات والهيئات الدينية حول الاماكن المقدسة .

وفي تحذير من عقد سلام منفرد بين مصر واسرائيل قالت صحيفة — الاوسر فاتوري رومانو — بأن تسوية المشكلة يجب أن تتناول جميع الشركاء في العالم العربي ..

وكان تعبير — بلد — أو دولة — لان صحيفة الفاتيكان ، حسبما يرى الفاتيكان ، ارادت ابقاء الباب مفتوحا للفلسطينيين الذين لا حكومة لديهم ولا دولة .

وفي خطاب في كلية كراولة يوم الخميس الماضي قال البابا بولس أن الفاتيكان كان قد شرح — بتعقل ولكن بثقة — وجهة نظره حول الشرق الاوسط خاصة بالنسبة للمواضيع التي لها علاقة مباشرة بمهمته الخيرة وبمسؤولياته تجاه المصالح الشرعية المسيحية .

وقد وافقت جميع المصادر الكنسية التي استشيرت هنا بان الفاتيكان قد تراجع منذ زمن عن نظريته السابقة التي وضعها البابا بيوس الثاني عشر الراحل والداعية الى تدويل تام للاماكن المقدسة .

واستنادا لسياسة الفاتيكان للاربعينات والخمسينات فان القدس والاماكن الدينية الاخرى في الاراضي المقدسة كانت لتصبح كيانا مستقلا ذاتيا .

ولقد كانت اسرائيل ترفض دائما أي فكرة حول تدويل القدس والاماكن المقدسة الاخرى .

الحرب الخامسة اذا وقعت

ستلحق بالاسرائيليين ٢٨٠٠٠ اصابة

يعتقد أحد الخبراء العسكريين الاسرائيليين انه في أي مواجهة جديدة في الشرق الاوسط سيكون المدنيون معرضين للمخاطر أكثر من أي وقت مضى اذ بوسع الغارات العربية على المدن الاسرائيلية أن تودي بحياة حوالي ٧٠٠٠ شخص أي ضعفي عدد القتلى في حروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

ولا تستبعد الدراسة التي أعدها هذا الخبير استخدام الجانبين للاسلحة النووية . وتقول الدراسة أنه رغم انكار الطرفين امتلاك اسلحة نووية ، فقد بات ممكنا استخدام اسلحة نووية في أية حرب قادمة .

وقد قام بنشر هذه الدراسة الدكتور يوري بايلر وهو خريج كلية الاقتصاد في جامعة لندن واستاذ محاضر في العلاقات الدولية بالجامعة العبرية في القدس .

ويعتقد بايلر أن العرب في حالة نشوب حرب جديدة هم الذين سيوجهون الضربة الاولى — لانهم الجانب المتظلم — . ومن المحتمل جدا أن يشنوا غارات جوية على المدن الاسرائيلية فترد اسرائيل بالقصف بالقنابل . أما — الدول المعنية فلن تستخدم الاسلحة النووية الا اذا أصبح وجودها بالذات في خطر — .

ويهزأ بايلر بالتفاؤل القائل ان — ميزان الردع — بعد حرب ١٩٧٣ يحول دون ضرب أهداف مدنية .. فالاسلحة المكدسة في المنطقة بما في ذلك الصواريخ الموجهة . تزيد من اغراء البدء بالهجوم وضرب السكان المدنيين — .

ويقول بايلر أن الدول العربية تمتلك حاليا حوالي ١٢٠٠ طن من القنابل التقليدية الجاهزة لشن هجوم مفاجىء على اسرائيل . وهجوم بكامل العدة يمكن أن يلحق ٢٨٠٠٠ اصابة في صفوف الاسرائيليين من بينهم ٧٠٠٠ قتيل ، ولكن بسبب التعقيدات التي تنطوي عليها عمليات قيام هجوم منسق ضد اسرائيل تشارك فيه عدة قوات جوية فان القدرة العسكرية العربية لا تكون أكثر من ٧٥ بالمائة مما هي عليه .

ولكن ماذا عن جهاز الانذار المبكر الذي تملكه اسرائيل ، بما في ذلك رادار — هوك — أي — الذي يحمل جوا والذي حصلت عليه اسرائيل مؤخرا ؟ الا يسحب هذا من يد العرب عنصر المفاجاة ؟

يعتقد بايلر أن صواريخ سكود التي تملكها مصر وسوريا — ٨٠ صاروخا — وصواريخ فروغ التي تملكها سوريا — ٥٠ — قادرة على اختراق هذا الحاجز ، كذلك الصواريخ التي تطلق من الطائرات العربية وبعض قاذفات القنابل .

ويضيف بايلر — واذا اخذنا جميع هذه العوامل بعين الاعتبار ، فمن المتوقع في أي قصف استراتيجي عربي أن ينهال على سكان المدن في اسرائيل حوالي ٦٠٠ — ٧٠٠ طن من القنابل التي تصل الى اهدافها ملحقة بذلك نحو ١٢ — ١٤ ألف اصابة من بينها نحو ٣٠٠٠ — ٤٠٠٠ قتيل .

ويرى بايلر ان بوسع العرب حتى بدون الاستفادة الكاملة من طاقتهم القاصفة ان ينزلوا بالاسرائيليين حوالي ٦٠٠٠ اصابة في بداية الهجوم .

وبالطبع سترد القوات الجوية الاسرائيلية بقصف المدن العربية . ولكن العرب لن تقلقهم — كما يقول بايلر — الخسائر في الارواح كما تقلق الاسرائيليين .

ويرى بايلر ان اسرائيل لن توجه ضربات تسبب كوارث للعرب ، كضرب السد العالي مثلا ، لان هذا من شانه أن يضع الاطراف المعنية على شفير حرب نووية ، وهذا ما تتحاشاه اسرائيل مهما كان الثمن ، ولهذا لا يتوقع العرب ردا نوويا ويظل الميزان في صالحهم .

((التايمز))

هكذا من الأصل

اكرم عجه اشهر رجل في باريس
يشتري اعظم البواخر واشهر اللوحات العالمية

تقول مجلة « لوبوان الفرنسية » ان رجل الاعمال العربي اكرم عجه انفق في اسبوع واحد مبلغ مليوني فرنك فرنسي للدعاية الصحفية على صفقة شرائه الباخرة الفرنسية السياحية الشهيرة فرانس — ٧٥ مليون فرنك فرنسي — وصفقة شراء لوحات فنية ((٢٠٠ لوحة بخمسين مليونا))
فما هي الباخرة فرانس ومن هو أكرم عجه الذي عقد ((صفقة العصر)) كما يقولون ؟

« فرانس » من اشهر البواخر انها أطول باخرة في العالم : ١٢٥ مترا وتسع لألفي مسافر ، وتنطلق بسرعة كبيرة ، تقطع المحيط الاطلسي بين « الهافر » ونيويورك بخمسة أيام .

يوم دشن الجنرال ديجول نزول « فرانس » الى الماء في ١١ مايو ١٩٦٠ بعد أن استمر العمل على انشائها ٤ سنوات وكلفت اضعاف الميزانية المرصودة لها قال : — اليوم تتزوج فرنسا — في البحر فتمضي وتكمل قدرها ، تحمل اناسا نحو اناس اخرين

ولكن قدر « فرانس » لم يطل النفقات تفوق المداخيل ، والخسارة السنوية تبلغ ٢٦ بالمائة في الميزانية العامة والحكومة الفرنسية غير قادرة على الاحتمال ، لذلك قررت في أواخر ١٩٧٣ أن تبيعها ولم تنفع احتجاجات ..١٥ بحار وعامل على متنها ، ولم ينفع احتلالها من قبل هؤلاء البحارة ، ولا المجد والشهرة اللذان تقدمهما لفرانس في رحلاتها على العالم .

مبدأ البيع تقرر والمفاوضات مع الراغبين استمرت ٣ سنوات وانتهت مع أكرم عجه أو من يمثله !

ماذا سيكون مصير « فرانس » الان شركة أكرم عجه تحضر عدة مشاريع سياحية على متنها اما في الشرق الاوسط ، أو في المحيط الاطلسي قرب الشواطيء الامريكية .

وماذا عن بطل الصفقة أكرم عجه ؟

تقول المجلة انه بدأ حياته كرجل أعمال يبيع مكتب بمفروشات لاحدى الدول العربية في باريس .. ثم افلس .

وفي عام ١٩٧٠ عينه رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي مديرا لمكتبه في باريس وخلال خمس سنوات استطاع ان يحقق لنفسه ثروة تقدر ب ١٥٠ مليون دولار .

ومنذ عام ١٩٧٥ وأكرم عجه يعمل مستقلا عن عدنان خاشقجي .. وقيل انه مول خلال السنتين الاخيرتين انتاج أفلام فرنسية اباحية درت عليه أموالا كثيرة .

ابواب التجسس مفتوحة بين المانيا الغربية والشرقية

أعلن المكتب الجنائي الفيدرالي بالمانيا الاتحادية مؤخرا نبأ القبض على جويرجن فيجيل وهو مسؤول سابق في القيادة البحرية لالمانيا الاتحادية يعتقد أنه عضو في حلقة الجاسوسية لحساب المانيا الشرقية التي كشفت في العام الماضي . والتي يعتقد أن افرادها قد سرقوا أكثر من عشرة الاف وثيقة سرية من وثائق حلف الاطلنطي والمانيا الغربية وقاموا بتسليمها لالمانيا الشرقية .

وقال المتحدث باسم المكتب الجنائي الفيدرالي أن فيجيل كان قد القي القبض عليه من قبل في يونيو ١٩٧٦ مع اثنين من المسؤولين في وزارة الدفاع الالمانية بتهمة تسريب الوثائق الى المانيا الشرقية وانه قد أطلق سراحه انتظارا لمحاكمته مع باقي المتهمين والتي تحدد موعدها في الشهر القادم في دوسلدورف .

وقال المتحدث أن التهمة الموجهة اليوم الى فيجيل هي خيانة الوطن في حين أن التهمة التي كانت موجهة اليه عندما القي القبض عليه ١٩٧٦ كانت العمل كعميل سري لجهة اجنبية .

وقالت صحف المانيا الغربية أن المحققين قد يكونوا قد قرروا استخدام فيجيل كشاهد ضد لوثر اروين لوتز وزوجته رينات لوتز اللذين ظلا في الحجز منذ بدأ ضبط حلقة الجاسوسية في العام الماضي .

ويعتقد المسؤولون أن رينات لوتز الزوجة هي الشخصية الرئيسية في الحلقة .

وقد أعلن المسؤولون في المانيا الغربية أن بون ستقاوم أي محاولة من جانب المانيا الشرقية لمبادلة أي مسجونين سياسيين بالمتهمين في قضية شبكة الجاسوسية لحساب المانيا الشرقية .

وصرح هؤلاء المسؤولون بأن الراي العام في المانيا الغربية يعارض أي محاولة من هذا القبيل وانه يشعر بالاهانة مما يعتقد انه محاولة من جانب حكومته للتستر على قضية الجاسوسية التي وصفتها المعارضة المسيحية الديموقراطية بانها اكبر قضية جاسوسية في تاريخ المانيا الاتحادية .

انفجار نووي في الاورال
كشفت عنه طيور مهاجرة

دلت الابحاث التشريحية الاخيرة التي قام بها عالم الاحياء — زورس مدفيديف — الروسي الاصل والعامل في المعهد الوطني البريطاني للابحاث الطبية ، على طيور مهاجرة من الاتحاد السوفيتي هاربة من الشتاء القارس على حدوث انفجار نووي عظيم في منطقة الاورال في عام ١٩٥٨ ادى ، كما يعتقد الى مئات الضحايا والوف المصابين بالاشعاع النووي .

وقد استطاع هذا العالم معرفة ذلك خلال اكتشافه اثار اشعاعية متبقية في لحومها .

وقد نشر ذلك في مقال له في مجلة نيو سيانتيست ، ومنذ سنين والعالم ميدفيديف يؤكد على حدوث انفجار نووي في تلك السنة لنفايات اشعاعية نشيطة كانت قد دفنت على عمق غير كاف تحت الارض ، وبالرغم من راي العلماء المعارض . ويعتقد العالم أن الانفجار كان نتيجة لتجربة نووية .. وكانت قد بنيت مدينة واسكنت بحيوانات لهذا الغرض . وذلك لاختبار تاثير انفجار قنبلة نووية شدتها ٢٠ ميغا طن تقذف من الطائرة نحو المدينة الاصطناعية . ويعتقد بأن نتيجة هذه التجربة قد تجاوزت التأثيرات المرتقبة .

علماء غربيون اخرون بعد فحصهم لهذه الطيور المهاجرة ، يعتقدون على العكس بأن التسمم بالاشعة النشطة هو اكثر حداثة وقد كان نتيجة لمنتجات اشعاعية لانفجار مفاعل نووي .

ولكن ميدفيديف يؤكد بأن كون الطيور ما تزال حية حتى الان يظهر وجود اشعاعات ذات قوة أقل ومن ثم أقل حداثة .

الان ومن واشنطن اظهرت مؤخرا ومن جهة اخرى منظمة ابحاث امريكية خاصة تحمل اسم :

Mass Eenergy Projet Cvitical

وعلى أساس سلسلة من الوثائق الرسمية ، بأن وكالة الـ سي . اي . ايه كانت على علم بالحادث ولم تفصح حينذاك عما كانت تمتلكه من أخبار عن ذلك .

فحول الحادث النووي كانت الوكالة تمتلك رواية لاحد شهود العيان الذي تواجد في منطقة جبال الاورال حيث يقول : — كنا قد عبرنا في منطقة غريبة ومهجورة ولم يكن فيها اي اثر للحياة . كانت هناك تعليمات على طول الطريق تدعو السائقين الى عدم التوقف قبل ٢٠ أو ٣٠ كم بسبب الاشعاع الموجود هناك . وكانت الارض صحراوية ولم تكن هنالك لا قرى ولا مدن ولا حتى ظل انسان — .

ويعتقد بأنه أودي بحياة المئات ولا أحد يعرف بالضبط عددهم ولا حتى الوكالة تعرف ذلك .

العلم يكتشف طريقة جديدة
الاسراع في التئام الجروح



برهن علماء معهد الكيمياء البيولوجية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ومعهد الطب الاول بموسكو برئاسة البروفسور ميخائيل ليمان على أن المواد التي تحث الخلايا على الانقسام لا تستطيع الخلايا تركيبها الا في حالة الانقسام ، ولكن الامر الرئيسي هو ان البيوكيميائيين وضعوا طرقا لفرز وتنقية هذه المركبات . وقد اتسمت بنشاط اكبر تلك المواد التي اخذها الباحثون من الخلايا المجددة لكبد الجرذان ، اذ تسنى بواسطتها تقليص مدة التئام جراح الحيوانات لدرجة كبيرة . ففي اليوم العاشر من بداية العلاج تقلصت مساحة الجرح مرتين او ثلاث بالمقارنة بجرح مماثل لم يستعمل فيه هذا المستحضر ، وفي اليوم الخامس عشر تقلصت ٥ — ١٠ مرات !

وهناك الكثير من الادوية المعروفة التي تسرع التئام الجراح . ولكن الابحاث كانت تحمل طابعا تجريبيا حتى الان . وفي الوقت الحاضر تتضح الطبيعة الحقيقية لهذه العملية . فالتئام الجراح هو أحد اشكال تجدد الخلايا المرفق ، كقاعدة عامة ، اما بانقسامها ، واما بتكون نسيج ضام يقتحم الجرح ، وكأنه — يضيق عليه الخناق — . وانتقال الخلايا الى الانقسام لا يجري بلحظة خاطفة . ففي المرحلة الاولى تتفاعل عوامل النمو — الهرمونات البروتينية — مع مستقبلات خاصة ، أو — لاقطات — على سطح الخلايا . وبالنتيجة تشتد كثيرا عمليات التركيب ، بما في ذلك المركبات ذات الوزن الجزيئي المتدني وبتراكم هذه المواد في الخلية تحثها على الانتقال الى المرحلة التالية وهي تكاثر الجزيئات التي تحمل — الذاكرة الوراثية — . وما أن توجد في الخلية مجموعتان من هذه الجزيئات حتى تتوفر لها امكانية الانقسام .

وكما تبين التحاليل الهيستولوجية ، فان ظهور خلايا دم جديدة في حين أن عدد اللمفاويات أو الخلايا الحبيبية يتغير بشكل ملحوظ . ويرى العلماء أن هذه الخاصية تبعث على الامل في أن المواد المستخلصة ستكون مفيدة للاطباء في حالات كثيرة ، بما في ذلك علاج احتشاء عضلة القلب .

ناقوس الخطر يدق
الغذاء يتناقص والناس يتكاثرون

بعد سنتين من المفاوضات تم التوصل في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية الى اتفاق على انشاء صندوق خاص تبلغ موازنته ثمانمائة وخمسين مليون دولار لتطوير الزراعة والانتاج الزراعي في الاقطار الفقيرة .

ومر الحدث من غير أن يثير من الانتباه والضجة ، بقدر ما أثار الجدل المتواصل منذ بضعة أعوام حول الموضوع ذاته ، مما حمل على الاعتقاد أنه سيرفع في النهاية الى ملفات النسيان في المنظمة الدولية ، مثلما رفعت عشرات الابحاث الحيوية الاخرى التي درست ونوقشت وعقدت حولها المؤتمرات العديدة في السنوات الاخيرة .

والسؤال هو هل أن قرار انشاء الصندوق الخاص بموازنة تبلغ ٢٨٥ مليون دولار سيغير من الاوضاع المؤلمة السائدة في الدول الفقيرة من ناحية النقص في موارد الغذاء الناجم عن أساليب الزراعة السيئة المتبعة فيها .

لقد كان يقال دائما ان الانتاج الغذائي العالمي يزداد بنسبة اقل بكثير من نسبة زيادة سكان الكرة الارضية وبشكل خاص اقل من نسبة الزيادة السكانية في الاقطار الفقيرة .

نسبة الـ ٤ بالمائة

وعلى الرغم من أن منظمة الاغذية والزراعة الدولية كانت في الماضي قد حددت نسبة اربعة بالمائة كحد ادنى للنمو في الانتاج الغذائي خلال العقد الحالي ، فان الانتاج الفعلي في سنوات السبعينات لم يتعد اثنين بالمائة ، أي نصف النسبة المحددة فيما استمرت الزيادة السكانية في اقطار العالم الثالث على معدلها . وذلك بالارقام يعني أن أكثر من اربعمائة مليون انسان يتناولون من الغذاء اليومي اقل بكثير مما يحتاجه الجسم ، وأن هذا الرقم مرشح للزيادة وليس للنقصان .

وفي ضوء هذه الحقائق الاليمة يمكن الحكم على نتائج مؤتمر روما الاخير وقياس ما انجزه وعلى ذلك فانه يمكن القول أن مبلغ الثمانمائة مليون دولار مبلغ متواضع يكاد يقل عن نفقات القوات العسكرية الامريكية في فيتنام خلال عامين ، حسب تعليق احد المراقبين ممن خاب أملهم بنتائج المؤتمر هذا على الرغم من أن هذه النتيجة تعتبر بمثابة تقدم ملحوظ من عدة نواح . وفي هذا المجال فان الكثيرين يعلقون اهمية كبيرة على حقيقة اتفاق الدول الصناعية الغربية والدول المصدرة للنفط — لاول مرة — على التعاون بشكل مباشر من أجل مساعدة الاقطار الاقل ثروة منها والاتفاق ينص على مساهمة كل مجموعة بنسبة خمسين بالمائة من ميزانية الصندوق ، وسيراعى في الاتفاق أن يشمل تمويل المشاريع المعنية في الدول الاقل نموا من مجموعة دول العالم الثالث . وينتظر لذلك أن تجتمع الدول المساهمة في الصندوق في مطلع العام الجديد مرة أخرى في روما لبحث تخصيص الاموال اللازمة لعدد من المشاريع المطروحة .

انجاز مهم

وثمة من يشير الى أن تخصيص مبلغ عشرين مليون دولار لصندوق فرعي اخر يتولى الانفاق على مقاومة الافات والامراض الزراعية يعتبر ايضا انجازا في غاية الاهمية ، على ضوء الكلف في المنتوجات الزراعية الذي تسببه هذه الافات والامراض ، والذي يقدر بنحو ثلث مجموع المحاصيل الزراعية على الاقل في الدول الفقيرة .

ويشير اخرون الى ايجابيات قرار زيادة مساعدات الطوارىء الغذائية الى ما يزيد على تسعة ملايين طن من المواد الغذائية خلال فترة الاثني عشر شهرا القادمة . هذا على الرغم من أن هذا الرقم يقل عن العشرة ملايين طن التي اقترحت كحد أدنى للمساعدات الغذائية للدول الفقيرة في مؤتمر الغذاء العالمي الذي عقد عام ١٩٧٤ ، وفي الوقت الذي زادت فيه محاصيل الحبوب هذا العام بمعدل ستين بالمائة عما كانت عليه في ذلك العام .

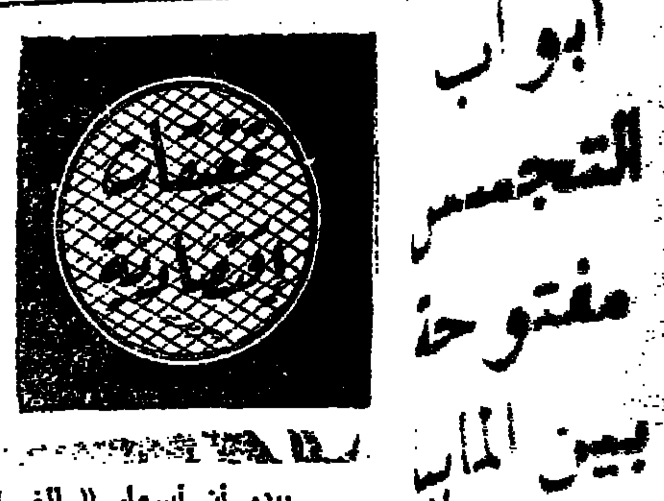
ومع ذلك فان هذه الزيادة في محاصيل الحبوب هي ايضا لم تصل الى الحد الادنى الذي كان متوقعا . ويعزى سبب ذلك — من ناحية على الاقل — الى هبوط معدل انتاج هذه المحاصيل في الاتحاد السوفياتي هذا العام ، والى استمرار الدول الفقيرة في الاعتماد على الاساليب البدائية في الزراعة من ناحية اخرى . ولقد ادى الانخفاض في محاصيل الحبوب السوفياتية في السنوات الماضية الى اضطراب في الاسواق العالمية نتيجة لشراء الاتحاد السوفياتي لكميات ضخمة من الحبوب العالمية كان بحاجة اليها . مما سبب انخفاضا كليا في معدلات الاحتياط العالمية .

حالة الغذاء بالعالم

يضاف الى ذلك أن منظمة الاغذية والزراعة العالمية تفسر المستويات الحالية لاحتياطيات المحاصيل الزراعية بانها تعكس — عدم القدرة لدى الدول والافراد على شراء الامدادات الكافية من الاغذية — .

وملخص ما تذكره أوساط المنظمة أن حالة الغذاء العالمية ما تزال هشة ، كما انه لم يتم تحقيق الا القليل من التقدم خلال السنوات الاخيرة بالرغم من ازدياد الاهتمام الدولي بمشكلة نقص الغذاء والقضاء على الجوع .

والذي لا شك فيه ، على اية حال أن هذين الصندوقين الخاصين ، اللذين تقرر تشكيلهما اثر انتهاء مؤتمر روما الاخير سيقدمان العون في هذا المضمار للدول الفقيرة المحتاجة للعون . الا أن ما هو أهم من ذلك قيام الدول النامية الفقيرة وضع مخططات جذرية يجري تنفيذها خارج نطاق منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، اذا ارادت هذه الدول القضاء على الجوع ، ويذكر الخبراء أن من أهم السياسات التي يجب أن تهدف تلك المخططات لوضعها موضع التنفيذ تلك التي تولي جل اهتمامها للحد من النمو السكاني وتطوير الريف وزيادة الدخل الفردي وفي هذا الصدد فان احد كبار خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية ذكر مؤخرا : ان لدى العالم القدرة الكافية على انتاج الغذاء الذي يحتاجه ، وانما يجب الوصول الى الاساليب التي تجعل تحقيق ذلك ممكنا . وان هذا الانجاز يتطلب بالدرجة الاولى تعاونا دوليا أكبر وأكثر سخاء .



التحكم باسعار الغاز النفطي والطبيعى

الخطوة المرتقبة لمنظمة (اوبك)

احتياطى الشرق الاوسط من الغاز يشكل ٢٢ فى المئة من الاحتياطى العالمى

يبدو أن أسعار « الغاز الطبيعي » ستكون بين الخطوات المقبلة لمنظمة الدول المصدرة للنفط « أوبك » وقد أصبح معروفا أن أوبك تريد أن تبسط نفوذها على سوق اخر من أسواق الطاقة ، هو تصدير الغاز الطبيعي المسيل وكذلك على تصدير الغاز النفطي المسيل اذا أمكن .. والمقال التالي يلقي الاضواء على هذا السوق ...

الغاز الطبيعي المسيل هو ، أساسا غاز الميثان المبرد حتى التميع في درجة ١٦٠ مئوية تحت الصفر بحيث يمكن نقله حول العالم ، بشكل ملائم الى الاسواق التي تفتقر الى الغاز في بلادها ، وتقع في أمكنة بعيدة عن مصادر الغاز بحيث يتعذر نقله بالانابيب .

الغاز النفطي المسيل يتالف من غازي البروبان والبوتان ، وكلاهما من المشتقات الغازية الثقيلة التي يمكن استخدامها سواء كمادة احتراق أم كمادة تغذية كيماوية .

وسيكون لخطة — اوبك — نتائج هامة جدا بالنسبة لكافة منتجي الغاز الطبيعي ، بما في ذلك بريطانيا ، لانها ستحدد سعرا موحدا للسوق العالمي بالنسبة لتصدير الغاز الطبيعي المسيل وتصدير الغاز النفطي المسيل ، على غرار أسعار سوق النفط الخام .

وكما تتاثر أسعار نفط بحر الشمال بقرارات منظمة — اوبك — ستتاثر ايضا أسعار الغاز المصدر من دول غير دول — اوبك — وستصبح مرتبطة بالاسعار الجديدة المفروضة للغاز الطبيعي المسيل والغاز النفطي المسيل هذا طبعا اذا ما نجحت خطة منظمة — اوبك — وهو الامر الذي ما زال بعيدا عن كونه أمرا محتوما .

صحيح أن الاطراف العاملة في — أوبك — تسعى منذ فترة الى التوصل الى تحديد معين للاسعار ، وقد صرح الدكتور مانع العتيبة وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة ، بانه يامل أن تتبلور قريبا اقتراحات محددة بهذا الشأن ، وهو ذو مصلحة في ذلك على العموم .

فدولة الامارات العربية المتحدة دخلت مؤخرا النادي الصغير للدول المصدرة للغاز الطبيعي المسيل ، وقد وقعت في الشهر الماضي فقط عقد اقامة منشات تسييل الغاز الطبيعي في جزيرة داس . وهي المنشات التي تبلغ تكاليف اقامتها ٥٦٥ مليون دولار وهذه هي الخطوة الاولى لتصدير الغاز من الخليج . وتجارة الغاز ما زالت تجارة طفلة في عالم التزويد بالطاقة . وأول عملية تجارية في ميدان الغاز الطبيعي المسيل كانت عملية نقل الغاز من الجزائر الى جزيرة — كانفي — في الـ — تميز ايستوري — قبل ١٣ سنة .

خلال السنوات الخمس التي سبقت ذلك التاريخ كان مجلس الغاز — في بريطانيا — يعمل جنبا الى جنب مع شركتي — كونتيننتال اويل — و — شل — في اختبار أوجه الامكانية والسلامة في شحن الغاز المسيل .

وشاءت الظروف أن يتم اكتشاف حقول عديدة للغاز الطبيعي في بحر الشمال خلال النصف الثاني من الستينات ، وما زالت حاجة بريطانيا الى استيراد الغاز الطبيعي المسيل بكميات كبيرة ، ولكن بلدانا أخرى أقل حظا من بريطانيا ، ومن الدول المستهلكة لكميات هائلة من الطاقة ، تزايد تعطشها الى الغاز المسيل بتحسن الوسائل التكنولوجية المحيطة بعملية معالجة المحروقات وطرق تخزينها ونقلها

التقديرات المؤكدة لاحتياطي الغاز الطبيعي

الدولة	الكمية	النسبة المئوية
الاتحاد السوفياتي	٢٦٫٠٠٠	٤٠
الشرق الاوسط	١٤٫٥٠٠	٢٢
الولايات المتحدة وكندا والمكسيك	٨٫٢٠٠	١٣
افريقيا	٥٫٩٠٠	٩
أوروبا الغربية	٤٫٠٠٠	٦
الشرق الاقصى / استراليا	٣٫٢٠٠	٥
أمريكا الجنوبية	٢٫٢٠٠	٢
الصين واوروبا الشرقية	١٫٠٠٠	٢
المجموع	٦٥٫٠٠٠	١٠٠

★ الكمية بمليارات الامتار المكعبة

ويتوقع أن يصل حجم تجارة العالم بالغاز الطبيعي المسيل في نهاية هذا العام الى معدل سنوي لا يقل عن ٢١ مليار متر مكعب من الغاز ، وتذهب حصة الاسد من هذه الكمية الى اليابان وأوروبا الغربية . ولن تتاخر الولايات المتحدة عن أن تصبح من كبار مستهلكي الغاز الطبيعي المسيل رغم أن مشروعين فقط من مشاريعها الكبرى الهامة في هذا الميدان استطاعا حتى الان تجاوز عقبات الاسعار والتلوث ، وهما مشروع — الباسو ١ — ومشروع — ترنكلاين — .

وعلى العموم ، فان كل الدلائل تشير الى أن مناطق العالم الاخرى ستشهد تزايدا ثابتا في هذه التجارة العالمية خلال السنوات القليلة المقبلة فقد شهدت الاشهر الستة الاخيرة افتتاح خطين لنقل الغاز الطبيعي ، الاول بين جزيرة داس في دبي وطوكيو والثاني بين اندونيسيا واوزاكا .

ولن تمر سنة الا وتتلوها خطوط أخرى احدها ينطلق من الجزائر الى الساحل الشرقي للولايات المتحدة ، والاخر ينطلق من اندونيسيا الى اليابان كما سيكون هناك خط يربط الجزائر باسبانيا .

وقد أوضح مالكولم بيلز ، مدير التخطيط والتمويل لشركة — شل انترناشينال غاز — المستقبل المتوقع للغاز الطبيعي المسيل في — مؤتمر الغاز الطبيعي المسيل — الذي عقد في مدينة دوسلدورف خلال شهر اب الماضي .

الغاز الطبيعي المسيل من الخليج الى اليابان تبلغ سبعة أضعاف كلفة نقل النفط الخام : ٤٤ دولار للغاز مقابل ٦٫٤٠ دولارا للنفط .

ومن ناحية أخرى ، فان القيمة الحرارية للطن ، أي مقدار الطاقة المخزونة في طن من المحروقات ، تزيد في الغاز المسيل بنسبة ٢٠ — ٢٥ بالمائة عما هي عليه في النفط الخام ، وكذلك فانه أصبح أمرا معترفا به ، ومقبولا ، كون الغاز الطبيعي المسيل أرخص بشكل ملحوظ ، من — بديل الغاز الطبيعي — المستخرج من الفحم

وما من شك في أن مما شجع توقعات تزايد انتشار استخدام الغاز الطبيعي المسيل الارتفاع العمودي في أسعار المحروقات ، ولكن هنالك سببين أساسيين آخرين للركض وراء الغاز ، الاول هو أن الغاز عبارة عن محروق نظيف فعال وسهل الضبط يشكل مادة محترقة مثالية بالنسبة لسوق الطاقة من الدرجة الاولى . والثاني هو أن الخشية العالمية من تناقص التزويد بالمحروقات خلال الـ ٢٥ — ٥٠ سنة المقبلة تجعل التبذير في المحروقات التوضعية الصلبة والمائعة أمرا معيبا .

وأكثر الغاز الذي يجري تسييله حاليا كان يحرق في السابق وتقدر كمية الغاز المحروق يوميا في أنحاء العالم — بحسابات الطاقة — بما يساوي مجموع الاستهلاك اليومي لبريطانيا واستراليا والسويد مجتمعة من النفط .

وأكثر هذا الغاز كانت تحرقه دول الشرق الاوسط الاعضاء في منظمة — أوبك — وهناك أمام هذه الدول ثلاثة اختيارات عندما يصبح الامر متعلقا باستخدام الغاز المنتج جنبا الى جنب مع النفط .

اذ يمكنها أن تستخدم غاز الميثان القسم الرئيسي من الغاز الطبيعي ، في مشاريع الصناعة المحلية .وتوليد القوة الكهربائية ، وهنالك اقتراح بذلك في المملكة العربية السعودية . ويمكنها أن تضخ الغاز في أنابيب الى اوروبا (الجزائر مثلا وقعت مؤخرا عقدا مع الحكومة الايطالية لتزويدها بالغاز الطبيعي المنتج في الصحراء المضخوخ عبر خط الانابيب) ويمكنها — أخيرا — أن تصدر هذا الغاز الطبيعي بعد تسييله .

كل هذا يبرز الاهتمام الذي تبديه منظمة — أوبك — حاليا بخصوص هيكل أسعار الغاز الطبيعي المسيل .

في الواقع ، ان المنظمة قد تكون لاحظت التعليق الذي أدلى به مؤخرا في استراليا بيتر باكسندل ، احد مديري الادارة في مجموعة — رويال داتش — شل — .

قال باكسندل : — رغم الارتفاع الدراماتيكي في أسعار النفط العالمية منذ ١٩٧٣ ، هناك نفور عند الحكومات المستهلكة من رؤية أسعار الغاز ترتفع الى مستويات مماثلة لاسعار النفط ، بغض النظر عن الفارق الذي يميز الغاز عن أي نفط ذي نسبة عالية من الكبريت ، والذي يجعل الغاز هو المادة الاثمن . اني لا أعرف حالة واحدة في العالم اليوم حدد فيها سعر الغاز المستورد بقيمته الحقيقية سواء كان هذا الغاز مضخوخا بالانابيب أم مصدرا على شكل غاز طبيعي مسيل .

ويلمح تصريح باكسندل الى الاسباب التي قد تجعل دول — اوبك — تجد صعوبة في تطبيق طريقتها لتحديد أسعار النفط على الغاز المسيل .

فهناك في ميدان الغاز ، خلافا للنفط حركة محدودة جدا ، سواء بالنسبة للغاز الطبيعي المسيل أم بالنسبة للغاز النفطي المسيل . والعقود التي غالبا ما تمتد الى ١٥ أو ٢٠ أو حتى ٢٥ سنة تعقد بين المصدر والمستورد مباشرة ، ومحطات التسييل والتفريغ يجب أن تكون — مفصلة على المقاس — كما أن ناقلات الغاز الطبيعي المسيل تبقى مكرسة لنوع معين ومحدد من الخدمة ، وغالبا ما تبنى على هذا الاساس .

نتيجة لهذا كله ، ليس هناك عقدان متشابهان من العقود المبرمة لتصدير الغاز ، اذ أن الكثير يعتمد على طبيعة الغاز المصدر ، وعلى دقة ومدى تطور تجهيزات المعالجة والنقل وطول الرحلة البحرية ، والنظام الضريبي الذي يطبق على الغاز في بلدي المنشا والاستهلاك .

وهذا ما يجعلنا نجد أن معدل سعر الغاز الطبيعي المسيل المصدر الى اليابان خلال العام الماضي ، من مختلف المصادر ، وصل الى ١٨٥ سنتا للمليون وحدة حرارية بريطانية ، أي ما يعادل ٩٤٫٨٢ دولارا للطن ، في حين أن الشحنات الاولى للولايات المتحدة من غاز — الباسو — الجزائري الى الساحل الشرقي للولايات المتحدة سيتراوح سعرها بين ١٢ و ١٣٠ سنتا للمليون وحدة حرارية بريطانية ، يضاف اليها ٤٠ سنتا للمليون وحدة هي تكاليف اعادة التبخير في محطة الاستلام .

وفي كل عقد من عقود تصدير الغاز يتم توقيعه عنصر هيكلي ترتبط بارتفاع النفط الخام ، ففي حالة العقد الخاص بجزيرة داس واليابان يبقى سعر الغاز الطبيعي المسيل محكوما بمعدلات أسعار النفط الخام المستورد الى اليابان .

وكل منتجي الغاز ، أينما كانوا في العالم ، يتشوقون الى جعل أسعار الغاز الطبيعي المسيل تتماشى مع أسعار بقية المحروقات .

وهذا يقود الى سبب أخر يدعو — اوبك — الى أن تجد بعض الصعوبة في نشر نشاطات تحديدها للاسعار . فحوالي ٦٠ بالمئة من احتياطي النفط العالمي موجودة في الشرق الاوسط ، المنطقة التي تاتي منها معظم الدول الاعضاء في — اوبك — . ولكن الحالة ليست مماثلة بالنسبة للغاز الطبيعي حيث يوجد القسم الاكبر من احتياطيه في دول غير تابعة لمنظمة — اوبك — مثل الاتحاد السوفياتي وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية .

والواقع أن التقديرات الحالية تدل على أن احتياطي الشرق الاوسط من الغاز لا يساوي أكثر من ٢٢ من مجموع احتياطي العالم .

وهكذا ، بينما قد تجد دول — اوبك — لديها الرغبة في توسيع نشاطاتها لتحديد الاسعار ، وقد تستطيع التوصل الى وجهة نظر موحدة بين أعضائها ، يبدو من غير المحتمل أن تتمكن المنظمة من فرض سعر اجباري لشحنات الغاز الطبيعي المسيل في أنحاء العالم .

وهذا لا يعني أنها لن يكون لها تاثيرها في هذا المجال ، لان المنظمة ، بسيطرتها على سعر النفط ، تستطيع دوما أن تفرض ، بشكل غير مباشر ، قيمة معينة للمحروقات الاخرى .

احتمالات تجارة الغاز الطبيعي المسيل — عام ١٩٨٥

سوق الاستيراد	مليار متر مكعب غاز سنويا	المعدل النفطي بملايين البراميل يوميا
الولايات المتحدة	٦٨٫٩٧	١٫٢١
اوروبا الغربية	٤٤٫٤٦	٠٫٧٨
اليابان	٦٦٫٦٩	١٫١٧
المجموع	١٨٠٫١٢	٣٫١٦

وقال بيلز انه اذا سارت الامور على ما يرام ، فان تجارة الغاز الطبيعي المسيل في العالم ستقفز في عام ١٩٨٠ الى حوالي ٤٥ مليار متر مكعب ، وانه يمكن لهذه التجارة أن تصل في عام ١٩٩٠ الى مستوى يتراوح بين ١٥٠ و ٢٣٠ مليار متر مكعب ، أي ما يعادل — في حسابات الطاقة — ما يتراوح بين ٢٫٦ و ٤٫٠ مليون برميل من النفط يوميا ، وهو ما يماثل مجموع انتاج الكويت واندونيسيا من النفط الان .

ان تقرير — الحلقة الدراسية الدولية الحرة حول استراتيجيات بدائل الطاقة المخصص للتوقعات العالمية للطاقة خلال الفترة ١٩٨٥ — ٢٠٠٠ يعطي فكرة عن حجم الاستثمارات الضرورية لاقامة تجارة للغاز تصل الى ١٩٠ مليار متر مكعب سنويا . انها تكلف — باسعار عام ١٩٧٥ — ما لا يقل عن ٢٩ مليار دولار ، وذلك لبناء ٢٥ منشاة معالجة وتسييل ، و ١٠٤ ناقلات للغاز المسيل ، و ٢٥ محطة تفريغ واعادة تبخير .

والواقع أن الكلفة الحقيقية ستتجاوز ذلك بكثير ، لان كل ناقلة مبنية لهذا الغرض ، مثلا ، يمكنها أن تكلف اليوم ما يتراوح بين ١٢٠ و ١٥٠ مليون دولار .

ان نقل الغاز حول العالم في حالته السائلة عملية مكلفة جدا ، وقدرت دراسة نشرت مؤخرا أن كلفة نقل

الدولار الاميركى يستمر فى التدهور عام ٧٨

التضخم النقدي داخل اميركا وراء التدهور

هبطت خلال الاسابيع الاخيرة قيمة الدولار الاميركي في أسواق النقد الاجنبي ، ومن المحتمل أن تنخفض قيمة الدولار أكثر وأكثر في مواجهة أغلب العملات النقدية الرئيسية خلال العام الحالي ، وذلك اذا ما تحققت الارقام الاخيرة التي كشفت سوق التكهنات الخاصة بمستقبل العملات في شيكاغو

وكانت الاوساط المالية التي جرى استطلاع ارائها في نيويورك مؤخرا قد رفضت التكهن بما ستكون عليه قيمة الدولار التبادلية خلال عام ١٩٧٨ بيد أن سوق شيكاغو النقدية تضع رقما محددا بالنسبة لمستقبل قيمة المارك الالماني والفرنك السويسري والجنيه الاسترليني وغيرها من العملات النقدية الرئيسية .

وليس هناك من سبب يحمل على الاعتقاد بان هذه الارقام سوف تبرهن على أنها أكثر دقة من غيرها من التكهنات .. بيد أن هذا لا يمنع من القول بان توقعات شيكاغو من الممكن الا تكون بعيدة عن الصواب مثلها في ذلك مثل اية توقعات أخرى خاصة .. وان المضاربين يؤيدونها .

ومن الطبيعي أن أرقام العملات كما تحددها التوقعات ليست سوى انعكاس لافضل التغيرات والاحتمالات التي يضعها تجار العملات النقدية في أسواق النقد الاجنبي وبناء على عوامل غير موزونة بدقة وعلى أحداث ليس من السهل التكهن بها في مجال التكهن بالقيمة المحتملة للدولار الاميركي وللعملات الاخرى في المستقبل .

ويدخل في الاعتبار ضمن تلك العوامل الاساسية الحالية التي سيكون عليها ميزان المدفوعات الاميركي في العام القادم وحجم العجز في ميزانية الولايات المتحدة وأسعار النفط ومعدل أسعار الفوائد ومعدل التوسع الاقتصادي في أمريكا وخارجها

ومن المتوقع أن يصل حجم قيمة الواردات الاميركية النفطية خلال عام ١٩٧٧ الى ٤٥ بليون دولار .

وتفيد تقديرات المسؤولين في وزارة الخزانة الاميركية بان القيمة الاجمالية لفاتورة الواردات البترولية الاميركية ستبلغ خلال عام ١٩٧٨ حوالي ٤٥ بليون دولار في حالة عدم رفع أسعار النفط .

ومن ناحية أخرى ترى صحيفة — وول ستريت جورنال — بان القرار الذي اتخذته الدول المصدرة للنفط في اجتماعها الذي عقد مؤخرا في كراكاس عاصمة فنزويلا — مرتبط الى حد كبير بتعهد الولايات المتحدة الاميركية بحماية قيمة الدولار في أسواق النقد الاجنبي .

ومن المعروف أن انخفاض قيمة الدولار معناه أن تتسلم الدول المصدرة للنفط عملات أقل من حجم القوة الشرائية لبترولها .

وكانت الحكومة الاميركية قد تعهدت — على حد ما اتضح من البيان الذي القاه الرئيس كارتر مؤخرا بخصوص وضع الدولار — بالتدخل في عمليات تبادل النقد الاجنبي بالقدر اللازم فقط لتلافي نشوء أوضاع تتسم بالخلل .

وفي هذا الخصوص أوضح المسؤولون في الخزانة الاميركية بان واشنطن ليست على استعداد للتدخل بقدر كبير من أجل تدعيم مركز الدولار أو ربط قيمته باي معدل محدد في السابق في مواجهة غيره من العملات الرئيسية .

وكان وضع الدولار قد تحسن فعلا في أعقاب بيان كارتر الاخير مما دفع المسؤولين في وزارة الخزانة الاميركية الى توقع تحسن أكبر في مركز الدولار خلال عام ١٩٧٨ .

وثمة عامل يخضع للرقابة الدقيقة وهو المعدل النسبي لاسعار الفائدة في الولايات المتحدة الاميركية وفي غيرها من البلدان الصناعية . وتعقب مؤسسة ديك على هذه الظاهرة فتقول بان تدفق الدولارات الى خارج حدود الولايات المتحدة يمكن تصحيحه اذا قام بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي برفع معدلات الفائدة الاميركية بهدف اجتذاب رؤوس الاموال الى السوق المحلية . بيد أن خبراء تلك المؤسسة يقولون أيضا في معرض الاستطراد بان ذلك سوف يترك اثارا ضارة على الاقتصاد الاميركي . ويرى هؤلاء الخبراء بانه اذا سارت الامور على ما هي عليه الان فسوف يستمر الدولار في التدهور بالتاكيد .

وتتمثل الظاهرة الاخرى التي تخضع للمراقبة الدقيقة من جانب الدوائر المالية في عجز الميزانية الفيدرالية الاميركية ، وهو العجز الذي سجل في سنة ١٩٧٧ المالية ، انخفاضا قدره ٢٤ بليون دولار عن التقديرات التي قدرت له في يناير الماضي والتي حددت انذاك بحوالي ٦٩ بليون دولار .

ومما يذكر أن الرئيس الاميركي كارتر قد تعهد بتحقيق التوازن في الميزانية بحلول عام ١٩٨١ . وقد فرغ الرئيس الاميركي من اعداد ميزانية العام القادم الا انه لم يكشف عن تفاصيلها حتى الان . ومع ذلك فمن المعتقد أن تزيد حجم الاعتمادات المخصصة في الميزانية الى حوالي ٥٠٠ بليون دولار وذلك بعجز قدره ٦٠ بليون دولار تقريبا .

وفي معرض ابداء الاسباب الكامنة وراء تدهور مركز الدولار النقدي يرى بنك — سيتي بانك — وهو ثاني البنوك التجارية الاميركية الكبرى — يرى بان الانفاق الحكومي الهائل للادارة الاميركية الى جانب اصدار العملات الجديدة هي سبب كل البلاء الذي يعاني منه الدولار .

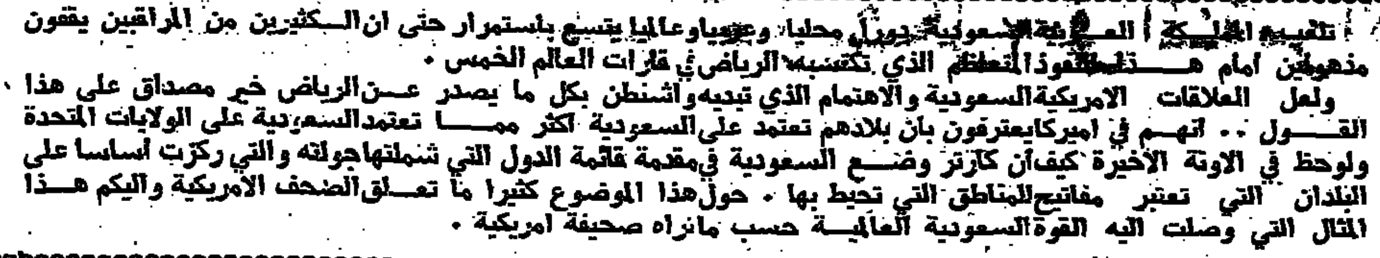
وفي معرض الايضاح يقول المسؤولون عن البنك المذكور ان — الاعتقاد بان انخفاض الدولار راجع في الاساس الى واردات أمريكا البترولية — هو اعتقاد زائف لا أساس له من الصحة أما سبب البلاء الرئيسي فهو زيادة التوسع في النمو النقدي وليس ارتفاع أسعار الطاقة خاصة وأن انخفاض الواردات البترولية على المدى البعيد لن يكون له أثر يذكر على تحسن مركز الدولار وليس هناك من علاج لوقف تدهور الدولار الا بعدم التوسع في النمو النقدي .

هكذا من الأصل

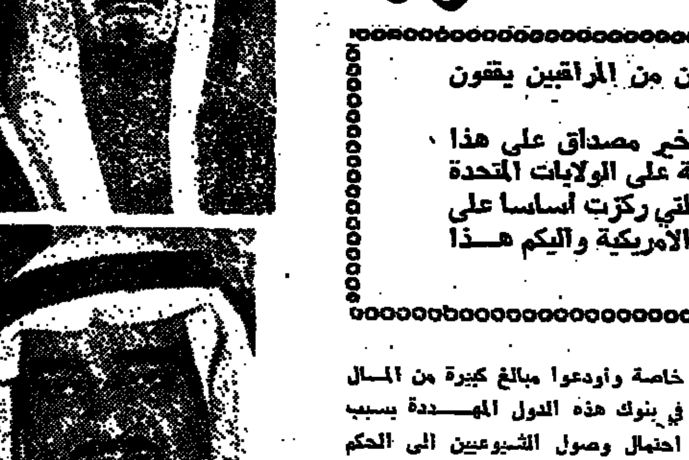
هكذا من الأصل

تحقيقات عربية

السعودية تلعب دورا بارزا على صعيد السياسة العالمية
نفوذ الرياض يتسع ليشمل شتى انحاء المعمورة



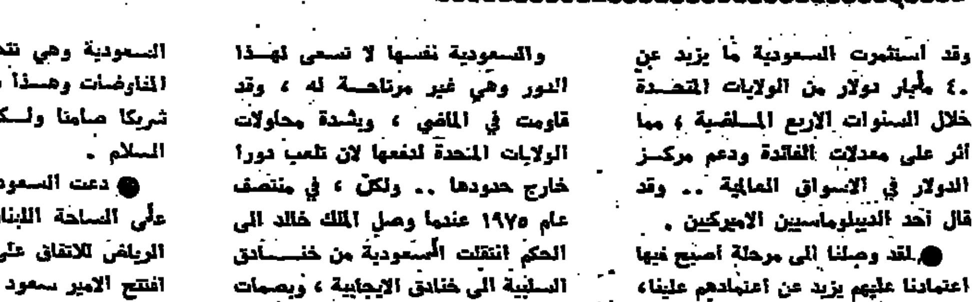






تلعب المملكة العربية السعودية دورا محليا وعربيا وعالميا يتسع باستمرار حتى ان الكثيرين من المراقبين يقفون مذهولين امام هذا النفوذ المتعاظم الذي تكتسبه الرياض في قارات العالم الخمس .

ولعل العلاقات الامريكية السعودية والاهتمام الذي تبديه واشنطن بكل ما يصدر عن الرياض خير مصداق على هذا القول .. انهم في اميركا يعترفون بان بلادهم تعتمد على السعودية اكثر مما تعتمد السعودية على الولايات المتحدة ولوحظ في الاونة الاخيرة كيف ان كارتر وضع السعودية في مقدمة قائمة الدول التي شملتها جولته والتي ركزت اساسا على البلدان التي تعتبر مفاتيح المناطق التي تحيط بها . حول هذا الموضوع كثيرا ما تعلق الصحف الامريكية واليكم هذا المثال التي وصلت اليه القوة السعودية العالمية حسب ماتراه صحيفة امريكية .



السلطة التي آلت الى العاهل السعودي الملك خالد بعد وفاة الملك فيصل دفعت السعودية الى الخطوط الامامية في السياسة العالمية .. فقد كانت الحكومات الامريكية السابقة تتجاهل السعودية او — على أحسن تقدير — تعتبرها صديقه مضمونه للولايات المتحدة .. ولكن السعودية خلال السنوات الاربع الماضية قفزت بسرعة واحتلت مركز الحسابات الاميركية .

وهذا التحرك السعودي اثر على علاقات الولايات المتحدة بدولتين تعتبر ان من افضل اصدقاء اميركا في المنطقة هما اسرائيل وايران .. وقد زادت حكومة الرئيس كارتر من اعتمادها على السعودية في سياستها الخارجية وفي نفس الوقت بدأت ايران واسرائيل تسعيان للتقليل من اعتمادهما على واشنطن لاسباب مختلفة .

وبالاضافة الى ذلك فان السعودية تستغل ثروتها النفطية لمواجهة الاتجاهات المتطرفة في البلاد العربية والتغلغل السوفيتي في الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا الغربية باساليب لم تكن تطرأ في ذهن المملكة قبل عقد من الزمان .

ونفوذ السعودية وقوتها داخل الولايات المتحدة يزدادان بشكل مطرد فالولايات المتحدة تستورد ما يزيد عن ٢٢٪ من حاجاتها النفطية من السعودية ، وقد استثمرت السعودية ما يزيد عن ٤٠ مليار دولار من الولايات المتحدة خلال السنوات الاربع الماضية ، مما اثر على معدلات الفائدة ودعم مركز الدولار في الاسواق العالمية .. وقد قال أحد الدبلوماسيين الاميركيين .

● لقد وصلنا الى مرحلة اصبح فيها اعتمادنا عليهم يزيد عن اعتمادهم علينا، وبغض النظر عن علاقات الصداقة التي تربط بيننا وبينهم فان هذا الوضع غير صحي بالنسبة لنا .

وهذا التغيير النوعي هو اكبر عامل في العلاقات الدولية منذ انتهاء عهد انخفاض اسعار النفط عام ١٩٧٣ .. ويستطيع اصدقاء السعودية اليوم الادعاء بان العلاقات الامريكية السعودية تاتي مباشرة بعد العلاقات الاميركية — الالمانية والعلاقات الاميركية — اليابانية من حيث احتواء النفوذ السوفيتي وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم .. وهذا الامر يعتبر حدثا فريدا من نوعه بالنسبة لدولة خرجت كلمة موحدة عام ١٩٣٢ فقط ، لا يزيد عدد سكانها عن ٥ ملايين نسمة .

والسعودية نفسها لا تسعى لهذا الدور وهي غير مرتاحة له ، وقد قاومت في الماضي ، وبشدة محاولات الولايات المتحدة لدفعها لان تلعب دورا خارج حدودها .. ولكن ، في منتصف عام ١٩٧٥ عندما وصل الملك خالد الى الحكم انتقلت السعودية من خنادق السلبية الى خنادق الايجابية ، وبصمات السعودية تبدو الان على ملامح الاحداث العالمية .. ومن هذه البصمات .

● رفض الكونغرس في السنة الماضية تخصيص ٥٠ مليون دولار مساعدات طارئة للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو لمواجهة انغولا ، فتحركت السعودية بسرعة ومدت موبوتو بالمال اللازم ، وفي الربيع الماضي طارت قوات مغربية تمولها السعودية الى زائير لاخماد ثورة ضد موبوتو .

● تمكنت السعودية عن طريق مد مصر بمليارات الدولارات على شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية من تدعيم موقف مصر في وجه اسرائيل .. ولا بد أن مصر وسوريا والاردن ولبنان والمقاومة الفلسطينية تنتظر ردود الفعل السعودية وهي تتحرك نحو مائدة المفاوضات وهذا يجعل من السعودية شريكا صامتا ولكن رئيسيا في عملية السلام .

● دعت السعودية الاطراف المتنازعة على الساحة اللبنانية الى مؤتمر في الرياض للاتفاق على التسوية . وقد افتتح الامير سعود الفيصل المؤتمر بالقول انه لن يسمح للاشقاء العرب بمغادرة السعودية الا بعد الاتفاق على التسوية .

● تبنت السعودية برنامجا مولته بنفسها لاحداث قطيعة بين الصومال والاتحاد السوفيتي ودفعت ٣٠٠ مليون دولار في القرن الافريقي لمساعدة الصومال على شراء أسلحة غربية .

● وغرت السعودية على فيتنام الجنوبية وتايوان ملايين الدولارات ببيعها النفط حسب اسعار ما قبل عام ١٩٧٣ .

● منحت السعودية خصما خاصا على اسعار نفطها لشركات النفط الفرنسية والايطالية والاسبانية كما ان المسؤولين السعوديين قدموا قروضا خاصة واودعوا مبالغ كبيرة من المال في بنوك هذه الدول المهددة بسبب احتمال وصول الشيوعيين الى الحكم .. وقد تم ذلك كله لاسباب سياسية .. والاموال السعودية لا تعزز اقتصاد هذه الدول فقط وانما تعتبر مكافاة للدول الاوروبية التي وقفت موقفا مؤيدا للدول العربية .

على هامش جولة كارتر

اختتم كارتر جولته العالمية الاولى، التي زار خلالها كلا من بولندا وايران والهند والسعودية ومصر وفرنسا، ويختلف المراقبون في تقييم اثار هذه الجولة غير انهم يتفقون على أن جولته هذه كان لا بد منها خاصة وانها جاءت بعد مرور سنة على استلامه دفة الحكم في البيت الابيض .

لقد اشتملت جولة كارتر على خطابين هامين الاول في الهند والثاني في العاصمة الفرنسية باريس وكلاهما حسب تصريحات البيت الابيض يعالجان السؤال السياسي الكبير في وقتنا الحاضر السؤال : ما هو تاثير النظام الديمقراطي على الظروف المتغيرة في العالمين المتطور والنامي ؟

هذا السؤال الذي افضت عنه الاوساط المقربة والحديث هنا لها يمكن ان ينطبق على الشيوعية والاشتراكية وكل اتجاه سياسي اخر وكما يعرف الجميع فان بداية اية سنة تحفل عادة بمثل هذه الاسئلة المقلقة .

لكن رئيس مجلس الامن القومي بريجنسكي حدد الغاية من جولة الرئيس كارتر بصيغة مالت اكثر نحو التحدي مبتعدة عن التحفظات الاخرى وهي : هل ثمة مستقبل للديمقراطية ؟ .

وهل لها اية علاقة مناسبة وبالتالي عن ماذا سيتمخض دورها ؟

في معظم انحاء العالم ، في الربع الاخير من القرن العشرين ، لم تثبت الديموقراطية كونها الاسلوب السياسي الشائع الذي تنبأ به فلاسفة القرن التاسع عشر . فبقايا الامبراطوريات القديمة اختارت بدلا من ذلك تجارب متنوعة من الحكم المطلق الفاشستي

أما في نصف الكرة الغربي كاوروبا واليابان ونيوزيلندا واستراليا وبعض اجزاء من جنوب شرق اسيا فان المثالية الديموقراطية رغم ما تعانيه من مصاعب ، لا تزال حية .

وجهة نظر الرئيس كارتر تقول بان هذه المثاليات يجب ان تغذي وتشجع واذا صح ذلك فلماذا لا يتم من خلال رئيس اكثر الدول الديموقراطية نفوذا وفي انسب اوقات السنة ؟

من المحتمل أن لا يرجع الرئيس الاميركي باية انتصارات ملموسة واي رئيس يقوم بمثل هذه الجولة في الوقت الحاضر يحتاج الى بضعة بلايين من الدولارات في جيبه ، لكن النتائج المثالية قد تكون لها نفس الاهمية ايضا في المناطق التي تتصارع فيها المثاليات والسياسة في توازن مشوب بالحذر .

الرئيس كارتر لن يتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان التي يزورها ، لكن وجوده في الهند يعني تشجيع تلك الدولة الكبيرة على استعادة الحريات الفردية وتحمل المسؤولية . ومن الانصاف الاعتراف انه لم يقصد فرنسا لاحراج الرئيس فاليري جيسكار ديستان ومساعدة ميتران في الانتخابات الفرنسية في الربيع القادم .

واذا ما اردنا الحكم على اسلوبه في السياسة الداخلية وفي الدبلوماسية الخارجية فان الرئيس كارتر يحاول ان يعالج قضايا النزاع والتغيرات والغموض في الحياة الحديثة بصورة تختلف نوعا ما عن تلك التي اتبعها رؤساء البيت الابيض في السنوات الاخيرة .

كان ليندون جونسون يدعو خصومه للتناظر وتحكيم المنطق ثم يتخلص منهم اذا ما عارضوه . أما الرئيس جيمي كارتر فيعتقد حقا بامكان سيطرة العقل وهو يحاول اثبات ذلك .

موقفه هذا مبعث قلق للعديد من الناس الذين يخشون ان يقف في منتصف الطريق ويصبح عرضة للضربات من الامام والخلف . لكنه كما أوضح في التلفزيون قبيل مغادرته واشنطن : لا يؤمن بنوعية الرؤساء الكبار او بان الزعامة تعني الهيمنة في الداخل او السيطرة في الخارج .

بنك الخليج اول بنك بالعالم العربي
يتعامل بالافكار والمعلومات وحفظ التراث الخليجي

أول بنك لا يتعامل بالدولارات أو الاسترليني ... ولا يستخدم حسابات التوفير ولا يأخذ — في نفس الوقت — بنسبة الارباح والخسائر ... لكنه يتعامل بالافكار والمعلومات وارصدة التراث القديم ... انه اول بنك للمعلومات في منطقة الخليج يجري حاليا اقامته تنفيذا لقرارات وزراء الاعلام في دول الخليج العربي ... فما هي فكرته ؟ وما هي أهدافه ؟ وكيف يعمل ؟ وما هو دوره في كشف التراث الحضاري الخليجي ؟

هذه الاسئلة وأسئلة اخرى يجيب عليها الاستاذ محمد حمدي خبير اليونسكو للتوثيق الاعلامي اسندت اليه مهمة تنفيذ مشروع اقامة أول بنك للمعلومات في منطقة الخليج .

يقول الاستاذ محمد حمدي أن فكرة اقامة هذا البنك ترجع الى عام ١٩٧٥ عندما أصدر اتحاد الاذاعات العربية عدة توصيات تدعو الى الاهتمام بتوفير المعلومات للاجهزة الاعلامية والعاملين بها .. من هنا انبثقت فكرة تكوين جهاز مركزي لتجميع وتخزين المعلومات وتوثيقها واتاحتها للاجهزة الاعلامية ورجال الاعلام والباحثين .

واقامة بنك للمعلومات — والكلام لا يزال لخبير اليونسكو للتوثيق الاعلامي — تأتي في اطار المشروعات المشتركة التي اتفق عليها وزراء اعلام دول الخليج وفي مقدمتها وكالة انباء الخليج ومقرها البحرين .. ومعهد التدريب الاذاعي والتليفزيوني بالدوحة ومؤسسة الانتاج البرامجي بالكويت ثم بنك المعلومات في ابو ظبي حيث بادرت دولة الامارات العربية بطلب انشائه في عاصمتها . .وقد تقدمت بورقتي عمل الى المؤتمر الثاني لوزراء اعلام الخليج بالرياض في فبراير الماضي حول بنك المعلومات واهدافه وخدماته فوافق عليهما المؤتمر بالاجماع .

ويضيف خبير اليونسكو : هناك حقيقة ننطلق منها هي ان منطقة الخليج تشهد الان تطورا وتقدما مضطردا في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويرافق هذا التطور أن دول الخليج كانت سباقة الى ادخال كل ما هو جديد من وسائل الاتصال والاعلام ومنها على سبيل المثال : المحطات الارضية للاتصالات الفضائية بالاقمار الصناعية . والمكرويف .... التلفزيون الملون .. الاتصالات الهاتفية المباشرة .. من هنا جاء التفكير الجاد في انشاء بنك لتوثيق المعلومات بطريقة تواكب تقدم وتطور منطقة الخليج .

وهذا البنك — كما يقول الاستاذ محمد حمدي — يعني أن دول الخليج تأخذ باحدث الاتجاهات العالمية لمواجهة الفيض الهائل من المعلومات في مختلف المجالات وتنظيمه وتحليله وتوثيقه للاستفادة به والرجوع اليه في الوقت المناسب وفي المكان المناسب وذلك عن طريق قيام مؤسسات ومراكز قومية تتولى القيام بهذه المهمة بعد أن تزايدت المعلومات وتعددت مصادرها ومجالاتها واشكالها في العالم .

● ما هو بنك المعلومات ؟

— أن بنك المعلومات الذي يجري التخطيط لاقامته هو في حقيقته عبارة عن مركز توثيق اعلامي ، يستخدم مجموعة من العمليات الفنية والاساليب الحديثة التي تتناول المعلومات والانتاج الفكري في مختلف المجالات بالحصر والفهرسة والتصنيف والاستخلاص والتكشيف بهدف تحقيق اقصى استفادة ممكنة من هذا الانتاج وتلك المعلومات .. بايسر جهد وفي أسرع وقت .. وسوف يقدم البنك كافة المعلومات بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب للعاملين في الاجهزة الاعلامية الخليجية .

خدمات البنك ستقتصر في مرحلته الاولى على مجتمع العاملين بالاعلام لكنها ستمتد بعد ذلك لتشمل مجتمع الباحثين والعلماء ورجال الفكر والثقافة والاقتصاد المشاركة في التنمية التي تجري بشكل سريع ومتطور في منطقة الخليج .

● أهداف البنك ؟

— هناك أهداف عديدة سيسعى بنك المعلومات الى تحقيقها منها : الانفتاح على ثقافات العالم الخارجي عن طريق تبادل المطبوعات وخدمات الاعلام والخبرات الفنية مع الدول الاخرى وبنوك المعلومات المشابهة والتبادل الثقافات والمعلومات ومضابطها من العالم الخارجي والمراكز المتخصصة ، وتنسيق التعاون في مجالات انتاج البرامج والمواد الاذاعية والتليفزيونية بين دول الخليج .

● تجميع التراث الخليجي ونشره عربيا وعالميا

— أن من مهام بنك المعلومات ايضا الكشف عن الاصول الحضارية والثقافية في منطقة الخليج .. وتجميع التراث القومي وفنون وآداب البيئة وتوثيقها في شكل افلام واتاحتها للاستخدام في وسائل الاعلام والنشر العربية والعالمية على شكل ريبورتاجات صحفية ومواد اذاعية وتليفزيونية وسينمائية .

وسوف يكون بنك معلومات الخليج أول بنك للمعلومات في الوطن العربي يستخدم الحاسبات الالكترونية في اغراض اختزان وبث المعلومات وسيكون للبنك علاقات مباشرة مع مصادر المعلومات في الخليج وفي مقدمتها الجامعات والمؤسسات العلمية والاعلامية والتربوية ، كما سيكون هناك اتصالات مباشرة ببيوت الخبرة في مجال المعلومات ومنها مركز الاهرام للتنظيم والميكروفيلم .

أما بالنسبة للمعلومات الخارجية فسيكون الاتصال بمركز معلومات النيويورك تايمز الذي يتولى اختزان المعلومات التي تنشر في جريدة التايمز الى جانب ٦٥ مصدر من مصادر المعلومات الاخرى .. وهذا المركز يمكن أن تشترك فيه الهيئات والمنظمات اذ يوفر لها المعلومات عن طريق شاشة تلفزيونية متصلة بآلة كاتبة لها صلة بجهاز طابع ، يستطيع الباحث أن يوجه الى المركز أي سؤال ويتلقى الاجابة عليه في ثوان معدودة على الشاشة .. واذا اراد الباحث نسخة مطبوعة من هذه المعلومات ضغط على الجهاز الملحق بالشاشة ليحصل في الحال على نسخة مطبوعة .. ويتم تامين خط تلفوني مباشر بين المركز والمشتركين يمكن عن طريقه اتمام هذه العملية كلها بدقة محسوبة .

وسيضم البنك وحدة لمعلومات الخليج واخرى للبترول وثالثة للدراسات الاعلامية ورابعة لتوثيق الفنون الخليجية وخامسة لحصر برامج الاذاعة والتلفزيون ثم وحدة سادسة للترجمة بالاضافة الى وحدة لتدريب الكوادر الفنية التي ستتولى العمل في البنك واقسامه .

— تم حتى الان وفقا للبرنامج الذي وضعته الاتصال ببيوت الخبرة على مجال المعلومات في مختلف دول العالم ومراكز المعلومات في منطقة الخليج والوطن العربي ومراكز التوثيق المشابهة واعلامهم عن قيام معلومات الخليج للاستفادة بخبراتهم ومشورتهم الفنية، وقد تم نتيجة هذه الاتصالات تحديد عناصر المشروع ومجتمع المستفيدين منه ومبناه والوسائل الحديثة التي سيتم استخدامها كالحاسبات الالكترونية ونظمه الداخلية ولائحته .

كما قمت ايضا بزيارات ميدانية للاجهزة الاعلامية في دول الخليج السبع وتعرفت على احتياجاتها الفعلية من المعلومات كجزء من دراسة مجتمع المستفيدين من هذا البنك .. واعطيت — في نفس الوقت — مشورات عاجلة للمكتبات ووحدات التوثيق في هذه الاجهزة لتطويرها .

● الخطوة التالية ؟

— بعد زياراتي لدول : المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت والعراق والبحرين وسلطنة عمان أصبح لدي التصور الكامل للمشروع واهدافه ووسائله وخدماته ، وسوف اضع خطة كاملة عن التصور العام لقيام اول بنك للمعلومات في منطقة الخليج أمام المؤتمر الثالث لوزراء اعلام الخليج المقرر عقده في اوائل العام القادم .

اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . ثقافية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العنزة

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة قرب جناح فرانس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :—
١٥ دينار

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :— ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان



هل يمكن التعايش بين العرب واليهود في ظل الاحتلال؟

بحث اسرائيلي استغرق اعداده عدة سنوات يجيب بالنفي

الفلسطينيون لا يثقون باليهود ويرفضون الاختلاط بهم

حاول عدد من الباحثين المتخصصين معرفة الجواب عن امكانية التعايش العربي الاسرائيلي من خلال بحث استغرق اجراؤه عدة سنوات وكانت النتائج التي توصلوا اليها سلبية في غالبها فالعرب لا يثقون بالاسرائيليين ويرفضون الاختلاط بهم بل ويكرهونهم أيضا . وبرغم كل محاولات التصيد من خلال الاسئلة والاستبيانات فقد برز الشعور العربي الحقيقي الذي يمكن تلخيصه في كلمات قليلة .. ان التعايش غير وارد خصوصا وان هذا التعايش الذي طارده البحث كان يقصد الى التعايش في ظل الاحتلال .

لقد غابت عن ذهن الباحثين الاسرائيليين حقيقة هامة وهي ان العامل الاساسي في رفض التعايش انما يفسر الرفض العربي للاحتلال والحقيقة ان العرب لا يكنون اية كراهية عنصرية لليهود بل يشنون كراهيتهم على الاحتلال الذي يمارسه الاسرائيليون مثلما يرفضون العنصرية الاسرائيلية التي تتبدى في العديد من صنوف التعامل القائم في ظل الاحتلال .

فيما يلي نص البحث الذي اجراه واشرف عليه عدد من الاساتذة والعلماء الاسرائيليين .

لقد كان من الصعب على الحراس الذين كانوا يقفون عند باب الدخول الى جامعة بر — ايلان ان يصدقوا اعينهم . حقا انهم اخبروا سلفا بمجيء هذه المجموعة غير أن الاستقبال الذي حظي به القادمون ، اربعة عمال عرب من سكان « المناطق المدارة » — الضفة وغزة — ، كان شيئا غير متوقعا .

لقد استقبل احد الاساتذة الكبار وبعض مساعديه العمال الاربعة عند نزولهم من السيارة الخاصة التي احضرتهم وصافحوهم ورافقوهم في جولة قصيرة في الحرم الجامعي وفي نهاية هذه الجولة وقفوا معهم يبادلونهم الحديث .

وخلال شهور طويلة بعد ذلك تكرر هذا المشهد عدة مرات الى حد انه لم يعد يثير الاستغراب ، وبعد ان انتهت هذه الزيارات بعد فترة طويلة طرحت النتائج التي شملت ٣٠٢ رجلا وامرأة القاسم المشترك بينهم ، انهم من سكان « الاراضي المدارة » والذين تم تشغيلهم في المصانع اليهودية وسط البلاد .

لقد كانت هذه مجموعة واحدة من المشتركين في البحث الشامل والاول من نوعه والذي اعد لتوفير الجواب على هذا السؤال ، الى أي مدى يخلق اللقاء بين اليهود وعرب « الاراضي المدارة » تغييرات في مواقف وتعامل هؤلاء العرب مع اسرائيل ومواطنيها ؟ واستمر البحث اكثر من خمسة اعوام، وفي هذه الايام ينكب اصحاب هذا البحث اعضاء قسم علم النفس البروفيسور يهودا أمير وكل من الدكاترة مريام وبنر، اهرون بيزمان ، وراحيل بن اري ، على اعداد النشرات العلمية التي تستند على نتائج البحث .

أسئلة غير مباشرة

لقد سبقت اجراء البحث عملية اعداد أساسي ، في المرحلة الاولى قام الكادر بمساعدة وزارة العمل بتعيين جميع المصانع الواقعة بين الخضيرة والرحوفوت التي يشتغل فيها ١٥٪ من عمال « الاراضي المدارة » من ذوي الحد الادنى من الخبرة لسنة واحدة وقد قوبلت الطلبات المقدمة الى ادارات هذه المصانع لجعل هؤلاء العاملين تحت تصرف الباحثين ضمن ساعات العمل ، بالموافقة ، ما عدا مصنع واحد الذي علل رفضه ذلك لاسباب فنية .

من جهة أخرى اهتم الكادر باعداد ١٢٠ سؤالا كان ينوي طرحها على الذين يقابلهم . وهنا ثارت مشاكل غير قليلة فمثلا توصل الباحثون الى نتيجة حتمية ، بانه لا فائدة من طرح أسئلة سياسية مباشرة التي من الممكن ان تدفع قسما من الذين يتم استجوابهم على الاحجام عن الاجابة الصحيحة ، وقد شطبت هذه الاسئلة من القائمة الكبيرة وبدلا من ذلك كان من الواجب كتابة اسئلة غير مباشرة التي لن تثير معارضة ولا خوفا .

وكانت هناك مشكلة اخرى ، اذ لم يكن ممكنا الاكتفاء باعداد استفتاء من الطراز المألوف الذي يقوم فيه المشتركون في البحث بانفسهم ، حيث أن الكثير منهم لا يعرفون القراءة والكتابة ابدا . ولذا فقد تقررت دعوتهم الى الجامعة في مجموعات كل مجموعة تضم اربعة اشخاص على أن يرافق كل واحد منهم شخص يقوم بالتحدث معهم على انفراد ويكتب الاجوبة من أفواههم .

ومن أجل التوصل الى لغة مشتركة تقرر اسناد هذه المهمة الى عرب من سكان اسرائيل الذين تم اختيارهم بدقة وحرص كبيرين وقاموا باجتياز دورة خاصة في مبادىء اجراء المقابلة .

واوضح للذين تم استفتاؤهم أن أحد أهداف البحث هو توفير المعطيات لوزارة العمل حول شعور العرب من سكان « المناطق المدارة » العاملين في اسرائيل من أجل محاولة اصلاح ما يحتاج الى اصلاح . غير أن ذلك لم يكف للتخلص من المخاوف وكان هناك من انتابته الشكوك بأن انتقاداتهم ستسجل وتنقل الى الحكام العسكريين في مناطقهم ولذلك بداوا عند وصولهم الى الجامعة يبحثون عن ميكروفونات خفية يمكن ان تكون هناك وكان هذا هو السبب لان يقرروا في النهاية اجراء المقابلات في احضان الطبيعة في الحدائق الخضراء للحرم الجامعي .

قبل وبعد

ومن أجل أخذ صورة اكثر شمولية وعمقا للتغييرات التي اخذت تطرأ على وجهات نظر عرب « الاراضي المدارة » في اعقاب لقائهم مع اليهود فقد وسع مجال الدراسة ، لاحق الباحثون ، العرب الذين لم يكن لهم اتصال قوي بسكان اسرائيل ، غير انهم ينوون الارتباط بسوق العمل الاسرائيلي وذلك لكي يكون بالامكان اجراء مقابلة معهم « قبل » وبعد عملهم .

وضمن هذا الاطار اجريت مقابلات مع اكثر من ٤٠٠ من سكان القرى التي لم تفتح فيها في حينه مكاتب العمل ، ومع شباب من خريجي المدارس الثانوية الذين اجتازوا التأهيل الحرفي في مراكز التدريب في أماكن سكناهم . وبعد مضي سنة اجريت معهم مقابلات للمرة الثانية،وعندها اتضح أن حوالي مائتين وخمسين منهم تم استيعابهم حقا في المصانع الاسرائيلية ، لقد احتلت سلسلة من الصور المتعلقة بالحياة اليومية والتي عرضت أمام كل شخص من الذين اجريت مقابلة معهم ، حيزا كبيرا في المقابلة الطويلة . لقد كانت لهذه رسومات تبدو ساذجة لاول وهلة والتي اعدت لتعكس مجالات مختلفة من الاتصال الشامل بين عرب « الاراضي المدارة » وبين السكان اليهود في اسرائيل . وقد دعي هؤلاء الذين تجرى المقابلة معهم لان ينسجوا حول هذه الصور قصصا من قبيل الافتراض لانهم بهذه الطريقة سيعبرون عن وجهات نظرهم بخصوص تلك المواضيع . فمثلا عرض امامهم صورة تبين قرية عربية يشتغل فيها عمال يهود في اصلاح شبكة الكهرباء في الوقت الذي يقف على مقربة منهم عدد من السكان المحليين الذين يتحدثون فيما بينهم . ماذا يقول العرب بعضهم لبعض ؟ هذا هو السؤال الذي وجهه الشخص الذي اجرى المقابلة.وكانت الاجوبة متنوعة ومختلفة منها « أن اليهود يريدون ان يحققوا لنا التقدم » هذا ما اجاب به قسم من الذين سئلوا عندما أخذوا على عاتقهم مهمة التحدث بلسان العرب وكان هؤلاء قلة . ومعظم الذين اجريت المقابلة معهم اتخذوا موقفا اقل تعاطفا فكان جوابهم « أن هذا احتلال اقتصادي . انهم يربطوننا بشبكة الكهرباء من أجل أن يربطوننا أكثر وأكثر . انهم يفعلون ذلك لكي يخلقوا انطباعا جيدا في العالم .. » .

هذا وقد اظهرت صورة اخرى مجموعتين من العمال اثناء فترة الاستراحة جماعة من اليهود من هنا وجماعة العرب من هناك وفي هذه المرة كان السؤال : ماذا يقول اليهود الذين في الصورة عن هذا التفريق بينهم » ؟ « خائنون منا » .

لقد انعكست الكراهية وظهرت في جزء من الاجوبة المتميزة منها :

— سواء نحن أم هم لم نعتد الاندماج ، نحن لا نعرف عاداتهم كما أنهم لا يعرفون عاداتنا .

— أن اللغة المشتركة هي شيء مهم ولا يمكن التحدث بدونها .

— أن العرب جدد في المصنع ، ليست لديهم فكرة عن كل ما يتعلق بنا كما انه ليست لدينا فكرة عن كل ما يتعلق بهم .

— « اذا اندمجنا اثناء العمل — من الممكن أن يحدث تقارب » .

— أن العرب ينفردون عنا لانهم لا يثقون فينا .

— « العرب خائفون منا » .

— أن العمال العرب لا يحبوننا ويفضلون البقاء وحدهم .

— أن العرب لا يريدون الاختلاط بنا لانهم يعتبروننا أعداء .

وكان هناك أيضا من لم يتعرف وفق مبادىء « اللعبة » أي انهم لم يتحدثوا او يأتوا بكلمات على لسان اليهود في الصورة بل عبروا ببساطة عما في قلوبهم : فكانت هذه التعليقات :

— لقد سلبت أراضي العرب منهم فكيف يختلطون باليهود الذين طردوهم وقتلوا ابنائهم .

— لا نريد الاختلاط باليهود لانهم أعداؤنا .

— أن اليهود يعاملون العرب معاملة قائمة على التفرقة ومن الواجب على ادارة المصنع ايقاف التميز العنصري ومنح العرب حقوقا مماثلة لحقوق اليهود .

سباحة في البحر

لقد تنوعت العلاقات الاسرائيلية العربية للحظة عندما طلب من الذين نجري مقابلتهم أن يكونوا في مكان عربي قروي الذي يزور مع زوجته شاطىء البحر في نتانيا والتطلع الى السابحين اليهود نساء ورجالا وهم في ملابس البحر المألوفة . وكان السؤال : ماذا يقول هذا الرجل لامرأته بلباسها التقليدي ؟ فكانت الاجوبة :

— أن اليهود لا يعرفون الخجل ، دعونا نترك هذا المكان القذر .

— عادات سيئة ، أن عادات العرب أحسن بكثير .

— أنظروا الى هؤلاء المستهترات ، دعونا نهرب من هنا .

— هؤلاء مجرمون عديمو الخجل والدين « .. أن الله لن يغفر لنا اذا تصرفنا مثل اليهوديات » .

غير أنه كانت هناك أجوبة مخالفة لذلك خصوصا من قبل الشباب :

— انظروا الى هذا الشعب كيف يتطور ويتقدم . انتن النساء العربيات تشعرن بالخجل لانكن بدائيات .

— ان السباحة صحة للجسم انظرن كيف انهم يتمتعون أني أسمح لكن أيضا في أن تفعلن ذلك .

— وعندما فرزت الاستفتاءات شعر الباحثون بالراحة : حيث أن معظم الاجوبة على الاسئلة المباشرة انسجمت مع الاجوبة حول الصور التي أتيح فيها للذين سئلوا أن يقولوا بعض الاشياء باسم وبلسان أشخاص اخرين لقد كان هذا ، حسب رأي كادر الباحثين ، دليلا على أن الذين وجهت الاسئلة لهم أبدوا قدرا كبيرا من الصدق .

أكرمه وأحذر منه

ما هي الصورة الشاملة التي تتكون وتظهر عن فئات المقابلات ؟

يصف ذلك البروفسور يهودا أمير الذي أحد اختصاصاته هو بحث المشاكل بين الجماعات وبحث طرق تهدئتها : ان التعامل مع المواضيع المختلفة تتراوح بين « أكرمه واحذر منه » وبين الرفض . للاسف لم نجد أجوبة ايجابية حقيقية . وفي أحسن الاحوال عمد الشخص المتوسط الى « الحياد » أي الى الموقف الذي لا يظهر فيه حماسا ولا نكوصا . لقد حدث ذلك بصورة عامة في المواضيع غير الحساسة جدا من ناحية سياسية والتي هي أقل الزاما مثل أسئلة : هل من المرغوب فيه أن يزور اليهود الضفة الغربية ؟ هل ساهمت اسرائيل في تقدم المجتمع العربي ؟ كيف يعاملك اليهود الذين يلتقون بك ؟ هل أن المرأة اليهودية مخلصة لاسرتها ؟ كيف هي المعاملة التي يلقاها العرب في نقاط المراقبة في الطرق ؟ كيف يعاملك موظفو الحكومة . هل أن فكرة اشتغال عرب « الاراضي المدارة » في اسرائيل فكرة جيدة ؟

ومن جهة اخرى ظهرت نغمة عامة سلبية بخصوص بعض الاسئلة الجوهرية مثل : هل بمقدور العرب واليهود أن يعيشوا معا بسلام ؟ ما هو موقع اسرائيل بين أمم العالم ما هو شعورك تجاه اسرائيل ؟ كيف — في اعتقادك — يشعر الاسرائيليون تجاهك ؟

ويعرض البروفسور يهودا أمير شرحا جزئيا لهذا الانقسام : كلما كانت المواضيع مرتبطة بمواجهة تجارب شخصية يومية للعامل العربي الموجود في مصنع اسرائيلي كلما ظهرت « الحيادية » أي الابتعاد النسبي عن السلبية . ولكن عندما يكون المقصود هو مواضيع اكثر تجريدا وذات طابع سياسي واضح فان السلبية تزداد .

وتنطبق الامور بصفة خاصة على صعيد الثقافة والقيم فمثلا حصل على جواب يكاد يكون موحدا — سلبيا ومتطرفا — السؤال التالي : كيف تقيم الاداب الاسرائيلية بمقارنتها مع الاداب السائدة عند العرب ؟

وباعتماده على نتائج البحث يقرر البروفيسور أمير وهو يستعمل لغة حذرة : انني أمل مع التقاء الشعبين كما يجري — منذ حرب الايام الستة — بتحويل ايجابي في أسلوب عرب « الاراضي المدارة » تجاهنا هو أمل ليس له أساس يعتمد عليه .

على أية حال لم نجد في بحثنا اي دليل على ذلك . كما انه لا يوجد مجال للاعتقاد بأن عامل الامن وزيادة اللقاءات سيفعلان فعلهما . بل العكس هو أن النتائج تدل على ان الاتصال الكثير البعيد عن الاشراف سيخلق تغييرا سلبيا فقط . ماذا يشبه هذا الامر ؟ يشبه شخصا يعيش بجوار امرأة مكروهة لديه ، وحيث أن موقفه تجاهها سلبي منذ البداية فانه يبحث عندها فقط وبشكل طبيعي عن الجوانب السلبية ولذلك يتجاهل ، سواء كان عن قصد أو غير قصد ، الظواهر الايجابية والنتيجة المحتملة هي « زيادة التوتر » .

وهناك استنتاج أخر وهو : طالما ظلت المشكلة الاساسية قائمة وتعتم على بقية الظواهر فانه لا يمكن أن نتوقع حدوث تغيير جوهري نحو الاحسن في مواقف عرب « الارض المدارة » . وفي أحسن الاحوال يمكن أن نتوقع قيام استقرار . ولكن توجد أيضا امكانية لحدوث تدهور اخر .

هل كل شيء ضاع اذن ؟

يبدو أنه من يضيع كل شيء تماما . حيث يظهر من النتائج ايضا بأنه عندما يشعر العامل العربي من سكان « الاراضي المدارة » بمعاملة طيبة من قبل صاحب العمل اليهودي ، فان ذلك يؤدي الى تحسن أسلوبه ليس مع محل العمل فقط وانما مع اسرائيل أيضا .

« ويحذر البروفيسور أمير » يجب أن لا نستخلص من ذلك أن الوان الصورة تتحول في هذه الحالة من الاسود الى الابيض . ففي أحسن الاحوال يظهر لون رمادي غير أن هذا أيضا شيء له قيمته .

يؤكد البروفيسور بام ان المعاملة الحسنة معناها قبل كل شيء معاملة العامل العربي كانسان — وهذا الموضوع كان مألوفا في أجوبة الذين اجريت المقابلة معهم — ومع ذلك يمكن عكس العلاقة الطيبة أيضا في سلسلة من الاعمال الفعلية مثل اعداد غرفة طعام مناسبة لهم وتوفير امكانية الصلاة وقت العمل ، واشراف هيئة عن العمال العرب ، المبادرة الى أعمال اجتماعية مشتركة مع العمال اليهود مطابقة ظروف العمل والاجر للعمال اليهود والعرب وغيرها من الامور .

وهناك عامل اخر تكمن فيه امكانية اجراء بعض التغيير على مواقف العامل العربي القادم من « الاراضي المدارة » — تم تحديده في نتائج البحث بأنه : الشعور الطبقي في المصنع . ويوضح البروفيسور أمير ذلك فيقول : أن ذلك لا يغير ماهية وضعه المجرد في المصنع اذا نجحنا في أن نغرس في نفسه الشعور بأن عمله مهما كان بسيطا هو عمل مهم بالنسبة الى العملية الانتاجية كلها وانهم في المصنع يضعون فيه ثقتهم فان ذلك سيؤثر على تعامله مع المصنع بشكل ايجابي ومن ثم مع الدولة كلها وعلى سبيل المثال أورد البروفيسور أمير مثلا عن احد المصانع في تل ابيب التي يعمل فيها العرب في الاعمال غير الفنية ، غير أن ادارة المصنع نجحت في أن تغرس عندهم القناعة بأن هذه هي مرحلة ضرورية في عملية الانتاج . أن قسما من الاجوبة التي اعطاها هؤلاء العمال كانت قاتمة قليلا . غير أن البروفيسور أمير يعود ويؤكد بأن هذا التفسير الذي طرأ على المعاملة هو في النهاية محدود جدا .

وهناك شيء اخر في مجال الشعور الطبقي : يبدو أنه كلما كانت ثقافة العامل العربي في « الاراضي المدارة » أكثر كلما ازداد احباطه في العمل وهذا الشيء ينعكس بصورة مباشرة في نظرته للدولة أن السبب لذلك بسيط هو : انه يشعر بأنه لكونه من سكان « الاراضي المدارة » استنفذ خلال فترة قصيرة كل فرص التقدم بينما يحصل زميله اليهودي حتى اذا كانت ثقافته اقل على أعمال محترمة أكثر . فمثلا اذا وجدوا أنه يناسب أن يكون مسؤولا عن جماعة من العمال فان ذلك سيكون بشكل عام في المخفارات الليلية التي يصعب توفير مسؤولين يهود فيها .

أن الدراسات التي أجراها طاقم البحث في عدد كبير من المصانع بينت بأن نظرة المستويات الادارية الكبيرة تجاه عمال « الاراضي المدارة » هي ايجابية في جميع الاحوال تقريبا . ويقول البروفيسور أمير « وجدنا عند المدراء الاستعداد للاهتمام بالعامل العربي » وأكثر من مرة كان الدافع لذلك ، ولو بشكل جزئي ، يكمن في النظرة الايديولوجية : حيث أن هؤلاء المدراء واثقون بأنهم بهذه الوسيلة يسهمون في خلق جو من التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي . غير أنه يوجد أيضا اعتبار مصلحي واضح وهو : انهم اذا لم يهتموا بالعمال العرب فانه من المحتمل أن يترك هؤلاء العمل ولن يتوفر لهم البديل » .

وأثناء الدراسات كشف الباحثون بأن تلك النوايا الطيبة — سواء كانت على أساس ايديولوجي أومصلحي — اخطأت هدفها أكثر من مرة عندما ترجمت الى لغة الواقع فمثلا تقرر في أحد المصانع تعيين رجل اتصال خاص للعمال العرب ووقع الاختيار بالطبع على شخص يتقن اللغة العربية ، غير أن أحدا لم يهتم في التعمق في معرفة هذا الشخص وسبر غوره لكي يتأكد فيما اذا كان هذا الشخص يتحلى بالفعل بالمعطيات الشخصية المطلوبة لمثل هذه الوظيفة الحساسة .

وفي مصنع اخر طلبت الادارة تسهيل الاتصال مع العمال العرب وصدرت تعليمات بهذا الخصوص الى مدير العمل . وقد اكتشف هذا طريقة مبتكرة وهي : بما أن الكثير من عمال « الاراضي المدارة » كانوا يحملون أسماء متشابهة محمد محمود وأحمد ما ادى في كثير من الاحيان الى الخلط فقد قرر المدير اعطاءهم أرقاما خاصة وكانت ردود الفعل غاضبة طبعا ولو أن القصد كان في أساسه ايجابيا !!

وعندما اجرى البروفيسور أمير الحساب النهائي للقاء الذي استمر عشر سنوات مع دولة اسرائيل من زاوية رؤيا العامل العربي المتوسط من « الاراضي المدارة » توصل — على حد قوله — الى موازنة في الربح والخسارة . أن الربح يتركز في أن الاجور أعلى كما أن الاجور العالية وظروف العمل في المصانع الاسرائيلية أحسن من تلك التي في المصانع العربية وتتركز الخسارة من جهة اخرى في التبكير في النهوض اكثر من اللزوم عند الذهاب للعمل ، والسفر الطويل للوصول الى ما وراء الخط الاخضر الذي يتضمن المرور في نقاط تفتيش وفي التشكك الذي يبديه اصحاب المصانع ورفاقهم في العمل من اليهود وفي الاصطدام بلغة وحضارة وعادات غريبة ، والتعاون مع « العدو » وتقديم المساعدة لاقتصاده . وتوصل البروفيسور أمير الى استنتاج وهو انه عندما يتعادل الربح والخسارة فان من غير المتوقع أن يغير العامل العربي القادم من « الاراضي المدارة » علاقته ومواقفه تجاه دولة اسرائيل ومواطنيها غير أنه مثلما سبق وان اثبتت لنا مصانع اسرائيلية مختلفة من الممكن خرق هذا التوازن نحو الاحسن من وجهة نظر العامل العربي والعمل على اجراء تحسين ولو محدود في نظرته الينا ويعتقد البروفيسور أمير : أن الوسائل لذلك ليست معقدة جدا يجب فقط تعلم التقنية وتطبيقها بشكل مناسب . ومن جهة اخرى فان اللامبالاة واتخاذ الاساليب غير الصحيحة التي وجدنا مثلها اثناء بحثنا يزيدان التوتر ثم العداء لدولة اسرائيل بعد ذلك .

هكذا من الأصل



ترجمة : حنا سالم خضر

ثلاث شخصيات ترتطم بالوحدة .. والموت البارد

الاول واجه النهاية واختنقت سعادته في مياه البحر المالح

والثانية غمرها الشقاء المر وتجمدت في صقيع الوحدة

والثالث كان يحمل عبء الموت الاول وعذاب حياة الاخر

كنت، وانا أتطلع الى «مركز رعاية الام» الواقع في الشارع الرئيسي ، غافلة عن كل شيء الا عن الكلمات القصيرة التي قالها لي الطبيب قبل دقائق وفحواها اني حامل ، واني سأرزق بطفل بعد أشهر قلائل .. لا .. ليس هذا صحيحا .. الصحيح هو أن ريتشارد وانا سنرزق بمولود ! ضحكت عاليا لهذا التصحيح وقلبي يتواثب بين ضلوعي من فرط السعادة .. لم أفطن الى السيارة التي وقفت بجانب الطريق ولا الى الرجل الذي ترجل منها ، ولكني شعرت فجأة بيدين تمسكان بكتفي ، واذ التفت للوراء ورأيته هتفت : — دافيد ! — .

كان دافيد ايفز صديق زوجي الحميم .. قال وهو يبتسم : — لقد عرفتك من هاتين الساقين الطويلتين .. هل كنت تتفرجين على فستان نال اعجابك ؟ — ، ثم تطلع الى المحل ، وقرأ عبارة — مركز رعاية الام — ، فقال غير مصدق : — أنت .. أنت تنتظرين مولودا ؟ — . اجبته في غبطة وانشراح : — اجل .. انا حامل ، وأنت يا دافيد أول رجل يعرف ذلك ! — .

سأل في حيرة : — وريتشارد ؟ —

— لقد علمت لتوي باني حامل ، وسأزف اليه النبأ عندما نلتقي لتناول طعام الغداء .

قال وهو يهز رأسه في ذهول : — أنت جميلة يا ماريا .. أنت وريتشارد ستصبحان أبوين ، وقبل وقت يبدو لي قصيرا جدا كنا — ثلاثتنا — نخرج في رحلات بحرية للهو والمرح دون أية مشاكل أو هموم — .

— وانا الان اعيش عيشة سعيدة خالية من المشاكل والهموم .. اني اشعر ، بعد زواجي من ريتشارد ، بأني أسعد حالا مما كنت عليه في أي وقت مضى ، ثم التقت عيناي بعينيه وسألته : — متى تنوي الزواج من بولين ؟ —

— بعد أن نعثر على منزل ملائم .

ثم قال وهو يمسك بذراعي : — اني ذاهب لتناول طعام الغداء مع بولين ، فما رأيك في أن تنضمي أنت وريتشارد الينا ؟ — .

كانت اجتماعاتنا نحن الاربعة أمرا مألوفا فيما مضى .. لقد كنا — ريتشارد ودافيد وانا — أصدقاء منذ ايام الدراسة ، أما بولين فقد ظهرت على مسرح حياتنا في وقت متأخر ، وهي الان مخطوبة لدافيد .. واذ ابديت ترددا علق دافيد قائلا : — طبعا انت لا تريدين الانضمام الينا ، ومن الحماقة أن اتقدم بذلك الاقتراح .. انكما تريدان ان تظلا لوحدكما .. حسنا .. هل تريدين أن أوصلك ؟ — .

— كلا .. شكرا يا دافيد .. علي شراء بعض الاغراض ، ولكن ما رأيك في أن نتفق على ليلة نزورنا فيها ؟ هل تناسبك وتناسب بولين ليلة الخميس ؟

— رائع .. سأتفق على ذلك مع بولين .. يجدر بك أن تهتمي بنفسك يا ماريا .

ورأيتني أضحك من نبرة القلق التي تبدت في صوته كأني أصبحت فجأة انسانة ضعيفة أحتاج لمن يأخذ بيدي ويسديني النصائح والارشادات

قلت وهو يستقل سيارته : — بلغ تحياتي واشواقي الى بولين — .

أجاب قبل أن ينطلق مبتعدا : — سأفعل — .

بعد أن اشتريت الاغراض توجهت الى المطعم الذي اتفقنا انا وريتشارد على اللقاء فيه .. رأيته يدنو مني .. كان مديد القامة .. غض الاهاب لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره .

سأل وهو يتأبط ذراعي : — كيف حال أفضل فتياتي ؟ — .

كان سؤالا ينطوي على دعابة لانه لم تكن هناك فتاة اخرى في حياة ريتشارد .. كنت انا فتاته الوحيدة ، ثم مضينا الى غرفة الطعام .

انهيت اليه النبأ في الحال .. كنت مضطرة لذلك لانه لم يكن هناك شيء اخر استطيع التفكير فيه .. لقد بدا مذهولا للحظة من الزمن ، ثم قال وقد أشرق وجهه : — هذا أحسن نبأ سمعته في حياتي يا عزيزتي .. تصوري ان يكون لنا طفل ! — .

اجبته وانا اضحك : — وما وجه العجب في ذلك يا ريتشارد ؟ هذا حدث طبيعي ، ولكن يبدو انك غير مصدق كما بدا دافيد — .

قال وقد أخذ على حين غرة : — وهل دافيد يعرف بالامر ؟ —

أخبرته عن التقائنا ، فعلق قائلا : — دافيد ذلك الصديق القديم .. اعتقد أن النبأ هزه .. يبدو أن النبأ غير قابل للتصديق يا ماريا .. قبل سنة واحدة فقط كان لثلاثتنا مطمح واحد وهو أن نفوز في سباق الزوارق أما الان فنحن متزوجان ، وبدأنا في تكوين عائلة ، ودافيد خطب بولين ، ولن يلبث ان يتزوج .. ان الوقت يمر سراعا ، ومع ذلك فاننا نتطلع الى أيام سعيدة في المستقبل مثل ايامنا الماضية — .

ابتسمت دلالة الموافقة التامة على كلامه .. لقد كنا محظوظين ونحن ننعم بمثل هذا الحب وهذه السعادة في حياتنا الزوجية .

قال ريتشارد وهو يرمق بولين في اعجاب عندما ترجلنا من سيارة دافيد مساء يوم الخميس : — انها على جانب كبير من الفتنة والجمال .. أليس كذلك ؟ — .

— هل تحاول أن تثير غيرتي ؟

— أجاب وهو يبتسم : — بولين فاتنة ، ولكنها ليست من النوع الذي يروق لي ، وأنت تعرفين ذلك .. أنت الوحيدة التي أتدله في هواها — .. كان يتكلم بنبرة تشف عن حنان دافق ظهر بوضوح منذ أن علم بأنه سيغدو أبا .

قلت له لاضايقه : — أوتحسب نفسك الاب الوحيد في هذا العالم ؟ !

أجاب على نحو جدي : — ولكني لم أصبح أبا بعد — .

أمضينا نحن الاربعة سهرة ممتعة تجاذبنا فيها أطراف الحديث أعقبتها سهرات عديدة كانت احداها عندما أصبحت في شهري السابع ، ولكنها لم تكن ممتعة كغيرها من السهرات .. كان ريتشارد ودافيد ، وهما عضوان نشيطان في النادي ، يتحدثان عن سباق الزوارق الذي سيجري في نهاية الاسبوع ، فصعدنا انا وبولين الى الطابق الثاني لنتفرج على غرفة المولود الذي سيرى النور بعد شهرين ، ولما عدنا سمعنا دافيد يقول : — ماذا دهاك يا ريتشارد ؟ انك بالتأكيد متشائم جدا هذه الايام —

أجاب ريتشارد بلهجة جادة : — لست متشائما .. كل ما كنت أقوله هو أنني أمقت أن يلم بي أي مكروه الان .. لقد اخبرتك عن جورج ، زميلي في العمل .. انه متزوج وعنده طفلان ، وقد هرع به لتوه الى المستشفى وهو يعاني من مرض عضال .. لقد هزني هذا النبأ .. كيف ستواجه زوجته وطفلاه ظروف الحياة بعد وفاته ؟ انا اعرف أن الشركة ستتكفل بكل شيء ، ولكن ذلك لا يكفي .. ماذا ستفعل وعندها طفلان صغيران .. انهما صغيران الى درجة لا تسمح لها بالذهاب الى العمل ، وحتى لو ذهبت فكم سيكون كسبها ؟ وكيف ستغدو حياتها ؟ — .

لم يكن من دأبه أن يتكلم بتلك اللهجة فقلت له : — ولكن شيئا لن يحدث لك

رشقني بنظرة غريبة وقال ببطء : — حسنا .. اذا ألم بي مكروه فبوسعي الاعتماد على دافيد لكي يقوم على رعايتك والاهتمام بك — .

أجاب دافيد وهو يحملق فيه مرتبكا : — طبعا تستطيع الاعتماد علي ، ولكن يبدو لي أنك بالغت في وصف المحنة التي ألمت بزميلك .. ان ما حدث له لن يحدث لك — .

قال ريتشارد باصرار : — ولكن هل استطيع الاعتماد عليك ؟ — ثم أضاف غاضبا : — اطمئن يا رجل اني مستعد لان أفعل الشيء ذاته لبولين اذا ألم بك مكروه .. من أجل هذا وجد الاصدقاء .. أليس كذلك ؟

صرخت بولين وهي ترتعش : — كف عن هذا الكلام بحق السماء يا ريتشارد .. لن يصيب أيا منا مكروه .. هيا نلهو ونمرح .. اني ذاهبة لافتح المسجل — .

وعندما خلونا لبعضنا البعض في وقت لاحق من تلك الليلة قلت : — ماذا دهاك هذه الليلة يا ريتشارد ؟ —

— اعتقد أن رؤية وجه جورج عندما قيل له بأن عليه أن يذهب الى المستشفى وكأن حكما بالاعدام قد صدر بحقه ، وسماع كل ما استطاع أن يقوله وهو يتساءل عما سيحل بزوجته وبطفليه كان لهما أثره السيء في نفسي — .

ثم عاد ريتشارد الى حالته الطبيعية حتى انه قال وهو يضحك : — لا بد أن دافيد حسب انني أصبت بمس من جنون — .

وفي الاسبوع التالي عرض على بولين وظيفة — عارضة أزياء — في اسبانيا لمدة شهر ، وقبل أن تغادر طلبت منا أن نراقب دافيد .

وأثناء غيابها كان ريتشارد ودافيد يخرجان في نهاية كل أسبوع للتنزه في البحر ، وكان الاحد الثالث يوما حارا .

قال ريتشارد وهو يقبلني مودعا : — الطقس خانق هذا اليوم — .

قلت وانا ألوح له بيدي : — ولكنك ستكون سعيدا وأنت تجوب البحر في الزورق — .

رد علي ملوحا بيده ، وكانت تلك آخر مرة رأيته فيها على قيد الحياة !

وبعد الظهر هبت عاصفة هوجاء حملتني على ترك الحديقة واللجوء الى المنزل ، ولكن لم يكن هناك ما ينذر بوقوع كارثة ، ولماذا تكون هناك كارثة ؟ لقد كنت أعتقد دائما أن ريتشارد ودافيد من البحارين المتمرسين الذين لا يشق لهم غبار في هذا الميدان .

لم تتملكني الهواجس الا بعد أن رن جرس الباب ، واذ فتحته رأيت شرطيا واقفا في الخارج .. كان يبدو شاحبا وقلقا الى درجة أخذ قلبي معها يدق بعنف .

بدأ كلامه قائلا : — سيدة هوارد ؟ هل تسمحين لي بالدخول ؟ يؤسفني أن أقول انني أحمل اليك ...... — .

قاطعته قائلة : — هل وقع حادث لزوجي ؟ — .

أجاب بصوت خافت : — العاصفة .. لقد انقلب الزورق — .

ولكني كنت أصغي لشيء آخر .. لصوت لم أتعود على سماعه .. لصوت طائرة هيلوكبتر كانت تحلق فوق البحر .. التقت عينانا ، وقال الشرطي وقد أطرق برأسه : — أجل .. انهم يفتشون عنه .. هناك شخص آخر كتبت له النجاة ، وقد نقل الى المستشفى ...... —

لم أكن أفكر بدافيد .. كنت أفكر بريتشارد فقط ، وقد أدركت فجأة أنهم لم يكونوا يفتشون عن ريتشارد الذي عرفته وأحببته بل كانوا يفتشون عن جثته الهامدة .. أطلقت صرخة تنم عن جزع ، وتمنيت الموت بعد أن فقدت أعز انسان علي .

لم أعرف شيئا عن الكابوس الذي حط على صدر دافيد ، ولا عن الانهيار الذي أصابه وهو يلقي اللوم على نفسه لانه نجا من الموت بينما ترك ريتشارد تبتلعه الامواج .. نقلت الى المستشفى في حالة خطرة ، وكان من أثر الصدمة أن وضعت طفلتي قبل الاوان .

رأيت وجه دافيد المألوف عبر الضباب الكثيف الذي بدا أنه يحيط بي بصورة دائمية ، وسمعته يقول بصوت متهدج : — لقد حاولت انقاذ ريتشارد يا ماريا ، ولكن دون طائل .. سقط في البحر بعد أن انقلب الزورق .. أمسكت به ، ولكني لم أكن قويا الى الحد الكافي فجرفه التيار بعيدا عني .

أدركت على نحو غامض أنني وضعت طفلة .. أخبرني أحدهم بذلك غير أني لم أكترث .. لم أكن أريد أن أرى وجهها ، ولما أطل وجه دافيد المعذب مرة أخرى عبر الضباب أشحت بوجهي وانا أصيح : — أريد أن أموت — .

ولم أعد الى صوابي الا بفضل الممرضة ميلز التي قالت لي : — أنت لم تفقدي زوجك ما دام طفلته عندك .. هل تعتقدين أنه يريد منك أن تشيحي بوجهك عنها ؟ —

حملقت في الطفلة وهي بين ذراعي الممرضة ، الا أني لم أر سوى ريتشارد وهو يغرق في البحر دون أن يخف أحد لانقاذه .. انحدرت الدموع على خدي ، ولكن عندما هدأ روعي أدركت أنه توجد هنا معركة أخرى من أجل البقاء ، وأن هذه المعركة يجب أن تكسب هذه المرة اكراما لريتشارد ، فقلت للممرضة ويلز : — شكرا — .

قالت بطريقتها الواقعية : — لا تشكريني بل كوني ممتنة لانه ترك لك شيئا — .

ظللت أخذ بنصيحتها طوال اقامتي في المستشفى ، ولما عدت الى البيت بدا لي كل شيء تافها مرة أخرى .. لقد قرأت الرسائل التي وصلتني من أبوي اللذين هاجرا الى استراليا بعد أن تزوجت من ريتشارد .. رسائل تفيض عطفا علي ورثاء لي ، ولكنهما لم يستطيعا تقديم أية مساعدة .. لقد تربى ريتشارد وترعرع على يدي جده وجدته في ويلز ، ولم يكونا في وضع يمكنهما من مساعدتي وتخفيف العبء الذي ألقي على عاتقي .. أصيبت الطفلة بمرض فتقرر ابقاءها في المستشفى الى حين .

جاء دافيد وبولين لمرافقتي من المستشفى الى البيت ، واذ صعدنا الى الطابق الثاني قالت لي بولين : — هل تدرين يا ماريا ان دافيد ينحي باللائمة على نفسه في كل الاوقات .. لقد كان حادثا مروعا ، ولكن ماذا كان بوسعه أن يفعل ؟ لقد جرفه التيار وعدا عن ذلك ...... — عضت شفتيها ، ولكن لم يكن ثمة ضرورة للتوقف عن الكلام .. كنت أعرف أنها كانت تريد أن تقول : — وعدا عن ذلك هناك خطيبته التي يجب أن يفكر فيها ، ولا فائدة من غرق الاثنين — .

قلت وكأنها نطقت بهذه العبارة عاليا : — لا فائدة على الاطلاق ، وكان يخلق بدافيد ألا يلوم نفسه .. اني موقنة بأنه بذل قصارى جهده —

عثر على جثة ريتشارد بعد ثلاثة أيام من وقوع المأساة ، وتولى دافيد الاشراف على كل الاجراءات الروتينية وعمل الترتيبات الخاصة بالجنازة التي لم أحضرها بسبب المرض .. لم أكن أريد أن أعرف شيئا عنها .. لم أكن أطيق حتى مجرد التفكير فيها .

قال دافيد : — سأتولى كل شيء ، ولست مضطرة لان تقلقي بشأن أي أمر من الامور يا ماريا .. الشركة لن تبخل بشيء ، وهناك بوليصة التأمين ... — كف عن الكلام عندما رآني أرتجف ، وأحاطني بذراعه ، ثم قال برقة : — حسنا يا ماريا .. أدري انك لا تريدين الاستماع الى شيء ، ولكن ثقي أني لن أتخلى عنك أبدا ، وسأعتني بك وبطفلتك — .

رمقته وانا أشعر بالامتنان له .. لدافيد العزيز ! ، ثم لمحت تعبيرا غريبا على وجه بولين .. كانت عيناها تتقدان غضبا ، وكانت نبرتها جافة وهي تقول : — ذلك ما كان يريده ريتشارد .. أليس كذلك ؟ — .

قال دافيد وقد انتصب واقفا على قدميه : — بولين ! — لقد بدا غاضبا ولكن بولين كانت غاضبة مثله .. قالت بصوت أشبه بفحيح الافعى : — اني أشعر أحيانا انك تفكر بأصدقائك أكثر مما تفكر بي — .

قال باقتضاب وقد أمسك بذراعها : — يحسن بنا أن ننصرف — .

انصرفا وهما في حالة من الغضب الشديد .. كنت أعرف أن شجارا سينشب بينهما في السيارة .. كانا كثيرا ما يتشاجران ويتصالحان ، ولم أكن أكترث لذلك كما أني لا أكترث الان لان بولين كفت عن المجيء لزيارتي .. لقد بدا لي عدم زيارتها شيئا لا أهمية له على الاطلاق مثل أي شيء آخر في الحياة .

كان دافيد هو الذي رافقني الى المستشفى للعودة بالطفلة الى البيت ، وفيما كنت أحتضنها بين ذراعي واستقل السيارة رأيت ممرضة تعدو صوبنا وهي تحمل شالا تركناه وراءنا سهوا .

قالت وهي مبهورة الانفاس : — لقد نسيت هذا يا سيدة هوارد — ، واذ رأتني مشغولة بالطفلة ناولت الشال الى دافيد وهي تقول : — هاك يا سيد هوارد — ، ثم قفلت راجعة الى المستشفى .

لم يتفوه أحد منا بكلمة .. كانت غلطة طبيعية من ممرضة تحت التمرين لم تكن تعرفني كمريضة في المستشفى أن تفترض أن الرجل الذي معي هو زوجي .

حاول دافيد الا تلتقي عيناه بعيني وهو يجلس وراء مقود السيارة ، وقال في ارتباك : — اني آسف لهذا الالتباس — .

هززت رأسي ، ولم أقو على التفوه بكلمة .. لقد كنت أحتضن طفلة ريتشارد بين ذراعي ، ومع ذلك لم أشعر بالوحدة كما كنت أشعر بها في هذه اللحظة .. آه لو أن ريتشارد كان بجانبي الان ! وفجأة انفجرت بالبكاء .

صرخت : — ماذا دهاني يا دافيد ؟ لا أريد الذهاب الى البيت .. الى ذلك البيت الخاوي .. لا أريد أن أعمل شيئا بعد الان ولا حتى النظر الى الطفلة .. اني أشعر بالوحدة .. اني أشعر بوحدة قاتلة — .

رماني دافيد بنظرة ، ومضت لحظة دون أن يتفوه بكلمة ، ثم قال : — هناك أمر لم أذكره لك يا ماريا .. بولين وانا فسخنا خطوبتنا — .

قلت وقد شهقت في ارتياع : — أواه يا دافيد .. اني آسفة لان أسمع ذلك .. ماذا جرى ؟ — .

— لم تكن علاقتنا قائمة على أساس سليم .. كنا نتشاجر كثيرا ، والواقع اني كنت أعرف منذ البداية أن زواجنا لن يتم ، وانا الان حر يا ماريا فلماذا لا نتزوج ؟ .. لقد وعدت ريتشارد بالاهتمام بك .. أتذكرين ؟

أخذت على حين غرة ، فاستعصى علي الكلام للحظة ، ثم تمتمت قائلة : — اني مغرمة بك يا دافيد ولكن ....

— أنا لست ريتشارد ؟ أواه .. أدرى ذلك ، ولكن كل ما أطلبه هو أن تتيحي لي الفرصة للعناية بك ، وهناك شيء آخر ، وهو أنني أنا أيضا أشعر بالوحدة .

— أجل .. أنت أيضا تفتقده كثيرا .. أليس كذلك ؟

— فكري بالموضوع .

أخذت أفكر باقتراحه ونحن خارجان من ساحة المستشفى .. لن يكون البيت مكانا للوحدة اذا ضم دافيد .. الشخص الوحيد في العالم الذي يفهم حقيقة ما كنت أكنه لريتشارد من مشاعر .. الشخص الوحيد الذي افتقده قدر ما افتقدته أنا .

وهكذا تزوجنا دون أن نلقي بالا للقيل والقال .. تزوجنا حتى دون أن نتريث طويلا ، ومع ذلك خيل لي أن دافيد كان عصبيا كما كنت أنا عند خروجنا من مكتب التسجيل .. ترى هل سينجح زواجنا ؟ هل يمكن أن يحل الولع بشخص ما محل الحب ؟ وهل هو كان .

أمضينا شهر العسل في ايطاليا ، وكان دافيد قد قال لي قبل أن نذهب للرحلة : — اننا ذاهبان لنتعود على بعضنا البعض — .

كانت الطفلة بين يدي أمينة ذلك لان الممرضة ويلز منحت اجازة لمدة شهر ، وقد تطوعت للعناية بها وبالبيت الى أن نعود .

انني عاجزة عن وصف روعة الاسبوعين اللذين قضيناهما في ايطاليا وكان من شأن افتقادنا لريتشارد أن شدنا الى بعضنا البعض برباط وثيق والشيء الوحيد الذي لم نقم به هو التنزه في البحر .

بعد أن عدنا الى البيت بدا لي كل شيء مختلفا كل الاختلاف .. عاودتني حماستي القديمة للحياة ، وتركز اهتمامنا حول الطفلة .. كانت الممرضة ويلز ، التي أصبحت صديقة العائلة ، تأتي بين الحين والاخر لترعاها أثناء غيابنا .. وكنت أنا ودافيد قانعين بحياتنا لا نشعر بحاجة ملحة للخروج .. أما الشيء الذي تدبرته أكثر من غيره فهو الروتين .. الروتين في أن يكون هناك شخص أطهو له الطعام .. شخص أجاذبه الحديث .

في ذلك الجو من الرضا الذاتي تركنا ذات يوم الممرضة ويلز ترعى الطفلة وخرجنا لمشاهدة احدى المسرحيات الكوميدية ، وفي فترة الاستراحة فطنت الى أن شخصا كان يحملق بي .. التفت لارى عينين تطل منهما

البقية على صفحة ١٣



العالم عام ٢٠٠٠ : ٧ مليارات انسان
والمشكلة الرئيسية : من اين يأكلون

هل تستطيع الارض تأمين ما يكفي من الغذاء لاطعـام سبعة الاف مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ ؟ كل شيء يدل على ان الامكانيات متوافـرة ، شرط تغيير بعض الاولويات ، ومنها أن الاعتماد الرئيسي يجب أن يكون بالضرورة علـى النباتات الغنية بالبروتين مثـل الفول السوداني ، وفول الصويـا والعدس ، بالاضافة الـى التقوية الكيماوية للحبوب .
يتوقع العارفون أن يتضاعف عدد سكان العالم خـلال الثلاثين سنة القادمة ، وعلى هذا الاساس فان من أصل ال ٦٥٠٠ مليون أن ٧٠٠٠ مليون نسمة الذين سيعيشون في عام ٢٠٠٠ ، السدس فقط ، أي حوالي ١١٦٦ مليونا سيكونون في البلدان التي تعتبـر الان « متقدمة » والباقـون ، أي الخمسة أسداس ، سيعيشون في البلدان التي توصف اليـوم بالدول « الاقل نموا » .

بالنسبة الى البلدان المتقدمة — غير الشيوعية — فان لديها في الوقـت الحاضر فائضا من المواد وتستطيع بما تملكه من تقنية متطورة وموارد مختلفة أن تساير بسرعة التكاثر المنتظر فـي عدد السكان ، بل وحتى أن تعكس الاتلاف البيئي الذي نشهده الان ، ولكننا نجد ، من ناحية أخرى ، أن هناك نقصا في الاغذية ، من الناحيتين الكمية والنوعية ، تعانيه بقية سكان الدول في العالم ، ففي أميركا اللاتينية وافريقيا واسيا ، مئات الملايين مـن السكان يقاسون من سوء التغذية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي سيحدث عندما يبلغ عدد سكان هذه القارة ضعف ما هو عليه الان او أكثـر ؟

والواقع ان الامل ضعيف جدا لان في امكان تفادي التفجر السكانـي المرتقب في البلدان الاقل نموا ، فخلال الاربعين سنة الماضية انخفض معدل الوفيات في هذه البلدان بشكل ملحوظ ويتوقع أن يطرأ انخفاض اخر على هذا المعدل في المستقبل القريب في معظم البلدان المذكورة ، ومع هذا الانخفاض المستمر في معدل الوفيات والارتفـاع المتواصل في نسبة المواليد ، لم يعد من المستبعد أن ترتفع نسبة الزيادة السنوية في عدد السكان من ٢ الى ٥ر٢ في المئة الى ٣ في المئة أو أكثر ، ففي منطقة الشرق الاوسط مثلا ، بلغت نسبة المواليد الان في كل من الاردن والكويت ٣ر٣ في المئة وفي المنطقة عامة بلغت هذه النسبة ٦ر٢ في المئة

المستقبل .. مظلم جدا

وفي ما يتعلق بالاستهلاك الغذائي بالنسبة للفرد ، في البلدان الاستوائية وشبه الاستوائية ، فهو أقل بكثير من الحد الادنى الضروري من مجمـوع الوحدات الحرارية وبنوع خـاص البروتين ، وهذا ينطبق على متوسط الاستهلاك من هذين المادتين ، أمـا بالنسبة للملايين التي تعيش فـي ظروف أسوأ ، أي دون هذا المعدل المنخفض ، فالمستقبل مظلم جدا ، ما لم يتسن زيادة الانتاج الغذائي بنسبة ٥ بالمئة سنويا ، وبصورة مستمرة ، خلال عقود قادمة ، بالاضافة الـى تحقيق نسبة أكبر من الزيادة في انتاج البروتين النباتي .

فوائد التقنية الزراعية

وعلى الرغم من التقدم الباهر الذي تم في السنوات القليلة الماضية فـي مجال التقنية الزراعية ، فان التقارير الاولية التي وضعتها منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة تشير الى ان مجمل الزيادة في الانتـاج الزراعي في الدول النامية في عـام ١٩٧٥ ، بلغ حوالي واحد في المئة تقريبا ، وهي السنة الثانية علـى التوالي التي عجز فيها الانتاج الغذائي في تلك البلدان عن مسايرة التزايـد السكاني . ولذلك فان ثمة مجاعـة تنتشر الان على نطاق واسع في الكثير من دول العالم ، كالهند مثلا ، حيث كان المسؤولون يعربون ، قبل سنة واحدة فقط ، عن ثقتهم بانه سيكون لدى الهند كميات احتياطية وافرة من القمح وذلك لاول مرة منذ سنوات ، وفي الاتحاد السوفياتي ، كما في الهند تسبب سوء الاحوال الجوية في أفظع نكبة بمواسم القمح عرفتها البلاد منذ زمن طويل ، مما اضطر الحكومـة السوفياتية لشراء حوالي ٢٧ مليون طن من القمح من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية .

وعلى النقيض من ذلك حقق الشرق الاوسط في العام المـاضي زيادة ممتازة في الانتاج الزراعي راوحت بين ٦ر٧ في المئة عام ١٩٧٣ . ومن الواضـح أن الانتاج الغذائي سوف لا ينجـو بسرعة من تاثير تقلبات الطبيعة علـى المحاصيل السنوية ، حتى لو استمرت جميع العوامل الاخرى (في مجال انتاج البروتين النباتي) في التحسن .

مشكلة عـام ٢٠٠٠

ليس من المعتقد أن دولة من الدول النامية ستستطيع في المستقبل المنظور أن تسد احتياجاتها من البروتين من مصادر حيوانية ، وتبعا لذلك فسيكون الاعتمـاد الرئيسي بالضرورة ، على النباتات الغنية بالبروتين مثل فـول الصويا والفول السوداني ، والعدس بالاضافة الى التقـوية الكيميائية للحبوب ، والسبب في ذلك هـو أن الغذاء ، أو الارض التي تنبت الاعلاف لتربية الحيوان المعد للاستهلاك ، توفر فقط من ١٢ الى ٢٥ في المئـة من الوحدات الحرارية التي يمكن الحصول عليها فيما لـو استعملت الاغذية أو المراعي للاستهلاك البشري مباشرة . وهكذا فان الامال الكبار التي تراود مخيلة الانسان قبل عقد من الزمن قد تقلصت الى السؤال المروع التالي : هل سيتمكن خمسة أسداس البشر تأمين غذائهم بانفسهم في عام ٢٠٠٠ ؟ من الممكن معالجة هذا السؤال على خمسة مستويات مختلفة : أولا — التقنية ، ثانيا — مستلزمات رأس المـال والقطع الاجنبي ، ثالثا — السياسـة واستراتيجية التنمية ، رابعا — الموارد العالمية ، وأخيرا ، بيئة الانسان ككل . ومن وجهة النظر الفنية البحتة ، فهناك الان كما يبدو قليل من الشك في أن يستطيع العالم تأمين الكفاية من الاغذية لسكان سيتراوح عددهم في عام ٢٠٠٠ بين ٦٥٠٠ مليون و ٧٠٠٠ مليون نسمة .

ففي العشرين سنة المـاضية ، حقق التقدم الذي أحرز في حقل علم الوراثة ، وعلم النبات ، احدى أعظم الثـورات في التاريخ البشري . ثورة يمكـن مقارنتها باستعمال النار للطهو وتطوير صناعة الفخار . فعلماء بيولوجيـا النبـات يستطيعون الان استخدام المورثات النباتية كما يشاؤون وبالشكل الذي يحقق أغراضهم تقريبا ، تماما كما يفعل العازف على الارغن ، وعن طريق التـوفيق بين النباتات القصيرة الساق والمقاومة للرياح والامراض ، والتي تمتـاز بانتاجها الوفير وتقصير نمـوها الخضري ، وبين الاستعمال المضبوط للماء والمخصبات والمبيدات ، يمكن زيادة نسبة الانتاج الى الضعفين أو ثلاثة أضعاف .

من هنا يتضح أن المكاسب المحتملة التي قـد تتحقق من انتاج المحاصيل بالطرق الجـديدة ، كبيرة جدا ، بحيث انه حتى الفروقات البسيطة بين الاسعار والتكاليف تعتبر في حـد ذاتها ارباحا مغرية الى الحـد الذي تكفي معه لتعـويض الاخطار ، والتغلب على الجمود التقليدي ، واخراج المدخرات النقدية من مخابئها ، وامتصـاص الفائض من القـوة العاملة في الريف في المجالات الزراعية ، بل وحتى الى الحد من هجرة سكان الريف الى المدن ، ولا شك في أن تاثير المـكاسب المرتفعة المتاتية من انتشار استعمال البـذور والتقاوي المحسنة ، والطرق الزراعية الجديدة ، يفوق كل ما يمكن أن يقدمه رجال الارشاد الزراعي للمزارع من نصائح وتوصيات .

غير أن تحقيق مثل هـذه النتائج الباهرة في بضع مزارع تكون فيها جميع الظروف مؤاتية ، شيء ، ونشر هـذه الثورة وتعميمها على نطاق عالمي شيء اخر ، فهناك مشكلة رئيسية تقف في وجه انتشار التقنية الجديدة وهي امكانية استعمالها في الاراضي المروية ، فقضية الري هذه تشكل عقبات شديدة في الكثير من البلدان ، الا أنه من الممكن التغلب عليها بوسائل مختلفة منها : بنـاء الحواجز ، والسدود ، والبحيرات ، لوقف انسياب مياه الامطار وضياعها هدرا ، وحفر الابار العميقة وتحليـة مياه البحر .

دور الانسان والالـة

ولكن المشاكل الحقيقية في مواجهة الاحتياجات الغذائية في البلدان النامية خلال العقود الثلاثة القـادمة ليست فنية ، فبالنسبة الى المزارع فـان احتياجاته المالية لتطبيق التقنية الجديدة بسيطة جدا ، فهي تتألف من قروض لشراء البذور والتقاوي والاسمدة ، والمبيدات والمحركات الصغيرة وما شابه وبالنظر الى وفرة اليد العاملة بالنسبة للارض ، في معظم البلدان الاقل نموا ، فليست هناك حاجة أو مبرر اقتصادي لاستعمال الالات الزراعية الثقيـلة والمكلفة ، وتستطيع القوة البشرية ، جنبا الى جنب الطاقة الحيوانية ، ان تؤمن معظم الطاقة التي تحتاجها المزارع الكبيرة في المناطق التي تعاني نقصا في الايدي العاملة . ومن أجل الحصول على الـكميات الـكافية من الاسمدة والمبيدات ، يحتاج الامر الى استثمارات كبيرة من جانب الحكومة أو الصناعة ، أو من جانب الاثنين معا ، أولا — في مشـاريع استيراد الاسمدة والمواد الـكيماوية ، ومن ثم معدات الانتـاج ومركبات الاسمدة ، وأخيرا في تطوير المصادر المحلية لهذه المركبات .

وما بلد متخلف يستطيع توفير جميع هذه الاحتياجات من مصادر محلية ، فكل هذه البلدان تعتمد بنسب متفاوتة على الاستيراد ، وهكذا فان المشكلة تتحول من مسالة داخلية الى مسالة تأمين الاحتياجات من العملة الاجنبية ، وجزء من ثمن هذه العملات الاجنبية يمكن تغطيته من واردات التصدير ، كمـا يمكن ، بل يجب تأمين جزء اخر من الاستثمار الاجنبي الخاص في مجـال انتـاج الاسمدة والمبيدات وتصنيع المنتجات الزراعية ، وقد حالف الحظ بعض الدول القليلة بوجود البترول او بعض المعادن النادرة في أراضيها ، وهي تستطيع تنمية وارداتها بسرعة من عمليات التصدير واجتذاب الاستثمارات الخاصة ولـكن ليس من المحتمل ، في نصف الدول النامية على الاقـل ، باستثناء الصين ، أن تؤمن النمـو المرتقب للصـادرات أو الاستثمارات الاجنبية الخاصة ما يكفي من العملات الاجنبية لزيادة الانتاج الزراعي ولو بنسبة ٥ في المئة في السنة .

عند هذه النقطة يبرز الدور الـذي تلعبه المساعدات الاقتصادية على شكل قروض طويلة الاجل لدعم النمـو الزراعي ، فهي التي سترسم الخـط الفاصل بين ما هو ممكن وما هو مستحيل في الـكثير من هذه البلدان .

وعندما ننظر الى ما تم من أعمال التنمية خلال العقدين المنصرمين تجـد طائفة رائعة من المواقف والجهود التي اسيء توجيهها ، في البلدان المتقـدمة والنامية على السواء ، بحيث جاءت النتائج في اغلب الاحيان مخيبة للامال .

مشاكل الزراعة والتصنيع

من خيبة الامل هذه ، أخذت بعض الحقائق القديمة تبرز بمظهر جديد منها . ان ٧٥ بالمئة من السكان في البلدان الاقل نموا يعتمدون على الزراعـة مباشرة في دخلهم ، لن يكون هناك تصنيع بدون وجود فائض في الاغذية من انتاج المزارع لاطعام العمال المشتغلين في الصناعة ، لن يكون هناك تحضر بدون وجود فائض في الاغذية والالياف في الارياف لاطعام واكساء سكان المدن ، العاطلون وشبه العاطلين يمكن فقط استيعابهم عن طريق التكثيف العمالي في المزارع ، التنمية تبدأ قرب المزرعة وتتجه خارجا في حلقات متوسعة ابدا ، تعتمد الصناعة الكبيرة على الاقتصاد الخارجي الذي ينمو بدوره حول الصناعات الصغيرة ، والاسواق الكبيرة للصناعات المحلية تعتمد ، الى حد كبير ، على الطاقة والانتاجيـة المرتفعة والمداخيل الكبيرة في المناطق الريفية الواسعة .

هذا المظهر الجديد كان نتيجة للعجز المروع في انتاج المحاصيل الذي عانته الهند قبل بضع سنوات ، والتحقق المفاجيء ، في أواسط الستينات ، بان ثلثي سكان العالم ، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي والصين ، كانوا يعتمدون ، الى حد ما ، على الاغذية المستوردة من بلدان الثلث الباقي ، والادراك المتزايد للتاثير القاسم والمحطم للتفجر السكاني على جميع خطط التنمية وأخيرا الامال الغضة التي أوحت بها الزراعة الجديدة .

بيد أن النمو الجديد في الزراعة قد خلق مشاكل سياسية جديدة وامكانيات جديدة ، فاذا كان للطاقة الانتاجيـة الجديدة ان تحقق نموا ثابتا وقـويا ، فيجب أن يشكل جزء من الدخل المتزايد رأسمال جديدا ، أما عن طريق اعادة الاستثمار الخاص للارباح في المشروعات الزراعيـة وفي الصناعات المتعلقة بالزراعة ، أو عن طريق الحكومة ، بفـرض ضرائب على ارباح المزارع وانفاقها على الخدمات الموسعة الرامية لتحسين الاقتصاد الريفي .

قصة الاسبوع — بقية

المرارة والاتهام .. كانتا عيني بولين . التفت دافيد ايضا ، واذ أبصرها هتف : — بولين ! — وكأنها كانت اخر من توقع أن يراها .

فغرت بولين فاها لتقول شيئا ، ولكن الكلام استعصى عليها ، ثم هبت واقفة ، وأسرعت خارجة وهي تتعثر بأرجل الجالسين في صفها لتلحق بهـا على الفور السيدة أخرى .. كانـت أمها وكانت تبدو كئيبة .. حزينة ، ثم أطفئت الانوار .

في طريقنا الى البيت قال دافيد : — وددت لو أني لم أر بولين .. حسبت أنها لا بد وأن تكون قد تغلبت علـى مرارة القطيعة — .

— ولكن ألم يتم فسخ الخطوبـة باتفاق الطرفين ؟

لم يحر دافيد جوابا .. التـزم الصمت ، ومن صمته أدركت انه هو الذي فسخها ، وانه لا يريد التحدث عن الموضوع .

وفي الساعة الثانيـة صباحا رن جرس الهاتف ، وقد ايقظنا رنينه مـن النوم .. تناول دافيد السماعة ، وسمعت امرأة تقول بصوت متهدج : — دافيد .. لقد حدث امر مروع .. أمر يتعلق ببولين .. لقد تناولت عددا من الحبوب المنومة .. انني أتكلم معك من المستشفى .. انهم يحاولـون انقاذ حياتها .. سبب اقدامها علـى الانتحار هو أنها أبصرتك معها .. مع غريمتها في المسرح .. لقد أعدت الى ذهنها كل شيء ، فأخذت تتصرف تصرفات غريبة ، ولكن لم يخطر ببالي أن ...... أواه .. انه لامر مريع .. أنا هنا لوحدي ، وقد خطر ببالي فجأة أن أتصل بك .. اذا صحت ورأتك بجانبها ساعدها ذلك علـى الشفاء — .

قال دافيد : — اني قادم في الحال يا سيدة سامرز — .. كرر — فـي الحال — وكأنه لا يوجد ثمة شيء اخر يقولـه .

قلت في ذهول : — بولين تجرعت كمية من الحبوب المنومة ! أواه يا دافيد ! — .

قال وهو يرتدي ملابسه ودون أن ينظر الي : — لو كنت أعرف أن الامر يعنيها الى تلك الدرجة .. لو كنت فقط أعرف ! يا الهي ! يجب عليهم انقاذها — .

كان صوته خلوا مـن الحزن أو اليأس ، وفي الحال شعرت بانني أستطيع قراءة أفكاره .. لا بد أنه كان يقول : أولا ريتشارد والان بولين! ترى هل ينحي باللائمة على نفسه هذه المرة ، ويزعم انه المسؤول عن وفاة بولين ايضا .

وقبل أن أستطيع قول أي شيء كان دافيد قد خرج من حجرة النوم ، وهبط الدرج ، وفي خلال دقيقة أو دقيقتين انطلق بسيارته الى المستشفى .

رقدت على السرير مرتاعة ، وقد تولاني فجأة شعور بالذنب .. شعرت بأن كل شيء أنعم به — هذا البيـت الهادىء ، وهذا الشعور بالطمأنينة وهذه السعادة — قد سلبته من بولين فاذا قضت نحبها عشت بقية حياتي وأنا أشعر بالذنب .. لم يكن دافيد هو الذي انتزع من بولين رغبتها في الحياة .. أنا التي سلبت منهـا مستقبلها لاني كنت أخشى علـى مستقبلي .

لقد روعتني الوحدة ، فهل روعت بولين أيضا ؟ لم أفكر فيها بتاتا .. كنت أفكر بنفسي فقط .. لقد استغللت لطف دافيد ، واستغللت الوحدة التي قطعه لريتشارد ، واقنعت نفسي بأن ... وبسخرية الاقدار أني اكتشفت تلك الخطوبة فسخت باتفاق الطرفين لان الاقتناع بذلك كان يسهل كـل الامور في طريقي .

نهضت وهبطت الدرج لانتظر عودة دافيد ، ثم أخذت الطفلة تبكي ولكن ما أن ارتقيت الدرج ومضيت الـى غرفتها حتى وجدتها تغط في النوم مرة أخرى ، وكانت الساعة قد بلغـت الثالثة صباحا .

وفي الطابق الاول كانت الدقائق تمر سراعا .. كنت أصلي من أجل بولين حتى تظل حية .. بولين المسكينـة التي فقدت دافيد .

ولكن هل فقدته حقا ؟ كان وجهه يعكس الرعب الذي تملكه ، ويعكس القلق الذي ساوره .. كان يتطلـع الي دون أن يراني .. هل كان انذاك قد واجه الحقيقة واعترف لنفسه بأن بولين هي التي كان يحبها — بولين التي أحبها دائما ؟ لا عجب فزواجنا لم يكن قائما على الحب بل كـان أشبه بواجب شعر أن عليه القيام به .

لتوي مدى ما يعنيه دافيد بالنسبة لي .. الان أدركت أني أحبه رغم أنـه كان نوعا اخر من الحب يختلف عن الحب الجارف الذي كنت أستشعر به تجاه ريتشارد .

كان دافيد يبدو متعبا عند عودته الى البيت ، واذ ألقى بنفسه علـى الاريكة ، وأغمض عينيه قال : — بولين ستغدو بخير .. شكرا لله — .

— هل رأيتها ؟

— أجل وتحدثت اليها قليلا .

تساءلت في سري : — ترى عـن أي شيء تحدث اليها ؟

قلت بهدوء : — أريد أن أنهـي زواجنا حتى تغدو حرا .... — .

فتح عينيه وقال وقد استوى جالسا : — أغدو حرا من أجل ماذا ؟ —

— لتتزوج من بولين طبعا كما كنت ستفعل لو لم أتدخل بينكما ..

— تريدين أن تنهي الزواج بسبب بولين ؟ هل تشعرين بالذنب لانـي فسخت الخطوبة ؟ هل أخبرتك شيئا يا ماريا ؟ قالت بولين انها اسفة وانه يخلق بي الا ألقي اللوم على نفسي .. قالت انها تجرعت كمية من الحبوب المنومة في نوبة من الاكتئاب — وانا اشعر الآن بالغبطة ، والامتنان لانها لا تزال حية .

ثم مضى دافيد يقول : — ولكن ذلك لم يكن السبب الحقيقي الـذي جعلك تطلبين انهاء زواجنا .. انك تريدين انهاءه لانك لا تشعرين تجاهي الا بالعطف .. لانك لا تشعرين بالحب أليس كذلك ؟ ثم واصل كلامه وهـو يتنهد : — المشكلة هي أني أحبك حبا جما ، وقد أحببتك دائما — .

واذ التقت عينانا اجتاحتني موجـة من السرور وتبددت كـل شكوكي .. ابتسمت له وعيناي تفيضان بالدموع ، وقلت : — أواه يا دافيد .. لن أنسى السعادة التي منحتني اياها ، والعطف يمكن أن يتحول الى حب كما حـدث معي .. لقد كنت أخشى أن أفقدك .

ثم أخذني بين ذراعيه ، وضمني الى صدره بقوة وهـو يقول : — تفقدينني ؟ — أني ملك لك الى الابد يا ماريا .. لقد بدأ زواجنا الان ، وبوسعنا أن نعيد كل شيء من جديد .

لم تعد هناك أية أحزان تخيم علينا ولا حتى على بولين .. لقد شفيت تماما من محنتها ، وستتزوج قريبا من رجل اخر .. من مصور التقت به اثناء عملها كعارضة أزياء .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



رائحة الحرب على ابواب جيبوتي

٣ مشاكل تهدد هدوء الجمهورية الفتية

« اذا استمرت الحرب بين الصومال واثيوبيا على هذا الشكل .. فاننا نخاف بأن ندخل فيها بصورة أو بأخرى رغما عن ارادتنا »
أحمد ديني — رئيس وزراء جيبوتي

مخيمات اللاجئين الى جيبوتي أخطر من مشكلة اطعامهم .. ويمكن أن تكون جمرة من نار أو برميلا من البارود داخل بلادنا .
مسؤول جيبوتي

أصوات المدافع تدوي على أبواب جيبوتي ، والقصف يدور بشدة وعنف بين الصومال واثيوبيا ، الدولتان المجاورتان لجيبوتي ، والحرب تشتعل بينهما بدون رحمة من أجل الحصول على اقليم — اوغادين — ويبدو أن حرارة الحرب والشظايا المتناثرة منها بدأت تصيب تلك الجمهورية الفتية التي بالكاد حصلت على استقلالها قبل حوالي سنة واحدة تقريبا .

وقد عبر عن هذا الوضع بصراحة رئيس الحكومة السيد احمد ديني بقوله : اذا استمرت الحرب بين الصومال واثيوبيا على هذا الشكل فاننا نخاف بأن ندخل فيها بصورة أو بأخرى ، رغما عن ارادتنا .

والواقع أن مدينة جيبوتي ما زالت منذ أن حصلت على الاستقلال مدينة هادئة تماما ، وقد تم منع — القات — ومنعت تجارته بصورة عامة وابعد كل التجار الذين كانوا يتداولونه ويتاجرون به ، وتحسنت الاحوال بصورة عامة داخل المدينة ، وجرت عدة اصلاحات تناولت عددا من المشاكل الاجتماعية العديدة التي كانت تحيط بشعب جيبوتي ، فاصبح منظر الشحاذين داخل البلد نادرا ، وجرى منع النشاط التي كانت تقوم به المومسات وتم حصرهن في عدة أمكنة خاصة ، وغير ذلك من الاصلاحات . ولكن هل صحيح أن الهدوء الذي يسيطر على جيبوتي هو هدوء حقيقي .... ؟ في الحقيقة انه هدوء ظاهري اكثر منه هدوء حقيقي وهناك عدة أسباب لذلك أهمها :

● أولا : يوجد في المدينة حوالي ٦٠٠ شاب وفتاة هربوا من اثيوبيا والتجأوا الى جيبوتي فرارا من الضغط المتواصل الذي تعرضوا له من قبل حكم نظام الرئيس — منغيستو هايلي ماريام — سواء في أثيريا أم في اديس ابابا وينتظرون في جيبوتي الحصول على تأشيرات من عدة سفارات أوروبية تسمح لهم بالالتجاء الى احدى الدول الاوروبية ، وهم يتكومون في احدى ضواحي جيبوتي الفقيرة وتدعى — ملغالا — ولكنهم بدأوا يشعرون بفراغ الصبر ، وخاصة بعد أن انتهت النقود التي كانت لديهم ، فنزلوا للبحث عن عمل ، ولكن فرص العمل قليلة في جيبوتي حتى على أبناء البلاد الاصليين فزادت بذلك قوافل العاطلين عن العمل في البلاد ، وهؤلاء يشاهدون في أغلب الاحيان بين سكان منطقة عفار .

● ثانيا : ومن ناحية أخرى نجد مجموعة أخرى من اللاجئين الذين وصلوا جيبوتي من الصومال واستوطنوا منذ شهر حزيران الماضي في منطقة — عيسى — وقد فتحت حكومة الجمهورية لهم أبوابها في محاولة لايجاد نوع من التوازن بين السكان المؤيدين لاثيوبيا والسكان المؤيدين للصومال وقد بلغ عددهم حوالي ٣ الاف شخص يسكنون في ثلاثة مخيمات ، تتوزع في — جيبوتي والصابية وديكيل — ولم يكن باستطاعة حكومة جيبوتي أن تقفل حدودها في وجههم لانهم ينتمون الى نفس القبائل التي تعيش في اقليم — عيسى — ولهم اخوان وأبناء عم يعيشون في هذا الاقليم .

● والمشكلة الاولى التي تواجهه جيبوتي بشأن هؤلاء اللاجئين هي كيفية اطعامهم لان الامكانيات المادية التي تملكها هذه الجمهورية الفتية ما زالت قليلة ، وبالكاد تكفي شعبها وفي ذلك يقول أحد كبار الموظفين المسؤولين عن رعاية اللاجئين :

— في الحقيقة انها حمل ثقيل على كاهل البلاد ، لان عملية اطعام اللاجئين تكلفنا ٣ ملايين فرنك جيبوتي يوميا ، وقد خصصنا لهم جراية يوميا بحيث يحصل كل لاجيء على ٢٠٠ غرام من طحين الذرة و ٢٠٠ غرام من طحين القمح و ٥٠ غرام من السكر كل يوم ، كما أننا بنينا لهم تسع بنايات جديدة من الحجر الاسود ليسكنوا بها .

ولكن القسم الاعظم من اللاجئين يسكنون في تلك الخيام والاكواخ الدائرية التي بنيت من الكرتون والقماش المقوى ببعض أغصان الشجر وذلك في بلدة — ديكيل — التي تسود فيها الحرارة الشديدة معظم أيام السنة حتى أنها من الناحية الجغرافية من أشد بقاع العالم حرارة . ويبدو كل شيء مرتبا في هذه الخيام والذين يسكنون فيها تبدو عليهم امارات الصحة والغذاء الجيد علما بانهم مؤلفون من النساء والاطفال والعجزة ولكن أين الرجال اذن والشباب ... ؟ — انهم يتركون عائلاتهم هنا ويهرعون للالتحاق بجبهة تحرير الساحل الصومالي — ف.ل.س.أ.و. — هكذا قالت احدى النساء من قلب المخيم وقد بدت على وجهها امارات الفخر والحماسة وأضافت : — اننا لن نعود الى بلادنا الا بعد أن نتحرر كامل الارض والاقليم — .

● والمشكلة الثانية التي تعانيها حكومة جيبوتي بشأن اللاجئين أخطر من مشكلة اطعامهم بكثير ، وهي تتناول عملية وجودهم نفسه في البلاد من الناحيتين السياسية والعسكرية ، وقد قال أحد كبار المسؤولين في حكومة جيبوتي يصف الموقف الصعب الذي تتعرض له البلاد :

— هذه المخيمات يمكن أن تكون جمرة من نار أو برميلا من البارود داخل بلادنا ، والسبب هو أن اثيوبيا قد تؤكد أو تعتقد أن المخيمات الموجودة لدينا ليست سوى قواعد يستريح فيها رجال جبهة التحرير الصومالية ويمكن لاثيوبيا في مثل هذه الحالة أن تفكر بعمل انتقامي ، فترسل عددا من الطائرات ، قاذفات القنابل ، لكي تقصف المخيمات وما يجاورها ، وبذلك فاننا قد نجد أنفسنا متورطين في الحرب بدون ارادتنا — .

● والمشكلة الثالثة التي تنتج عن وجود اللاجئين هي داخلية بحتة ولكنها لا تقل خطرا عن سابقتها وهي انه اذا استمر اللاجئون بالتدفق على اقليم عيسى ، فانهم بذلك يزيدون من قوة هذا الاقليم ، من ناحية العدد على الاقل ، وهذا ما يهدد التوازن الهش الذي أقيمت عليه جمهورية جيبوتي لان اقليم عفار سوف يجد نفسه مظلوما في هذه الحالة وسيحاول اعادة التوازن بشتى الاساليب ، وهذا ما يهدد الجمهورية الفتية بالخطر الكبير .

وكون جيبوتي واقعة على حدود دولتين متحاربتين هي الصومال واثيوبيا ، لن يكون ذا أثر كبير مباشر الا ان الخطر الحقيقي يكمن في أن كلا من اديس ابابا ومقديشيو لديها أنصار ومؤيدون في جيبوتي ، وكل واحدة من العاصمتين تهتم كثيرا بتقوية أنصارها ومدهم بالاسلحة والمساعدات ليكونوا سندا لها ، وبذلك ينشأ في جيبوتي وضع حرج جدا . وقد عبر أحد الموظفين الفرنسيين من العاملين في جيبوتي عن ذلك بقوله : هناك كثيرون يريدون أن يخلقوا في جيبوتي لبنانا صغيرا اخر .

ولا شك في أن كلا من الصومال واثيوبيا مشغولان بالحرب القائمة بينهما حول اقليم — اوغادين — حيث تدور معارك طاحنة في محاولة للسيطرة على هذه المنطقة ، ولذلك فانهما لا يملكان الفراغ اللازم للاهتمام فعليا بصورة مباشرة بتلك الجمهورية ... وعندما تنتهي الحرب في اوغادين هل ستشتعل من جديد في جيبوتي .. ؟؟

هل ينجح اجاويد فيما فشل فيه ديميريل

بعد استقالة سليمان ديميريل في أعقاب فشل حكومته في الحصول على ثقة البرلمان التركي كلف الرئيس التركي السيد اجاويد زعيم المعارضة الذي يمتلك حزبه أكثر الاصوات في البرلمان والذي فشل في ضم الاحزاب الصغيرة لتشكيل حكومة بعد انتهاء الانتخابات التركية في العام الماضي ، كلفه بتشكيل حكومة جديدة .. ومع أنه حتى كتابة هذه الكلمة لم يكن أجاويد قد نجح في تأمين الاصوات اللازمة لتشكيل الحكومة الا أن من المؤكد أن اجاويد سوف ينجح في تشكيل حكومته لانه الرجل الوحيد القادر على دفع السفينة التركية في المياه المتلاطمة بالمشاكل والصعوبات .

فقبل أن يمر على الانتخابات النيابية في تركيا ستة أشهر ، حتى برزت أزمة سياسية خطيرة جدا انفجرت في ظروف اقتصادية سيئة .

فعلى الحكومة التركية أن تسدد ديونا قدرها مليارا دولار ، بينما لم يبق في خزينتها سوى نصف مليار دولار لهذا تضاءل الاستيراد بل يمكن القول انه قد جف لنقصان المال اللازم في الخزينة ، وأخذت المصانع تغلق أبوابها ، والبطالة تشمل الان خمس اليد العاملة ، ونسبة غلاء الاسعار تجاوز ٢٠ بالمئة في السنة . ولم يكن لتخفيض قيمة الليرة التركية بنسبة ١٣ بالمئة ، أي مفعول لانعاش الاقتصاد

وأوضح دليل على الوضع الاقتصادي السيء في تركيا هو أن خبراء صندوق النقد الدولي سافروا الى تركيا لدراسة الوضع محليا قبل النظر في طلب المساعدة الذي رفعته حكومة سليمان ديميريل المستقيلة ، علما أن هذه الحكومة خسرت الاكثرية البرلمانية التي كانت تؤيدها . فقد استقال ١١ نائبا من حزب العدل حينما شعروا بأنه قد هبت ريح الحزب الجمهوري الذي يعد الان ٢١٤ نائبا .

ان رجال الاعمال يطلبون من الحكومة أن تمارس سلطتها ازاء الحركات اليمينية المتطرفة التي تنادي بالرجوع الى عصبية قومية مغلقة ، وتعرض تخطيطات اقتصادية مشحونة بالاوهام وبعيدة جدا عن الواقع التركي .

كما أنهم يطلبون من الحكومة أن تحل المشكلة القبرصية ، فان الجو النفسي أصبح سيئا بين تركيا وحلفائها في المنظمة الاطلسية ، وقد اكتفت الحكومة التركية حتى الان بالرد على هذا الاتهام باتهام آخر هو أن دول الحلف الاطلسي منحازة لليونان في جميع الاحوال .

وان هذه الاتهامات المتبادلة لا تحل المشكلة بل انما تنشر الضباب فوق أزمة تركية خطيرة وتخفي وقائع أقل ما يقال عنها انها لا تدعو الى التفاؤل

ان الصعوبات التي تواجهها تركيا اليوم لن يتم التغلب عليها بسرعة الا أن من المؤكد أن مجيء أجاويد للسلطة مجددا سوف يساعد كثيرا على مواجهة هذه الصعوبات .

الدماغ الفكري لجبهة تحرير كويبيك :

«كويبيك مستقلة أمر مستحيل وتعنى عملية قتل جماعى لـ ٦ ملايين شخص»

ان استقلال كويبيك وانفصالها عن كندا أمر مستحيل . هذا الكلام لم يصدر عن رئيس الحكومة الكندية السيد بيار أيليوت ترودو ، ولا عن الجهات التي تدافع بضراوة عن الاتحاد الكندي بل انه صادر عن عضو سابق في جبهة تحرير مقاطعة كويبيك وهو بيار فاليير البالغ من العمر ٣٨ سنة والذي نشر مؤخرا كتابا تحت عنوان — الزنوج البيض في أمريكا — .

بيار فاليير انتهى في الاسبوع الماضي من اعداد كتابه الجديد الذي سينزل قريبا الى الاسواق . عنوان الكتاب — كويبيك مستقلة ، أمر مستحيل — هذا الكتاب يشكل ضربة موجعة موجهة الى أنصار استقلال كويبيك ، ومما يزيد في تأثير تلك الضربة صدورها عن ذلك الذي ظل من عام ١٩٥٦ حتى ١٩٧٢ الدماغ الفكري لجبهة تحرير كويبيك .

يقول بيار فاليير في هذا الكتاب أن تحقيق مشروع اقامة كويبيك المستقلة أمر مستحيل نظرا للاستراتيجية التي يطبقها الحزب الحاكم في كويبيك في هذه الايام ، ويضيف قائلا : لقد أثبتت التجارب المختلفة أن استقلال كويبيك هو وهم ولو انه وهم لذيذ ، ويتابع قائلا : لقد فات الوقت لاقامة كويبيك المستقلة ، واذا أصر الكويبيكيون على مشروع الاستقلال فان عليهم أن يقاتلوا من أجله .

بيار فاليير الذي تعاون في الستينات مع بيار اليوت ترودو وجيرار بيلتيه على اصدار مجلة — المدينة الحرة — لا يستبعد ابدا أن تثير مشكلة كويبيك حربا أهلية في كندا لا سيما وانه لا يمكن للحكومة المركزية ولا لحكومة الولايات المتحدة أن تسمحا بقيام كويبيك مستقلة باعتبار أن قيامها سيؤدي لا الى قلب الميزان السياسي بل سينسف النظام الاقتصادي في الشمال الاميركي كله وهو لا يمكن لواشنطن أن تقبل أو تسمح به ، ثم انه في حال انفصال مقاطعة كويبيك عن الاتحاد الكندي وانضمامها الى الامم المتحدة فان كل الحركات الانفصالية في العالم ستبدأ بالتحرك في نفس الاتجاه .

طبعا هذا التحرك سيحدث سلسلة من الاضطرابات الخطيرة في العالم ، نظرا لان بعض الدول قد تحاول استغلال تلك الحركات الانفصالية لتحقيق مآربها ، ثم أن فكرة قبول كويبيك المستقلة في منظمة الامم المتحدة أمر بالغ الصعوبة بل أمر مستحيل . لماذا لان الطلبات ستنهال من مختلف الحركات الانفصالية في العالم على الامم المتحدة كالحركات الانفصالية التيباتية والجورجية والبورتوريكية والباسكية والاسكتلاندية

بعد ذلك يقول بيار فاليير بانه حتى يصبح بامكان كويبيك التفكير بالاستقلال والانفصال ، عليها أن تتوقف عن النمو والامتداد كضاحية من ضواحي احدى المدن الاميركية الكبرى ، ثم من أجل مصلحة كويبيك يجب تطبيق الاشتراكية كما يتنبأ أيضا بأن حزب السيد رونيه ليفيك الحاكم حاليا والمطالب باستقلال كويبيك سيخسر الانتخابات المقبلة ، كما أن الكويبيكيون هم الزنوج البيض في أمريكا ، هم من البيض لان لون بشرتهم أبيض لكن أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية تشبه أوضاع الزنوج لان هناك من يسيطر عليهم ويفرض ارادته على رغباتهم ويسيرهم في الاتجاه الذي يريد وكما يشاء ، ليست لهم كلمة ولا رأي في كل مشاريع التنمية التي تنفذ أو تعد ، انهم يتمتعون بامتياز واحد وهو انهم يستفيدون من ذلك النظام الذي يستغل شعوب أفريقيا والعالم الثالث .

ويتساءل الكاتب بعد ذلك بمرارة ، ولكن ما سيكون مصير ستة ملايين كويبيكي يناضلون من أجل وجودهم الثقافي وسط هذا الخضم من الناس الذين يتكلمون الانكليزية والذين هم سكان الولايات المتحدة ؟ مصيرهم مجهول صحيح ، لكنه قاتم في كل الاحوال . المطالبة باستقلال كويبيك انما هي المطالبة بتنفيذ عملية قتل جماعي بهدوء ودون ضجة لستة ملايين نسمة يقيمون فيها .

وتجنبا لاية تفسيرات خاطئة للموقف الذي يتخذه من موضوع الاستقلال كويبيك ، يعلن بيار فاليير بأنه لا يعمل لحساب أنصار التمسك بالاتحاد الكندي كما أنه لا يسعى ابدا الى ارضاء الاميركيين .

ومما تجدر الاشارة اليه أن بيار فاليير سجن من عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٠ بسبب نشاطاته داخل جبهة تحرير كويبيك . أما اليوم وبعد خروجه من الجبهة فانه يؤكد لكل من يقابله أنه ينوي بعد اليوم أن يخصص كل وقته للكتابة وانه سينقطع عن كل النشاطات السياسية التي كان يمارسها قبلا .

بعض أصدقائه يقولون انه في سبيل اعداد كتاب تحت عنوان — الشيوعيون من عصابة أدولف هتلر — سئل بيار فاليير مرة عن قراره بالتخلي عن نشاطه السياسي فأجاب على ذلك بقوله :

— قناعتي تؤكد لي أن تكريس النفس للكتابات السياسية هي أفضل وسيلة وأنجحها لممارسة السياسة الحقة بصدق وايمان وأنا مؤمن بصدق هذه القناعة .

طبعت بمطبعة أخبار الاسبوع تلفون ٤٤٠٢٠ ص ب ٦٠٥



مذكرات
رجل
أطفاء

اجراس الانذار

الحلقة
الثامنة

بقلم : اسماعيل جدعان — حلب

ننقذ الناس وننسي انفسنا

الوقت ليس ليلا بل ما زال قبل المغيب .. لـكن الغيوم السوداء أخذت تتلبد في كبد السماء والرياح تزمجـر وصفيرها مخيف ومرعب يشعر الانسان بأن الوقت ليلا ، وقفنا في النافذة المطلة على الشارع ونحن ننظر الى السماء كيف أن السحب السوداء الـكثيفة تتراكم فوق بعضها رويدا ..رويدا ، وهطلت الامطار كثيفة وقوية والله قادر على كل شيء وفي خلال ساعة من الزمن عمت الفيضانات كل شارع واكثر مناطق المدينة واجتاحت مياه الفيضانات الاقبية .. وبعض المستشفيات والدوائر الحكومية ومناطق كثيرة من المدينة الـكبيرة .

اخذت اجراس الانذار تقرع لانقاذ الارواح البشرية من الغرق وتوزع الرجال في كافة انحاء المدينة لمعالجة الفيضانات . تفتح المجاري الرئيسية . فكم كان يحز نفسي المواطنون الذين اخذوا يتوافدون الى مراكزنا طالبين النجدة والانقاذ وعلى وجوههم الالم والحزن والخوف لان المياه داهمتهم في غرفهم على غفلة وفجاة ولم يستطيعوا انقاذ غير اطفالهم . اما مؤونتهم فقد ذهبت تسبح في المياه .. ومضى علينا الليل ونحن كحجر الشطرنج ننتقل من مكان الى مكان بينما كل الناس نيام حتى أهل المصيبه .

في اليوم التالي صدرت الاوامر من قيادة الفوج بعدم الانصراف حتى ينتهي ضخ المياه من كافة انحاء المدينة . فتلقينا الاوامر بصدر رحب لانه عمل انساني وواجب مقدس .

لـكن لا بد من ذهابنا الى بيوتنا ولو لساعة من الوقت للاطمئنان . وصلت البيت فرايت وجوه أطفالي الصغار غير الوجوه التي أعرفها ضاحكه مبتسمة بل انها شاحبة مصفرة اللون والعيون ذابلة وهم يرتجفون من البرد .. لم أسأل زوجتي عن ما حصل انما نظرت فورا الى سقف الغرفة الوحيدة التي أجلس وانام واكل فيها .. نظرت بين الاعمدة القديمة التي أرى فيها النحل صيفا والمياه السائلة شتاء .. لـكن هذه المرة على ما ظهر لي أكثر من غيرها حتى الاعمدة انحنت وزدات في ميلانها .. الحقيقة قلت بيني وبين نفسي الحمد الله على سلامة العائلة .

نظرت الى زوجتي بعتاب وانساب الدمع من عينيها وقالت بصوت هادىء مليء بالحزن والاسى والتعب وقالت : كنت تنقذ الناس وأولادك بحاجة الى انقاذ ؟ لم تستطيع السيطرة على نفسها واجهشت بالبكاء بينما استمرت قائلة : لم أكن أتوقع أن غرفتنا هذه ستظل واقفة حتى الصباح لقد مت رعبا وخوفا على الاطفال .. لماذا لم تخطر على بالك .. لماذا لم تفكر بدارك الترابية وهل قال لك رؤساءك كلمة شكر .. حتما لا .. وهل ستاخذ مكافأة على ذلك طبعا هذا محال .. لم أرد جوابا .. وتابعت عتابها لماذا انت صامت .

قلت — بهدوء وخجل الحقيقة لا ادري ماذا اقول لك وخاصة انني ساعود الى العمل حسب الاوامر الصادرة .

قالت : اذا لماذا اتيت .

قلت — لاطمئن عليكم .

قالت : لماذا لم تطمئن علينا ليلة البارحة كنت سترانا واقفين تحت السماء والمياه تلعب بدارنا معلنة الانهدام .

قلت — كنا في حالة طوارىء .

قالت : انني استغرب عملكم هذا . انكم تنقذون الناس وتنسون انفسكم .

قلت — هذه لقمة العيش

واخذنا نعمل على اخراج الفرش المبتله من أرض الدار والمؤونه التي سبحت في المياه ولم تستغرق مساعدتي وقتا قليلا واذ منبه السيارة ينـاديني للالتحاق فورا .

تركت ما في يدي وانسحبت خارجا بخطوات بطيئة دون أن أتفوه بكلمة وانا انظر الى دموعها والاطفال الباكين الذي يرقصون من البرد .

انطلقت بي السيارة باتجاه مكان عملي والافكار الشتى تهاجمني وتعذبني وكلمات زوجتي ترن في اذني ومنظـر أطفالي الباكين ومنظر الغرفة التي تسبح فيها المؤونة . قلت في نفسي فعلا كيف أعود للعمل وبيتي بحاجة لمن يعمـل فيه ، ولا أدري كيف خطرت لي حكاية صغيرة سمعتها منذ سنين عديدة .

يقال بان أحد الملوك القدماء مرض مرضا غريبا وعجيبا وهو : داء عـدم النوم والراحة . فاتصل بكل حـكماء المدينة ، أخيرا شار عليه أحدهم بتبديل دمه بدم صبي لم يبلغ سن الثامنة عشرة بعد . فامر ملك الزمان بان يذهبـوا ويشتروا طفلا من أهله حتى لو كلفـه ماليته كلها . واخيرا توصلوا الى فلاح بسيط فقير وحـكوا له بالقصة وماذا يريدون فوافق على بيع طفله بمبـلغ لا بأس به فسمع الطفل بالحـكاية واستنجد بوالديه ولم يستجيبا له .. استنجد بجيرانه أيضا لم يستجيب أحد لانقاذه ولم يرد عليه احد من قريب ولا من بعيد فوافق غصبا عنه ومشى مـع حاشية الملك وهو رافع يديه الى أعلى وقد حاولوا معه المستحيل لانزال يديه دون فائدة فتركوه شأنه . فوصـل الموكب الى قصر الملك وانتظره يوما ويومين وثلاثة. وأخيرا أمر لهم بالدخول وهم فرحين بما أتو به . وقالوا للملك ما كان من الطفل فامر باحضار الطفل. فدخل الطفل على الملك وهو مرفوع اليدين. فقال له الملك انزل يديك قال: لا أستطيع يا مولاي قال الملك احكي لي لماذا انت رافع يديك حتى اتركك تعود الى أهلك فقال الطفل باكيا يا مولاي في لحظات الشدة تخلوا عني والدي واهلي واقاربي وجيراني . ولم يبق لي الا الله وحده القوي الرحيم وانني رفعت يداي اليه طالبا حمايتي من الموت ولا ينقذني غيره .

فقال له الملك اذهب يابني ان الله بدعوتك هذه اهداني النوم والراحـة وشفاني اذهب الى والديك حرا طليقا وأمر باعطاء الطفل الـكثير من المـال وأمر بتسليمه الى والديه .

استيقظت من خيالاتي على صوت منبه الخطر فدخلت الى القيادة مباشرة طالبا الاذن والعودة الى بيتي وأطفالي ونحن ايضا لنا الله للذي لا ينسانا ابدا .

أحلى الكلام

وداعـا ...

أعطني كاس الخمر الخادع لاقبله لانه يفرحني .. لا تنز عني الهموم فترى ثيب الخديعة من نار .. فحياة حبيبي تؤلمني .. تعذبني .. تشدني الى حافة الذكريات .. وحدي مع النجوم .. وحدي اتساءل هل يجتمع ظلي بوجدي في الفضاء .. اغيب في خيالي اغلق عيوني واتامل طيفها وراء الجفـون اضمها هنية .. تشعشع منارة عيوني منارة حبي فتدمع العيون ، أعطني كاسي فانا عشت غريبا بين أهلي وصحبي عشت دهري كيئبا بانتظار وحب ، فحياة حبيبي تؤلمني تعذبني. دعيني في الخيال ماكثا في الغيوم ناسيا .

جفني هل جف .. آه اكاد أن أسكر من خوفي أعطني الـكاس فانا أخشى أن تجف ذكرياتي وبالها من ذكريات ولـكني خائف أن تساهري وراء القمر وأظل هنا اقتات الذكريات والوكهـا وتلوكني طول السهر .. وتموت حكايتنا مع مطلع أول شمس .

مشيت اليك على قلبي ورميت علـى أعتابك عصا ترحالي .. لم نفلح بعد ونفرح بملابس العرس .. شربت بلا كأس . .وسكرت بلا خمره أسكرتني الحياة .

وداعا .. وداعا أيتها الشمس .. وداعا فغدا يطوني الزمن بين صفحاته .. فحدثوه عني ، قولوا له بلتي مت حنا في الخيال عن نفسي اتراها بي أم في حياته وقلت هنا ساعيش بقيـة عمري .

غالب محمد قراله

على رأي المثـل

(لوتركض ركض الوحوش غير نصيبك ما بتحوش)

يضرب هذا المثل للانسان الذي يقضي العمر لاهثا ملهوفا كوحش الفلاة الذي يبحث عن فريسته ليصطادها باي وسيلة سواء أنال منه التعب أو ارداه الجشع دون أن يستقر له قرار أو يهدأ لـه بال فهو دائم التفكير فيما عسى أن يفعله ومبلبل الذهن شارده فيما فعله وانهاه . يكاد يجمع بكلتا يديه من متاع هذه الدنيا الفانيه دون أن يشبع عنده غريزه التملك كل ما في الدنيا من اموال وعقار وولد وكماليات سخيفه .

غايته المثل الشعبي هـادنا مترنا حكيما مرشدا يعلمه حقيقة الامر التي طالما غابت عن جادة صوابه ولـب تفكيره السليم .

يا انسان الجشع وحب الذات لا ولم ولن تجمع من متاع دنياك هذه وهو كثير كثير الا ما قدره الله لك نصيبا وقسمه بلا زيادة أو نقصان . فكن ذلك الانسان السوي المفكر القانع براحة البـال وصحة الابدان فانك « لو تركض ركض الوحوش دون نصيبك ما بتحـوش (تجمع) » .

عصري ابراهيم الصوا

● ✶ ●

● يقـول المثل الشعبي ..

« صحلها جوز بالحيله قالت أعـور وهمتـه ثقيلة »

وبما معناه :

يقال هذا المثل للذي لا يستطيع تحقيق رغبة من رغباته الا بالعسر والـكذب وخداع الاخرين ، وحين تاتي الرغبة محمله على اكتاف الحيله يرفضها لانه وربما ينتظر ما هو افضل .

كما ضرب هنا — أن امرأة عانس فاتها قطار العمر ودخلت مرحلة الياس. ولم يلتها طالبا يمد لها يده .

وحينما — بدات (الخاطبات) بشديد الخاء والباء — بالبحث لها عن رجـل يتزوجها ووجدت هذا الرجل رأته وقالت: لا أريده لانه (أعور) — أي فاقـد احدى عينه و (همته ثقيلة) أي كسولا. — وكانها صدقت أن الاخرين سيخدعون بها .

صالح صلاح شبانة

افل ودول !

لا يأس مـع الحياة

● اذا كنت تحس أن قيامك بعمل من الاعمال فيه توكيـد لشخصيتك وتحقيـق لامل عظيم كان وما يزال يراودك ، ثم تحجم عن هذا العمل وتشك في قدرتك على اقتحامه ، فثق أنك ستصاب بحسرة مريرة، وان هذه الحسرة ستظل كامنة فيـك أشبه بمرض عضال يسمم حياتك . فاندفع الى العمل ولا تتهيب، الاندفاع الاول هو كل شيء، وهو الذي يجر القاطرة، ومهما بدأ لك العمل بعد ذلك دون مستوى أحلامك فستشعر انك قـد قتلت الحسرة قبل أن تقتلك ، وتغلبت على جبن التردد واثبت وجودك .

وحتى لو عاودك الضعف واليأس، فاعلم أن اليأس ليس هو الفشل بل هو حركة من حركات وجودك انت الحي ، حركة تغريك اليوم بالاستلام والجمود كي تبدلك غدا وتبعث فيك فجرا ثائرا على هذا الجمود الذي لا يتفق ووجودك الحي ، وعندئذ تعود وتندفع لائذا بالعمل فيستوعب العمل ضجرك وجمودك وينقذك .

فلا تنظر الى اليأس باعتبار انه قضاء مبرم عليك ، بل انظر اليـه باعتبار أنه فترة هبوط عصبي وتزول.

بدر الدين شمو

من هـو ؟

● مدينة اردنية اثرية يتكون أسمها من مقطع واحد ويتشكل من ٧ حروف .

٣ + ٥ = بمعنى قمح .

٣ + ٧ + ٥ = تجمع فيه مياه الامطار.

٤ + ٢ + ٥ = بمعنى دهب .

اعدها : خالد رشيد الشيخ حسين — جامعة اليرموك .

● كان حل العدد « ٨٣٤ » الكاتب الاردني امين شنار مؤلف كتاب الكابوس وقد وردتنا رسائل عديدة من الاصـدقاء تحمل الحل الصحيح منهم :

موسى مصطفى حسن رضوان معهد تدريب عمان ، محمود أمين عبوشي جامعة اليرموك ، خالد رشيد حسين ، أمل عبوشي ، محمد زياد ، سـعيد المومني ، فاتن مبارك ، علي حسين ، سوسن العبادي ، مصطفى حمد الله ، قاسم عيد حسين خليل .

وقد فاز بطريق القـرعة موسى مصطفى رضـوان — يرجى من الاخ المذكور مراجعة ادارة الجريدة بعـد الساعة الخامسة مساء لاستلام جائزته .. وهي عبارة عن مجموعة كتب محلية قيمة .

● وقد رات هيئة التحرير ان ننشر زاوية « من هـو ؟ » كل أسبوعين مرة وذلك حتى يتمكن أكبر عدد ممـكن من الاصدقاء الاشتراك في المسابقة حيث أن بعض الرسائل تصلنا متاخرة .. واهلا بالاصدقاء جميعا .

● ✶ ●

الحسـد ...

● قيل الحسد أول ذنب عصي الله به في السماء والارض .

فأما السماء فحسد ابليس لادم عليه السلام ، وأما في الارض فحسد قابيل لاخيه هابيل :

● قـال الشاعر :

اصبر على حسد الحسـو
د فان صـبرك قاتله
النـار تاكل بعضها
ان لم تجـد ما تاكله

● وقال علي رضى الله عنه :

لا راحة لحسود ، ولا اخاء لملول ، ولا محب لسيىء الخلق .

● ★ ●

رد خاص جـدا

● الصديق غاندي عيسى عويس .. بالنسبة لامنيات العام الجديد .. رسالتك وصلت متاخرة .. ونرحب بك دائمـا .

ردود سريعة

● الصديق محمد عبـد عوده الترارعة — الطفيلة .. وصـلتنا رسالتك ونرحب بك دائما .. وسـوف ننشر سؤالك في الاعداد القادمة وعدم دخول اسمك في مسابقة « من هو ؟ » كان لوصول الرسالة متاخره .

● الاصدقاء أمل حسين عمرتس — المفرق وقاسم عيد خليل — صويلح تخلت أسماؤكم مسابقة هذا الدور حيث كانت رسائلكم متاخرة نتمنى لـكما حظـا اوفر في المسابقات القادمة .

● عصري ابراهيم الصوا قصيدتك أمنية للعام الجديد حولت الى المحرر الادبي وهي جيدة .

● الصديق صالح صلاح شبانه — على راي المثل — سوف ننشر في الاعداد القادمة وشكرا . لتعاونك .

● حسين الصـابوني — حلب — الحلقة الاولى — من أجل وطني — وصلتني بعد الحلقة الثالثة وقد مرت المناسبة الـكريمة نرجو المعذرة .. وشكرا على تعاونك .

● الصديق محمد أمين الدلقموني — اربد — وصلني فيض من رسائلك كلهـا قيد الدرس وشكرا لتعاونك وأهلا بك دائما صديقا للزاوية .

قضـية الشهر

تلقت الزاوية رسـالة من القارىء (....) تحمل قضية هذا الشهر — كانون الثاني — وكان لا بد من اشراك القـراء وأخـذ ارائهم .. والحل الذي يرونه مناسبا .

تتلخص القضية :

أن أزمة السكن تأخذ ابعادا جـديدة في المجتمع والازدحام البشري يصيب معظم مدن المملـكة .. كما هو الحال في أكثرية مدن العالم .

فما هو الحل برايك ؟

الحلول التي تنشر حول قضية الشهر سوف يشترك أصحابها في مسابقة قضـية الشهر .. ذات الجوائز القيمة في نهاية كل شهر .

أما الاخـوة الاصدقاء .. والصديقات .. الذين يشتركون معنا في الرد على جميع القضايا التي سوف تنشر خلال العـام الحـالي .. فسيشتركون مرة اخرى في مسابقة قضايا السنة في نهاية العام ذات الجـوائز القيمة .

لمن هذه الاقوال ؟

● كن مع الناس كلاعب الشطرنج خذ كل ما معهم واحفظ كل ما معك .

● الاكل على الجوع واقية القوت وعلى الشبع داعية الموت .

● انما التجارة تنط المـاء من الحجـارة .

● اللحم لحمـك ما اراك تاكله والحلو طعام من لا يبالي على اي جنبيه يقـع .

اختـارها
محمد أمين الدلقموني

كلمة لهـا معنى

انني لم ابع نفسي وضميري لاحـد ..

ولم أستعن بأحد في حـل مشكلي ، ذلك لاني اتكلت على غير الله مرة واحدة فسقطت عن مقامي ، وعوقبت بالهـوان مائة مرة .

محمد اقبال

الى هواة المراسلة

● جمال يوسف نبهان — الرصيفة.. حاول الـكتابة مرة اخرى .

● الى الاصدقاء الذين يستفسرون عن زاوية هـواة المراسلة نكرر أن الصورة تنشر مجانا .. والزاوية من أجل الجميع .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



تجربة مطلقه

عزيزي المحرر ،

حياة المرأة المطلقة عندنا مشكلة .. ومشكلة عامة .

فمنذ طلاقي وانا دائما موضع همس من الجميع .. من الاصدقاء والاهل والجيران .. ولم ارحم حتى ممن يعرفون ظروف طلاقنا .. لا احد يغتفر للمطلقة انها طلقت .

والاكثر من ذلك انني وجدت نفسي موضع طمع كل رجل التقي به وفجأة وجدتني بين مجموعة من الذئاب تقربوا الي في بادىء الامر باسم الشفقة والعطف وكثيرا ما اظهروا سخطهم على هذا الزوج الاعمى الذي لم يقدرني وبعدها تنتهي الانشودة الجميلة بتلميحات صريحة مضمونها نشأة صداقة او علاقة بيني وبينهم .

ووجدتني فجأة احمل للناس كل كراهية واتجنب الظهور في المجتمعات .. حتى بيت أهلي متنفسي الوحيد أصبحت أضيق به وأكره كل من يدخله .. كنت اشعر أن نظرات الرجال تتركز علي كأنثى وليس كزوج وأحاسيس حتى ضقت بأنوثتي وبنفسي والدنيا كلها . وأغلقت علي باب غرفتي اقرأ وأطالع واسهر امام التلفزيون .. وبعد أعوام مللت .. كرهت القراءة .. وضقت بالحب .. لقد اصبحت حياتي بلا هدف وبلا طعم .

.. وفي يوم ظهر لي بصيص أمل في شخص كنت سابقا ارتاح له وبدأ يدخل بيتنا ولم يلبث أن طلب يدي وتصورت أن متاعبي على وشك الانتهاء .. وكانت المفاجأة المذهلة .. — رفض اهله أن يتزوجني لانني مطلقة — ورضخ هو لهم . ووجدت نفسي مرة أخرى أمام طريق مسدود . لا أرى فيه غير نظرات الاشفاق وتنهدات أمي .. وأصبحت على بعد خطوات من الانهيار كنت أبكي واضحك في نفس الوقت .

ولكن فجأة وجدت الجزء القوي في داخلي يتحدث . فالانسان مهما انهار يظل عنده بصيص من الامل .. من حب الحياة .. ومن التطلع لمستقبل أحسن .. حدثني الجزء المليء بالامل بأن أسافر الى بلد عربي أعمل فيه .. أبدأ حياتي من جديد .. اختفي لفترة من المجتمع الذي سلط علي الاضواء لفترة طويلة وفعلا سافرت وعملت بمهنة التدريس . فكان مجتمعي كله من النساء وبعدت كل البعد عن النظرات التي كانت تقتلني وتعذبني .

.. وبمرور الوقت توطدت علاقتي باحدى زميلاتي وزوجها وعلما عني كل شيء . وكانا نموذجا جديدا وفريدا في شرقنا فتفهما مشكلتي وأعادا الي ثقتي بنفسي .. وفي يوم تقدما لي بعرض زواجي من شقيق الزوج الذي كان له نفس ظروفي ، ووافقت . وأصبحت الان زوجة للمرة الثانية .. أحاول أن أستفيد من كل أخطاء الزواج الاول .

والان أقول لكل مطلقة :

حذاري الذئاب من الرجال .. كوني أكثر مني تفاؤلا ولا تطيلي مدة القلق والاعتكاف واخرجي من المشكلة بسرعة .. فعجلة الزمن لم ولن تتوقف وما فاتك بالامس ينتظرك غدا . فقط عليك بالتحفظ وبقهر اليأس . وتذكري دائما القول المأثور . ما أضيق العيش لولا فسحة الامل .

« أمل »

عالم غريب .. غريب .. غريب .. غريب

يحررها جاسر العزه

« الشيخ عاشور » ينفذ اوامر « الاسياد السفليين »

ويعبث بمواطن الحشمة لدى السيدات الباحثات عن الشفاء

القاهرة — لولا ان يدي « الشيخ عاشور » تسللتا الى اماكن محرمة في اجسام بعض السيدات اللاتي ترددن عليه .. بحجة أنها رغبة بعض « الاسياد السفليين » . لظلت حقيقته خافية عن شرطة الاداب لاعوام أخرى !

والشيخ عاشور نفسه .. حينما وجد نفسه محاصرا بضباط الاداب .. لم يصدق نفسه ! فقد سبق وعالج عشرات من السيدات بنفس الطريقة دون أن تتجرأ احداهن على التمرد على سلاطين الجن السفليين !

وبعد ذلك فقصة الشيخ عاشور .. تبدأ من غرفة صغيرة مظلمة في مدخل مسجد .. حينما انتشرت فجأة اشاعات عن « بركات » الشيخ عاشور .. وقدراته الخارقة في شفاء الامراض المستعصية .. وفي اخصاب السيدات عديمات الذرية .. وفك « الربط » عن الازواج العاجزين !

وبدأت الغرفة الصغيرة المظلمة .. تشهد عشرات من أصحاب الحاجات من الجنسين .. من كل مكان .. بين موظفين كبار .. ورجال أعمال يتسابقون على « تقبيل » يدي الشيخ المبروك ..

نقطة واحدة .. فات الشيخ عاشور أن يحترس منها .. المراهقة ! فقد دأب عاشور .. على أن يطلب من السيدات المترددات على حجرته .. خاصة الشابات منهن .. أن يخلعن معظم ملابسهن حتى اذا أصبحن شبه عاريات .. بدأ الشيخ علاجه ! وعادة ما كان الشيخ عاشور يكتشف العلة في أجسام السيدات في أماكن « متطرفة » وبعيدة عن أماكن الالم .. حتى ولو كان الالم في الرأس ! .

ويبدو أن « بعض » السيدات لم يقتنعن بـ « قلة أدب » العفاريت .. فخرجن من غرفة الشيخ الى مكتب حماية الاداب .. وأبلغن عن كل مطالب العفاريت التي يقوم « الشيخ عاشور » بتنفيذها عليهن .. بكل دقة !

وتجمعت التحريات ، وأعد كمين وهاجم ضباط الاداب وكر الشيخ عاشور .. ووجدوا في حجرة الشيخ ساعتها موظفين كبيرين بأحد الفنادق المشهورة .. ومقاول .. وسيدة صومالية شابة ! قرر الشهود الاربعة أنهم يعانون من أمراض عجز الاطباء عن شفائها .. ولجأوا الى المتهم بعد ما سمعوه عن المعجزات الخارقة التي يقوم بها ! وأضافت الشابة الصومالية .. أن خادمتها أوهمتها بأن الشيخ في امكانه أن يشفي ابنتها من مرضها .. واعترف الشيخ عاشور نفسه بكل فضائحه .. واحتج بأن « المعايش صعبة » .. وان الشعوذة أسهل الطرق الى الحياة الناعمة ! ولم يقتنع رجال الاداب .. فأحالوا الشيخ عاشور الى النيابة .

زوج يائس

يقتل زوجته .. وينتحر

● انتحر الزوج بعد أن قتل زوجته وترك خطابا قال فيه انه فعل ذلك لشكه في سلوك زوجته ولمعاناته من مرض جلدي مزمن .

تلقت الشرطة بلاغا عن وجود شخص وزوجته قتيلين بحجرة نومهما وبهما عدة اصابات من أعيرة نارية .

أسفرت التحريات أن القتيل قد قتل زوجته بأن أطلق عليها طلقتين ناريتين فماتت على الفور ثم أطلق على نفسه طلقة أخرى قاتلة ..

عثر على خطاب ذكر فيه الزوج دوافع قتل زوجته وانتحاره وأرجعها الى شكه في الزوجة ومعاناته من مرض جلدي مزمن جعل زوجته تنفر منه .

قررت النيابة حفظ التحقيق لوفاة القاتل .

برسم الازواج

عندما تفقد المرأة أعصابها

بسبب سوء سلوك زوجها

● ضاقت زوجة فلبينية في مقتبل عمرها ، تعمل في غسل الملابس ذرعا بسوء سلوك زوجها فقدمت الى أطفالها الاربعة مبيدا حشريا ساما ثم حاولت ان تنتحر ولكن دون جدوى .

وقد توفي ثلاثة من ابنائها تتراوح أعمارهم بين الثالثة والتاسعة في المستشفى . أما الطفل الرابع وهو ابن تسعة أشهر فهو في حالة عادية على ذراع أمه ، وقد ابتلع هو الاخر جرعة من المبيد الحشري ولكنها لم تكن قاضية .

وقالت السيدة ابستلينا جيباس — ٢٤ عاما — بعد القبض عليها أنها كانت تريد أن تنهي حياتها لان زوجها سائق التاكسي كان يسيء معاملتها ويبدد وقته وأمواله مع أصدقائه ومع بعض النسوة . وكان أطفاله لا يجدون ما يتقاتون به في أغلب الاحوال .

قطع لسانه بالسكين حتى لا يكلمها ثانية

اقسم فيتوريو سليزوي أحد سكان روما على الا يكلم زوجته ثانية .. ولكنها تحدته وقالت : ستكلمني في النهاية .. وانا اتحداك .. وقد جن جنون فيتوريو البالغ من العمر ٥٠ سنة ، وأسرع الى المطبخ والتقط سكينا ضخما وقطع بها لسانه ... وكتب على ورقة والدم يسيل من لسانه : هل رأيت .. لن أكلمك ثانية

● ★ ●

مطلقة الجار !

تزوج شاب من مطلقة جاره العجوز وبعد ٦ شهور قتل ابن العجوز شقيق العريس « بانتقاس » .. تم ضبط القاتل وأمرت النيابة بحبسه .

« الوسواس الخناس » يلاحقه اينما حل

هرب الى لندن ونيويورك .. ولكن دون جدوى !

● اتهم محام شقيقته وزوجها بانهما قد استخدما « الجان » لقتله مما اضطره الى الهرب الى لندن ونيويورك ، ولكن الجان لم يكف عن ملاحقته هناك فعاد يائسا من محاولات الهرب .

وقد جاء اتهام المحامي في بلاغ تقدم به الى النيابة وقال فيه أن شقيقته وزوجها استخدما « جان » اسمه « الوسواس الخناس » للتخلص منه كما استخدما غيره بعد أن فشلت محاولات هذا الجان معه !

وقال المحامي في بلاغه انه عقب عودته فوجىء بأن الجان قد بدأ يستخدم الاجهزة الالكترونية في محاولة قتله بتسليطها عليه أثناء نومه .

وقد استدعى مدير النيابة شقيقه المحامي وزوجها لمواجهتهما بالاتهام ، وقررت الشقيقة أن شقيقها مريض بمرض نفسي يجعله يرى الوساوس وكأنها حقيقة ، وقد طلبت منه أن يعرض نفسه على طبيب أمراض نفسية ولكنه رفض ، وأيد زوجها أقوالها .

وازاء ذلك أمر مدير النيابة بحفظ البلاغ ، الا أن المحامي تقدم بتظلم الى رئيس النيابة ولكنه أيد قرار بحفظ البلاغ .

ضربة الحظ كادت تضيع في آخر لحظة

مدريد — كاد الميكانيكي ماريو ماركوس مارتن الذي سرقت حافظة نقوده وفيها ثلاث دولارات وخمسون سنتا أن يخسر ثروة .

وكان في الحافظة بالاضافة للمبلغ الزهيد ورقة يانصيب خاص بالميلاد ربحت مبلغ ١١٨،٠٠٠ دولار .

وقال البوليس انه اعتقل خمسة أشخاص يشتبه في امرهم واستعيدت الطاقتان يوم الخميس الماضي وهو اليوم نفسه الذي اعلنت فيه نتائج اليانصيب .

الاطباء بشر أيضا !

تحت هذا العنوان كتب الدكتور وليم جوردو يقول : الطبيب انسان وليس ملاكا . وهو أحيانا لا يطيق أن يدعى بالتليفون عدة مرات خلال تناوله طعام العشاء من أناس لم يريدوا أن يكلفوا أنفسهم مشقة الذهاب الى العيادة في المواعيد المحددة . ان كثيرين من المرضى كثيروا الوهم والقلق شديدوا الانانية بحيث أنهم لا يبالون بمضايقة الطبيب . وكثيرون يشكون من ارتفاع أجور الاطباء . ولقل ما يبذله الاخصائيون في ميادين الطب من جهود للتعمق في البحث والتمكن من نواحي اختصاصهم ينسيهم فن الكياسة في معاملة المريض . ولكن بعض المرضى والاطباء أحيانا فقدوا الكثير من القيم الانسانية .

عندما تلعب الصغيرات بقلوب الكبار

● احدى محاكم لندن، وضعت حدا لاغرب زواج في العالم .

أصدرت المحكمة حكما بالطلاق بين برانكا برانيسلافا ايفانتشيفيتي البالغة من العمر ٢٤ سنة — وهي راقصة متخصصة في الرقص الشرقي ، ومن أصل يوغسلافي — وزوجها الدكتور كنيث تيرنر الذي يبلغ من العمر ٩٢ سنة .

أجل .. ابن الـ ٩٢ كان متزوجا من بنت ٢٤ . وقد تم الطلاق بسبب — عدم اتمام الزواج — . وأوضحت الزوجة ذلك بقولها ، انها لم تستطع ممارسة الحب مع شخص يكبرها في السن كثيرا رغم انه زوجها . وقالت ، أن الزواج بالنسبة لها كان مجرد شكليات تسمح لها بالاقامة في بريطانيا للحصول على الجنسية ، وانه كان من الممكن أن تعيش بسعادة جميلة ، لو أن زواجها توقف عند مشكلة العمر فقط ، ولم تكن تثير أية اعتراضات لو أن زوجها العجوز كانت له مغامرات أخرى ، ولكن زوجها كان يقول لها أن باستطاعتها أن تفعل ما تشاء شرط أن لا تكون لها أية علاقة مع أصدقاء غيره من هذه الناحية غيور وعنده حب التملك .

وأضافت أخيرا قائلة : — الان أصبح حرا ، وبامكانه أن تكون له مغامرات عديدة ، أتمنى له فيها حظا سعيدا — .

أما الزوج العجوز ، فقال انه لا يوافق زوجته على هذا الرأي ، حيث انه بالنسبة له ، ليس هناك مجال للشكليات التي تدعيها زوجته . أما حريته وحرية زوجته فقد كانت متعلقة بالوفاء للزواج الذي يرتبطان به .. فهو كان يحبها ، رغم أنها لم تكن تبادله الحب . وعندما تم زواجهما ، كان يعتقد أن بامكانها أن تحبه خاصة وانها هي التي طلبت منه الزواج . فصدق المسكين ، ولم يكن يعتقد يوما — وطوال أيام زواجه منها التي استمرت ١٩ شهرا — انه كان ضحية صبية فاتنة استطاعت أن تغويه ، وتسحر لبه لدرجة وافق معها على الزواج منها .

كانوا يعبدون الكلاب والفراشة

تبين من الكتابة الموجودة على مجموعة من الصخور عثر عليها العلماء الايطاليون ، في منطقة سيتو الايطالية والتي حفرت عليها صور عديدة لكلاب مختلفة الاشكال تبين أن سكان سهل لمباردي كانوا قبل الميلاد بسبعة الاف سنة يعبدون الكلاب ويقدسونها .

وقد عثر العلماء على رسوم أخرى تشير الى أن قسما من هؤلاء السكان عبدوا الفراشة .

برسم الزوجات المضطهدات انشاء ملجأ لمن ترغب !

بدأ اول ملجأ للنساء اللاتي يضربهن أزواجهن العمل في بروكسل منذ شهر .. ولم يعلن عن وجود هذا الملجأ وقد احتفظ بعنوانه سرا خوفا من انتقام الجنس الاخر .

وتقيم في هذا الملجأ ١٢ سيدة كن ضحايا الضرب والعنف من جانب زواجهن .. وقد اشار تحقيق قام به احد الاتحادات يطلق عليه اسم — اتحاد النساء اللاتي يتعرضن للضرب — والذي اقام هذا الملجأ الى أن ٨٠ في المائة من الشكاوي التي قدمت ضد اعتداءات بالضرب والاصابة قد جاءت من نساء نساء معاملتهن ويتم تمويل الملجأ بواسطة التبرعات والهبات .

ولكن هذا المورد غير كاف ويدعو الاتحاد السلطات العامة التي ما زالت متحفظة حتى الان الى الاسهام في تمويل الملجأ وسيفتح ملجأ اخر خلال بضعة أيام في — لوفان — .

تحلق شعرها لجمع التبرعات

حلقت السيدة كاتلين لانجلي ٣٥ عاما ، من كوربي في انجلترا شعرها بالكامل في اطار الحملة التي تقوم بها لجمع التبرعات وتخصيصها للاجهزة المختصة باجراء الابحاث العلمية حول السرطان اما الحد الادنى للتبرع المطلوب من ذوي النفوس الكبيرة فهو نصف جنيه استرليني .

الكلب أوصلها الى السجن

لانها عاملت كلبها بقساوة حكمتها منفردة ، وغرمتها بمبلغ ١٢١٨ فرنكا المحكمة بالسجن لمدة شهر في زنزانة فرنسيا تدفعها لجمعية الرفق بالحيوان الفرنسية ، واعتبرت المحكمة الكلب شهيد سوء المعاملة الانسانية .

وقعت هذه القصة للسيدة جينيت هيرل التي تقيم في مدينة موزيل الفرنسية .

والكلب « الراحل » فوراكس ، كان عنقه مزينا بسلسلة من الحديد ، ولان السيدة كانت مشغولة ربطت طرف السلسلة بكرسي ضخم في منزلها ، بدأ فوراكس يدور حول الكرسي والسلسلة تصغر ، ثم احب أن يقفز فكانت القفزة هي السبب فقد شدت السلسلة كثيرا حول عنقه مما سببت له كسرا اثر على نخاعه الشوكي .. أحد أعضاء الرفق بالحيوان حاول كثيرا هو واحد الاطباء الاعتناء وانقاذ الكلب ، الا أن فوراكس مات ..

لم تستطع السيدة كيرل أن تستقبل العام الجديد مع عائلتها ، فقد دخلت الى الزنزانة وبدأت التفكير عن خطئها .

هدية للاطفال في مدارس سان تروبيز !

معلمات المدرسة والناظرات المهتمات بالحفاظ على أخلاق الطلاب — الصغار في احدى مدارس سان — تروبيز ، نصيبا عرقا لمدة ساعة بينما كان الصغار يضحكون كثيرا ..

بمناسبة نهاية عام ١٩٧٧ ، قررت ادارة المدرسة أن تقدم هدية للطلاب بأن تأخذهم الى دار للسينما ليحضروا فيلم — مغامرات بيتر بان — فيلم من الصور المتحركة خصيصا للاطفال ..

دخل الجميع القاعة ، أغلقت الابواب ، وأطفئت الاضواء وتحولت عيون الصغار الى الشاشة لمتابعة مغامرات بيتر بان .. الا أن الشريط الذي بدأ عرضه كان لفيلم جنسي صرف .. الاطفال بدأوا يصفرون ويضحكون والمدرسات وخاصة الناظرات يتصببن عرقا ..

أخطأ التقنيون بالشريط ، الا أنهم لم يوقفوا العرض الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة ، والمدرسات حائرات ، الى أن وجد التقنيون الشريط المطلوب

أدب

باشراف : نايف قطناني

« أنك لا تستطيع أن تتعمق حقيقتي لانك لا تستطيع أن تعيش تجربتي »

حديث عن عذابات الابداع

أن من يرى اعماق النفوس البشرية بعيون حاده ، ومن يستطيع أن يرصد ظواهر وخلايا العالم وأن يسجل كل ما فيه من تناقض وأن يعرى كل مافيه من فساد واختلال فانه لابد وأن يمر بعذاب الابداع وأن ينشطر الى شطرين ، شطر في حالة صراع داخلي يكون دائما « هو الضحية وشطر اخر يرتفع فوق أشلاء الشطر الاول وبذلك يصبح سيدا » للرؤيا الحقيقية للشعر الذي هو ترجمة للنفوس البشرية ، وخيره ما ناجى العواطف على اختلافها أو بث الحياة في اجزاءها . والصدق في الشعر هو تعبير الشاعر عن باطنه فالصدق في عاطفة الشاعر وقودها من داخل نفسه التي تختار ما يلائمها للتعبير عما يجيش بداخلها واذا اعتبرنا أن الشاعر مترجم لشاعر زمنه فان الترجمة تختلف في العصر الواحد بين شاعر وشاعر كما تختلف درجة الاجاده في شعر الشاعر الواحد بين قصيدة وقصيدة ذلك أن الشاعر قد تتاح له لحظات يرتفع فيها على نفسه وبالاحرى يرتفع فيها الى قمته فترى له مستويات متباينه في شعره .

مجمل القول أن الشعر عمل ينفرد عن سائر الاعمال لانه تعبير نلحظ فيه البواعث النفسية قبل أن نلحظ فيه الغايات والتعبير وظيفه لا حيلة فيها لانه أثر لحالة نفسية ناطقه والشاعر الذي لا يعبر عن الحياة في شعره فاقد لها لان الحياة مظهرين لا ينفصلان هما تأثير من الخارج الى الداخل وهو الحس ورد من الداخل الى الخارج وهو التعبير .

أن أي دارس للشعر لا بد أن يبحث عن شيئين هما الباعث الصحيح والتعبير الجميل فان وجد الباعث والتعبير فقد ادى الشعر رسالته . ومن التمنى أن لا يكون تقديرنا للشعر الا على أنه التعبير الجميل عن الشعور الصادق لان الشعر جزء من حياة الشاعر أيا كانت هذه الحياة من الكبر والصغر من الثروة والفاقه والشاعر هو الانسان الذي لا يفوقه أحد بالاحساس الهائل بعمق الالم وروعة الجمال وقدسية الحب . ولا أتصور أحدا « يستطيع معايشة عذاب الابداع هذا مالم يعش تجربة شعرية صادقة ونادرا » ما تتكرر هذه التجربة حتى لدى الشاعر نفسه .

المجهول في المضمون الشعرى :

قد يصبح الشعر عبثا ولا جدوى اذا اتسم بالرد والتفصيل واذا عبر عن سطوح النفس الانسانية ولم يعبر عن اعماقها من عالم اللاوعى اذ أن مهمة الشاعر هو أن ينقل الفكر من عالم الحس الى عالم الخيال وأن يلبس الاسرار ثوب الظواهر ويلحق عالم الخفاء بهذا العالم المجسم المحسوس ولا بد للشاعر أن يدخل في حساب مضمونه الشعرى أمرين محيطين بنا متغلغلين فينا هما المجهول أولا والعاطفة ثانيا « لان لهما في ادراك الشاعر حسابا » كبيرا ولانهما اللحظات التي هي أقوى واحفل بالطاقة الشعورية في الحياة وليس لموضوع التعبير في ذاته دخل كبير في هذا انما المهم هو درجة الانفعال الشعورى .

قد يقف الشاعر أمام الحوادث الطاحنه في وطنه ولا تثير هذه الحوادث انفعاله لسبب ما ولكنه قد يقف أمام حادثة صغيرة تجيش بها نفسه وينقلنا الى عالم الدهشة والابداع . ذلك أن الشعر وحى فردى وقوده من داخل نفس الشاعر بخلاف الخطابه التي أستطيع أن أقول بانها وظيفة اجتماعية تنبع رسالتها من المواقف الحماسية المباشرة من هنا نجد أن الشعر ليس مكلفا « بالتحدث عن صراع الطبقات ولا عن النهضات الصناعية والاقتصادية كما أنه ليس معنيا بالتحول الى خطب وعظيه عن الفضيله والرذيله ولا عن الكفاح السياسي والاجتماعي في صورة معينه من الصور الوقتيه الزائله اللهم الا اذا أصبحت هذه الموضوعات تجربة خاصة بالشاعر تنفصل بها نفسه من الداخل فيعبر عنها تعبيرا » موحيا « مؤثرا » ولا أعنى من هذا أن العمل الشعري لا غاية له فحقيقة الامر أن الشعر غاية في ذاته لانه بمجرد وجوده يحقق لدينا من الوان الحركة الشعورية وهذه في ذاتها غاية انسانية وحيويه تدفع عن طريق غير مباشر الى تحقيق اثار أخرى أكبر وأبقى فالشاعر الذي ينظم قصيدة يحب بها الزهره الى أمته انما يقدم لها أكبر المنافع الوطنية وأصدق النهضات واهنأ مسرات المعيشة ومباهج الحياة لان أمته تحب الزهره تحب الحدائق ، تحب التنظيم والتنسيق تحب النظافة والجمال وبعدها لا تطيق العيش في الفاقه والجهل والشاعر الذي يعلمنا الغزل الجميل أن يعمل على خلق أمة من الرجال الكرماء الاوفياء والنساء الكرائم والابناء النجباء يدرجون في جو من العطف والحب والحنان والذوق والصحه لان الشاعر الذي يعرف كيف ينظم الغزل يعرف كيف يقوم المرأة وكيف يشعرها بقيمتها وقيمة الفنه والاخلاق والجمال وكيف يهذب البيوت ويشرع القوانين والدساتير ويحبب الناس بتطبيقها والشاعر الذي يعلمنا اللهو والطرب أنما يهيىء للامة أن تعيش عيش الادمية ولا تسخر تسخير الانعام ولا تعمل كالآله .

الفكرة الشعرية والاحساس الشعرى :

هناك فرق بين الفكرة الشعرية والاحساس الشعرى ، الفكرة الشعرية شيء جميل الا أنها لا تصبح شعرا « الا حين ينبض بها الشعور من الداخل حتى ليتساها الفكر الواعي وحتى تكون جزءا » من حياة صاحبها الشعورية ، ربما لا يلمسها مبلورة من الخارج في وعيه يعثر ما يحسها شعورا « مشاعا « في كيانه وأحساسا » مبهما في ضميره ومعنى هذا أن الاحساس العظيم هو الذي ينشىء شعرا « خالدا » ، والفكره العظيمه لا تنبع الا من أحساس عظيم بيد أن ذلك لا يكون الا ابان نشأتها الاولى حين يخفق بها قلب بشرى كبير ثم تصبح ملكا « مشاعا » للانسانية تتلقاها ادمغة وقلوب اما الادمغة فتظل فيها الفكرة فكرة وتنساب الى القلب فتؤثر فيه بعض التأثير . وأما القلوب فتستحيل فيها الى أحساس وتصبح ملكا لها وتعيد القلوب ترجمتها ورسمها من جديد .

يقول سيد قطب في مجلة الكتاب عدد شباط سنة ١٩٤٨ ص ٢٥٧ — . أن الفكرة العظيمة تظل فكرة عظيمة في ذاتها ولو بقيت في الادمغة دون القلوب ولكنها لا تنشىء شعرا « الا اذا عاشت في خفايا الضمير ومكنون الشعور ويقول أيضا » في مجلة النقد الادبي ص ٦٧ — . أن بعض الشعر جاء الى الشعر خطأ ولم يذهب الى النثر لسوء التقسيم والتبويب لان الشعر الذي لا يخرج من القلب لا نجد به من الحرارة ما يحرك مشاعرك ويهز وجدانك ولا أستطيع مخالفة سيد قطب في هذا ولا أملك ما يؤهلني للاضافة غير أنني أرى أن الحقائق والافكار اذا تجاوزت المنطقة العقلية البارده الى المنطقة الشعورية الحارة أصبحت شعورية يتجلى فيها أحساس الشاعر واضحا « وجليا » تبقى دفئا وحراره .

أن الشاعر الذي يصلنا بالكون الكبير والحياة الطليقه من قيود الزمان والمكان وهو يعالج المواقف الصغيرة واللحظات الجزئية والحالات المنفرده هو الشاعر الذي يستحق الخلود بلا جدال ولا يفهم من هذا أن الشاعر بعيد عن الواقع في تجاربه لان الواقع لا بد لنا من الوقوف عنده أصلا حتى نستطيع معرفته سواء أكان ذلك الواقع واقع جيل في فترة محدوده من الزمان والمكان او واقع الانسانية كلها في غير حدود وغير قيود .

الوحدة العضوية :

أن من يملك ذوقا « شعريا » لا ترضيه القصيدة التي لا تؤلف بينها غير وحدة الوزن والقافيه انما المطلوب أن تشتمل القصيدة على الوحدة العضوية ووحدة الموضوع ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع وما يستلزم ذلك من ترتيب الصور والافكار ترتيبا « تتقدم به القصيدة شيئا » فشيئا حتى تنتهى الى خاتمة تستلزمها ترتيب الصور والافكار على أن تكون اجزاء القصيدة كالجسم الانساني لكل جزء منه وظيفة ويؤدى بعضه الى بعض عن طريق التسلسل المنطقى في التفكير والمشاعر .

وبجانب ذلك فان هذه الوحدة تستلزم أن يفكر الشاعر تفكيرا « طويلا » في منهج قصيدته وفي الاثر الذي يريد أن يحدثه في سامعيه عن طريق التتابع المنطقى وتسلسل الاحداث ووحدة الطابع يقول الدكتور محمد غنيمي هلال في المدخل الى النقد الادبي الجديث ص ٣٦٥ أن الوحده العضوية في القصيدة تتطلب استيفاء كل فكره في النظم في موضعها المحدد لها من القصيدة قبل الانتقال الى الفكرة التالية بحيث لا يصح الرجوع بعد الفكرة الاولى من القصيدة والا بدا الفكر فيها مضطربا واختلت بنية القصيدة .

على أنني أجزم على أن تحقيق هذا الامر في القصيدة أمر ميسور لدى الشاعر الصادق في تعبيره عن طبعه وسليقته الشاعرية اما اذا كان الشاعر غير صادق في تعبيره فان شعره يفتقد الوحده العضوية فضلا عن افتقاره لمعنى الشعر الجيد الذي نطالب به الشعراء . ومن هنا لا نقبل من الشاعر الكذب في احساسه وفي تعبيره عن ذلك الاحساس وعن طبعه وسليقته الشاعرية كذلك ، لان معنى هذا أن يكون الشاعر صانع كلام لا أكثر ولا أقل .

التصور الشعرى :

اذا وصف الشاعر الوردة مثلا فليس المقصود من وصفها أن نعلم أي شيء تشبه بل المقصود أن نعلم أي شيء هي في النفس والشاعر أن ما يعنيه وصف هيامه بالمحاسن ومبلغ ذلك الهيام أو للدلالة على استحقاق المحبوب لهذا الحب من هنا فالتصوير الشعرى لون وشكل ومعنى وحركة ولا بد أن يكون الشاعر متمتعا بقدرة بالغة على نقل الاشكال كما هي في حسه وشعوره وخياله . وروعة التصوير هو أن ينقل لنا بصدق نفس اللون والشكل والمعنى والحركة التي عاشت بوجدانه لنعيش نفس تجربته الشعرية بالرغم من قول الشاعر محمد القيتوري انك لا تستطيع أن تتعمق حقيقتي لانك لا تستطيع أن تعيش تجربتي .

أنباء وآراء بالثقافة والادب

● ثلاثة اخبار من رابطة الكتاب

★ في اجتماعها الذي عقدته يوم الاحد قبل الماضي قررت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين فصل أربعين عضوا من أعضائها المنتسبين اليها حسب النظام الداخلي المعمول به في الرابطة .

★ على صعيد الانطلاق من العزله والصمت الثقيل ... سوف تشارك رابطة الكتاب الاردنيين في ثلاثة ملفات خاصة بالادب الاردني ، الملف الاول سوف تصدره مجلة — الحكمة — اليمنية ، والملف الثاني سوف تصدره مجلة — الشورى — الليبية التي ستصدر عددا خاصا عن أدب الشباب في الاردن ، وأما الملف الثالث وهو الملف الذي تقوم باعداده الرابطة ذاتها عن الادب الاردني والذي سوف يصدر قريبا متضمنا القصة القصيرة والقصيدة الشعرية والبحث والدراسة .

★ وعدت رابطة الكتاب الاردنيين باقامة العديد من الامسيات والندوات الادبية ابتداءا من العام الجديد وبالفعل فقد اقامت الرابطة في الثامن من الشهر الحالي أمسية شعرية قدم فيها الشاعر عبد الله منصور عددا من قصائدة الشعرية .. والنشاطات مستمرة .

● خوان كارلوس يكرم فيسانته الكسندر

● وشاح الصليب الاكبر هو اعلى وشاح ملكي يقلده الملك خوان كارلوس حتى الان ، والذي فاز بهذا الوشاح هو الشاعر الاسباني الشهير فيسانته الكسندر الحائز على جائزة نوبل للاداب لهذا العام ، والذي يبلغ من العمر ٨٠ عاما .

● الحب والجمال في الهلال

● العدد الحالي من مجلة الهلال هو عدد خاص كرس خصيصا لموضوعي الحب والجمال ، ومن الموضوعات التي احتواها هذا العدد : الحب والجمال وعبقرية الفنان ، الجمال نوع من الهندسة ، لورا الاسيوطي شاعرة الحب والرباعيات ، ومن الحب قتل .

● الوحش وشهوة الموت

● صدرت في بيروت عن المكتب التجاري للطباعة والنشر ، ترجمة تجارية لقصة سومرست موم — شهوة الموت — وقصة اميل دولا — الوحش —

● شؤون فلسطينية

العدد الجديد ٧٣ من مجلة شؤون فلسطينية صدر مؤخرا حافلا بالمقالات والابحاث والدراسات الفكرية والنقدية والسياسية والادبية .

العروس الظمأى

كنت طفلة
ثم أصبحت عروسا
وتديرين الرؤسا
أي نقلة
انزع الكرم الكؤوسا
وغدا البرعم فله
. . . . .
ذات ليلة
سمعت أصداء حفله
ونأودت مدلله
أي تاج ، أي حله
ذيلها يحكي المظله
سطع الماس شموسا
وبدا الظفر غميسا
والخصيلات أهله
يا مولهه
فجعوا الحي واهله
سرقوا الكنز النفيسا
أصبح الطير حبيسا
فانطوى الحي تعيسا
غارقا في بحر ذله
بين ذكرى وتعله
. . . . .
ومضى شهر ، مضى الا أقله
واذا أنت كما اعتدنا مطله
قد تبذلت بيذله
تجتنب الانظار جنبا كي تجوسا
لترى المكنون كله
بهر الحسن النفوسا
واستدارت الف مقله
ما عليها أن تميسا
لترى للحسن دوله
. . . . .
أترى زوجك هذا لم يدله
أترى الاحمق قد آثر شغله
متعبا ، جهما ، عبوسا
يرد الماء ، خميسا

محمود البارودي — حمص

صرخة

شعر : محمود درويش

أحب البلاد التي سنحب
أحب النساء اللواتي أحب
ولكن غصنا من السرو في الكرمل الملتهب
يعادل كل خصور النساء
وكل العواصم
أحب البحار التي سنحب
أحب الحقول التي سنحب
ولكن قطرة ماء بمنقار قبرة في حجارة حيفا
تعادل كل البحار
وتغسلني من ذنوبي التي سوف أرتكب
أدخلوني الى الجنة الضائعة
سأطلق صرخة ناظم حكمت : —
آه ... يا وطني ! ..

★ للشاعر الفلسطيني محمود درويش مجتزئة من قصيدة « النزول من الكرمل » في ديوانه « محاولة رقم ٧ » الصادر عن دار الاداب عام ١٩٧٤ .

يوم الرحيل

شعر أحمد دوغان
الجزائر

عز على الشاعر أن يفارق أهله وأحبابه وأرض وطنه ويرتحل الى بلد اخر بعيد طلبا للرزق فقال هذه القصيدة وأرسلها الينا من غربته الطويلة :

شمس السماء تلفتي
لتلامسي بي غربتي
ظل النوى يجتاحني
ويزيد آهة لوعتي
ما لاح طير في السما
الا ونازع مهجتي
والدمع شوق صامت
رسم الحنين بجبهتي
ودعت الفي راحلا
وذكرت يوم العودة
عل الامان يسودها
عهدي بنا ومحبتي
قالت حياتي يومها
اياك تنسى بسمتي
ورايت دمعة عينها
والدمع صافح حرقتي
وخرجت أقذف خطوتي
والظل يسبق دمعتي
ما اصعب اليوم الذي
ودعت فيه أحبتي

القنديل

وعدتني تجيء
كي يزا العليل
ونحمل القنديل
ونطرد الاحزان والظلام
وقلت لي عن حلمك الخبيء
وعاصف البروق والاحلام
ومر نحو عام
فهل تجيء لي غدا
كي يبسم النهار
وتشرق الوجوه في صفاء
وننشد الاشعار ؟
اظل انتظر
كي انتشي بصوتك الشجي
ودهشة اللقاء ..
قبل الرحلة الخضراء للغد السخي
وهل اظل ازرع الاحلام
وتحصد الايام
لم تدهش الاشياء
ولم تقل للعاشق القديم قد رحلت
ركبت ما اسطعت
لم تخش أي شيء
لم تخش أي شيء
وها هو القنديل ينطفىء !

حسين علي محمد
جمهورية مصر العربية

حقيبة الرسائل

● حمل الينا بريد هذا الاسبوع والمشاركات التي ارسل بها أصدقاء الثقافة والادب من مختلف الاقطار العربية .. ومع اعتزازنا برسائل الاصدقاء فانه ليسعدنا ان ننوه بأسماء مرسليها على أمل أن تتاح لنا الفرصة لنشر مشاركاتهم في اعدادنا المقبلة :

● الرسالة الاولى : بعث بها الينا الصديق الدائم محمد الدلقموني وهي تحوي قصيدة بعنوان — وطني في القلب — والى جانبها كلمة عتاب حادة ، ومع أننا نوهنا برسائل الدلقموني في العدد الماضي ، فاننا نقول لصديقنا العاتب — اننا ما زلنا عند عهدنا ، لكن من الذي قال لك أننا نتهافت على اقدام الكتاب الكبار حتى يساهموا في الصفحة الادبية — ؟

● الرسالة الثانية : حملها الينا البريد من القطر السوري ومن الصديق الجديد محمد حسين صابوني . نرحب بصداقتك يا اخ محمد . وقد وصلتنا مشاركتك الادبية — حائر — .

● الرسالة الثالثة : وصلتنا من الصديق محمد سلام جيمعان وقد ضمنها خاطرة نقدية طويلة جدا نأمل أن نستفيد منها في الاعداد القادمة .

● الرسالة الرابعة : أرسلت بها الينا الصديقة الدائمة — ايمان أحمد سليمان — شكرا يا ايمان على متابعتك لما ينشر في الصفحة الادبية ، أما بشان المواد التي تقولين انك ترسلين بها الينا باستمرار ، ولا تكلف انفسنا بالرد عليها ، فهذا أمر يحتاج الى ايضاح من جانبنا ومتابعة دائمة من جانبك ، والحقيقة أننا لا نهمل أية رسالة وقد قمنا بنشر مادتين من المواد التي وصلتنا منك في اعدادنا السابقة . اضافة الى المحاولة الشعرية التي تضمنتها الرسالة الاخيرة .

● الرسالة الخامسة : وصلتنا من الصديق محمد حسن حسين وهي تحمل مشاعره وحبه وتقديره للصفحة الادبية اضافة الى المساهمات الكثيرة التي عودنا عليها الاخ محمد منذ زمن طويل ، شكرا على تعاونك ، القصيدة وصلت ، وسوف تأخذ دورها للنشر في الوقت الملائم .

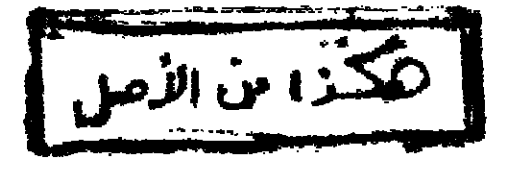
● الرسالة السادسة : بعث بها الصديق الجديد عزام صالح أحمد ، — حبي مع الايام — تحت الدراسة مع تحياتنا .

● مجموعة من الرسائل : بعث بها الينا الاخوة : عصري الصوا ، فاطمة الحياري ، موسى فنشه ، جمال نبهان ، جميع رسائلكم حولت الى اللجنة الخاصة التي تتولى فرز الرسائل الخاصة بالمسابقة الثقافية ، لتأخذ دورها بين عشرات الرسائل المتسابقه .

دفقة عطر

ما على ظني باس يجرح الدهر وباسوا
ربما اشرف للمرء على الامال ياسوا
ولكم اجدى قعود ولكم اجدى التماس
وكذا العيش اذا ما عز ناس ذل ناس
ويفت المسك في الترب فيوطا ويداس

((من قصيدة لابن زيدون))



هكذا من الأصل

انباء واحداث

موازين القوى العسكرية بين فيتنام وكمبوديا

أصبح الجيش الفيتنامي الذي زحفت ٦ فرق منه الى داخل أراضي كمبوديا في الايام الاخيرة ، اقوى جيش في اسيا الجنوبية الشرقية .

فمن الزاوية العددية أصبح عدد جنوده يبلغ نحو مليون منذ تمديد خدمة العلم الاجبارية الى ثلاثة اعوام .

ويتالف الجيش الفيتنامي من ١٨ فرقة مشاة مجهزة بأسلحة سوفياتية متطورة : مدافع سريعة الطلقات من عيار ١٢٠ ميليمتر ، ومدافع هاون من عيار ١٢٢ ميليمتر . واكثر من الف دبابة ، من بينها الدبابة البرمائية — ت ٥٤ — التي يبلغ وزنها ٤٠ طنا .

ويدعم هذه القوات عشرون فصيلة مجهزة بصواريخ سام السوفيتية ، واربعون فصيلة مضادة للطائرات .

وينبغي ان يضاف الى هذه الاسلحة العتاد الاميركي الضخم الذي سقط بين ايدي جيش الفيتنام الشمالي بعد سقوط نظام — ثيو — في الجنوب وانسحاب الجيش الاميركي من الفيتنام .

وحسب مصادر البنتاغون — وزارة الدفاع الاميركية — يحتل سلاح الطيران الفيتنامي المرتبة العالمية الرابعة فانه مجهز بمائة طائرة من طراز ميغ ١٧ و ١٩ و ٢١ ، ومن الف طائرة حربية اخرى مختلفة الطرازات ومن طائرات هيليوكوبتر من احدث طراز ، وهي تلك الطائرات الاميركية التي استولى عليها جيش الفيتنام بعد الانسحاب الاميركي .

واما سلاح البحر فانه مجهز بزوارق سريعة وبنحو ثمانين وحدة صغيرة من خافرات السواحل .

ازاء هذه القوة العسكرية الجبارة يتالف جيش كمبوديا من ٦٠ الف جندي مجهزين بأسلحة صينية وخاصة ببندقة اك ٤٧ — وبمدافع من عيار ١٠٥ ميليمتر . وليس لديه سوى بضع عشرات من الدبابات فقط ، ونحو ١٧٥ سيارة مدرعة لنقل الجنود . بينما يتالف سلاح الطيران من عشرين او ثلاثين طائرة أميركية وخمس وعشرين طائرة هيليكوبتر .

أما سلاح البحر فيتالف من ١٥٠ زورقا صغيرا معدا في الايام العادية اما لحراسة السواحل واما لملاحقة المهربين .

ينبغي ان يضاف الى ميزان القوى هذا ان اللاوس المتاخم للفيتنام ولكمبوديا يمنح تسهيلات لجيش الفيتنام الذي ارسل ست فرق الى اللاوس استعدادا للطوارىء .

يستخلص من هذه الصورة لميزان القوى العسكرية في الهند الصينية ، انه من الزاوية العسكرية البحتة يسع الفيتنام ان يجتاح كمبوديا في بضعة ايام . ولكنه بديهي انه هنالك اعتبارات اخرى قد تتفوق على ميزان القوى العسكرية البحتة ..

« ن . أ . ب . ي »

موريتانيا تواجه حربين البوليساريو والجفاف

كانت السنة الراحلة من اعصب السنين في تاريخ موريتانيا . فقد واجهت خلالها حربا لم تكن مستعدة لها وكارثة طبيعية هي الجفاف الذي نشر المجاعة في المناطق الشمالية .

ولا يبدو أن الازمة بين موريتانيا والجزائر من خلال جبهة بوليزاريو ، آخذة الى الانحلال ، بل بالعكس يلاحظ أن الجزائر قررت تعزيز قوات البوليزاريو بالاسلحة المطورة لكي تواصل عملياتها في الصحراء الموريتانية .

قال رئيس موريتانيا مختار ولد داده مؤخرا أن الرئيس بومدين أكد له انه مستعد أن يضع تحت تصرف جبهة بوليزاريو عدة عشرات الالوف من جنود الجيش الجزائري . عند الاقتضاء .

ماذا تستطيع موريتانيا أن تفعله في هذه الحرب التي لم تكن تتوقعها ؟ لا شك انها ضاعفت عدد جنود جيشها الذين اصبحوا يجاوزون عشرة الاف ولكن ما ينقص الجيش الموريتاني هو التحويط ، كما يقال ، بكوادر عليا مدربة . وقد تقرر أن يشترك جيش المغرب الاقصى الى جانب موريتانيا بالعمليات الحربية ضد ثوار البوليزاريو

اما المعونة الفرنسية العسكرية فانها مؤقتة ومحدودة ، كما أكدت باريس .

وفي هذه الاثناء عاد الجفاف الى مناطق شاسعة من موريتانيا ، علما أن العوز الغذائي كان يقدر حتى قبل الجفاف بمئة وستين ألف طن من الحبوب .

وهذا ما حمل حكومة موريتانيا على توجيه نداءات متكررة الى الاسرة الدولية لكي تمد يد المساعدة للمنكوبين المشرفين على الموت جوعا .

« ن . أ . ب . ي »

في تقرير سري-بقية

بها بعثة الكونغرس لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط بعد جولة على الطبيعة بين دول النزاع المباشر ، وبعد استطلاع لوجهات نظر الاطراف المعنية في مصر واسرائيل وسوريا والاردن ، وفي النهاية تجيء التوصيات التي طرحتها البعثة امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي وتركز على الدور المطلوب من الولايات المتحدة في هذه المرحلة بين جميع الاطراف وتقول النقاط الاساسية من التوصيات :

● ١ — ان المشكلة الاساسية التي تواجه الولايات المتحدة في الشهور القليلة القادمة ليست هي مسالة اعادة انعقاد مؤتمر جنيف لبحث قضية الشرق الاوسط ولكنها كيفية بدء المؤتمر وكيفية تجنب الفشل وتحقيق التقدم وبذل الجهد لاقرار هدف السلام الدائم والعادل .

● ٢ — من اجل اقرار عناصر التسوية فانه يتحتم على الولايات المتحدة ان تاخذ على عاتقها ما يلي :

● الامتناع عن سياسة اصدار البيانات التي قد تفسر على انها محاولة لإملاء شروط تسوية في المستقبل خلال التفاوض بين اطراف النزاع .

● السعي للحصول على تاكيدات من جميع الاطراف للامتناع عن جميع الاعمال الاستفزازية وكذلك التصريحات بالنسبة للقضايا المتعلقة بالمفاوضات .

● محاولة التقليل من التوقعات — بين الاطراف — بامكان احراز تقدم سريع في جنيف لانها عملية ربما تستغرق شهورا من المفاوضات في مجموعات العمل حتى تتوصل الى احراز تقدم .

● محاولة التاكيد على التمثيل الدقيق توجهات نظر الفلسطينيين في جنيف بشكل مناسب من خلال الوجود والمشاركة للقادة الفلسطينيين المسؤولين ..

● تشجيع عملية التكوين المبكر للاجراءات وتضييق الخلاف حول المبادىء الجوهرية التي ينعقد على اساسها مؤتمر جنيف .

● ٣ — في المناقشات بين الاطراف وكذلك المفاوضات تلتزم الولايات المتحدة بالمبادىء التالية :

● ضرورة الحفاظ على العلاقات العسكرية والاقتصادية الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل من اجل المحافظة على التوازن العسكري في المنطقة .

● الحاجة الى مرونة كل الاطراف في حالة التوصل الى اتفاق دائم — وبخاصة اعادة تقييم المواقف السابقة — من جانب اسرائيل بالنسبة لمسالة الحدود .. ومن جانب العرب بالنسبة لاقامة علاقات طبيعية مع الاسرائيليين وينفذ ذلك في اطار قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط في قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ التي تحدد اطار العلاقة بين الارض وقضية السلام ..

● ابتعاد الاطراف عن الاعمال الفردية التي قد تفسر بانها احكام مسبقة على نتائج المفاوضات مثل الانتهاكات الفنية للاتفاقيات القائمة ..

● الاستعداد لتقديم تعهدات طويلة الاجل او اي ترتيبات دفاعية اخرى — بالنسبة للامن — تطلبها الاطراف وتكون ضرورية لعملية السلام ..

● التاكيد على ان الولايات المتحدة لن تحاول فرض اتفاقية دائمة للسلام على اي طرف .. ولا يجب ان يتوقع اي طرف تحرك الولايات المتحدة للضغط على الطرف الاخر ..

وتشجيع الدول العربية لتعمل معا من اجل تحقيق اتفاق سليم للنزاع العربي — الاسرائيلي .

● بالنسبة للرئاسة المشتركة لمؤتمر جنيف فانه سوف يخطر الاتحاد السوفياتي للمشاركة في اعمال المؤتمر .. وسوف يتم اتخاذ القرارات بالترتيب والإعدادفي رئاسة المؤتمر وسوف يدعى الاتحاد السوفياتي للقيام بدور في اي ترتيبات للامن يطلبها العرب واسرائيل ..

● ٥ — يجب ان تستمر الولايات المتحدة في التاكيد على انها لن تفرض اي مقترحات على اي طرف وسوف تقدم اراءها لتسهيل اي اتفاقيات .. كما يجب على الولايات المتحدة تشجيع الحوار بين الاطراف انفسهم حتى يستتب السلام وتقديم اقتراحات لتضييق الهوة بين اطراف النزاع ..

فرنسا اول دولة بحرية في المحيط الهندي

أصبح وجود فرنسا العسكري في المحيط الهندي وعلى ضفاف البحر الاحمر يعد من الطبقة الاولى لحماية هذه المنطقة .

فلفرنسا في المحيط الهندي وبصورة دائمة ١٨ باخرة حربية ثقيلة ، فضلا عن ناقلة نفط عملاقة لتموينها وباخرة خاصة للتصليح .

وفي ميناء جيبوتي باخرتان فرنسيتان من طراز كاسحات الالغام ، وثلاث بواخر حربية خفيفة مختصة بالدوريات وكذلك لفرنسا أربع بواخر حربية خفيفة في جزيرة — لاريونيون — غير بعيد عن مدغشقر .

وقد تعززت هذه القوة البحرية منذ ستة أشهر بحاملة طائرات على متنها أربعون طائرة حربية ، ثم ببارجة قاذفة صواريخ . وبين القوات الفرنسية في هذه المنطقة أيضا عدة فصائل من القناصة البحرية المدربة على النزول الى السواحل .

لذلك يعتبر الخبراء العسكريون ان فرنسا أصبحت اول دولة بحرية في المحيط الهندي منذ مطلع سنة ١٩٧٧ قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الذي خسر التسهيلات البحرية التي كانت حكومة الصومال قد منحته اياها في ميناء بربرة ، بعد ان قرر الرئيس الصومالي سياد بري طرد الخبراء السوفيات منذ شهرين .

تفسر أوساط وزارة الدفاع الفرنسية هذا الوجود العسكري الفرنسي بضرورة حماية نقل النفط الضروري لفرنسا ولاوروبا الغربية . فانه يعبر المحيط الهندي كل سنة ٦٠٠ مليون طن من النفط اي ما يعادل ثلاثة ارباع صادرات الدول العربية النفطية بحيث ان المحيط الهندي اصبح بمثابة الشريان الحيوي للصناعة الغربية . فان الاتحاد السوفياتي يؤمن حاجاته النفطية بانتاجه الذاتي .

يضاف الى ذلك ان فرنسا قد تعهدت يوم انسحابها من جيبوتي بالدفاع عن الدولة المستقلة اذا تعرضت لاعتداء خارجي . فبموجب اتفاقات التعاون المعقودة مع جيبوتي المستقلة ابقت فرنسا في جيبوتي اربعة الاف جندي مع التجهيزات العسكرية اللازمة لرد الاعتداء اذا حصل .

« ن . أ . ب . ي »

من العواصم العالمية

قريبا : تلفزيون نافر من صنع سوفياتي

● يستعد خبراء الاتحاد السوفياتي في مدينة لينينغراد لتدشين اول تلفزيون نافر في العالم . وتجري الان اخر الاختبارات بحضور لفيف من المشاهدين المجهزين بنظارات خاصة ، على هذا الاسلوب الذي سموه — ستيريو فزيون — ويصح الاسلوب للتلفزيون الملون وللتلفزيون العادي بالابيض والاسود .

يعتقد الاستاذ — بافيل شاموف — المختص بهذه الابحاث في جامعة لينينغراد ، ان هذا الاسلوب سيشيع قبل سنة ١٩٨٠ .

جراثيم مرضية لمكافحة الاورام

● في الاتحاد السوفيتي ايضا استطاع الباحثون ان يجعلوا الحيوانات المخبرية اقل تحسسا بالاورام السرطانية . فقد ركبوا مواد بروتينية مستاصلة من غشاوات خلايا مصابة بسرطان مصطنع في المخابر . ثم حقنوا هذه المواد في اجسام ارانب مخبرية فلاحظوا ان الجراثيم المرضية قد اكسبتها مناعة ضد الاورام السرطانية علما ان المواد البروتينية كانت مستاصلة من خلايا هذه الارانب ذاتها اي ان ما فعلوه يشبه اللقاح الواقي كاللقاح الواقي من الجدري مثلا .

لذلك يرجو الباحثون السوفيات الاهتداء بهذه الطريقة الى تحضير اللقاح الواقي من الاورام السرطانية

مياه الانهار الملوثة « مبين » للافلام

● ان تلوث الانهار آفة من آفات الدول المصنعة الا انهم اكتشفوا لها فائدة ... في اليابان حيث يستخدمون الماء الملوث — لتبيين — افلام التصوير فقد لاحظوا انه يكفي تغطيس الافلام في مياه الانهار الملوثة لكي يحصلوا على ذات النتيجة التي يحصلون عليها في مخابر التصوير بواسطة المواد الكيميائية .

ربما كان السبب ان المياه الملوثة تحتوي على ذات المواد الكيميائية المستعملة في ستوديوهات التصوير .

اكتشاف اضطرابات السمع لدى الجنين

● عرض احد الباحثين في ستوكهولم طريقة جديدة تتيح اكتشاف اضطرابات السمع لدى الجنين وهو في بطن امه . فقد اجرى تحقيقا واسعا لدى الامهات الحوامل فلاحظ ان الام التي تعيش في الضجة انما تعرض جنينها لاضطرابات في جهاز السمع .

اما الدواء ففي اعطاء الام فيتامين ب التي تمثل دور الدرع ضد هذه الآفة وقال الباحث انه يمكن اعطاء الام ٥٠٠ ميليغرام من هذه الفيتامين كل يوم .

أسطول النقل التجاري في العالم

نشرت مؤسسة — لويدز — البريطانية تقريرها السنوي حول نشاط صناعة بواخر النقل التجاري في سنة ١٩٧٧ ويستخلص منه ان هذا النشاط ازداد بنسبة ٦ بالمئة ، بينما كان قد ازداد بنسبة ٩ بالمئة في سنة ١٩٧٦ .

اما الاساطيل التجارية التي سجلت اعلى زيادة فهي اساطيل الشرق الاوسط والجزائر التي ضاعفت اسطولها مرتين ، ثم الصين وكوريا الجنوبية .

وظل اسطول ليبريا اكبر اسطول تجاري في العالم بل ازداد بنسبة ستة ملايين برميل في سنة ١٩٧٧ ، واصبح يبلغ ثمانين مليون برميل اي ما يعادل خمس الاسطول العالمي .

اما الاسطول البريطاني فقد انخفض بنسبة ٤ بالمئة ، وكذلك الاسطول الياباني الذي انخفض بالنسبة ذاتها . واصبح الاسطول البريطاني يبلغ ٤٠ مليون برميل ، والاسطول البريطاني يبلغ ٣٢ مليون برميل . وارتفع اليونان الى المرتبة العالمية الرابعة — ٣٠ مليون برميل — قبل النورفيج — ٢٨ مليون برميل — .

اما الاسطول السوفياتي التجاري فانه يحتل المرتبة العالمية السادسة — ٢٢ مليون برميل — ولم تزل ناقلات النفط تعادل ٤٢ بالمئة من مجموع الاسطول العالمي .

كندا .. بلاد شاسعة تنتظر المغتربين

يبلغ عدد سكان كندا ٢٣ مليون نفس ويعيشون على بلاد تجاوز مساحتها ١٩ مرة مساحة فرنسا . وهي منذ مائة سنة الى الان بلاد منفتحة للمغتربين ومع ذلك لم يهاجر اليها في سنة ١٩٧٥ سوى ١٨٧ الفا ، وفي سنة ١٩٧٦ سوى ١٤٠ الفا ، وفي سنة ١٩٧٧ سوى ١٢٠ الفا .

وربما كان السبب أن حكومة كندا أصبحت منذ غداة الحرب العالمية الاخيرة تطلب من المغترب ان يبرز عقد عمل مع احد ارباب العمل الكنديين قبل السماح له بالهجرة . وفضلا عن ذلك تفرض على طالبي الاغتراب شروطا تتعلق بالعمر وبالمستوى الثقافي ، علما انه يجوز للمغترب المستكمل الشروط ، ان يحمل الجنسية الكندية بعد اقامة ثلاث سنوات .

معظم المهاجرين الى كندا ياتون من انكلترا والولايات المتحدة وهونغ كونغ والهند . ولوحظ ابان الحوادث في لبنان ان نحو عشرة الاف لبناني قد هاجروا الى كندا ولكن لم يعرف حتى الان اذا كانوا قد قرروا ان يقيموا اقامة دائمة في كندا ام اقامة مؤقتة فقط .

« ن . أ . ب . ي »

بعيداً عن السياسة

عالم الاختراع

الوقاية من حرائق الطائرات !

ابتكر الخبراء الامريكيون ، مادة جديدة تبطن بها كبائن الطائرات .. لوقايتها من أخطار الحرائق التي قد تنشب بداخلها .

المادة الجديدة هي ثمرة برنامج البحوث الذي تتبناه وكالة الملاحة الجوية والفضاء الامريكية .. والخاص بانتاج مواد مضادة للنيران وهو برنامج يطلق عليه اسم : – فايرمان .

ويقول الخبراء الامريكيون : ان هذه المادة لا تقتصر على مقاومة اللهب والسيطرة عليه .. انما يمتد تاثيرها الى حد عدم السماح بنفاذ الدخان والغازات السامة .. الناتجة عن حرائق الطائرات .. لانها تقوم بامتصاصها !

● ★ ●

مضخة حديثة لمواجهة هبوط القلب !

ابتكر الخبراء الامريكيون مضخة صغيرة .. اثبتت قدرتها على انقاذ حياة الذين يصابون بهبوط في وظيفة القلب ، اثناء الجراحات الكبيرة للقلب .

هذه المضخة تدخل في صدر او بطن المريض .. تديرها وتنظم حركتها انبوبة متصلة بجهاز يوضع بجوار الفراش .. وتستطيع ان تساعد القلب على اداء عمله بكفاءة تامة .. الى ان يتم التئام جراح القلب ، ويعود الى قوته العادية .. وعندئذ تنزع المضخة بسهولة .

ويرى الخبراء ، ان هذه المضخة ستسهم بدور كبير في مساعدة عمليات القلب المفتوح .. وتعتبر خطوة هامة في طريق ابتكار أجهزة قادرة على التحكم في وباء أمراض القلب المنتشرة في عالم اليوم !

● ★ ●

بروتين حيواني من القمامة

النقص في انتاج البروتين بالنسبة لتزايد السكان يسبب مشكلة للخبراء في جميع انحاء العالم . ويدفع خطاهم الى البحث عن الوسائل الكفيلة بالتغلب على هذه المشكلة .

ولان التغذية الجيدة للحيوانات التي يعتمد عليها الانسان للحصول على البروتين ، ضرورية لتطوير هذه الثروة ، فان الانظار تتجه للبحث عن مصادر جديدة للبروتينات ، لتغذية الحيوانات بها .

ولقد توصل الخبراء في بريطانيا الى مصدر جديد للبروتينات باسعار زهيدة .. عن طريق الاستفادة من النفايات ، يزرع كائنات وحيدة الخلية بها تعطى مقادير هائلة من البروتينات . ويؤكد الخبراء أن العلف البروتيني الذي سيتم انتاجه بهذه الطريقة ، سيكون بمادة شهية للحيوانات .. يحتوي على كل ما يغري باستخدامه .

العالم على ابواب عصر جليدى جديد

مؤثرات تنذر بقرب وقوع انقلاب فى المنـــاخ

في علم المناخ ، كما في معظم العلوم الاخرى المختصة بدراسة الارض والانسان يعتبر الماضي هو مفتاح الحاضر والمستقبل .. ومن هذه الحقيقة يشير علماء المناخ الى التغيرات الجوية التي حصلت في الماضي ، وضرورة الاستفادة منها لتجنب مخاطر التغيرات المقبلة في المستقبل .

ولان الزراعة كانت في الماضي ، وستظل في المستقبل ، تعتمد اساسا على الطقس ، فان حدوث انقلاب في المناخ ، مثل هبوب الرياح الجليدية ، أو انقطاع المطر .. شانه تخريب الانتاج الزراعي للبشرية ..

لذلك يحذر علماء المناخ ، ومن بينهم العالم الامريكي ريد برايسون من هذه الاخطار .. ويقترحون اعداد خطة أو استراتيجية لمواجهة اخطار انقلاب المناخ في المستقبل ، تضمن خزن احتياطي كبير من الحبوب الغذائية كذخيرة للسنوات العجاف التي يعتقد برايسون انها أصبحت وشيكة !

ويرى علماء المناخ المتشائمون ، ان هناك مؤشرات تنذر بقرب الانقلاب المتوقع في المناخ .. وظهور عصر جليدي جديد .. مثل العصور الجليدية التي سبق أن غطت معظم مساحات الكرة الارضية . من هذه المؤشرات التغير في حركة الرياح العالية ، وغير ذلك من الظواهر المعبرة عن بداية حدوث انقلاب في المناخ .

ويقول العالم الامريكي شنايدر في كتابه – استراتيجية التكوين – : ان سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للغذاء ، ينبغي أن تنهض على اساس توقع حدوث تغيرات خطيرة في المناخ .. من شانها التاثير على الزراعة الامريكية ولذلك لا بد من الاستعداد .. عن طريق خزن امدادات غذائية كبيرة .

ويشير شنايدر الى أن اواسط الثلاثينات كانت سنوات شديدة الجفاف والعواصف بالنسبة الى الحزام الزراعي الامريكي . وقد عانى المزارعون من مشاكل كثيرة خلال الفترة من ١٩٣٠ الى ١٩٦٠ !

ويعتقد هؤلاء العلماء ، ان شتاء ١٩٧٧ البارد ، يمكن أن يكون نذيرا فعليا بالتغير .. ومن الممكن ان تكون الولايات المتحدة متجهة الان نحو فترة صعبة وعسيرة .. قد تحمل في طياتها نقصا رهيبا في انتاج الغذاء .. نتيجة للتغيرات الخطرة في المناخ !

ولكي يتمكن العلماء من حسم قضية اتجاهات المناخ في المستقبل تقرر القيام بأكبر دراسة دولية لاسرار المناخ .. تشرف عليها منظمة الارصاد الدولية ، وتشترك فيها دول كثيرة .. من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبعض الدول الاوروبية .. ستساهم التكنولوجيا الحديثة ، بما فيها الاقمار الصناعية والعقول الالكترونية وسفن الابحاث والبالونات بدور رئيسي في أكبر برنامج للبحث عن أسرار الطقس ، ومعرفة الى اين تتجه تغيراته ، وهل تنذر حقا بانقلاب يؤدي الى كارثة زراعية فوق الارض ، أم أن هذه التوقعات تتسم بالمبالغة ؟!

اعرف شخصيتك

من توقيعك

أصدقائي .. أصدقاء – اعرف شخصيتك من توقيعك .

أسعد الله أوقاتكم وأهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء بعدما فاض بريد الزاوية لهذا الاسبوع برسائلكم ... لذا سنحاول في الاسابيع القليلة القادمة اشغال حيز أكبر لهذه الزاوية حتى نستطيع الرد على رسائلكم بدون تاخير والان مع المجموعة الاولى من هذه الرسائل :

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .

جمال يوسف نبهان – الرصيفة :

انت يا جمال يوسف من الرصيفة مهذب وخجول جدا .. لا تزال في بداية الطريق فعليك بالاتزان ووضع الامور في نصابها من الان .. ارسل توقيعك بعد اسبوعين .

رسمي عطيه مصلح – اربد :

مخلص .. شريف .. طيب القلب ، عصبي المزاج اكثر من اللازم حاول ان تضبط اعصابك ولا تتسرع ارسل بتوقيعك بعد اسبوع .

أحمد عبد الكريم المدني – عمان :

حلم جميل يتحقق .. اخطاؤك نتيجة تسرعك فلا تتسرع وتجنب المتاعب وكن هادئا ، المستقبل يفتح ذراعيه اليك .

محمد عبد الحليم الدباس – السلط :

انت يا محمد عبد الحليم من السلط بسيط وابن حلال ما زال أمامك وقت طويل للتمتع بالحياة لا تنتظر رحمة الاخرين .. ارسل توقيعك في الاسبوع الثاني من الشهر القادم .

أيمن عبد الكريم اغا – اربد

شجاع وصاحب شخصية قوية وصبور .. المستقبل زاهر أمامك .. استغل الفرصة الاولى لتحقيق أجمل أمنياتك .. ارسل بتوقيعك في الاسبوع الثالث من الشهر القادم .

خميس سليمان الصرايرة – عمان :

انت يا خميس سليمان من عمان قلق .. معذب في حياتك الخاصة مع انك كنت قبل عامين بالضبط متعب الاعصاب جدا .. لا تعير انته الامور اي اهتمام

ناجي سليمان أبو الزيت – عمان :

يا ناجي سليمان من عمان انت مكبوت ومعقد ومهموم لا تحاول الغش .. وحافظ على أصدقائك بطريق الصدق ولا تكن مغرورا ارسل بتوقيعك في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

الاطفال والاسئلة الجنسية

اعداد – بدر الدين شمو

★ يواجه الاباء من قبل اطفالهم اسئلة غريبة يحارون في كيفية الاجابة عليها ، وتحار الامهات اكثر ما تحار من تلك الاسئلة التي تبدو وكانها جنسية ، أو من العيب على اطفالهم أن يسالوها ، فمن تلك الاسئلة التي يسالها الاطفال :

★ من أين جئت ؟ ..

فالطفل الذي يجد نفسه فجاة في الحياة من حقه الطبيعي أن يسال هذا السؤال فياتيه الجواب خرافيا من الاهل ، أو يتهربون من الرد ، ولكن الاتجاه التربوي السليم هو الاهتمام بسؤال الطفل ، فيكفي جدا أن تقول الام لطفلها ابن الاربع أو الخمس سنوات انه جاء من بطن أمه وفي سن السابعة تستعين الام بالتمثيل بمخلوقات يراها الطفل ويعرفها حتى ترد على سؤاله .

★ من أين ياتي الحليب الذي ترضعينه لاختي الصغيرة ؟

يجدر بالام حين يسالها طفلها مثل هذا السؤال أن تجيب الطفل وتخبره بان لكل انسان ثدي ثم ترشده الى ثديه ، وتفهمه بان الطفل الرضيع ليس له اسنان لياكل بها ، لذلك فان الام تاكل الطعام العادي وتحوله الى حليب ليرضعه الطفل الصغير .

★ لماذا تلدين انت ولا يلد بابا ؟

يتلخص الجواب في تبسيطه واختصاره وهو أن الله خلق النساء لتلد وتربي الاولاد وخلق الرجال ليقوموا بالاعمال ويمكن الاشارة الى قصة ادم وحواء باختصار تام .

★ لماذا الاخ لا يتزوج أخته ؟

الرد على هذا السؤال سهل ويجب أن يعتمد على الدين وعلى حب الناس فتقول الام – يجب أن نحترم كلام الله الذي خلقنا ، فقد قال في القران والانجيل أن الاخ لا يتزوج أخته لانه لو تزوج أخته فان أولاده سيكونون ضعفاء .

★ أهمية التربية الجنسية للاباء :

يجمع علماء التربية وعلم النفس على أهمية – تربية الاباء – التربية الجنسية الصالحة حتى يتيسر لهم تنشئة ابنائهم نشاة سليمة ولكي لا يتسببوا في تعقيدهم نفسيا .

وطريقة تربية الاباء تربية جنسية كما تقول الدكتورة ملاك جرجس تتلخص في اشراكهم في حلقات دراسية يستمعون فيها لاحاديث المختصين في علم الحياة والتشريح وأسس الصحة النفسية والفروق بين الذكور والاناث في مراحل النمو المختلفة ، وسيكولوجية الطفل ولهذه الدراسات والمناقشات اثرها في وضع حد لتردد وخجل الاباء من مناقشة حقائق الحياة .

هذا وتلجا الجامعات الاوروبية الى تدريس مادة الاسرة والزواج في برامجها للشباب قبل الزواج لنفس الغرض .

ان موضوع الجنس يجب الا يعامل في العائلة كلغز ، ومن الخطا الظن بان الاطفال لا يحتاجون لمعلومات في هذا الشان .

اول مؤتمر فى العالم للسحر والشعوذة

اغرب مؤتمر من نوعه ، عقد بمدينة ميونيخ الالمانية .. المؤتمر يبحث في السحر والشعوذة وعالم الارواح واسرار هذا العالم في ضوء العلم . من أعجب ما لوحظ في المؤتمر ، قيام بعض المشتركين بترجمة ايمانهم بقوى ما وراء الطبيعة في صورة مجموعة من الاجهزة . فقد عرض احد الخبراء على سبيل المثال حاسبا ينذر بالاحداث المحتملة في حياة الانسان . فعندما يصدر الجهاز اللون الاحمر – في احد الايام – يعني ذلك أن اليوم مشحون بالاخطار ، وما على صاحب الجهاز سوى أن يغذيه بيوم ميلاده ، وهناك ايضا جهاز صغير يشبه القلم الحبر ويعمل بالبطارية ويصدر اشعة الليزر التي تمكن صاحبه من علاج العديد من الامراض وهو جالس بالمنزل . كما انتجت شركات أخرى عصا تتنبا باماكن وجود الماء أو المعادن تحت الارض وبدأت تطرحها للاستهلاك العادي .

وقد حضر هذا المؤتمر حوالي الف شخص من بينهم مجموعة من خبراء السحر وعالم الارواح . وقد طرحت فيه مجموعة من الاسئلة الغريبة مثل : هل يمكن تدمير قوات العدو باستخدام التخاطر اي اتصال عقل باخر عن بعد بطريقة غير عادية ؟ وهل يمكن كذلك تجنب حروب مقبلة ؟ .. ولم يستطع أي من خبراء المؤتمر الاجابة على هذه الاسئلة . الا ان هدف المؤتمر – كما يقول نائب رئيسه – هو الخوض في بحث القوى العلاجية الخفية لبعض الافراد دون ابعاد غالبية الناس عن الذهاب الى الاطباء

والغريب أن العقل الاوروبي أصبح متقبلا لظاهرة السحر والتنويم المغناطيسي . وقد افتتح المؤتمر راهب هندي بوذي يؤمن بالخصائص العلاجية للمعادن ويقول أن الناس الذين يعيشون في أرض غنية بالمصادر يتمتعون بحياة طويلة .

من أبرز شخصيات المؤتمر ثوروالد ديتلفسن الذي سخر كتبه للبحث في ظاهرة تناسخ الارواح وكرس حياته ليجعل هذه الظاهرة المعقدة مقبولة للعقل الاوروبي .

وحضره أيضا أحد المنجمين المتخصصين في الشؤون الدولية والذي وصف عصر برج الدلو الذي نعيش فيه منذ عام ٦٩ والذي سوف يؤدي الى تغيرات هامة . فهو عصر – كما يقول المنجم – مشحون بالتوتر مثل الفترة من عام ١٦١٨ الى ١٦٤٨ والتي وقعت فيها حرب الثلاثين عاما . وقد حدد عام ١٩٨٤ كقمة لعنصر العنف .

قرصان القبل والغرام يجد تأييد من العجائز !

● هاجمت عصابة في احدى المناطق الامريكية النائية قطارا للركاب واوقفته كي يصار الى نهبه ، فاوعز رئيس العصابة لرجاله قائلا :

– عليكم ، ايها الزملاء ، أن تدخلوا عربات القطار فتقبلوا من فيها من النساء ، وتسلبوا ما يحمله الرجال من مال .

فرد عليه أحد افراد العصابة قائلا :

– أرى من الافضل ان نترك النساء وشانهن ، ونكتفي بسلب الرجال .

ولكن ما كاد الرجل ينهي كلامه حتى اطلت عجوز من أحد نوافذ القطار وقالت له بغضب :

– ليس من حقك الاعتراض على أوامر رئيسك .. وما عليك الا أن تنفذها في الحال .

القط يرث الثروة

توفي أحد الاطباء من سان ديغو في كاليفورنيا وترك خلفه ثروة تقدر بحوالي – ٤٠٠ الف دولار – وعندما فتحت وصيته انهار الاقرباء بالبكاء وارتفع صوتهم بالنحيب .. والسبب أن الطبيب أورث كل ثروته الى – قطه – المفضل الذي عاش معه معظم الاوقات وكان أقرب المخلوقات الى قلبه .

تنبؤات شندي الفلكي

التنبؤ واحدة من ميزات الانسان الراغب في الكشف عن المستقبل . ومع أن التخطيط بمختلف انواعه واصعدته يعتمد على التنبؤ أساسا الا أنه يختلف عن التنجيم أي التنبؤ بواسطة – النجوم – والابراج . وفي كل عام تنشر الصحف الكثير من التنبؤات بعضه – يزبط – والبعض الاخر ينسى .. وهناك – علماء وخبراء – في فن التنبؤ ، ومن هؤلاء شندي الفلكي وهذه بعض تنبؤاته في المحيطين العربي والعالمي .

العالم العربي

وعن تنبؤات شندي الفلكي للعالم العربي ورد ما يلي :

● تغيرات وزارية مصرية وتضع الحكومة أسلوبا جديدا في العمل داخل نطاق وزارتها والاحوال مستقرة .

● تعقد اتفاقيات دولية جديدة مع الدول الاجنبية .

● تهدا الاحوال في الخريف نسبيا وتزول المتاعب أواخر السنة نهائيا .

● ظهور مشكلات عديدة داخلية بليبيا ويعتبر شهرا تشرين الثاني وكانون الاول ٧٨ من أسعد الشهور للشعب الليبي .

● يلمع نجم الرئيس نميري في جو السودان الشقيق وسيكون له نشاط ملحوظ في الداخل والخارج .

● اشتباكات أو خلافات حادة بين المغرب والجزائر وتهدأ في خريف ٧٨ .

العالم الخارجي

وعن تنبؤاته للعالم يقول شندي الفلكي :

● تقع اضطرابات نتيجة لارتفاع الاسعار وزيادة البطالة والضرائب والمتاعب الاقتصادية في جنوب افريقيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا .

● تزدهر سياسة فرنسا بالاستقلال الوطني .

● تتعرض الهند واثيوبيا وجنوب افريقيا لخطر المجاعة في نهاية السنة

● تسوية المشكلة القبرصية بين تركيا واليونان والطائفتين اليونانية والتركية في قبرص في النصف الثاني من ٧٨ .

● استقرار تام مع تسوية داخلية في جنوب روديسيا .

● حكومة جديدة في روسيا تعمل على تسوية المسائل المعلقة وتحسين العلاقات الخارجية ولكنها سوف تفشل

● ازمات متوقعة في الخارج تهدد أمن روسيا وسلامتها وتضطر الى اتخاذ دور ايجابي في بعض المشاكل العالمية المعلقة وتسحب وجودها العسكري في المحيط الهندي .

● يلمع نجم الرئيس جيمي كارتر .

● تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا ..

● حدوث انقلابات في بعض بلاد افريقيا .

● يعاني العالم من قيود لم يشهد مثيلا لها خاصة في النصف الثاني ٧٨ في مجال المواد الاولية والطاقة .

● خلافات أو تغيرات نظام الحكم في اسبانيا بصورة أساسية .

● الرئيس الصومالي محمد سياد بري يلمع نجمه ونجم بلاده .

● اختراعات واكتشافات جديدة .

● يشهد العالم في تشرين الاول ٧٨ انتاج قنبلة النيوترون .

● نشاط سياسي كبير على نطاق العالم الخارجي أول العام .

● زيادة حالات خطف الطائرات المدنية في اوروبا والشرق الاوسط وأميركا الجنوبية وسوف تبلغ عدد حوادث الطائرات في العالم ٢٥ .

● خفض قيمة الدولار ..

● رفع سعر البترول .

● يفسد النخل ويصلح العنب والرمان والقطن والذرة والشعير .

● يخسف القمر في ٧٨ .

● في ٦ تشرين الاول ٧٨ اقامة الدولة الفلسطينية .

● يقع بارض اليمن اختلاف شديد مع اغتيال شخصية يمنية كبيرة .

هكذا من الأصل

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

باشراف : محمود عبد الحفيظ

هــويدا ممثلة درجة أولى



يقول منير مراد عن هويدا ابنـــة المطربة صباح بان صوتها يؤدي بخفة دم ولــكن مع هذا فهي لا تستطيع أن تحترف الغناء لانها تفتقر الى العنــاصر المفروض أن توجد في أي مطربة عادية اخرى ولــكن ومع هذا فهي قريبة جدا لان تكون منشده تؤدي الالحان الخفيفة

وعن الفرق بين صوت صباح وابنتها هويدا يقول منير مراد بان هويدا تقلد صباح في حركاتها وفي شكلها ولــكنها بعيدة كل البعد عنها في الصوت واضاف بان صوتها قريب جدا الى طريقة اداء لبلبة ونيللي وليلى نظمى ولــكن لصوت هويدا فارق هو انها تمتاز بوجود البحه واعتقد بانها لو تعطى الفرصة الكافية من الممكن أن يتبلور هــذا الصــوت ويستطيع أن يكون في قـــــدرة الاداء المطلق .

ويضيف منير مراد قائلا عن هويدا بانها اثبتت وجودها على المسرح واعتقد بانها ستثبت وجودها ايضا كممثلة من الدرجة الاولى في السينما .

● ★ ●

يغادرنا في العاشر من الشهر القــادم عازف الغيتار الاردني سمير بغدادي الى القـــاهرة



للانتساب للمعهد العـــالي للدراسات الموسيقية في بعثــة على حساب الاذاعة الاردنية تستمر لمدة أربع سنوات .

● ★ ●

● سيعود التعاون مرة اخرى بين صلاح يسري مدير — استديو الفن — وبين محمد صبحي ، بعد انتهائه من تمثيل مسرحية — هاملت — المحدد لها شهرا . كان صلاح يسرى قد رفع يده تماما من الانفاق على — هاملت — وترك صبحي يتحمل وحده مسؤولية العرض.

● سيتاجل عرض اوبريت — مصر بلدنا — على مسرح البالــــون للمرة الثالثة : بسبب سفر ٥ فنانين الى اليونان: وهم لبلبة وهتني شاكر وسماد حسين ووحيد سيف وسهير الحسيني .

● ★ ●

قناع السعادة تعرض في شباط

تجرى البروفات حاليا في دائرةالثاقفة والفنون على مسرحية قناع الســعادة التي يخرجها شعبان حميد وقام بتاليفها الــكاتب الفرنسي كليمنصو والتي من المتوقع عرضها خلال الشهر القادم على مسرح الدائرة بعمان .

المسرحية من بطولة : اشرف اباظة، ربيع شهاب ، عبد الكريم القواسمي ، محمد القباني ، انور خليل .

اخر موضة في فن قص الشعر بايطاليا

بعد جولة عمل في ايطاليــا استغرقت عشرة ايام عـــاد الكوافير ياسين حبول صاحب صالون ياسين الى عمان حيث قام بزيارة لعـــدد من مصانع مستحضرات التجميل هنـــاك واطلع على احدث قصات الشعر لعام ١٩٧٨ .

وعن هذه الزيارة يحدثنــا السيد حبول فيقول :

● هدفي من الزيارة هو اطلاعي على قصات شعر ٧٨ وتكون عادة هــــذه القصات جاهزة في نهاية كل عام .

● أما الشيء الذي حققته خــلال



هذه الجولة بالاضافة الى تعلم المزيد في الجديد من قص الشعر هو عملي في احدى صالونات التجميل التابعــــة لاكاديمية — صالون — .

● اخر تسريحة خرجت بها ايطاليا لهذا العام كانت — قصة الشــــعر الصغير — جدا لرجال الاعمال الذين لا يسمح لهم الوقت بعمل سشوار يومي والقصة الاخرى هي قصة الشــــعر الوســــــطى — لا صغير ولا كبير — وتسريحته بطريقة جميلة جدا ومما لفت انتباهي أن الشعر الطويل غير موجود حاليا في ايطاليا .

● هل تعتقد باننا قادرين على ابتكار شيء جديد يتعلق بقص الشعر هنا في الاردن ؟

— نستطيع وبكل سهولة ولكن الذي لا يساعدنا هو الزبون نفســه والــذي اختار التقليد المتبع في تسريحة شعره ويصر على أن لا يغير من هذا التقليد .

وهذا خطا كبير بحيث أن الجمــال الذي يعطى للوجه منبعة شعر الرأس.

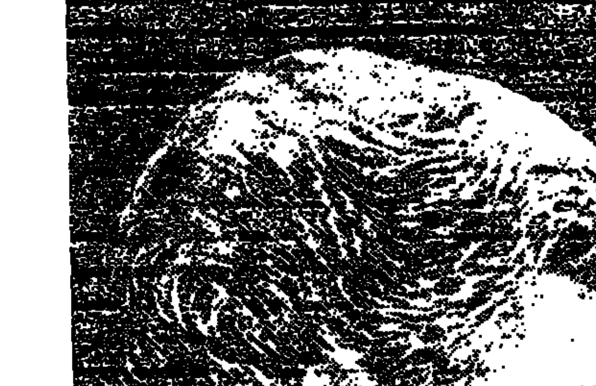
● احضرت معى من ايطاليا مشط خشبي لافراز الشعر — خصل، خصل، وهو يشابه الى حد كبير قبضة اليــد ، ومقصات شعر صغيرة جدا وهي تشابه أيضا الى حد كبير مقصات الخيــاطة الــكبيرة بالاضافة الى فيتامينات للشعر الضعيف الهزيلى ومجموعة من الــكريم للشعر الناشف والدهني وكلها حديثه .

● وياسين حبول صاحب شهادات في مهنته فهو يحمل شهادة دبلوم في فن التجميل وتصفيف الشعر من معهد فن التجميل والتزيين في القــــاهرة سنة ١٩٧٤ .

وشهادة دبلوما من اكاديمية اندولا سنة ١٩٧٢ فرع لبنان .

بالاضافة الى شهادة تقدير من شركة ويلا العالمية لمستحضرات التجميل .

● أما كيف صار كوافيرا فيقول : الفكرة كانت في بدايتها هواية والدى كانت حلاقته كلاسيكية — قـــديمة — .وعندما حاولت التخصص في القصــات الحديثه كان لابد لي من دراستها في الخارج وكان لي هذا .



تسريحة ٧٨ للشعر الاوسط

● ما اطمح اليه في المستقبل فهو أن افتح صالون اخر اكبر من الصالون الحالي بحيث استطيع ادخــــــال التحسينات وأدوات التجميل بكاملهـــا للجنسين .

● بمــاذا ينصح ياسين ؟

— انصح الزبائن طبعا زبائني بصورة خاصة وللشاب الاردني بصورة عــامة ترك حرية الخيار فيما يختص بقصــة الشعر للــكوافير المختص بحيث انه من الممكن أن تكون لدى ذلك الكوافير الفرصة المناسبة لابتكار الجديد في قص الشعر والابداع فيه .

واتمنى من الشاب الاردني اتبــاع الموضه الحديثه وهي قصة الشــعر القصير لانها توفر عليه الوقت الــكثير وفي نفس الوقت تعطى الشعر الذوق والمنظر الجميل .

وبهذه المناسبة يسعدنى بأن اشارك قراء أخبار الاسبوع في الاجابة عن كافة استفساراتهم فيما يتعلق بشعر الرأس وتجميل الوجه حسب ما تعلمتـــه في الخارج وفي الحياة العملية .

أخبــار الفــن في الوطــــن العربي
في رسائل من القـــاهرة وتونس وحلب والدوحـــة

رســـالة حلب
من عزام السباعي

★ المخرج المجدد عبد الرحمن حمود بعد أن أخرج للمسرح الجامعي مسرحية — عطيل — قام باخراج مسرحية — باي باي — لصالح فرقـــــة المنوعات ، والمسرحية كوميدية اجتماعية من تاليف علي سالم ، اعداد كريكوركلــــش وتقوم بالبطولةغسان مكانسي — سعدية غريب — فاضل وفائي .

★ الملك ، والشجرة المغنية وافلام اخرى خاصة بالاطفال شرع المركـــز الثقافي العربي بتقديمها للاطفال الاعزاء صباح كل يوم أحد .

★ الفنان هشام العايش ، يقيم في أواخر هذا الشهر في صالة العــرض التابعة للمتحف الوطني معرضا يعتبر الاول من نوعه حيث تاتي مناســـبة بمناسبة اقامة الدورة العربية الرياضية الخامسة بدمشق .

★ فرقة فنية من المانيا الديمقراطية تقيم على مسرح دار الــكتب الوطنية حفلا فنيا منوعا تضمن رقصات واغـــان شعبية المــانية .

رســـالة قطر
من سمير عبد الله

● وصل السيد عبد الله المحسن مدير الشركة العالمية للانتاج والاعلان لعرض عدد من المشاريع الانتاجية ومن الجدير بالذكر أن السيد المحسن أخرج فيلم — اغتيال مدينة — الذي حاز به على الجائزة الذهبية في المؤتمر الدولي الذي عقد في القـــاهرة مؤخرا ومدته عشرون دقيقة .

● سيقوم تلفزيون قطر بتقــــديم برنامج باسم — شباب الامس — وهذا البرنامج المحلي الجديد يلقي الضوء على عادات وتقاليد قطر في الفترة ما بين ١٨٧٨ م وحتــــى عام ١٩٦٠ م ويستضاف في هذا البرنامج اكثر من خمسة عشر متحدثا كل أسبوع تتراوح أعمارهم بين السبعين ومائة وعشرين عاما وهذا البرنامج من اعداد وتقــديم السيد فوزي الخميس واخراج السيد محمد القحطاني .

هذا وسيقدم البرنامج نماذج حيــه لتلك العادات والتقاليـــد التي من المفروض ان تحافظ عليها ونطورها لمــا يتناسب مع وقتنا الحاضر .

● كما سيقوم التلفزيون بتقــديم المسلسل الجديد الذي انتهى تلفزيون قطر من تسجيله قبل فترة بسيطة وهذا المسلسل هو بعنوان — الانتظار — من بطولة الممثلة المعروفة هند أبي اللمع والممثل المشهور عبد المجيد مجذوب واخراج السيد انطوان . س . ريمي.

وقصة هذا المسلسل تدور حـــول أرملة جميلة غنية تنتظر الخلاص من تهديد الاشرار لها وجعلهم منها ستارا لاخفاء جرائمهم المتعدده .. واثناء هذا يخفق قلبها لحب الرسام المشهور فهل تستجيب لهذا الحب أم تنتظر لحظـــة الخلاص . والمسلسل دراما بوليسية .

رســـالة تونس
من العربي الزواي

★ قدمت فرقة مدينة تونس للموسيقى العربية حفلها الاول بالنسبة لهـــذا الموسم بمسرح مدينة تونس حيـــث شارك في الحفـــل كل من المطربين والفنانين مصطفى الشرفي — ثامر عبد الجواد ، عزيزة والمطرب الجديد صالح حمدي وتصحب الفرقة المجمـــوعة الصوتية .

★ سافرت فرقة فلكلورية من تونس تتـــكون من ثلاثة عازفين على الالات الشعبية وستة راقصات حيث ستقوم بجولة فنية لتقدم عدة عروض فنية وذلك ببعض البلدان العربية الشقيقة بالمشرق العربي منها : الاردن ، سوريا ولبنان وحيث تدوم عامة الجولة قرابة ستة

★ فرقة فنية تونسية ستقوم بتقديم عدة حفلات لعمالنا المغتربين بالخــارج وذلك بفرنسا وبلجيكا وهولندا وتعــود الجوقة الفنان توفيق زغندة مع بعض المطربين والمطربات والراقصات .

اعمـــال فرانز كافكا
فى المسرح والسينما

تثير اعمال الروائي الالمــاني فرانز كافكا ، ضجة نقدية كبيرة عندما تتحول الى المسرح أو السينما . حدث هذا مع اهم رواياته — المحاكمة — التي حولها — اندريه جيد — بمشاركة مخرجهــا جان لوي بارو ، مدير مسرح الامم الى مسرحية ، وعندما حولها أورسود ويلز الى فيلم سينمائي ، لم يتحقق له النجاح اللائق بسبب فشله في تحقيق جو الرعب والاتهام الذي تجرى عبره المحاكمة .

نفس هذا الجدل النقدى ، يصاحب هذه الايام ، رواية كافكا — القصر — التي اخرجها المخرط الالماني — رودولف نويلت — في فيلم سينمائي ، لعـــب بطــــولته النجم المعروف ماكسيمليان شـــل .

وفرانز كافكا هــــو الروائي الذي استشعرت أعماله ظهور الفاشية أو النازية الالمــانية ، فيما بين الحربين العظميين ، ورفض رفضا قاطعا نشر رواياته وقصصه خلال حياته القصيرة — ٣٦ عاما — الى ان قـــام بنشرها صديقه الوفى — ماكس برود — فثارت بعد موته — ورغم قلتها — ضجة على المستوى الدولي .

ان — كافكا — مثل المتمردين من كتاب المسرح ، الذين اجتذبتهم المنــافى وحياة الاغتراب من أوطانهم ، مثـــل ابسن النروجي الذي استوطن ايطاليا والمــانيا قائلا : — انني انما اهرب من سلوك الغنــــــازير — واسترندبرج السويدي ، الذي استوطن باريس ، وبرنارد شو الايرلندي — انجلترا — وجان جينيه — سجون اوروبا — .

بل هو في كل أعماله،دائم الاحساس الموحش بالمنافى وحياتها،دائم التساؤل النيشوى — أين وطني — ؟ . فلعله يقف على ذات أرض الغربة ، متطلعـــا الى تحقيق أمانيه مميزا عن هذا باسلوب محاكاة الحياة العادية ، الاقرب الـــى الــكوابيس منها الى الاحلام والرؤى .

فالعالم — كما في مسرحيته — القصر — ما هو الا معسكر تعذيب كبير يختفى فيه التفاهم الاجتماعي ، يقف ابطاله على الدوام وحدهم في حالة خواء مفزع، ويبدو الانسان الاعزل الفرد ، غريبـــا متهما بلا ادانة .

كلمة

هؤلاء المطربون لاعمق لافكارهم ولا صدق لمشاعرهم ولا فائدة يمـــكن ان يحصلها الانسان من متابعة الاستماع اليهم فاذا كان الانسان يرغب في أن يصبح مطربا وهو لا يملك الموهبــــه والتجربة الفنية الطويلة فعليه ان يخوض هذا الميدان وان كان في ذلك للقـــوانين أكبر مخالفه يمكن أن يرتكبها انسان في حق انسان على شرط أن يكون معه كمية قليلة من الشجاعة والجراة فهو يريد أن يكون مطرب والاطراب كقانون لا ينطبق عليه فطبيعي انه ليس هناك اي شرط معين يصير فيه المطرب مطربا أولا يصير فالحظ الذي يؤمن به الــكثيرون يمكن أن يصنع المعجائب بعد أن عجزوا عن صنعها فلربما يلاقي صاحب الموهبه والعبقرية الفشل والسقوط لان الحظ احب أن يلعب دوره المــأساوي في هذا المجال ولربما صاحب الرغبة الذي يريد أن يصبح مطربا قد يلاقي النجاح والرقي وهو غير مالك للموهبة ولا للعبقرية الفذة فجميع الناس لديهم مفهـــــوم يكررونه ولا يشطبون منه حرفا وهو أن المطرب الذي يعرفونه بلقب مطرب عن استحقاق وجداره هو الذي يعرف الغناء ويحفظ الاناشيد ويردد المواويل !

محمد أمين الدلقموني

بعيــداً . . بعيــداً

غنـــاء : ديميس روسوس

هناك دائما رجل سعيد
هو الذي ياخذك بعيدا .. بعيدا
بعيدا جدا جدا
انه حتما سياتي يوما
والى أرض وبلاد اخرى سوف ياخذك
بعيدا .. بعيدا
بعيدا جـــدا
ويقول لك ها هي البلاد
لا أحد يعرف من الذي سيشاركك الحب
الحب الصافي الحقيقي
لكن في عينيك استطيع أن أرى
أن هناك شخصا انه انا
انا الذي سافوز بقلبك ، يا جميلتي
من الذي يستطيع التنبؤ من الذي
ستطيع أن يقول
انك سوف تبقين غدا
اكثر من مجرد يوم واحد
والى أي أرض اخرى سوف اخذك
بعيدا بعيدا
بعيدا جدا جدا ، ان الحب هو الذي
سيقودنا الى الطريق

● ★ ●

● ستتنازل زبيدة ثروت عن القضية



التي رفعتها ضـــد — فرقـــة أمين الهنيدي — ، والتي تطالب فيها بتعويض عن اضرار مادية وأدبية لحقتها بسبب تعاقد الفرقة مع ممثلة اخرى تقـــوم بدورها في مسرحية — ٢٠ فرخة وديك — بعد اصابتها في حادث سيارة . تنازل زبيدة عن القضية ياتي بعد وفاة محمد السباعي صاحب — فرقة الهنيدي — .

كلمـات الى :

جميل العـــاص :

القسم الموسيقى اشتاق لك فهـــل تقوم بزيارته .

محمد وهيب :

وعدتنا بشريط تسجيل يحمل اغانيك ولا نزال ننتظر .

ســـلوى :

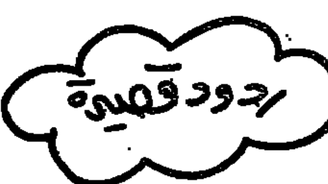
لمـــاذا لم نعد نسمع صوتك .

اللحن الاردني :

استحلفك بالله ان تتطور .. كرمال العـــام الجديد .

مصطفى عبد الهادى :

وين أنت يا رجل .. زمان ما سمعنا صـــوتك .



اسماعيل جدعان — حلب

رجاء اعادة كتابة الاغنية التـــي بعثت بها الينا وهي بعنوان جاي لعمان

الزميل هيثم حاج حسن — دمشق

كنت على موعد مع الاستاذ رفيـــق السبيعي ولكـــن الظروف حالت دون لقائه .. نحن بانتظار ريبورتاج فنـــي عن الاســتاذ السبيعي .

عزيزي ...

●● عزيزي مدير أية روضة لتعليم اطفالنا .. حقيقة أن الروضة خاصة ، ولكن ، يجب أن لا تفلت من رقابتكم . فمثلا ، وأسطات النقل التي تقوم بنقل الاطفال ، كثيرا ما تتحول الى علب سردين . ولكن ، علب السردين تمتاز على الاقل بأنها معبأة بطريقة منظمة ، بعكس باصات الروضة ... يا عزيزي .. !!

● يشارك الاردن في المؤتمر العربي ...ارة التنمية الريفية الذي سيعقد في ...جة بالمغرب في العشرين من الشهر ...جاري .. يمثلنا فيه المهندس عاصم ...شه مدير دائرة الخدمات والاشغال ...هندسية وفاروق الزعبي مدير الدائرة ...دارية والمالية في وزارة الشؤون ...لدية والقروية .

٦ أيام ويوم مع الناس والاخبار

● تحت رعاية جلالة الملك الحسين يحتفل يوم الاحد القادم بعيد الشجرة في معهد البوليتكنيك في ماركا الشمالية.

● وزارة التربية والتعليم أعربت عن استعدادها للتعاون في برامج محو الامية التي اعدتها دائرة المرأة في وزارة العمل .

● تتجه النية الى دمج المؤسسة البحرية وسلطة ميناء العقبة بدائرة واحدة يطلق عليها اسم سلطة الموانىء الاردنية .

اقرار مشروع التأمينات الاجتماعية

● في اجتماع عقد في وزارة الداخلية في الاسبوع الماضي شارك فيه وزراء العمل والداخلية والمالية والصحة بالوكالة ووكلاء وزارتي العمل والصناعة والتجارة وممثلون عن اتحاد نقابات العمال وغرفة صناعة عمان وغرفة تجارة عمان والنقابات المهنية .. اقر مشروع قانون التأمينات الاجتماعية .

● قرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط محافظا للاردن في مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بدلا من محافظ البنك المركزي الاردني . وتعيين حسين القاسم نائب محافظ البنك المركزي الاردني نائبا لمحافظ الاردن في مجلس محافظي الصندوق .

باختصار !!

●● .. نصف السيارات في موقف السفريات الخارجية أن وجد .. !! فهو لتوفير الراحة للركاب .. والنصف الاخر : وهو موجود ، للقضاء على هذه الراحة عندهم .. !!

● مضر بدران رئيس الوزراء أصدر أمرا ماليا يوم الاربعاء الماضي يسمح للوزارات والدوائر بالانفاق على أساس ١ من ١٢ من موازنة العام الماضي .

● أصدر السيد رئيس الوزراء أمر دفاع باستملاك عدد من قطع الاراضي في غور النميره شرق طريق غور المزرعة الصافي وذلك لاغراض شركة البوتاس العربية .

● وزارة العمل طلبت الى مختلف النقابات العمالية ضرورة البدء في اعداد موازناتها وفتح باب الترشيح لانتخابات هيئاتها الادارية تمهيدا لاجراء انتخابات الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في شهر نيسان القادم .

ندوة عن المياه في اذار

● قرر وزير الداخلية أن يكون وكيل وزارة الداخلية ومحافظ اربد ورئيس قسم التنمية في الوزارة ممثلين عن الوزارة في ندوة المياه التي ستعقد في شهر اذار المقبل .

ترقب تحديد أسعار المأكولات

● علمت – أخبار الاسبوع – أن أمر دفاع سيصدر قريبا لتصنيف المطاعم وتحديد أسعار المأكولات والمشروبات التي تقدمها .

محطة ثانية للاقمار الصناعية

● أعلن عبد الرؤوف الروابدة وزير المواصلات أن الحكومة ستحيل هذا الاسبوع عطاء بناء محطة الاقمار الصناعية الجديدة التي سترتبط مع قمر المحيط الاطلسي وتبلغ طاقتها ضعف المحطة الحالية وستقام في منطقة البقعة وتبلغ تكاليفها حوالي ثلاثة ملايين دينار .

معرض صناعي دولي في الاردن

● لجنة من وزارة الصناعة والتجارة والمجلس القومي للتخطيط وغرفة صناعة عمان تقرر تشكيلها لوضع الخطوط العريضة لاقامة معرض صناعي دولي في الاردن .

اكتفاء ذاتي للبنك التعاوني

● مروان دودين مدير عام المنظمة التعاونية ذكر أن البنك التعاوني سيصل الى مرحلة الاكتفاء في عام ١٩٨١ .

جاء ذلك في استعراضه للقروض التي تقدمها المنظمة التعاونية للجمعيات التعاونية خلال اجتماع مجلس الائتمان التنموي برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد مساء الاربعاء الماضي .. وقال .. أن نسبة اقراض البنك التعاوني كانت خلال عام ١٩٧٧ حوالي مليون دينار وان نسبة التحصيل كانت حوالي ٨٥ بالمائة من القروض وهي نسبة جيدة .

صورة

نعيما .. سلفا

●● عند دخولك الحمام لم يعد لزاما عليك بعد اليوم ان تأخذ الصابون والمنشفة ..

أصبح الحمام اليوم عبارة عن قالب بحجم الجسم يدخل فيه من يريد الاستحمام لتقوم الموجات فوق الصوتية بنشر الصابون وتتولى ازالته بالماء اليا .

بعد ذلك تتم عملية تدليك ذاتي للجسم ، ثم بعد ذلك يتولى مصباح حراري تجفيف الجسم .

وكل ذلك في وقت قصير جدا .. ونعيما .. !!

● ناقشت اللجنة الوزارية الخاصة بتطوير ساحل العقبة الجنوبي خلال اجتماعها في وزارة السياحة قبل ايام الامور المتعلقة بدراسة المشروع السياحي المقرر تنفيذه هناك .. تضم اللجنة وزراء السياحة والاثار والصناعة والتجارة والشؤون البلدية والقروية ورئيس المجلس القومي للتخطيط .

● يشارك الاردن في اجتماعات لجان حصر المفردات في المرحلة الدراسية الابتدائية التي ستعقد في الجزائر في الثامن عشر من الشهر الحالي باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

● لمدة خمسة ايام .. يشارك الاردن في اجتماعات خبراء التنمية في الدول الاسلامية التي ستعقد في الرياض يوم الاثنين القادم باشراف الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي بالتعاون مع وزارة التخطيط السعودية .

تعديل رسوم المهن

● تعديل رسوم المهن سيشمل كافة المدن باستثناء عمان حيث تم ذلك خلال العام الماضي .. ذكر ذلك الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة وقال .. ان الهدف من اعادة النظر في قانون رسوم المهن هو السير مع التطورات الاقتصادية الجديدة في الاردن .



الحب ... الذي يطيل العمر

●● اذا أردت أن تقضي على انسان يحب عمله بكل اخلاص فلا تطلق عليه الرصاص ولا تدفع له بالسم .. ما عليك الا أن تصدر قرارا بعزله أو القاء شيء عليه لا يمكن أن يتحمله شخص اخر .. ولكن تأكد بعد ذلك سوف يكون في طريقه الى الافضل ان لم يكن الى السماء .

هذا رأي عدد من كبار الاطباء في العالم الان . وكان في رأيهم أيضا أن الركود اليومي والبعد عن صخب العمل سوف يطيل العمر ويحافظ على الصحة ويمنع الامراض .

اليوم بدأ بعض كبار الاطباء يعدلون عن نظريتهم وينصحون رجل الاعمال أن يستمر في عمله وأن يذهب الى مكتبه كل يوم بشرط أن يكون صاحب العمل متفهما للعمل الذي ينجزه كل واحد من رجاله .

اتصور أن هذه القاعدة لا تنطبق على الناس جميعا في وقتنا الحاضر ، وانما تنطبق على الذين يحبون عملهم ويعشقونه عشقا أكيدا .

أن هذا هو الحب الذي يطيل العمر .. اذا عشق كل واحد منا عمله واخلص فيه .. !!

● وافق السيد رئيس الوزراء على تشكيل لجنة تضم مندوبين عن عدة وزارات ودوائر في المملكة للاعداد للاحتفالات التي ستقام بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف في الثاني عشر من ربيع أول القادم .

● أمانة العاصمة تدرس حاليا امكانية فتح ثلاثة فروع لمكتبة أمانة العاصمة في مناطق عمان المختلفة خلال هذا العام بسبب الضغط والاقبال المتزايد على المكتبة الرئيسية .

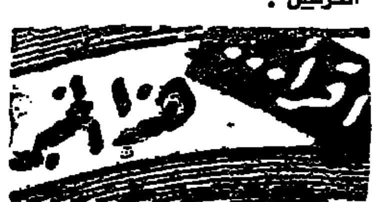
● في مبنى وزارة التموين وقعت مؤخرا اتفاقية لتقديم خدمات استشارية مع شركة اثرى كوركت السويدية بهدف اقامة مطحنة للدقيق في عمان بطاقة تبلغ ٤٠٠ طن يوميا وستقوم الشركة بالاشراف على تنفيذ وتركيب وتشغيل وتدريب الكادر الفني للمشروع .

● تم تخزين ١١٫٥ مليون متر مكعب من المياه خلف خزان سد الملك طلال حتى مساء يوم الثلاثاء الماضي .. ذكر ذلك المهندس ظافر بديري المدير العام لمؤسسة الروافد .

● الشيخ ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في عمان زار نقابة الصحفيين بحث مع نقيب الصحفيين القضايا التي تهم البلدين في مجالات التعاون الصحفي بينهما .

● قررت لجنة البعثات العلمية في اجتماعها برئاسة مريود التل رئيس ديوان الموظفين ايفاد ١١ طبيبا من وزارة الصحة في بعثات دراسية تخصصية للخارج .

● البنك المركزي منح قرضا مقداره نصف مليون دينار لكل من مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية لدعم عمل هاتين المؤسستين في اقراض المزارعين والجمعيات التعاونية .. كما منح قرضا اخر بقيمة ١٠٠ الف دينار لبنك الانماء الصناعي لدعم مشاريع الحرفيين .



بشرى لضعاف البصر

●● تمكن العلماء الالمان من بعث أمل جديد لمن هم على وشك الاصابة بالعمى ولم تعد تفيدهم النظارات الطبية .

فقد تمكن هؤلاء العلماء من صنع نوع من العدسات سمكها واحد في المائة من المليمتر يمكن لصقها على العين بعد مرور دقيقتين من اجراء عملية من نوع خاص في العين لوقف اصابتهم بالعمى .. !!

سعودية الاردن واردنية السعودية

بقلم : عبد القادرة محمود عرقاوي – الدمام

السعودية تسرع الخطى للوصول الى قمة التكنولوجيا

المهارات الاردنية بالبلد الشقيق مثال وقدوة وموضع ثناء

وانا احاول كتابة أول مقال عن المملكة العربية السعودية راجعت بعض مقالاتي التي أحضرها لموسوعة : « الاكتفاء الذاتي في المملكة العربية السعودية » ، كثير منها يصلح للنشر برأيي ولكن لم أر فيها الخطوة الاولى أو البداية في النشر وطالعت بعض مواضيع خطة التنمية الثانية (١٣٩٥ – ١٤٠٠ هـ) وأنا أريد السعودية الاردن وبالعكس ، وتذكرت على الفور حديثا عابر الاحد الاخوة المدرسين في المملكة العربية السعودية عندما اجتمعت الى بعض منهم وناقشوا وسائل التدريس في مدارس المملكة العربية السعودية وكانت كلمة لاحدهم ان المدرسين الاردنيين يعتبرون بحرصهم سعوديين لدى المسؤولين في اي مدرسة او ادارة تعليم ، وقرأت بنفس اليوم بعضا من الصحف السعودية التي اتعود على قراءتها وألمح دوما على صفحاتها اهتمام السعوديين بالاردنيين ملكا وحكومة وشعبا

من هنا تبادرت لي الحقيقة أن السعودية هي الاردن والاردن هي السعودية فكان مني بعد أن تجمعت الافكار في مخيلتي أن أكتب تحت عنوان « سعودية الاردن وأردنية السعودية » .

... انني أعيش في الدمام من المملكة العربية السعودية ولا بد لي من التلميح بشيء عن الدمام ومكانتها للقارىء الاردني بشكل عام وللقارىء العربي بشكل خاص ، لان هذه المدينة حسب معرفتي بالاردنيين ، أنها معروفة جيدا لمعظمهم ان لم يكن لهم جميعا ، لذا أحرص أن اقدم وأخص بهذا الموجز الاخوان الذين لا يعرفون هذه المدينة جيدا .

مهما كتب عن الدمام سيبقى القلم عاجزا عن الايفاء بما يجب أن يكتب عنها . تعتبر الدمام الوجه البحري للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وهي مملكة البترول العربي انتاجا ومملكة البترول العالمي احتياطا حيث يحيط بها أعظم ابار الذهب الاسود وأكبرها انتاجا وتصديرا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا العربية وتختزن جوف أراضيها بأعلى نسبة من هذا الكنز الذي يعتبر المصدر الاول للطاقة والانتاج في العالم .

تقع الدمام على منتصف ساحل الخليج العربي الغربي وفي الركن الشمالي الشرقي للمملكة العربية السعودية وميناؤها الكبير يربطها بجميع الدول الصناعية وخاصة دول الشرق الادنى وبالقرب منها يقع مطار الظهران الدولي الذي تزداد سعته يوما بعد يوم حتى تم أخيرا فصل الرحلات الدولية فيه عن المحلية لكثرة المغادرين والقادمين للمنطقة الشرقية ويربطها بالرياض العاصمة خط سكة حديدية وطريق برية معبدة بطول ٥٠٠ كيلو متر لا يتوقف لمدة اربعة وعشرين ساعة ، عدا عن حوالي اثنتي عشر رحلة جوية يوميا بين الظهران ومدن المملكة العربية السعودية المترامية الاطراف من البحر الاحمر غربا الى الخليج العربي شرقا ومن اليمن جنوبا الى بلاد الشام وما بين النهرين (العراق) شمالا .

لا أريد ان ابحر في هذا الموضوع بالكتابة عن معالم النهضة في المملكة العربية السعودية ومظاهرها لانها ما زالت قيد الدراسة والتبويب وكثيرا منها يحتاج الى مزيد من التحضير في عدة مجالات .

ان النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية والتي أرسى قواعدها جلالة المغفور له عبد العزيز ال سعود وكأنها شجرة زيتون مثمرة زرعها مؤسس المملكة عبد العزيز ونماها وطعمها بأحسن نوعية جلالة المغفور له فيصل بن عبد العزيز ويرعاها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامين .

اذا نظرنا الى موارد المملكة العربية السعودية المعدنية نجد أن هنالك مخزون هائل من مختلف انواع المعادن عدا البترول ولدى المملكة عقود وخطط واسعة لاستخراجها لحيز الوجود وان نظرنا للنهضة الزراعية فان العمل قائم على قدم وساق لاستثمار المساحات الشاسعة من الاراضي الصالحة للزراعة وتحويل الصحراء الخالية الى أراض اهلة بالسكان والماء ، واما النهضات الصناعية الاخرى المتعددة الجوانب واشهرها مصنع البتروكيماويات الذي يقع في مدينة الجبيل شمال الدمام اذ سيكون من أعظم المصانع العالمية التي تنتج كافة السلع التي يمكن صناعتها من البترول ومشتقاته خلال مدة لا تتجاوز العشر سنوات القادمة وقد افتتحه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في احتفال رسمي مهيب في الربيع الاخير من العام المنصرم وكل هذا من اجل ايجاد المورد البديل للبترول سواء استمر استعماله للطاقة أو تغير أو ربما لعدم استعماله لظروف تخص المملكة والعالمين العربي والسلامي . وأما عن النهضات الثقافية والعمرانية والصحية والاجتماعية فان الخطة أو الخطط الانمائية تقضي بأن المملكة ستصل الى قمة التكنولوجيا الحديثة في كافة المجالات ومن غير تحديد .

أي بلد مثل المملكة العربية السعودية تشهد نموا سريعا لا بد وأن تحتاج المزيد من اليد العاملة سواء على مستوى الخبراء أو العمال أو ما بينهما من مهن ومهارات مختلفة ورجال أعمال محترفين حتى أن أحد رجال الاعمال الامريكيين قال أن السعودية ستصبح منجما لرجال الاعمال العالميين .

أن المملكة الاردنية الهاشمية كبلد مجاور للمملكة العربية السعودية من الجهة الشمالية تعتبر مصدرا من مصادر الطاقة الانتاجية لشقيقتها السعودية خاصة في الخمسة عشر عاما الاولى من تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية والخمس سنوات التي تلتها حيث كان لدى الاردن فائض من اليد العاملة والطاقة الانتاجية ككل لذا فقد جاب السعودية عدد لا يستهان به بحثا عن العمل وكذلك قصد الاردن كثير من رجال الاعمال السعوديين بحثا عن حاجتهم من وسائل الطاقة الانتاجية على المستويين العام والخاص . واذا ما وزعنا الاردنيين العاملين في المملكة العربية السعودية نجد أن حوالي ٧٠٪ يعملون في مهنة التدريس و ١٥٪ في مجال الصناعة و ١٠٪ في مجال التجارة و ٥٪ في مهن أخرى مختلفة .

والمعروف عن الاردني في المملكة العربية السعودية على المستويين العام والخاص الاستقامة والاخلاص لاي عمل يسند اليه ويقدم قصارى طاقاته الانتاجية في كافة المجالات وكأنه يعمل لنفسه أو لحسابه الخاص وتعددت المهارات الاردنية فمنهم الخبير والمهندس والطبيب والمدرس والمترجم والمحاسب والفني ..

وكل أردني في مجاله يعتبر المثال الذي يحتذى به وبأكثر من جلسة عمل رسمية وغير رسمية سواء كنت معروفا بأردنيتي أو انتمائي أو كنت مجهولا لدى الحاضرين أسمع الثناء على الاردنيين باخلاصهم ووفائهم لواجبهم وقال لي أحد الاصدقاء السعوديين ان كل شخص خارج بلده يعتبر سفيرا لبلده أينما أقام ونعم السفراء الاردنيين في بلدنا . وقال لي اخر ان السعودية والاردن بلد واحد ليس بينهما حجاب وخاصة في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية انهم شعب واحد وعمل واحد لا فرق بينهما الا بالوثيقة الرسمية التي يحملها والتي لا تستعمل الا بلحظات سميت بالحدود بين الشقيقين لامور الروتين والرسميات .

ان دل هذا التضامن وهذه الاخوة على شيء فانما تدل على أصالة الشعبين العريقين السعودي والاردني وحكمة قائديهما جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وجلالة الملك الحسين بن طلال اللذين يحملان رمز ومفتاح التضامن العربي والاسلامي في كل مكان .

والى لقاء اخر مع سعودية الاردن وأردنية السعودية ..

عبد القادر محمود عرقاوي – الدمام

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ركن المرأة

تحررها : علياء سلامة

هذه الزاوية

لما كانت المرأة تشكل نصف المجتمع .. واداة فعاله في بنائه ومع فيض الرسائل الدافقة من الجنس الناعم .

كان لا بد لهيئة التحرير من عقد اجتماع عاجل .. وقرار سريع يلبي الطلب الوحيد الذي تحمله هذه الرسائل من الصديقات في ايجاد زاوية لهن .. وكان مولد هذه الزاوية — ركن المراة — وقد احتج بعض المحررين للزوايا العديدة الاخرى .. حيث ان ركن المراة سياخذ مساحة كانت من نصيب زواياهم .. وبين المد والجزر والمناقشة .. وتدخل رئيس التحرير شخصيا لحل النزاع . بعد كل هذه الامور .

ساد الهدوء .. وانتصرت حواء .. واحرزت مكتسبات جديدة داخل مجتمع اخبار الاسبوع حيث حصلت على ما تربة ضاربة عرض الحائط بقرار الفيتو الذي اعلنته هيئة التحرير من الجنس الخشن .. وحصلت على الزاوية .. بل على صفحة كاملة هي — ركن المراة — منتظرة المزيد من رسائل الصديقات وللعلم ان ركن المراة لا يبخل ايضا بنشر اخبار ادم شريك حياتها .

واهلا برسائل الاصدقاء .. والصديقات .

المحررة

الخوف في حياة طفلك

ان الخوف يفسد الحياة ، ويجعل منها شيئا يصعب احتماله ، واذا خلت حياة طفلك من الخوف لاستطاع ان يحصل على ألوان المتع التي توفرينها له . والطفل يشعر بالخوف في الشهور الاولى من حياته ولنتصور مثلا اذا بكى طفلك لاي سبب من الاسباب ، وكنت في هذه اللحظة في غرفة اخرى بالمنزل فقد تسرعين اليه وفي نبرات صوتك شيء من الفزع عن هذا البكاء المفاجيء مما يؤدي الى انتقال الفزع اليه فيبكي لانه ادرك من نبرات صوتك انك خائفة .. وفي كثير من الاحيان يشعر طفلك بالخوف من الحيوانات الاليفة كالقطط والكلاب ، والسبب قد يكون نباح الكلب ذات مرة بالقرب منه وبدرجة افزعته او قد تكون القطة قد — خربشته — ذات يوم .. ولكي يتخلص طفلك من الخوف حاولي ان تجعليه يراقب كلبا او قطا من بعد ، على ان يكون مشغولا في نفس الوقت بالقيام بعمل يسره كالتسلية ببعض الالعاب المحببة اليه ، فعملية الربط بين سروره وبين العمل الذي يقوم به ومشاهدة الكلب او القط سيساعده على التخلص من الخوف ولكن لا تحاولي ان تقربي بين طفلك وبين مصدر خوفه بقصد ازالة اثار الخوف لان هذا يعطي نتيجة عكسية تماما .. وأهم ما يقلق طفلك هو خوفه من النوم في حجرة مظلمة وامتناعه عن النوم ومن هنا ينبغي ان يترك ضوء خافت في غرفته .. ومن المستحسن ان يكون مصدر الضوء من خارج الغرفة اي في الصالة مثلا وليس من الضروري ان يكون قريبا منه لان مجرد وجود ضوء خافت يدخل الطمانينة اليه .. وقد يطلب منك طفلك ان تبقي بجواره حتى يستغرق في النوم فلا باس من ان تبقي بجانبه ، بعض الوقت ولكن لا تجعلي وجودك بجواره كنوع من التسلية لان الغرض من وجودك بجواره هو ان يعرف انك بالقرب منه وانك سوف تلبين نداءه فورا اذا دعاك وعليك بالخروج فورا بمجرد نومه حتى لا يتعود على بقائك بجانبه طول الليل .

الطفل الفضولي

قد نسمع شخصا يصف اخر بانه فضولي .. فهل الفضول صفة غير مرغوب فيها ؟

في الحقيقة انه اذا كان الفضول لغرض السؤال عن اشياء مفيدة تزيد من مكتسبات الفرد الثقافية والفكرية فانه في هذه الحالة عادة حسنة ..

ولا شك ان طبيعة الفضول متاصلة في اعماق نفسية كل واحد منا ونسميه حب الاطلاع هذا في عالم الكبار .

اما في عالم الصغار فان الفضول او حب الاطلاع مسالة دقيقة وحساسة تبرز من خلال اجوبة الامهات والاباء على تساؤلات الاطفال العفوية . وهذه الاجابات تعطي مردودا حسنا وايجابيا بمقدار ما تكون اجابات صحيحة وصريحة اما في حالة اعطاء الطفل اجابات سلبية غير واضحة يكون مردودها وتاثيرها سلبيا على نفسية الطفل وعقليته .

المرأة في اليمن الجنوبي

للمرة الاولى صوتت نساء اليمن الشعبية في الانتخابات التي تهدف الى اختيار خمس مجالس في اواخر عام ١٩٧٧ وذلك منذ نهاية الحكم البريطاني منذ عشر سنوات .

المرأة .. رائدة فضاء

★ تقدمت ٣٠ فتاة في بريطانيا بطلبات للالتحاق بوكالة الفضاء الاوروبية والعمل كرائدات فضاء وسوف تختار البلدان الاوروبية الاعضاء في هذه الوكالة خمس مرشحات وفي النهاية يتم اختيار الفتيات الاربعة الاكثر كفاءة للتدريب على قيادة المختبر الفضائي الذي سيوضع على مدار حول الارض بواسطة صاروخ امريكي خلال عام ١٩٨٠ .

اللفت .. غني بالفوائد

.. « اللفت » .. غني بالاملاح والفيتامينات والمواد النشوية والزلالية وقليل من المواد الدهنية ، ومن أهم الاملاح أملاح الروبيديوم النادرة ولذا اعتبر من خيرة المواد الغذائية النافعة للانسان كما اعتبر مادة مطهرة نافعة جداً في معالجة الزكام والامراض السارية خاصة في عصرنا الحاضر الذي بلغ نقل الفيروس من منطقة لاخرى بسرعة وذلك بسبب وجود وسائط النقل السريعة وفي مقدمتها فيروس الانفلونزا فاعتبر خير علاج مطهر .. كما يحتوي على الكبريت والارسنيك بكميات وافرة لا تتوفر في اية فاكهة اخرى ونحتوي كافة انواعه على كميات وافرة من أملاح وفيتامينات ويستخرج منه زيت تناوله يلين المعدة والامعاء ويحول دون الاصابة بالقولنج الكليوي والكبدي ، وطريقة الانتفاع منه يخلط مقدار ملعقة طعام منه مع قدح من الماء ويتم تناوله واستخدام زيت اللفت هذا منذ العصور بتمريره على الجراح للاسراع في التئامها كما استخدم في معالجة جراح الحيوانات

.. ولمعالجة السعال الديكي والسعال الاعتيادي وضيق النفس يجدر الانتفاع من نوعه الكبير الحجم وأن يتم تناول الماء الذي يسلق فيه مع كمية من العسل واذا رندج وطبخ معه ما يعادل وزنه من العسل او السكر وتناول الطفل منه بضع ملاعق طرح ما علق في صدره من بلغم ..

وضماد اللفت نافع لالام المفاصل والنقرس والروماتيزم كما ان تناوله في الشتاء يحول دون الاصابة بالزكام ويساعد على المقاومة لضربة الشمس خلال فصل الصيف ولاحتوائه على كميات من الكالسيوم والفسفور يساعد كثيرا في تقوية عظام الاطفال ولاحتوائه على الفسفور وأنواع الفيتامينات فانه يساعد على تقوية الغريزة الجنسية ويحول دون العنة وتناول مرشح مسلوق يخفض نسبة سكر الدم ويوصي المصابين بمرض السكر الانتفاع منه بكثرة .

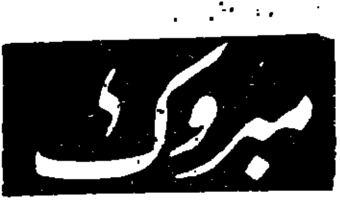
من هنا .. وهناك

منى جبر

● تم في الاسبوع الماضي تعيين منى جبر الممثلة ومقدمة البرامج التلفزيونية مدرسة مساعدة لمادة الاخراج التلفزيوني لطلبة وطالبات معهد السينما في القاهرة .

طفل غريب .. !

● سيدة في الرابعة والعشرين من العمر وضعت طفلا برأسين واربع ايادي .. واربع ارجل وذلك بالقرب من مدينة — بالجهات — الهندية وقد توفي الطفل الغريب .



● يصادف اليوم الخميس عيد الميلاد الاول للطفل عمر صلاح شبانة وبالمناسبة سيقيم له والداه حفلة شيقة .. مبروك وتهانينا .

● احتفل الاسبوع الماضي الشقيقان محمد واحمد صلاح شبانه بعيدي ميلادهما الثالث والعشرين والحادي عشر .. مبروك وتهانينا .

● رزق السيد عادل حداد والسيدة عقيلته بمولود ذكر أسمياه باسل ، وقد تمت الولادة بمدينة الحسين الطبية .. مبروك وتهانينا .

● تمت في اربد خطوبة السيد محمد أحمد يوسف على الانسة فاطمة .. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

● في بيت ايدس — محافظة اربد تمت خطوبة السيد محمود توفيق عقاب على الانسة سميحة بصبوص .. تهانينا

● سيتم يوم غد الجمعة اكليل عيسى بطرس والانسة غريال نايف بطارسة .. مبروك .

ملابس الطفل

باستطاعتك يا سيدتي بعد الاسابيع الاولى «الثلاثة» استعمال الحفاضات القطنية دوما والقابلة للغسل والغلي او الحفاضات التي تستعمل مرة وترمى وهي مصنوعة من السيليلوز، والحقيقة أن استعمال الحفاضات التي تغلى بعد الاستعمال مرة واحدة جيدة للطفل منذ اللحظات الاولى ، اذا كانت مصنوعة من المواد الماصة للماء والرطوبة ، وهي تمنع حصول التهيجات الجلدية التي تحدث عند الاطفال حديثي الولادة ، واذا كنت تغسلين الحفاضات باليد فاستعملي دوما الصابون المصنوع من زيت الزيتون لخلوه من المواد الكيماوية . وعليك أن تتركي الماء يسيل عليها وقتا كافيا لتذهب كل رغوة الصابون ، واغلي كل الحفاضات المستعملة بعد كل غسله دون استعمال المواد الكاوية او الكيماوية وهذا يبعد عن الطفل عوامل « التحسس » من المواد المستعملة في قضايا التنظيف .

ننصحك بعدم استعمال الدبابيس والخيوط الحريرية القابلة للانزلاق ، والسروال المصنوع من مادة مطاطية حل محله الان السروال من المربعات البلاستيكية لانه اقل ضررا ، ومن المستحسن منع الاتصال المباشر بين المواد البلاستيكية والجسم .

نصيحة اليوم .. مجانا الى كل ست بيت

★ احذري جدا من وضع اية مادة كاوية مثل الصودا الكاوية او البوتاس الكاوي في متناول يد الطفل وعادة هذه المواد التي تستخدمينها في تنظيف الغسيل او أرضيات المنازل فهي مادة كاوية جدا وان كانت ليست ذات لون او رائحة ولذلك يحسبها الاطفال ماء ويشربونها خطا فهي تسبب انسداد في المريء يعيق الطفل عن ابتلاع الطعام والسائل احيانا .

أم أيمن

نكتـة

صحب يهودي زوجته وولده الصغير الى المسرح وطبعا حجز في اعلى التياترو اي بارخص الاسعار وفجاة .. عندما كان الطفل الصغير يطل من اعلى سقط الى الصالة .. فنظر كوهين الى زوجته وقال : مبسوطة الان راح يرغمونا بدفع فرق التذكرة .

نادي المواهب

يسر ركن المراة أن يستحدث زاوية نادي المواهب .. وسوف تنشر فيها مقابلة مع زهرات مجتمعنا الشابة من الجنس الناعم .. منتظره رسائل الصديقات اللواتي يرغبن في اللقاء من اجل الحديث عن مواهبهن التي يمتلكنها .. حيث ستقوم المحررة بتوجيه الاسئلة اليهن بخصوص هذه المواهب .

وكانت الصديقة يسرى محمد العلي في زيارتي صدفة .. ولما كنت أعلم أنها تملك خلفية جيدة عن الاغنية العربية — جال في خاطري ان تكون البداية لنادي المواهب ..

ودار هذا الحوار :

— اخت يسرى ما رايك بالاغنية العربية ؟

— الاغنية العربية أصيلة في بعض الاغاني .. ولا شك انها في بعض المواقع ادت رسالتها الاجتماعية والفكرية .. ولكنني استثني بعض أغاني هذه الايام الخالية من المضمون .. والفكرة .. والمعنى .

— اذن كيف نستطيع تطوير الاغنية ؟

— يكون تطوير الاغنية من خلال ايجاد الكلمة الهادفة البناءة .. والبعيدة عن الدلع واللامعنى .

في نهاية هذه الدردشة نشكر الاخت يسرى على امل اللقاء بها مرة اخرى .

رويده

الحسين يستقبل الامام الصدر ويعزي بوفاة حمامي

● استقبل جلالة الملك الحسين يوم الاثنين الماضي في الديوان الملكي الهاشمي سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة استعراض للتطورات الاخيرة في الوضع اللبناني بشكل خاص كما اكد جلالته حرص الاردن على وحدة لبنان الوطنية وتحقيق الوفاق في الصف اللبناني .

وقد اشاد الامام الصدر بجلالة الملك الحسين والدور الذي يقوم به لتحقيق الترابط العربي لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية .

ومن ناحية ثانية استقبل جلالة الملك في الديوان الملكي الهاشمي في اليوم نفسه ارملة المرحوم سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السابق في لندن حيث قدم جلالته لها تعازيه ومواساته بالمرحوم سعيد حمامي .

واعربت أرملة المرحوم عن شكرها وتقديرها لجلالة الملك والحكومة الاردنية على جميل مواساتهم .

الاشتراك في حلقة تعقد في القاهرة تتعلق بالتربية والثقافة والعلوم

يشارك الاردن في حلقة نقاش للتربية والثقافة والعلوم بدأت في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي .

وتتناول مناقشات الحلقة التي تستغرق تسعة أيام اهمية صيانة البيئة لرفاهية الانسان والسبل العلمية المتطورة لاستخدام الموارد الطبيعية .

وذكر الدكتور يحيى شقواره رئيس قسم الابحاث في الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية ممثل الاردن للحلقة أن الوفد الاردني سيقدم تقريرا حول التشريعات والتطبيقات الاردنية لحماية البيئة تم اعداده بالتعاون مع الدكتور صبحي القاسم عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية .

وتنظم هذه الحلقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

● في بلغراد تبدأ اليوم المحادثات الاردنية اليوغسلافية التجارية بهدف توقيع اتفاقية ثنائية لدعم وتطوير التبادل التجاري بين البلدين يرأس وفدنا لهذه المحادثات الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة .

مجلس النواب المغربي يطلب الانضمام للاتحاد البرلماني العربي

رحب السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس الاتحاد البرلماني العربي بطلب انضمام مجلس النواب المغربي الى الاتحاد .

وقال .. ان انضمام مجلس النواب المغربي الى الاتحاد يؤكد الحرص على توحيد الصف العربي ودعمه .

وكان السيد التلهوني قد تلقى يوم الجمعة الماضي طلبا رسميا من رئيس مجلس النواب المغربي بالانضمام الى الاتحاد حيث سيدرج على جدول أعمال الاتحاد في أول جلسة يعقدها لاقراره .

ويذكر أن الاتحاد البرلماني العربي الذي يضم في عضويته ١٢ برلمانا عربيا اسس عام ١٩٧٤ وساهم في توضيح قضايا الامة العربية ودعمها لدى الاتحادات البرلمانية العالمية .

وفد طيران الى دمشق

غادر عمان يوم الاثنين الماضي متوجها الى دمشق فريق من مديرية الطيران المدني الاردني للاطلاع على نظم وأساليب رسوم عبور الطائرات بعد تشغيل اقليم طيران عمان حيث أصبحت الطائرات الاردنية والعابرة لاجوائها خاضعة لتوجيه وارشاد اقليم عمان بعد أن كانت توجه من قبل دمشق .

قروض بلدية ٢٢ الف دينار

وافق صندوق البلديات والقرى على منح مجلس قروي البويضة بمحافظة اربد قرضا بمبلغ عشرين الف دينار لمشروع الكهرباء في القرية .

كما وافق الصندوق على منح بلدية مغير السرحان بمحافظة اربد قرضا بمبلغ الف وتسعمائة وثلاثة وسبعين دينارا لمشروع الشوارع في البلدة .

تعاون اعلامي بين الاردن والسعودية

بحث السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الذي وصل الى المملكة العربية السعودية يوم الاحد الماضي مع الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي مختلف أوجه التعاون الاعلامي بين البلدين والاسس الخاصة بعقد اتفاقية بينهما في هذا المجال .

وذكر وكيل وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية أن الاتفاقية ستنظم التعاون بين البلدين في مجالات الصحافة والمطبوعات والمكتبات وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية .

الذكرى الخامسة عشرة لوفاة المرحوم فوزي الملقي

صادفت يوم الثلاثاء الماضي ذكرى مرور خمسة عشر عاما على وفاة المرحوم فوزي الملقي رئيس وزراء الاردن الاسبق .

والاسرة الاردنية التي عرفت المرحوم مثالا للعمل والتفاني في خدمة البلاد كما عرفت فيه رجل الدولة القدير تستذكر ما قدم لبلاده من خدمات .

نسأل الله سبحانه أن يجزيه عن الامة خير ما يجزى به العاملون وأن يشمله برحمته الواسعة في فسيح الجنان .

دعوة مربين أردنيين للاشتراك بندوة تعقد في أمريكا

عرض وفد من جامعة هارفرد يرافقه المستشار الثقافي الامريكي في عمان على الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم خلال استقباله لهم يوم الاثنين الماضي امكانية مشاركة مربين اردنيين ذوي خبرة واسعة في ندوة تربوية دولية يشترك فيها عدد من رجالات التربية في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة ونظرائهم في الشرق الاوسط تعقد في شهر تموز القادم .

● تقرر ايفاد مهنا الدره من وزارة الثقافة والشباب للمشاركة في معرض الفنون الجميلة الذي يضم لوحات ورسومات مختلفة والذي سيقام في جامعة جورج تاون في العاصمة الامريكية عن طريق عرض عدد من لوحاته ورسوماته .

٥٠ الف طن قمح أمريكي للاردن

جرى في وزارة التموين يوم الثلاثاء الماضي التوقيع على اتفاقية تزويد الاردن بخمسين الف طن من القمح الامريكي .

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد مروان القاسم وزير التموين وعن الجانب الامريكي السفير الامريكي في عمان .

الاسد يؤكد أهمية دور الاردن في التسوية الشاملة

● دمشق – اكد سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ان للاردن دورا أساسيا في اطار الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط .

وقال في مقابلة صحفية اجراها معه كبير محرري مجلة – نيوزويك – الامريكية أن الاردن من دول المواجهة وعندما تتحقق ظروف تمكن من تحقيق سلام عادل فللاردن كدولة مواجهة دور في تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة لان مثل هذا السلام لا يمكن ان يتحقق ما لم تكن هناك موافقة جماعية عربية .

وحول موقف سورية من ايجاد حل للقضية الفلسطينية في اطار اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ترتبط ارتباطا وثيقا مع الاردن قال الرئيس الاسد .. اننا نكرر موافقتنا على كل ما يتفق عليه الفلسطينيون والاردنيون .

وردا على سؤال حول امكانية تعايش الدولة الفلسطينية الصغيرة سلميا مع كل جيرانها عن طريق اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن أو في نطاق اتحاد كونفدرالي اوسع مع الاردن وسوريا ولبنان قال الرئيس الاسد .. ان اية صيغة من صيغ العلاقة بين الدولة الفلسطينية وبقية الدول العربية تتوقف على قرار قيادة هذه الدولة والقيادات العربية المعنية .

وقال الرئيس الاسد ان مشروع السلام الذي اقترحه العرب منذ عام ١٩٧٣ يقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة وانهاء حالة الحرب .

وقال الرئيس الأسد ان حركة السلام في منطقة الشرق الاوسط تمر الان في مرحلة جمود وقد يستمر هذا الجمود وقتا من الصعب تحديده كما انه من الصعب تحديد الكيفية التي سيتم بها التحرك نحو السلام في المستقبل .

وحول موقف السعودية قال الرئيس الاسد أن علاقة سوريا بالسعودية جيده وقد أعلن الديوان الملكي السعودي في بيان رسمي أن السعودية فوجئت بزيارة الرئيس السادات لاسرائيل ولم يكن لديها علم مسبق بها .

وحول اقتراح العراق بمعاهدة مجابهة ضد اسرائيل بين العراق وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في حين ان العراق والمنظمة هما ضد قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ أجاب الرئيس الاسد ان ذلك لا يمنع من توقيع المعاهدة فقد انشانا عام ١٩٦٧ جبهة شرقية ضمت الاردن وسوريا والعراق في وقت كانت سوريا والعراق ترفضان قرار ٢٤٢ والاردن يقبله وكانت للجبهتين الشرقية والغربية قيادة واحدة .

كل خميس

★ الحكاية الاولى تقول : لما قتل مصعب بن الزبير ، خرجت ارملته سكينه بنت الحسين تريد المدينة ، فأحاط بها أهل الكوفه وقالوا لها : احسن الله صحابتك يا بنت رسول الله فقالت لهم : والله لقد قتلتم جدي وأبي وعمي وزوجي مصعبا ، ايتمتوني صغيرة وأرملتموني كبيرة ، فلا عافاكم الله من أهل بلد ولا أحسن عليكم الخلافة .

★ والحكاية الثانية : عن برناردشو قال : اذا بحثت عن السعادة طويلا فانك واجدها ، ولكن ... كما وجد عجوز نظارته بعد بحث طويل عنها ... وجدها على انفه .

★ والحكاية الثالثة : لاعرابي سئل ذات يوم ماذا تقول في النوم ، قال : في النوم ثلاثة أوجه ، خرق وحمق وحلق .. فاما الخرق فنوم الضحى يشغل النائم عن أمر الدنيا والاخرة واما الحمق فنوم ما بين العصر والمغرب ، فانه لا ينامها الا أحمق أو عليل أو سكران واما الحلق فنوم الهاجرة .

★ والحكاية الرابعة : عن « البرت شفيتزر » قال : شيء واحد أعرفه ، هو أن السعداء بالعقل بين البشر هم أولئك الذين سعوا الى المعرفة ، وعرفوا في النهاية ، كيف يكرسون حياتهم لخدمة البشرية .

★ والحكاية الخامسة : عن عمر بن أبي ربيعه ، وكان يحب قينة ، يزورها بين الحين والحين ، وعزم في احد الايام على الخروج للحج ، فسألها ان تعطيه خاتما كان في أصبعها ليتذكرها به فقالت : انه ذهب واخاف أن تذهب ، ولكنني ساعطيك هذا العود ، لعلك تعود .

★ والحكاية السادسة : عن الامام علي رضي الله عنه قال : الرجال نوعان النوع الاول ، يمثله أولئك الذين يتقبلون الكوارث في خنوع واستسلام أما النوع الثاني فهم أولئك الذين ان حلت بهم كارثة ، اجتهدوا في العمل ليحولوا الهزيمة الى نصر .

★ والحكاية السابعة : عن احد الطفيليين ، فقد بلغه ان أحدهم عنده وليمه فجاء بورقة واتى الى الدار واوحى انه يحمل رسالة الى صاحب الوليمة ، فادخل ، وما أن فعل حتى استقبل المائدة واخذ يلتهم الطعام بسرعة ، ولما فض صاحب الدار الورقة ، وجدها بيضاء ولا كتابة فيها فقال للرجل : ان هذا الكتاب ليس فيه ما يقرأ ، فقال : لعلي اخذته من صاحبه قبل ان يكتب فيه شيئا .

★ والحكاية الثامنة : من نوادر جحا ، فقد ذهب يوما الى القاضي وطلب أن يفرق بينه وبين زوجه . فسأله القاضي : ما اسم امرأتك وما اسم والدها ؟ فقال لا اعلم ، فقال القاضي منذ كم تزوجتها ؟ قال من سنين ... ولكني لم أسامرها في حديث ، ولم تكن بيني وبينها ساعة صداقة لاسالها عن أسمها واسم ابيها .

★ والحكاية التاسعة : للفكاهة عن هنري ارسكين ، المدعي العام في اسكتلندا في أواخر القرن الثامن عشر وكان مشهورا بضعف الذاكرة ، فقد التقى ذات يوم باحد تلاميذه فسأله : علمت بمزيد الاسف أن أحد أفراد أسرتك قد اصيب بالحمى ومات ، ترى هل كنت انت أم شقيقك فقال له : كنت انا الذي اصيب بالحمى فمات ، فصافح الاستاذ تلميذه وقال : أسف يا بني ، أرجو تبليغ أسرتك تعازي الحارة ثم انصرف .

★ والحكاية العاشرة : عن لقمان الحكيم قال : سحر المرأة الحقيقي يكمن في قدرتها على ان تجعل الشاب الصغير يشعر انه قد أصبح رجلا والشيخ شابا والرجل الذي يبلغ منتصف العمر واثقا من نفسه ومن الحياة .

((والى اللقاء))

في ذمة الله

من الثلاثاء الى الثلاثاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحومون والمرحومات :

الحاج عبد الكريم زين الدين ابو الفيلات ، الحاجة عزيزة حرم المرحوم سليم شرعب ، مكرم فؤاد دعنا ، تحفة أحمد الملك ، زينب السادات زوجة زيد الكيلاني ، ابراهيم فلاح محمد الشويكي ، بدريه عقيل سعيد ، عيسى جريس جوينات – أبو الفوز – الحاج محمد سليم الغرايبه ، أحمد فندي حسن الرشيدات ، الحاج مصطفى محمد كفافي ، حسن عبد القادر القواسمي ، محمد عبد اللطيف الدعاس ، الشيخ صادق الخالدي ، محمد صديق شاكر كمال ، خالد حسن خرفان ، الحاج احمد سلامة القريوتي الحاج حسين موسى الرجبي ، الحاج محمود ابراهيم كركجي ، اولغا العيسى مصطفى جبر القاسم ابو بكر ، الحاج نايف محمد صالح التميمي ، علي محمود جمعه البوريني ، سعيد عادل شاكر الحمامي ، الحاجة سلمى القيمري ، هالة صدقي العكر ، حكمت انيس الجراح ، فاطمة منيزل عقيل ، عبد الغني العطعوط ، احمد ناصر منصور ، الحاج حافظ ابراهيم نور ، مصطفى نمر حرحش ، الحاجة فطوم سلامة ، المختار عبد الشكور عبد المعطي سدر ، فاطمة عبد الرحمن أبو الهوى ، عيسى عبد قطاس ، محمد خليل موسى ابو دعموس ، الحاج محمد أسعد يوسف بدران ، محمد محمود الفصين ، نظمية محمود الزير ، عسكر محمود الخطيب ، نخله سليم الحلو ، الحاج عبد الكريم الدويك ، زليخة على ابو سنينة ، الحاج حسن مصطفى الفقيه .

رحمهم الله جميعا
انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

رسالتان من تيتو الى الاسد وكارتر

● قال مسؤولون يوغسلافيون في بلغراد ان الرئيس اليوغسلافي تيتو بعث برسالتين احداهما الى الرئيس السوري حافظ الاسد والاخرى الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

لم يعلن شيء عن محتويات الرسالتين ولكن المصادر الدبلوماسية تعتقد انهما تتعلقان بالتحركات السلمية الاخيرة بين مصر واسرائيل .

واشنطن ليست قلقة

● قال هودنغ كارتر المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية انه ليس هناك ما يدعو الى القلق لاحتدام اللهجة بين مصر واسرائيل واضاف يقول — اننا نعتقد ان الرغبة في السلام لدى مناحم بيغن والرئيس السادات متاصلة الى حد يدعو الى اعتبار الباقي امرا ثانويا . ومضى الى القول ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل في الاونة الاخيرة لايمكن تفسيرها بانها تراخ اصابت رغبتهما في السلام .

مشوار .. وخبر

● خالد الروايده مدير الشؤون الاجتماعية .. تقرر ايفاده الى بريطانيا للاطلاع على اساليب العمل الاجتماعي هناك .

● فاروق الزعبي مدير الادارة في وزارة البلديات .. صدرت ارادة ملكية سامية بترفيعه للدرجة الاولى «ب» .

● مربود التل رئيس ديوان الموظفين .. قرر تعيين عصام عريضه مديرا للادارة والعلاقات العامة في الديوان .

● محمد الدباس وزير المالية .. يشارك في اجتماعات المؤتمر الثاني لمجلس محافظي البنك الاسلامي التي ستعقد في ماليزيا .. بصفة محافظ الاردن في هذا البنك .

● سليمان عرار وزير الداخلية .. يضيف يوم الاثنين القادم مكتبين جديدين لمكاتب الاحوال المدنية في المملكة الاول في وادي موسى .. والثاني في الشوبك .

● خالد كريشان مدير المركز التجاري الاردني في بغداد في عمان الان .. يبحث مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة حول أوضاع المركز وتوزيع حصصه على السلع الاردنية المختلفة .

● المهندس عارف البيات .. من ملاك الاذاعة .. مجلس الوزراء قرر ترفيعه للدرجة الثانية .

● فرقة الفنون الملكية الشعبية الاردنية .. تلقت دعوة لتقديم عروضها الفنية في اليابان هذا العام .

● د . موفق خزنة كاتبي .. تم انتخابه رئيسا للهيئة الادارية لجمعية الطبيب العام .. الجمعية الجديدة شكلتها نقابة الاطباء الاردنية .

● عيسى طماش رئيس ديوان التشريع في رئاسة الوزراء باشر عمله في « الجامعة الاردنية للاستشارات القانونية بالاضافة الى عمله الاصلي .

● الدكتور عبد الرحمن العثماني مدير صحة محافظة معان .. بدأ عمله هذا الاسبوع بعد اجازة استمرت ٢١ يوما .

● وائل المصري الوزير المفوض في وزارة الخارجية .. تسلم هذا الاسبوع اعمال مدير الدائرة الاعلامية بالوكالة في الخارجية .

● احسان صبحي عمرو القنصل الاردني في السفارة الاردنية في بون .. غادر عمان يوم الاحد الماضي لمباشرة مهام عمله بعد اجازة قضاها في ربوع الوطن .

● مجلس ادارة غرفة تجارة عمان وافق على استقالة محمد التيجاني مدير الغرفة اعتبارا من يوم الاحد القادم .

وايزمن — بقية

الحكومة الاسرائيلية .

وكان وايزمن قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته مطار اللد امس ان المستوطنات اليهودية في شمال سيناء تشكل المشكلة الرئيسية في مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة .

وقال ان هذه المشكلة دقيقة ، غير ان مصر واسرائيل اللتين قد توصلتا الى مفاوضات مباشرة بعد عداء دام لسنين طويلة يجب ان يتوقعا ان تثور مشاكل حرجة في مفاوضاتهما .

وقال ان عملية الجلاء الاسرائيلي عن سيناء تتطلب ٣ — ٥ سنوات وان القوات الاسرائيلية ستواصل الدفاع عن المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي .

واوضح وايزمن ان مشاكل غاية في التعقيد ستواجه اللجنة العسكرية المشتركة خصوصا فيما يتعلق منها بامن اسرائيل وعلاقاتها مع بقية الدول العربية .

وتابع يقول : ان اللجنة العسكرية سوف تعالج جميع المواضيع المتعلقة بالامن الاسرائيلي على جميع الجبهات واعرب وايزمن عن سعادته بالدعوة التي وجهها اليه الرئيس السادات لزيارته في أسوان .

وقال انني ساعرض على الرئيس السادات الاراء الاساسية التي يقوم عليها المشروع الاسرائيلي .

واعرب عن امله في ان تكون العلاقات الطيبة التي نشات بينه وبين الرئيس السادات عاملا مساعدا وذكر وايزمن انه سيجري مباحثات غير رسمية مع الفريق الجمسي .

وصرح بانه تقرر بالاتفاق مع الجانب المصري ان يرتدي جميع اعضاء اللجنة المشتركة الزي المدني وقال ان هذا سيساهم في اشاعة جو من الوفاق .

واشارت الانباء الى ان اعمال اللجنة العسكرية قد تمتد لشهرين وسوف يمضي الوفد الاسرائيلي يومين من كل اسبوع في القاهرة ثم يعود الى اسرائيل لتقديم تقرير عن نتائج المباحثات .

منع صحفيين عرب من دخول مصر

القاهرة — ذكرت جريدة مصر التي تصدر في القاهرة والناطقة بلسان حزب مصر العربي الاشتراكي ان تعليمات صدرت الى سفارات مصر ومكاتبها الاعلامية في الخارج لامداد اجهزة الامن المصرية باسماء الذين قادوا الحملة الاعلامية ضد جمهورية مصر العربية في بعض الدول العربية لتمنعهم تماما من دخول مصر .

نظام صحي خاص لمناحيم بيغن

تل ابيب — اضطر الاطباء الخاصون لمناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لاجباره على التقيد بنظام صحي خاص يشبه ذلك النظام الذي وضعه الاطباء لرئيس وزراء بريطانيا ابان الحرب العالمية الثانية .

ومعروف ان بيغن — ٦٤ سنة — كان قد اصيب بنوبة قلبية حادة في شهر اذار الماضي وبعد ذلك اصيب مرتين في الاغشية المحيطة بالقلب .

اللجنة المشتركة — بقية

رفع شمالي سيناء وذلك باقامة ٥١٠ اسرة يهودية جديدة من بينها ٢٥٠ اسرة في المستوطنات التسع القائمة بالفعل و ٢٦٠ في المستوطنات الاربع التي يتم بناؤها — ثلاث منها قرب العريش والرابعة قرب خان يونس — .

وسيكون موضوع هذه المستوطنات في مقدمة مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة .

من جهة ثانية اعلنت مصر بانه سيكون لها رد اخر اذا رفض الاسرائيليون مساعي التسوية وتمسكوا باسلوبهم القديم .

كما تجيء هذه الاجتماعات بعد اعلان اسرائيلي صريح بشان ما تردد عن ان اسرائيل قد تتخلى عن جزء من النقب مقابل بقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء . حيث نفت اسرائيل ذلك بشدة . كما تاتي هذه الاجتماعات بعد ملاسنة حادة بين السادات وبيغن حول شروط كل منهما لتحقيق السلام فقد هدد بيغن بسحب مقترحاته للسلام اذا ما اصر السادات على موقفه بشان المستوطنات في سيناء .

ويرأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية ويضم الوفد كلا من الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان القوات المسلحة واللواء احمد شوكت المدير العام للاستخبارات العسكرية واللواء طه المجذوب الامين العام لمجلس الدفاع الوطني واحد اعضاء وفد مصر الى مؤتمر القاهرة التحضيري .

ويرأس الجانب الاسرائيلي عيزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي .

ويضم الوفد كلا من نائبه مردخاي تسيفوري رئيس هيئة الاركان ورئيس المخابرات ورئيس شعبة التخطيط واحد كبار موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية وقد وصل عيزرا وايزمن الى القاهرة ومنها توجه الى اسوان حيث اجتمع بالرئيس السادات .

وتردد ان اللجنة العسكرية المشتركة ستناقش الامور كما لو لم يكن هناك لجنة سياسية واخرى عسكرية ، وانما لجنة خاصة بسيناء تعقد جلساتها في القاهرة واخرى خاصة بالضفة الغربية مقرها القدس .

وقالت الانباء ان الوفد الاسرائيلي سيقترح تقسيم سيناء الى ثلاث قطاعات : قطاع تتحدد فيها القوات المصرية بحيث لا تتعدى منطقة الممرات الاستراتيجية وعلى ان يظل حجم هذه القوات كما هو عليه اليوم . ومنطقة منزوعة السلاح تضم محطات اسرائيلية ومصرية وامريكية للانذار المبكر وثالثة موازية للحدود السابقة ولساحل البحر الاحمر وتضم المستوطنات الاسرائيلية .. ورغم ان هذه المنطقة ستعود الى السيادة المصرية الا انها ستكون خاضعة لادارة الامم المتحدة على ان تخضع المستوطنات الاسرائيلية للسلطات والقوانين الاسرائيلية .

وبالاضافة الى هذه المناطق الثلاث ستناقش اللجنة عدة نقاط حساسة منها منطقة شرم الشيخ التي تقترح اسرائيل خضوعها لاشراف مشترك ، والمطارات الاسرائيلية الثلاث التي تريد اسرائيل الاحتفاظ بها وقد رفضت مصر ذلك .

ويقال ان هذه المناقشات قد تستغرق بضعة اسابيع وعدة اشهر وفقا لدرجة التفاؤل .

وقالت انباء الشرق الاوسط ان اللجنة ستبحث ايضا في جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء وفي الاجراءات الامنية الضرورية خلال عملية الجلاء .

من جهة ثانية من المقرر ان تعقد اللجنة السياسية المشتركة اجتماعها في القدس المحتلة في السادس عشر من الشهر الحالي . ومن المقرر ان يحضر سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة اجتماعات هذه اللجنة .

وقد وضعت مصر مشروعها لحل الازمة ويتضمن ما يلي :

اولا : الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية حتى منطقة الحدود الدولية وذلك فيما يتعلق بالجانب المصري والانسحاب بالنسبة للدول العربية المعنية الاخرى الى خطوط عام ١٩٦٧ .

ثانيا : تسوية جميع جوانب المشكلة الفلسطينية .

ثالثا : الاعداد للسلام بعد جلاء القوات الاسرائيلية .

وذكرت صحيفة الاهرام ان اسرائيل اقترحت النقاط التالية :

اولا : اقامة مستعمرات اسرائيلية في المناطق المحتلة .

ثالثا : مشكلة الفلسطينيين العرب واللاجئين .

ثانيا : عقد معاهدة سلام مع الدول العربية .

انشقاق — بقية

وقال المراقبون انه اذا اتخذ هؤلاء النواب الستة قرارا بالانشقاق فان ذلك سيخلق مشاكل خطيرة لبادين وقد يهدده بفقد منصبه كنائب لرئيس الوزراء .

محادثات الحسين — بقية

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد عامر خماش وزير البلاط والدكتور المجالي وزير التربية والتعليم والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وحضرها عن الجانب الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقه عضو مجلس الثورة وزير الخارجية والسيد احمد درايه عضو مجلس الثورة وزير النقل والدكتور احمد طالب الابراهيمي المستشار لدى رئيس الجمهورية والسيد محمد بن يحيى وزير المالية والدكتور محيي الدين عميمور المستشار برئاسة الجمهورية والسيد عبد القادر بن قاسي مدير الشؤون العربية بوزارة الخارجية والقائم بالاعمال الجزائري في عمان .

وقد غادر الرئيس بومدين عمان مساء اول امس حيث كان في وداعه جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان .

وقد اعرب جلالة الملك الحسين في تصريح للصحفيين في المطار قبيل مغادرة الرئيس الجزائري عن سعادته لزيارة الرئيس بومدين للاردن من اجل بحث الامور والاوضاع العربية في هذه الظروف .

كما ادلى الرئيس الجزائري بتصريح قال فيه ، ان هذه الزيارة للاردن جاءت لتبادل الراي والمناقشة مع جلالة الملك الحسين في هذه الفترة التي تمر بها امتنا العربية .

وقد توجه الرئيس الجزائري بعد زيارته عمان الى دمشق للالتقاء بالرئيس السوري حافظ الاسد وبحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة .

أسوان — بقية

حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ومسالة الدولة الفلسطينية وتقرير المصير للشعب الفلسطيني ، كما تم الاتفاق على مبادىء التسوية والتي ربما اعلنت في واشنطن بعد عقد قمة ثلاثية تضم السادات وبيغن وكارتر خلال الاسابيع القادمة .

وجاء اللقاء الثالث بين السادات وشاه ايران حيث يلاحظ المراقبون ان ايران بدأت تلعب دورا حيويا في مسيرة التحركات الجارية لحل ازمة المنطقة وقد اكد الامبراطور الايراني دعمه لمبادرة السادات قبيل مغادرته اسوان للاجتماع بجلالة الملك خالد العاهل السعودي .

ويوم غد الجمعه يصل الى اسوان رئيس وزراء بريطانيا جيمس كالاهان حيث يلتقي بالرئيس المصري انور السادات ومن المنتظر ان يحث السادات ضيفه البريطاني على ضرورة قيام بريطانيا بدور اكبر في مساعي السلام الجارية . وتتوقع دوائر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان تتم لقاءات قمة جديدة في اسوان خلال الايام المقبلة .

ويرى المراقبون ان نتائج هذه اللقاءات التي تشهدها مدينة اسوان سوف تظهر في وقت قريب ، وفي ضوء هذه النتائج سيعرف ما اذا كانت التحركات الجارية في المنطقة سوف تستمر بزخم جديد ام انها ستواجه بعقبات قد تحول دون استمرارها .

دايان — بقية

اشراف الفاتيكان .

في حين تناولت مباحثات دايان مع المسؤولين الايطاليين الموقف في الشرق الاوسط والحوار المصري — الاسرائيلي وقد حاول دايان الضغط على الحكومة الايطالية لاتخاذ موقف مؤيد لاسرائيل غير ان انباء روما تفيد ان ايطاليا ما زالت عند موقفها المعلن ضمن قرارات السوق الاوروبية المشتركة بشان الشرق الاوسط .

وزير المواصلات الصومالي يزور صنعاء

صنعاء — وصل الى صنعاء في الاسبوع الماضي السيد عبد الله فاضل وزير المواصلات البحرية والموانىء الصومالي في زيارة لصنعاء استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول شؤون البحرية والموانىء .

الاسرى الاثيوبيون في اريتريا

لندن — عقدت السيدة ماري داينز السكرتيرة العامة لمنظمة — الحرب والارادة — مؤتمرا صحفيا قبل ايام بعد عودتها من اريتريا تحدثت فيه عن الوضع الصحي في اريتريا وقالت انها تحتاج الى ادوية وعلاجات لا تقل قيمتها عن ٢٠٠ الف جنيه استرليني لمواجهة مشكلة وجود ٥ الاف اسير اثيوبي مريض في قبضتها .

أسرار — بقية

جندي اسرائيلي واحد او مدني واحد في الارض المحررة ... ورد بيغن بالتهديد بسحب مشروعه للسلام الذي تقدم به في لقاء الاسماعيلية ! .. اما امريكا فلديها حلول وسط تعتمد المرحلية كاطار لاحتواء رغبات الطرفين ●● اخر الانباء عن المؤتمر الثاني لدول مؤتمر طرابلس تقول ان المؤتمر قد ينعقد في الجزائر خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي ●● تغيير وزاري مرتقب في دولة مجاورة تحدثت عن احتماله القريب انباء صحافية كويتية تضيف ايضا ان هدف التغيير هو ان تتولى الحكومة الجديدة تنفيذ مجريات العلاقة الجديدة مع بلد اخر شقيق .. بعد حلول الوئام بين البلدين اثر خلاف طال .. ●● نوع متطور من صواريخ سام ٦ لا يتاثر باجهزة التشويش التي ادخلتها اسرائيل على طائراتها في اعقاب حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، يدخل في نظام الدفاع الجوي السوري وفقا لانباء عن مصادر دبلوماسية مطلعه بدمشق وانباء عن طائرات ميغ ٢٣ ودبابات ت — ٦٢ تصل هذا الشهر الى سوريا ●● في مطلع الشهر القادم من المنتظر ان تتجدد ولاية الرئيس الاسد لسبع سنوات قادمة ضمن استفتاء شعبي عام يجري في سوريا ●● جيمس شليسنغر وزير الطاقة الاميركي يصل الى السعودية بعد غد السبت للتباحث في شؤون الطاقة مع المسؤولين السعوديين ●● انباء موسكو تفيد ان واشنطن فشلت في محاولاتها للوساطة بشان ازمة الشرق الاوسط ●● عبد العزيز عمره اول مصري يزور اسرائيل للسياحة وقد وصل الى حيفا على ظهر باخرة ايطالية ●● نفت الباكستان انباء تقول بان طائراتها تقوم بنقل معدات حربية من صنع صيني الى الصومال .

تفاؤل — بقية

وتبدي اوساط عربية مطلعه تفاؤلها بشان المساعي العربية الجارية منذ مدة لتوحيد الصف العربي والعودة الى التضامن وترى هذه الاوساط ان الاسابيع القادمة سوف تشهد مزيدا من التحركات العربية لضم الصفوف ووقف التصدع في العلاقات العربية الذي برز بعد زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة في تشرين الثاني الماضي .

وتلاحظ هذه الاوساط ان التناقضات الحادة في موقفي مصر واسرائيل بشان شروط التسوية وفشل لقاء الاسماعيلية ولهجة السادات الاخيرة التي تشدد على رفض اي وجود اسرائيلي في الارض العربية المحتلة وردود بيغن وتهديده بسحب اقتراحاته الخاصة بالتسوية ، تلاحظ هذه الاوساط ان هذه التطورات سوف تلعب دورا مهما في اعادة ردم الهوة بين المواقف العربية ، ومن شان ذلك خلق مناخ ملائم لاعادة توحيد الصف العربي .

اللجنة العليا لاملاك الدولة تزور اليوم منطقة الازرق

تقوم اللجنة العليا لاملاك الدولة اليوم بزيارة لمنطقة الازرق لدراسة اوضاع المنطقة والاطلاع على الاراضي التي تنوي اللجنة تاجيرها بعد ان تم مسحها على الخرائط المعدة لذلك .

وكانت اللجنة قد بحثت في عدد من الامور المتعلقة بتخصيص بعض قطع الاراضي لبعض الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية كما بحثت في طلبات عدد من المواطنين حول تاجيرهم او تفويضهم اراض لاغراض زراعية وسكنية وفق احكام قانون ونظام ادارة املاك الدولة . وحضر مباحثات اللجنة في اجتماعها الذي انعقد يوم الاثنين الماضي السادة وزير المالية ووكيل وزارة الداخلية ووكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية ومدير دائرة الاراضي ونائب مدير مؤسسة الاقراض الزراعي ومدير دائرة الحراج .

طابع بريد اسرائيلي بمناسبة زيارة السادات للقدس

تل ابيب — اصدرت اسرائيل طابع بريد تذكاري بمناسبة زيارة الرئيس انور السادات الى القدس يوم ١٩ تشرين الثاني الماضي .

انفجار في مركز امريكي في طهران

طهران — قال متحدث بلسان السفارة الامريكية ان الانفجار الذي وقع في المركز الثقافي الامريكي في طهران قبل وصول الرئيس كارتر الى طهران احدث اضرارا كبيرة واصاب حارسا كان يقف خارج المبنى واضاف ان الانفجار حدث في غرفة الحمام في المركز .

حديث الاسبوع — بقية

ان اسرائيل ، بلسان قادتها القدماء منهم والجدد ما زالت تصر على الاستفادة من نتائج عدوانها على البلدان العربية عام ١٩٦٧ فهي تطلب ، بلا مواربه الابقاء على مستوطناتها في سيناء والضفة الغربية وضم اجزاء من سيناء ناهيك عن مشروعها الخاص بالضفة الغربية والقائم اساسا على بقاء سيطرتها الكاملة عليها بلواعتبارها جزءا من اسرائيل ان اسرائيل هذه لم تتقدم خطوة واحدة باتجاه السلام رغم مبادرة السادات ورغم استعداده للقبول بكل الضمانات التي تطلبها اسرائيل فيما تسميه بحاجاتها الامنية .

ان اجتماعات اللجنة العسكرية في القاهرة التي بدأت امس والاجتماعات التي ستبدأ في السادس عشر من الشهر الجاري للجنة السياسية في القدس تظل بلا جدوى ما دامت اسرائيل عند موقفها المعلن الذي يقوم اساسا على جني ثمار العدوان وسلب الاراضي العربية وانكار حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وتقرير مصيره .

ويبقى القرار الاخير بشان التحركات الاخيرة في المنطقة وهو قرار يحمل النعي لهذه التحركات ، يبقى مسالة وقت ما دامت اسرائيل عند موقفها المتعنت . والمطلوب من العرب الذين اكدوا للعالم اجمع رغبتهم في السلام واستعدادهم الكامل لتحقيقه ان يحتاطوا من اليوم لمتطلبات هذا القرار واذا ما ينبغي عليهم في هذا المجال ان يوقفوا خلافاتهم وان يعودوا الى تضامنهم .

خطة امريكية — بقية

هذه الصيغ تعتبر مخرجا للمخاوف الاسرائيلية ازاء امنها وتحقيقا لحق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين .